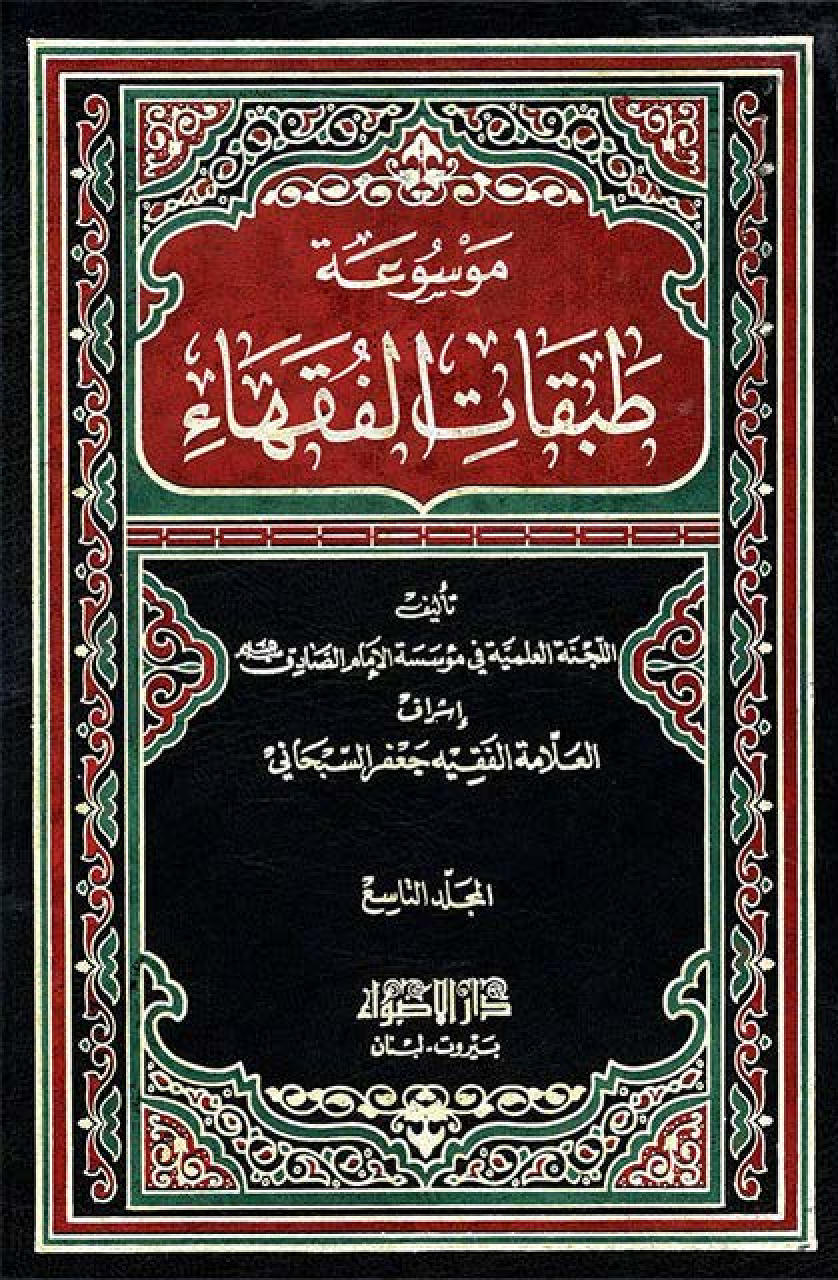


موسوعة
طبقات الفقهاء
تأليف
اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
إشراف
العلامة الفقيه جعفر السبحاني
المجلد التاسع
دار الأضواء
بيروت - لبنان


موسوعة
طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع

هـ: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥

ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء التاسع

فقهاء القرن التاسع

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني



دار الأضواء
بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه وآلائه، والصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ وأوصيائه حفظة سنَنه، وعيبة علمه، ونقلة آثاره.

انّ الدين عقيدة وشريعة، فالعقيـدة ترسم معالم الإيمان كما انّ الشريعة تخطُّ منهج الحياة، وقد عكف المسلمـون منذ رحيل النبي ﷺ على إرساء دعائم العقيدة والشريعة، فلا تجد أُمة اهتمَّت بتراثها الحضاري مثلما اهتمّ به المسلمون. والباحث يقف مبهـوراً امـام عظم المنجـزات الـرائعة التـي قام بها علماء الإسـلام في مجالي العقيدة والشريعة والتي ساهمت مساهمة فعّالة في بناء الحضارة الإسلامية.

فالـواجب يحتم على ابناء أُمّتنا الإسـلامية أن يضطلعوا بمهمـة الحفاظ على هذا التراث الإسـلامي الخالد وأن يثمنوا جهـود العلماء ورجال الفكر الإسـلامي الذين بذلوا الغالي والنفيس في هذا السبيل.

وانطلاقاً من هذا المبدأ راحت مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام تشقّ طريقها في نشر ما أُثر في مضمار الأبحاث الكلامية والفقهية وقامت بنشر العديد من الكتب، كما أخذت على عاتقها مسؤولية تأليف مـوسوعة ضخمة تناولت فيها . يرة فقهاء

الإسلام مـن كافّة الطـوائف و النحل على اختـلاف مشاربهم دون أن تقتصر علىٰ نحلة دون أُخرى .

وهذه الموسوعة الكبيرة التي تتم ـ باذن الله سبحانه ـ في ستة عشر جزءاً رهن جهدين كبيرين:

الأوّل : ما بذله فضيلة الشيخ الفقيه جعفر السبحاني (حفظه الله) فقد كتب مقدمة لهذه الموسوعة في جزءين:

أ: في بيـان منابع الفقـه ومصادره عنـد كلا الفـريقين، وقد خـاض في غمار بعض المسـائل التي ليست حجـة شرعية، ومـن طالـع هذ الجزء يقف على مـدى الجهود المبذولة في تبيين المصادر المعتبرة.

ب: في بيان تاريـخ الفقه وأدواره عند كلا الفريقين، فـادوار الفقه السني لا تتجاوز عن سـتـة وأدوار الفقه الشيعي ـ كون بـاب الاجتهاد فيه مفتوحـاً إلىٰ يومنا هذا ـ تتجاوز هـذا العدد، وقـد عقد لكل فصل خـاص، كما ذكرت ميـزات كلّ دورة.

ولم يقتصر جهد شيخنـا الفقيه علىٰ تأليـف الجزءين فحسب، بل سـاهـم في وضع اللمسات الأولى لهذا المشروع وأشرف على جميع مراحله.

الثاني: ما قـام به أعضاء لجنة تـأليف الموسوعة، وهم: السيـد محمد حيسن المدرسي اليزدي، السيـد محمد كاظم المدرسي اليـزدي، السيد محمد كـاظم حكيم زاده، الأسـتـاذ حيـدر محمد البغـدادي (أبـو أسـد)، السيد أحمـد الفـاضلي، الشيـخ يحيى الصـادقـي، الشيـخ قـاسم شيرزاده، الشيـخ محمـد الشويلي، من جهود حثيثة في سبيل تأليفها وجمع شوارد التراجم من مصادرها على وجه تكون الموسوعة مرجعاً عاماً لكافة الطوائف الإسلامية.

ونحن إذ نتقدم بالشكر الجزيل إليهم جميعاً، لا ننسى أن نخص منهم بالذكر الأستاذ أبا أسد البغدادي الذي لم يأل جهداً في التحقيق وتحرير العبارة، شكر الله مساعيه.

وها هي ـ بحمد الله ـ قد انجزت تأليف الجزء التاسع والعاشر وهي في طريقها إلى تأليف الأجزاء الباقية، وقد جمعت المعلومات حول الفقهاء المترجمين إلى القرن الرابع عشر وشيئاً من القرن الخامس عشر.

وما ان وجدت الموسوعة طريقها إلى النشر، حتى انهالت علينا رسائل من الشخصيات العلمية البارزة تقدّر فيها الجهود المبذولة، وتشجع في الوقت نفسه على المضي قُدماً في هذا السبيل، وها نحن نعكس جانباً مما اتحفنا به هؤلاء الأعلام مشفوعاً بالشكر الجزيل.

قم المقدسة

مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

الأبحاث والدراسات العليا

ربيع الأول عام ١٤٢٠ هـ

كتـاب كريـم بعث بـه سماحـة آية الله المحقـق الشيخ محمـد علي التسخيري(دامت معاليه) وفيه تثمين للجهود التي بذلتها مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في حقل التأليف ونشر علوم أهل البيت عليهم السلام.

وها نحن نقوم بنشر مقطع من هذا الكتاب مشفوعاً بالشكر الجزيل.

ومما جاء فيه تحت عنوان بين يدي الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

... وهكذا تمتعت المكتبة الإسلامية العربيـة بصدور هذه الموسوعة العلمية الرائعة لتعـرض امام قارئها مسيرة الفقهاء المسلمين عبر القرون بكـلّ ما فيها من عطاء وحـركية وأثراء. والحقيقـة هي انّ مؤسسة الإمـام الصادق عليه السلام للدراسات والبحـوث الإسلاميـة مافتئت بين الحين والحين تغنـي المكتبة الإسـلامية بنتـائج تحقيقاتها ودراساتها العلمية التي تسد فراغـاً كبيراً ما كان ليُسد لولا جهود العلماء والمفكريـن المخلصين، ومنهم سماحة آية الله الشيـخ جعفر السبحاني الـذي نذر نفسه وحياتـه وفكره لخدمة هذا الهدف الكبير المقدس، وألّف العـديد من الكتب العلمية المبتكرة، وقـد ترجمت مؤلفات سماحته إلى مختلف اللغـات الحية، و انتفع بها طلاب العلوم الدينية والجامعات الإسلامية في أنحاء العالم.

وانّي باسم رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية لاقدم لسماحته كلّ تجلة واحترام لما يبذله من جهود علمية كبيرة في هذا السبيل، وأرجو لهذه المؤسسة العلمية التقدم والازدهار المطرد في سبيل خدمة مدرسة أهل البيت عليهم السلام وعرض كنوزها الثمينة أمام الانظار والقلوب المشتاقة، وهي لعمري مدرسة لو وعىٰ الناس مافيها من عظمة وشمول لبذلوا كل ما يملكونه من وقت وجهد للحصول على العطاء الكبير.

وانّني لأرجو أن نوفق للمساهمة في ايصال كتب مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام إلى المكتبات الإسلامية الكبرىٰ لتنهل القلوب من نميرها العذب.

والله تعالى هو الموفق

محمد علي التسخيري

رسالة كريمة تفضل بها الفقيه البارع سماحة آية الله الشيخ محمد هادي معرفة،
مؤلف كتاب «التمهيد في علوم القرآن» و«التفسير والمفسرون».
نتقدم بنشرها مشفوعة بشكر غير مجذوذ راجين من الله سبحانه أن يمدّ في عمره الشريف.

الفقاهة
ومكانتها الأُولى في العلوم الإسلامية

قال تعالى: ﴿فَلَولاَ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرقَةٍ مِنهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (التوبة:٩/ ١٢٢).

هذه هي النبتة الأُولى لدراسة معالم الدين عن عمق وتدبّر، وتفهّم مبانيه على أسس ركينة.

هنالك فرق بين الفهم والفقه ــ وإن كانا يعطيان معنى إدراك الشيء والحصول على مفهومه ــ فالفهم هو إدراك المعنى إدراكاً على إطلاقه. وأمّا الفقه فهو إدراكه عن تعمّق وإمعان نظر دقيق. فالفقاهة دقّة في النظر ورقّة في الفهم والإدراك يحظى بها الفقيه النابه

وأمّا التفقّه فهو بذل الجهد وإفراغ الوسع للحصول على مغزى الأمر والكشف عن لبّه وحقيقته حسب المستطاع. الأمر الذي رغّب إليه القرآن الكريم وحثّ عليه الإسلام في برامجه التعليميّة.

والفقه الديني يعمّ كلّ جوانب الدين في أُصول معارفه وفروع أحكامه،سوى أنّ التبسّط في مناحي مسائل الشريعة كان ممّا دعت إليه ضرورة العمل بقوانين النظام الإسلامي الحاكم. وحتى النظام الحاكم ـ بعد رحيل النبي ﷺ ـ كانت إقامتها بشكل قويم، بحاجة إلى فهم مبانيه ودراسة معالمه في إدارة البلاد وسياسة العباد.و من ثمّ كانت الحاجة ملحّةً إلى دراسة فروع الأحكام، مستنبطةً عن أُصولها المتينة، ليكون المسلمون عامّة وخاصّةً على وعيٍ تام بمسيرة الحياة. الأمر الذي دعى نبهاء الأُمّة منذ أوّل يومهم للتوجّه إلى هذه الناحية الخطيرة والاهتمام بشأنها اهتماماً بالغاً، وأصبح الفقهاء في المجتمع الإسلامي الفسيح أعلاماً شاخصة للأُمّة ومراجع يرجع إليهم الكبير والصغير والرفيع والرضيع، وأخذوا في الانتشار والتوسّع في مختلف أرجاء البلاد.

وكان ممّا امتازت به هذه الفئة ـ التي شغلت النقطة المركزية والمحور الأساسي الذي تدور عليه رحى الإسلام ـ أن عمدت إلى نصوص الكتاب العزيز والسنة الشريفة، وأخذت في التنقيح والتمحيص والنقد والتحقيق، لتتبلور الشريعة من خلالها شفّافة مشعّة لا يعلوها غبار ولا يكدرها أغيار. وهذا النقد والتمحيص في نصوص الشريعة من أبرز معالم الدراسات الفقهيّة وأفخمها شأناً،حظى بها هذا العلم، وقلّما يوجد نظيرها في سائر العلوم الإسلامية العريقة. إذ قد يلمس التساهل فيها ممّا لا مجال له في الفقه بتاتاً.

ولا شكّ أنّ علماً هذا شأنه الرفيع في الأوساط الإسلامية في عصورها الذهبيّة وفي جميع الأدوار أيضاً، لجدير بأن يتعرف على أعلامه الشاخصين بل الشامخين، وعلى جهودهم الجبارة التي بذلوها في سبيل تحقيقه وتهذيبه، وتنمويته وتوسيعه، والارتقاء بمبانيه في أُصول وضوابط ركينة ومتينة...ولله درّهم وعليه أجرهم في تلكم المساعي الجميلة والجهود الجليلة.

غير أنّ الذي يصلح لحمل هذا العبأ الثقيل الفخيم، ينبغي أن يكون هو أيضاًمن أعلام هذا الرعيل. إنّما يعرف ذا الفضل من العلم ذووه!

ومن حسن الحظّ أن قام بأعباء هذه المهمّة الضخمة، علم لامع من أعلام الفقاهة صاحب الفضيلة العلاّمة الكبير الشيخ جعفر سبحاني ـ مُدَّت ظلالُه الوارفة ـ الذي يُعَدُّ بحقّ مفخرة من مفاخر الإسلام، وقد ازدانت بوجوده الحوزة العلمية بقم المقدسة، فشمّر عن ساعد الجدّ هو وجماعة من تلامذته الأفاضل، فرسم لهم خططه وأبان معالمه وعمل معهم في إشراف مستمر،وسار على منهج قويم في تبيين مصطلح الفقاهة في الإسلام وأسسها ومبانيها منذ العهد الأوّل، وتطوراتها على طول التاريخ، والأساطين التي قام عليها هذا البنيان الرفيع، قرناً فقرن، على مختلف المذاهب والمسالك والمناهج التي انتهجوها حسب الظروف الأحوال.

فبيّن أوّلاً مصادر التشريع عند كلا الفريقين(الشيعة والسنّة) و وازن بينهما في نقد نزيه. ثمّ بسط المقال حول التُراث الفقهي عند أبناء المدرستين: مدرسة أهل البيت ﷺ ومدرسة أهل السنّة و الجماعة.وأتبع ذلك بالأدوار الفقهية التي قضاها العالم الإسلامي في مختلف العصور. ولا يزال يُمتعنا بإفاداته الكريمة ضمن مسيره هذا الحثيث في ركب الفقاهة السائرة إلى الإمام ولا تزال موفّقة ومزدهرة مع الأيّام. ونحن إذ نبدي شكرنا الجزيل وتقديرنا لجهوده في هذا السبيل، ندعو الله تعالى أن يمدّه بعنايته الخاصّة ويسدّده بتوفيقه في مواصلة المسير. زاد الله في شرفه وأمتعنا ببركات وجوده إن شاء الله إنّه تعالى خير موفّق ومعين.

قم المقدسة ـ محمد هادي معرفة

شهر الصيام المبارك ١٤١٩

١٣٧٧/١٠/٢٥

تقدير واكبار

عقود دُرّية اتحفنا بها المحقق الفذّ والمفكر الإسلامي السيد محمد رضا الحسيني الجلالي مؤلف كتاب «تدوين السنة الشريفة» وغيره من المؤلفات القيمة، ننشرها علىٰ صفحات هذا الكتاب مشفوعاً بالتقدير والإكبار.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين نستعينه ونستهديه ونتوكّل عليه ونصلّي علىٰ سيّد رسله وأفضل الهداة إليه وعلىٰ آله المعصومين وأصحابهم المتقين واتباعهم إلى يوم الدين.

وبعد، فإنّ الشريعة الإسلامية المقدّسة لهي من معاجز الرسالة المحمديّة الخالدة والخاتمة للرسالات الإلهيّة كافّة، بل فيها يكمن سرّ خلودها وخاتميّتها.

فنزولها في عصرٍ خلت الأرض فيه من أيّ تشريعٍ عادلٍ متكاملٍ، بينما هي ـ على كمالها ـ تُوافق الفطرة وتُوازن الوجدان وتُسالم العقل وتُساير المكارم والمصالح وتُنافر المفاسد والقبائح، وأداؤها لكلّ هذه الميّزات بنحوٍ تامّ وعامّ، وكذلك حدوثها في فترة عصيبة من الرسل، وفي دامسٍ من ظلام الجاهليّة وفسقها وعتوّها وكفرها ... انّ ذلك ـ حقاً ـ من المعاجز التي لا تنكر.

وأمّا استمرارها ومسايرتها لكلّ العصور، مع الاستقامة والثبوت على ما هي عليه من القواعد والأُصول، والجريان على الفروع والمستجدات، تُنافس كلّ التشريعات الوضعية وأزهى ما توصلت إليه العقول البشرية من إنجازات قانونية، وتفوقها عدالةً وموافقةً للفطرة ومراعاةً للمصلحة العامّة من دون إجحافٍ بالخاصّة ولا إسرافٍ في المادّة والمدّة.

إنّ هذا الخلود ـ أيضاً ـ من المعاجز، كذلك.

فمن الحقّ لهذه الشريعة المقدّسة أن تُبذَل الجهود المتضافرة لرعايتها وصيانتها، بعد أن بذل المعصومون عليهم السلام أكبر الجهود في سبيل نشرها وتبليغها.

ولقد قيّض الله لذلك من انبروا لطاعته، إذ قال: ﴿فَلَولا نَفَرَ مِنْ كُلّ فِرْقَةٍ طائِفَةٌ مِنْهُمْ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّين وَلِيُنْذِرُوا قَومَهُمْ إذا رَجَعُوا إليْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُون﴾ فكانوا هم الأمناء، الذين حملوا فقه الدين وتروّوا من ينابيعه الزاخرة، ورجعوا بفيض علومه على الأمة ليصبحوا (مراجع) للأحكام على أيديهم تُحفظ أسسها وأصولها، وبجهودهم تنشر معارفها وأسرارها، وبنضالهم تستمرّ جذوة مصادرها ومناهج التحقيق فيها، مشعةً أنوارها على درب طلابها ودارسيها، حتى تتمّ الحجّة وتعمّ كلّ البسيطة.

فالفقهاء هم الأمناء على هذا الدين، والحكّام على المسلمين وهم الحجج القائمون على الشريعة، وهم الآيات الهادية إلى الحقّ والمرشدون إليه.

ولما للفقه من أثر مهم في المعارف الإسلامية، وما للفقهاء من مكانة سامية عند علماء الإسلام، فإنّ المؤرخين والرجاليين قد اعتنوا بشكل فائق بأمرهما، وتثبيت مايرتبط بهما من شؤون خاصة وعامة.

فكان لتاريخ الفقه وتاريخ أصوله ومبانيه، حظٌ وافر من العناية بالتأليف

والبحث، كما كان للفقهاء وتاريخهم حظٌ أوفر من الرعاية في كتب التراجم والطبقات.

لكنّ ما ألف في كلا المجالين إنّما يختصُّ غالباً بمذهب معين هو مذهب المؤلّف وأهل الفقه به، فمن ذلك ما كتبه الجعفرية لفقههم وطبقات فقهائهم، وكذلك الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة، فلكلّ منهم كتاب طبقات خاصّ. وكانت الحاجة ماسّة إلى ما يجمع شتات تلك الجهود وتقديم نتائج مقارنة بين تلك المؤلفات، لتأثير ذلك في تقريب وجهات النظر بين المذاهب الإسلامية للوصول إلى (الوفاق) ونبذ الشقاق أو تحجيمه إلى أصغر حجم ممكن، لا سيما في عصرنا الذي تيسّرت فيه المصادر المتنوعة وكثر فيه اهتمام الدارسين في المجامع العلميّة بالبحوث المقارنة، فانّ الضرورة أكثر والحاجة أمسّ إلى المبادرة لحمل هذا العبء الكبير بتأليف يجمع بين الجدّة في الأسلوب والعمق في البحث، وبين السعة والشمول، والابتعاد عن ضيق الأفق بالطائفية والمذهبية، وإلى الاعتماد على روح منفتحة ومتطلعة إلى الحقيقة، تتطلب النتائج الباهرة وتضعها بين أيدي الطالبين، ليزدادوا ثقة وإيماناً، ويمتلؤوا اعزازاً وفخراً بهذه الشريعة العظيمة، وطريقة فقهها واجتهادها وجهود فقهائها العظام.

ولقد قيّض الله تعالى للتوفيق لهذه المهمة الكبيرة والواجب الهام: (مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام) متمثلة في جهود سماحة مؤسسها والمشرف العام عليها: العلاّمة المحقّق والعلم المتتبع المجاهد الشيخ السبحانيّ حيث قام بالأمر بهمة قعساء، وطموح يناهز السماء، وأفق واسع، وروح علمية، بتأليف هذا الكتاب الهامّ (موسوعة طبقات الفقهاء) مقدّماً سماحته لها بالبحث الواسع عن الفقه وأصوله ومبانيه وتأريخه بجهده الخاصّ، مضافاً إلى إشرافه العامّ، فتم الكتاب

جامعاً للغرضين بشكل تامّ، وتمتاز هذه الموسوعة:

١. بعد منهج المقارنة بين عدّة من المذاهب الفقهيّة الكبيرة، وعدم الاقتصار على مذهب واحد.

٢. وبعد سعة المرحلة الزمنية التي يشملها منذ عصر الرسالة حتى العصر الحاضر، وكذلك المنطقة الجغرافية التي يغطيها.

٣. بسعة المصادر والمراجع المعتمدة في العمل وتنوعها وانتشارها بين القديم والحديث، والمتخصص في التصنيف العلمي، واقتناص الفوائد من غير المتخصص أيضاً.

٤. والاتسام بالروح العلمية و اللغة الهادئة مما يشوق الجميع إلى الانتهال منه.

٥. كل ذلك، إلى جمال الإخراج و إناقته باستخدام أحدث الإمكانات الفنية المتوفرة.

وبكلمة موجزة فإنّ هذه الموسوعة تعدُّ إنجازاً رائعاً، ازدهرت به المكتبة الإسلامية التي كانت بأمسّ الحاجة إليه.

فشكر الله القائمين بها ووفقهم وسدّد خطاهم، فهو ولي التوفيق والتسديد، إنّه ذو الجلال والإكرام حميد مجيد.

حرّر في الثامن عشر من ذي الحجة الحرام عام ١٤١٩، في الحوزة العلمية في قم المقدسة

وكتب

السيّد محمد رضا الحسيني الجلالي

٢٨٥٠

الشَّقِيفي (*)

(... ـ كان حياً ٨٦٨ هـ)

إبراهيم بن الحسن العاملي الشَّقيفي [1]، الفقيه الإمامي، يلقّب برهان الدين.

قرأ على الفقيه ظهير الدين محمد بن علي بن الحسام العاملي العيناثي، وله منه إجازة برواية ما قرأه، وإجازة عامة.

وقرأ كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» [2] للعلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) على الفقيه شمس الدين محمد بن محمد بن داود المعروف بابن المؤذن الجزّيني، وله منه إجازة تاريخها سنة ثمان وستين وثمانمائة، أثنى فيها استاذه المذكور عليه.

واحتمل مؤلف «رياض العلماء» أنّ «رسالة السهوية» هي من تأليف صاحب الترجمة، وقال: رأيت قطعة من تلك الرسالة وهي المتعلقة بشرح عبارة «القواعد» [3] من قوله: «ولو كان ... من طهارتين أعادهما» رأيتها في بلدة بارفروش.

لم نظفر بوفاة المترجَم.

---

*: أمل الآمل ١/ ٢٧ برقم ٤، رياض العلماء ١/ ٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٢٥، معجم رجال الحديث ١/ ٢١٥ برقم ١٣٢.

١. في معجم البلدان: ٣/ ٣٥٦: شَقيفُ تِيرونَ: حصن وثيق بالقرب من صُور.

٢. كتاب فتوائي استوعب الفروع والجزئيات، بلغت مسائله أربعين ألف مسألة مرتبة على ترتيب كتب الفقه. انظر الذريعة ٣/ ٣٧٨ برقم ١٣٧٥.

٣. هو كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي.

٢٨٥١

الزواوي (*)

(٧٩٦ ـ ٨٥٧ هـ)

إبراهيم بن فائد بن موسى بن عمر الزواوي، القسنطيني، المالكي.

ولد في جبل جرجرا (بالجزائر) سنة ست وتسعين وسبعمائة.

وأخذ الفقه ببجاية عن علي بن عثمان المانجلاتي، ثم أخذه بتونس عن: أبي عبد الله الأُبي، ويعقوب الزعبي، وأبي عبد الله القلشاني وأخذ عنه التفسير أيضاً.

وأخذ الأُصول عن عبد الواحد الفُرِّيابي.

وعاد إلى بجاية، فأخذ العربية عن عبد العالي بن فراج.

ثم استقر في قسنطينة، وأخذ بها عن: أبي عبد الله بن مرزوق، وأبي زيد عبد الرحمان المعروف بالباز، وغيرهما.

وكان عالماً بالفقه والعربية، مفسراً.

أخذ عنه الشهاب بن يونس، وغيره.

وصنّف كتاباً في التفسير.

وشرح «الألفية لابن مالك» و «تلخيص المفتاح» [1] وسمّاه تلخيص

---

*: الضوء اللامع ١ / ١١٦، ايضاح المكنون ١ / ٣٠٥، شجرة النور الزكية ١ / ٢٦٢، الأعلام ١ / ٥٧، نيل الابتهاج ٥٦، معجم المؤلفين ١ / ٧٣، معجم المفسرين ١ / ١٨.

١. هو من تأليف جلال الدين محمد بن عبد الرحمان القزويني المعروف بخطيب دمشق (المتوفّى ٧٣٩هـ)، لخّص به «مفتاح العلوم» في المعاني والبيان لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (المتوفّى ٦٢٦ هـ).

التلخيص، و «المختصر» في الفقه لخليل [١] وسمّاه تسهيل السبيل لمقتطف أزهار روض الخليل، وشرحه ثانية باسم فيض النيل.

توفّي سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

٢٨٥٢

ابن الديري [*]

(٨١٠ـ ٨٧٦ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد، الفقيه الحنفي، برهان الدين المقدسي، نزيل القاهرة، يُعرف كسلفه بابن الديري.

ولد سنة عشر وثمانمائة ببيت المقدس، وقدم مع أبيه إلى القاهرة، وشرع بحفظ القرآن وبعض الكتب، وسمع على أبيه، والشرف ابن الكويك.

وتفقّه بسراج الدين عمر بن علي بن فارس الكناني المعروف بـ (قارئ الهداية).

وأخذ عن: أخيه سعد الدين، والحنّاوي، وعز الدين عبد السلام البغدادي.

ودرّس بالفخرية والمؤيدية ومدرسة سودون الفقه وغيره، وناب عن أخيه في القضاء ثم وليه استقلالاً كما ولي الخطابة ونظر الجيش وكتابة السرّ وغير ذلك من الوظائف، ثم لزم منزله بالمؤيدية مقبلاً على التدريس والإفتاء.

توفّي في المحرّم سنة ست وسبعين وثمانمائة.

---

١. هو خليل بن إسحاق المصري المعروف بالجندي (المتوفّى ٧٧٦هـ)، وقد مرت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٢١.

*: الضوء اللامع ١/ ١٥٠، الطبقات السنية ١/ ٢٣٠ برقم ٨١.

٢٨٥٣

ابن مُفْلح (*)

(٨١٦ـ ٨٨٤ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، القاضي برهان الدين أبو إسحاق الراميني الأصل، الدمشقي الصالحي، يُعرف كآبائه بابن مفلح.

ولد سنة ستة عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها، وحفظ القرآن وبعض الكتب، وأخذ عن العلاء البخاري، وعن جدّه، وتقي الدين ابن قاضي شهبة الشافعي.

وسمع على: ابن ناصر الدين، وابن المحب الأعرج، وعز الدين البغدادي، ويوسف الرومي، وعبد الرحمان ابن الطحّان.

وبرع في الفقه الحنبلي وأُصوله، ودرّس بعدّة مدارس، وولي قضاء دمشق غير مرّة وانتهت إليه رئاسة الحنابلة ـ كما يقول النعيمي ـ.

قيل: إنّه عمل على إخماد الفتن التي كانت تقع بين فقهاء الحنابلة وغيرهم في دمشق، ولم يكن يتعصّب لأحد.

قرأ عليه تقي الدين الجرعي.

وصنّف: المبدع في شرح «المقنع» (مطبوع)، مرقاة الوصول إلى علم

---

*: الضوء اللامع ١/ ١٥٢، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٥٩، شذرات الذهب ٧/ ٣٣٨، ايضاح المكنون ١/ ٣ و ٢/ ٥٤٨ و ٥٤٩، هدية العارفين ١/ ٢١، الأعلام ١/ ٦٥، معجم المؤلفين ١/ ١٠٠.

الأُصول، والمقصد الأرشد في ترجمة أصحاب الإمام أحمد.

توفّي في شعبان سنة أربع وثمانين وثمانمائة بالصالحية.

٢٨٥٤

اللقاني (*)

(٨١٧ـ٨٩٦ هـ)

إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف، برهان الدين أبو إسحاق المغربي الأصل اللقاني ثم القاهري، الفقيه المالكي.

ولد بالفُهوقية (من أعمال لقانة) [1] سنة سبع عشرة وثمانمائة، ونشأ بها وتعلّم.

وانتقل إلى القاهرة، فجاور بالجامع الأزهر، واشتغل بالفقه والعربية والأُصول وغيرها.

سمع الحديث على زين الدين الزركشي.

وتفقه على جماعة، منهم: زين الدين طاهر بن محمد النويري ولازمه وانتفع به كثيراً، وزين الدين عبادة بن علي الأنصاري وأحمد البجائي المغربي، وأبو القاسم محمد بن محمد بن علي النويري.

---

*: الضوء اللامع ١/ ١٦١، شجرة النور الزكية ٢٥٨ برقم ٩٤٠، نيل الابتهاج ٦٥ برقم ٣١.

١. كذا قال صاحب «الضوء اللامع». وفي «معجم البلدان»: ٥/ ٢١: لُقان: بلد بالروم وراء خَرْشَنَة بيومين، غزاهُ سيف الدولة.

وأخذ عن: أحمد بن محمد بن محمد الشُّمُنّي، والشرواني، وغيرهما.

وتصدى لتدريس الفقه، وولي القضاء سنة سبع وثمانين وثمانمائة، وصار عليه المدار في مذهبه إفتاءً وقضاء، ثم عُزل، فلزم بيته إلى أن توفي في المحرّم سنة ست وتسعين وثمانمائة.

٢٨٥٥

ابن مُفْلح (*)

(٧٥١ـ٨٠٣ هـ)

إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد، تقي الدين الراميني الأصل، الدمشقي، قاضي الحنابلة بها وشيخهم، يُعرف ـ كأبيه ـ بابن مفلح.

ولد سنة إحدى وخمسين وحفظ القرآن وبعض الكتب.

وأخذ عن: أبيه، والجمال المرداوي، وبهاء الدين السبكي.

وسمع بدمشق ومصر: من الصلاح بن أبي عمر، وابن الجوخي، وأحمد بن أبي الزهر، والفرضي، وأبي محمد بن القيّم، والقلانسي، والخلاطي، وناصر الدين الفارقي.

ودرّس بعدّة مدارس وأفتى وولي قضاء الحنابلة واشتهر حتى انتهت إليه رئاسة المذهب في عصره.

سمع منه ابن حجر العسقلاني، وغيره.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ٢٤٧، المنهل الصافي ١/ ١٦٤ برقم ٧٧، النجوم الزاهرة ١٣/ ٢٥، الضوء اللامع ١/ ١٦٧، شذرات الذهب ٧/ ٢٢، الأعلام ١/ ٦٤.

وصنّف كتباً، منها: الملائكة، شرح «المقنع» في الفقه لابن قدامة المقدسي، طبقات أصحاب الإمام أحمد [1]، وفضل الصلاة على النبي ﷺ.

وحينما طرق تيمورلنك دمشق تأخّر عن لقائه ثم خرج إليه مع جماعة، وتردد إليه ابتغاءً للصلح فلم يتم، وجرت له مع أهل دمشق أمور نتيجةً لذلك.

توفّي في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

٢٨٥٦

الأبناسي (*)

(حدود ٧٢٥ ـ ٨٠٢ هـ)

إبراهيم بن موسى بن أيّوب، برهان الدين أبو محمد الأبناسي ثم القاهري.

ولد بأبناس (قرية صغيرة بالوجه البحري من مصر).

وقدم القاهرة، فتفقّه بجمال الدين عبد الرحيم [2] الإسنوي، وولي الدين الملوي المنفلوطي.

وسمع بها وبالشام ومكة من: الوادي آشي، والميدومي، ومحمد بن إسماعيل

---

١. وقد مرّ في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (المتوفّى ٨٨٤هـ) أنّ له كتاب المبدع بشرح المقنع، وكتاب المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد.

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٥ برقم ٧١١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ١٤٤، المنهل الصافي ١/ ١٧٨ برقم ٨٥، كشف الظنون ١/ ١٥٣ و ...، شذرات الذهب ٧/ ١٣، هدية العارفين ١/ ١٩، الأعلام ١/ ٧٥، الضوء اللامع ١/ ١٧٢، معجم المؤلفين ١/ ١١٧.

٢. المتوفّى (٧٧٢ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٣٤.

الأيوبي، وأبي نعيم الإسعردي، والعفيف عبد الله المطيري، وابن أميلة، والمنبجي، وأحمد بن قاسم الحراري، ومُغَلْطاي بن قليج وتخرج به في الحديث.

ومهر في الفقه الشافعي والأُصول والعربية، وتصدّر للإفتاء والتدريس ولبس عنه غير واحد خرقة التصوّف، وأقام في المَقْس (بظاهر القاهرة) يدرّس الطلبة ويرتّب لهم ما يأكلون حتى كثر طلبته وأُريد على القضاء، فتوارىٰ.

أخذ عنه: الولي العراقي، والجمال ابن ظهيرة، وابن الجزري، ومحمد بن عبد السلام المنوفي.

وتفقّه به: الشمس البشبيشي، والزين الشنواني، والبرهان الكلمشاوي.

وصنّف من الكتب: الشذا الفيّاح من علوم ابن الصلاح، والدرة المضيّة في شرح الألفية لابن مالك، والعدة من رجال العمدة وهو في تراجم عمدة الأحكام.

وحجّ وجاور، وحدّث هناك، ثم رجع فمات في الطريق سنة اثنتين وثمانمائة.

٢٨٥٧

الكركي (*)

(٧٧٦ـ٨٥٣ هـ)

إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران، برهان الدين الكركي ثم القاهري، الشافعي.

---

*: الضوء اللامع ١/ ١٧٥، كشف الظنون ٨٥ و ١٤٨، ايضاح المكنون ٢/ ١٢٤، طبقات المفسرين ١/ ٢٤، الأعلام ١/ ٧٥، معجم المصنفين ٤/ ٤٤٦، معجم المفسرين ١/ ٢٣، معجم المؤلفين ١/ ١١٨.

ولد في كرك الشوبك (شرقي الأردن) سنة ست وسبعين وسبعمائة.

وطلب العلم بها وبالقدس والخليل ودمشق والقاهرة، فأخذ الفقه عن: شمس الدين بن حبيحب البلبيسي، وبدر الدين الطنبدي، وبرهان الدين البيجوري، والقراءات عن: تقي الدين العسقلاني وبرهان الدين الشامي، وحضرَ دروس: سراج الدين البلقيني وولده جلال الدين.

وأخذ عن جملة من العلماء منهم: محمد بن داود الكركي، وشمس الدين القلقشندي، وأبو البقاء السبكي، والعلاء بن الرصاص المقدسي، وقاسم بن عمر ابن عواض.

واستوطن القاهرة سنة (٨٠٨ هـ)، وتعانى التجارة، وولي قضاء المحلّة بمصر سنة (٨٢٧ هـ)، وناب في القضاء بمنوف سنة (٨٢٩ هـ).

وولي تدريس القراءات بالظاهرية، ثم مشيخة مدرسة ابن نصر الله.

قرأ عليه: جمال الدين البدراني، وزين الدين عبد الغني الهيثمي، وبرهان الدين الفاقوسي، وشمس الدين المالقي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: شرح «تنقيح اللباب» في الفقه لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، مختصر الروضة، حاشية على تفسير القاضي علاء الدين التركماني، الآلة في معرفة الوقف والإمالة، حل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز، مرقاة اللبيب إلى علم الأعاريب، وشرح ألفية ابن مالك.

توفّي بالقاهرة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة.

٢٨٥٨

ابن قُنْدُس (*)

(حدود ٨٠٩ ـ ٨٦١ هـ)

أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف، تقي الدين البعلي ثم الصالحي الدمشقي المعروف بابن قُندس.

قال ابن أبي عذيبة: شيخ الحنابلة بالشام وإمامهم ومفتيهم وعالمهم وزاهدهم.

ولد في حدود سنة تسع وثمانمائة ببعلبك، ونشأ بها فتعانى الحياكة كأبيه، ثم حفظ القرآن وبعض الكتب الفقهية والنحوية، ولازم تاج الدين ابن بردس وتفقّه عليه وقرأ عليه بعض كتب الحديث والتاريخ، وأذن له بالتدريس والإفتاء.

وقدم دمشق وأخذ العربية عن قطب الدين اليونيني، والمعاني والبيان عن يوسف الرومي، والأُصول عن بدر الدين العصياتي، والمنطق عن الشريف الجرجاني.

ودرّس، وكثرت طلبته، ووعظ، وانتشر به المذهب الحنبلي بدمشق.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي، وتقي الدين الجراعي.

---

*: الضوء اللامع ١١/ ١٤ برقم ٣٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٠، معجم المؤلفين ٣/ ٥٥، معجم المفسرين ١/ ١٠٧.

وله حاشية على «كتاب الفروع» لمحمد بن مفلح المقدسي الصالحي[١] (المتوفّى ٧٦٣ هـ)، وحاشيـة على «المحرّر» في الفقه لابن تيمية[٢] (المتوفّى ٧٢٨ هـ).

توفّي في المحرّم سنة إحدى وستين وثمانمائة.

٢٨٥٩

ابن قاضي شهبة (*)

(٧٧٩ـ ٨٥١ هـ)

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي، تقي الدين الدمشقي المعروف بابن قاضي شهبة، صاحب «طبقات الشافعية».

ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة بدمشق.

وأخذ عن: سراج الدين البلقيني، والشرف ابن الشريشي، والجمال الطيماني، والزين القرشي، والشمس الصرخدي، والشرف الغزّي، والبدر بن مكتوم، وابن حجي، وأبي هريرة ابن الذهبي، والعلاء بن أبي المجد، وابن صديق، وغيرهم.

وتصدّى للإفتاء والتدريس بعدّة مدارس، واهتمّ بالتاريخ وصنّف فيه كتباً كثيرة مثل كتابه المشهور طبقات الشافعية (مطبوع)، وطبقات الحنفية، ومنتقى

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٣٤.

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٦٧٤.

*: الضوء اللامع ١١/ ٢١ برقم ٦١، كشف الظنون ١/ ١٢٧ و ٤٣٨، البدر الطالع ١/ ١٦٤ برقم ١٠٧، الأعلام ٢/ ٦١، معجم المؤلفين ٣/ ٥٧.

تاريخ الإسلام للذهبي، وما أُضيف إليه من تاريخي ابن كثير والكتبي، وغير ذلك.

وقد انتهت إليه رئاسة الفقه وصار ـ كما يقول السخاوي ـ فقيه الشام وعالمها ورئيسها ومؤرّخها.

وناب في القضاء بدمشق مدّة ثم استقل به في سنة (٨٤٢ هـ) وصُرف ثم أُعيد، ثم أقال نفسه في أوائل سنة (٨٤٤ هـ) وانقطع إلى الكتابة والتأليف.

أخذ عنه: برهان الدين النووي، وابنه بدر الدين محمد ابن قاضي شهبة، وبهاء الدين الدمشقي، وشهاب الدين الخوارزمي، وعبد القادر المحيوي، وابن قاضي عجلون، وابن الحمصي، وتاج الدين ابن غزيل، ومحمد الخيضري [١].

وشرح من كتب الشافعية: «منهاج الطالبين» للنووي، و «التنبيه» لأبي إسحاق، و «المهمّات» للإسنوي.

توفّي في دمشق سنة إحدى وخمسين وثمانمائة.

٢٨٦٠

الجراعي (*)

(حدود ٨٢٥ ـ ٨٨٣ هـ)

أبو بكر بن زيد بن أبي بكر بن زيد الحسني، تقي الدين الجراعي،

١. انظر ترجمة ابن قاضي شهبة في مقدمة كتابه «طبقات الشافعية» بقلم الدكتور عليم الدين خان.

*: الضوء اللامع ١١/ ٣٢ برقم ٨٦، كشف الظنون ١١١١، شذرات الذهب ٧/ ٣٣٧، ايضاح المكنون ١/ ٢٨١، ٢/ ١٤٢، الأعلام ٢/ ٦٣، معجم المؤلفين ٣/ ٦٢.

الدمشقي الصالحي، المعروف بالجراعي، الفقيه الحنبلي.

ولد في حدود سنة خمس وعشرين وثمانمائة بجراع (من أعمال نابلس)، وقرأ القرآن عند يحيى العبدوسي، وكتباً في التفسير والفقه والنحو .

وقدم دمشق والقاهرة وجاور بمكة، ودرس الفقه والأُصول والفرائض والعربية على التقي ابن قندس، وأخذ عن: عبد الرحمان بن سليمان الحنبلي، والتقي الحصني، والعلم البلقيني، والجلال المحلّي، وابن الهمام، والشمس السخاوي، وأُمّ هانئ الهورينية، والنجم ابن فهد.

وتصدّى للتدريس والإفتاء والنيابة في القضاء حتى برع في مذهبه، وصار من أعيان الحنابلة بدمشق.

له حلية الطراز في حلّ مسائل «الألغاز» ، غاية المطلب في معرفة المذهب، الترشيح في مسائل الترجيح، تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بدمشق.

٢٨٦١

ابن الخيّاط (*)

(٧٤٢ـ ٨١١ هـ)

أبو بكر بن محمد بن صالح بن محمد، رضي الدين أبو محمد الجِبْلي اليمني،

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٩ برقم ٧١٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ١١٧، الضوء اللامع ١١/ ٧٨ برقم ٢١٣، شذرات الذهب ٧/ ٩١.

يعرف بابن الخيّاط.

ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

وتفقّه بمحمد بن عبد الرحمان بن أبي الرجا وعمّه حسن بن أبي الرجا.

وأخذ بتعز ومكة: عن الجمال الريمي، وأبي بكر بن علي الناشري، والنفس العلوي.

ومهر في فقه الشافعية، ودرّس بالأشرفية وغيرها من مدارس تعزّ وتخرج به جماعة.

وولي القضاء مُكرهاً مدة يسيرة ثم استعفى.

وصنّف جزءاً في منع الاشتغال بكتب ابن عربي، وردّ عليه المجد الشيرازي مع صوفية زبيد.

وله حواش على «الحاوي»، وأجوبة على مسائل شتّى.

توفّي في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

٢٨٦٢

تقي الدين الحِصْني (*)

(٧٥٢ـ٨٢٩ هـ)

أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز الحسيني، تقي الدين الحِصني ثم

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٧٦ برقم ٧٥٩، الضوء اللامع ١١/ ٨١، كشف الظنون ١/ ٤٨٧، شذرات الذهب ٧/ ١٨٨، البدر الطالع ١/ ١٦٦، هدية العارفين ١/ ٢٣٦، الأعلام ٢/ ٦٩، معجم المؤلفين ٣/ ٧٤.

الدمشقي، الشافعي .

ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

وأخذ عن جماعـة من الفقهاء والعلماء، منهم: شرف الدين محمـود بن محمد ابن أحمد البكري الـوائلي المعروف بابن الشريشي، وشهاب الديـن أحمد بن صالح بن أحمد الـزهـري البقـاعي الـدمشقي، ونجـم الديـن أحمد بن عثمان بـن عيسى المعروف بـابن الجابي، وشمس الديـن محمد بن سليمان الصرخدي، وشرف الـدين عيسى بـن عثمان الغزي، وبـدر الـدين محمد بـن أحمد بن عيسى المعـروف بـابن مكتوم.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مشاركاً في عدة فنون.

درّس، وصنّف، وقصـده الطلبة، وأقبـل على العبادة مـع الزهـد والتقشّف، فكثر أتباعه واشتهر اسمه، وحطّ كثيراً على ابن تيمية وانتقد آراءه، وجاهر بذلك، بحيث تلقّى ذلك عنه أتباعه واقتدوا به.

وقد ألّف الحصني جملة من الكتب، منها: كفاية الأخيار (مطبوع) في الفقه، شرح «منهـاج الطـالبين» للنـووي، تلخيص «المهمات» لعبـد الـرحيم الإسنـوي، قواعد الفقه، شرح صحيح مسلم، دفع شبـه من شبّه وتمرّد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد (مطبـوع) ردّ فيــه على ابـن تيميـة، تنبيـه الســالك على مظــان المهـالـك، قمـع النفــوس، أهــوال القبـور، شرح أسماء الله الحسنـى، وسير نســاء السلـف العابدات.

توفّـي بدمشق سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

٢٨٦٣
البُـرْزُلي (*)
(٧٤١ـ ٨٤٤ هـ)

أبو القـاسـم بن أحمد بـن محمد البلوي القيراوني، المعـروف بالبُـرْزُلي، نـزيل تونس.

كان من كبار المالكية، فقيهاً، مفتياً، حافظاً.

أخذ عن: محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ولازمه سنين كثيرة، وأبي الحسن البطـروني، وأبي عبد الله بن مـرزوق، وبـرهان الـدين الشـامي، وأحمد بن مسعـود البلنسي، وأبي محمد الشبيبي، وأحمد بن حيدرة التوزري، وغيرهم.

وأخذ عنه: ابن ناجي، وحلولـو، والرصّاع، ومحمد بن أحمد عظوم، والأخوان أحمد وعمـر القلشـانيـان، وابـن مـرزوق الحفيـد، وأحمد بـن يـونـس بـن سعيـد القسنطيني.

ولـه ديوان كبير في الفقـه، وفتـاوى كثيرة جمعهـا في كتاب: جـامع مسـائل الأحكام ممّا نزل من القضايا للمفتين والحكّام، والحاوي في النوازل.

توفّـي سنة أربع وأربعين وثمانمائة عن مائة وثلاث سنين، وقيل في وفاته غير ذلك.

(*): الضوء اللامع ١١/ ١٣٣ بـرقم ٤٢٩، نيل الابتهاج ٣٦٨ برقم ٤٧٩، شجرة النـور الزكية ١/ ٢٤٥ برقم ٨٧٩، الأعلام ٥/ ١٧٢، معجم المؤلفين ٨/ ٩٤.

٢٨٦٤

الكنانـي (*)

(٨٠٠ـ٨٧٦ هـ)

أحمد بن إبـراهيم بـن نصر الله بن أحمد، القـاضي عـزّ الديـن أبو البركـات الكناني، العسقلاني الأصل، القاهري المصري، الحنبلي.

ولد بالقاهرة سنة ثمانمائة.

وتفقّه بالمجد سالم، والمحبّ ابن نصر الله، والعلاء ابن المغلي.

وأخـذ الفرائض والعـربية والتفسير والمنطـق والتاريـخ عن جماعـة، منهم: الشمس البـوصيري، والشطنوفي، وشمس الديـن العراقي، والمقريـزي، والشمس البرماوي، والتقي الفـاسي، وابن مرزوق، والعبدوسي، والمجـد البرماوي، والشرف ابن الكويك، والزين الزركشي، والبدر الدماميني، والناصر الفاقوسي، وعز الدين عبد السلام البغدادي، وآخرون.

وناب في القضاء ثم استقل به، ودرّس الفقه والحديث، ورحل ولقي العلماء، واشتهر ذكره.

أخذ عنه محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي، وغيره.

وصنّف في فنون شتى كتباً كثيرة، منها: طبقات الحنابلة، صفوة الخلاصة في النحو، شرح «الألفية» لابن مالك، منظـومة في الجبر والمقابلة، مختصر «المحرر» في الفقه، اختصـار «تصحيح الخلاف المطلق في المقنـع» للنابلسي، نظم أُصـول ابن

---

*: الضوء اللامع ١/ ٢٠٥، شذرات الذهب ٧/ ٣٢١، الأعلام ١/ ٨٨.

الحاجب، وأرجوزة في قضاة مصر.

توفّي بالقاهرة سنة ست وسبعين وثمانمائة.

٢٨٦٥

ابن الحُسباني (*)

(٧٤٩ـ٨١٥ هـ)

أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي، شهاب الدين أبو العباس ابن الحسباني الدمشقي، النابلسي الأصل.

ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

وأخذ عن: أبيه إسماعيل (١)، وابن أميلة، وابن رافع، وعمر بن ايدغمش، وخليل بن محمود، وغيرهم بدمشق والقاهرة وحلب.

سمع منه: ابن موسى الحافظ، والأُبي.

وكان محدثاً، فقيهاً، مشاركاً في علم التاريخ وغيره.

درّس الحديث بالأشرفية والأمينية، وولي القضاء نيابة، ثم استقلالاً بدمشق.

قال فيه رفيقه شهاب الدين ابن حجي: كان شرهاً في طلب الوظائف، كثير المخالطة للدولة، شديد الجرأة والإقبال على التحصيل، عُزل غير مرة وامتُحن

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٠ برقم ٧١٦، المنهل الصافي ١/ ٢٤٢ برقم ١٣٠، الضوء اللامع ١/ ٢٣٧، شذرات الذهب ٧/ ١٠٨، ايضاح المكنون ١/ ٣٥٢، ٤٥١، و ٢/ ٧٩، الأعلام ١/ ٩٧، معجم المؤلفين ١/ ١٦٤.

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٦٩٤.

مراراً وفي كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو.

وللمترجم كتب، منها: تعليق على «الحاوي الصغير» في الفقه للقزويني، جامع التفاسير لم يتم، شرح ألفية ابن مالك، شافي العي في تخريج أحاديث الرافعي، وطبقات الشافعية.

توفي بدمشق سنة خمس عشرة وثمانمائة.

٢٨٦٦

ابن حِجّي (*)

(٧٥١ـ٨١٦ هـ)

أحمد بن حِجّي بن موسى بن أحمد السعدي، شهاب الدين أبو العباس الحسباني الأصل، الدمشقي المعروف بابن حِجّي.

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق.

وتفقّه بأبيه، والعماد الحسباني، والتاج السبكي، والأذرعي، والشمس الموصلي، والشمس الغزّي.

وسمع من: ابن أميلة، والتقي ابن رافع، وابن كثير، وعيسى المطعم، وأحمد ابن عبد الكريم البعلي، وابن الجوخي، وأبي الفضل ابن عساكر، وغيرهم.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٢ برقم ٧١٧، إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ١٢١، الضوء اللامع ١/ ٢٦٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٣٨، كشف الظنون ١/ ٢٧٧، ٢/ ١١٢٢ و٢٠١٩، شذرات الذهب ٧/ ١١٦، ايضاح المكنون ٢/ ٩١و ٥٠٨، الأعلام ١/ ١١٠، معجم المؤلفين ١/ ١٨٨.

وتقدّم في فقه الشافعية والحديث، ودرّس ببلده والقاهرة، وأفتى وناب في الحكم وولي خطابة الجامع الأموي ونظره، وصار بعد ذلك فقيه الشام ورئيس مذهبه بها.

أخذ عنه: العَلَم البلقيني، والأُبي، والتقي ابن قاضي شهبة.

وجمع شرحاً على «المحرّر» لابن عبد الهادي، ونكتاً على «ألغاز» الإسنوي و«مهمّاته» وذيّل على تاريخ ابن كثير، وصنّف كتاب الدارس في أخبار المدارس، ومعجماً لشيوخه.

توفّي في المحرّم سنة ست عشرة وثمانمائة.

٢٨٦٧

ابن أرسلان (*)

(٧٧٣، ٧٧٥ _ ٨٤٤ هـ)

أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان، شهاب الدين أبو العباس الرملي، نزيل بيت المقدس، يعرف بابن أرسلان [1].

---

*: المنهل الصافي ١/ ٢٨٧ برقم ١٥٢، الضوء اللامع ١/ ٢٨٢، البدر الطالع ١/ ٤٩ برقم ٣٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٨ برقم ٣٥، كشف الظنون ١/ ١٥٤ و ....، ايضاح المكنون ١/ ٣٣٠، هدية العارفين ١/ ١٢٦، الأعلام ١/ ١١٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٤، معجم المفسرين ١/ ٣٤، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٥٢ و ٩٥٣.

١. هو أرسلان بالهمزة كما بخطّه، وقد تحذف في الأكثر بل هو الذي على الألسنة. الضوء اللامع.

ولد بالرملة سنة ثلاث أو خمس وسبعين وسبعمائة.

وعمل في التجارة أوّلاً فلم يرغب فيها، واشتغل بالنحو واللغة، وتفقّه بالشمس القلقشندي، وابن الهائم، وأخذ عنه الفرائض والحساب، كما أخذ عن: الشمس العيزري، والجلال البلقيني.

وصحب ابن الناصح وعبد الله البسطامي ومحمد القرمي ومحمد القادري، وأخذ عنهم التصوّف.

وسمع من: أبي الخير بن العلائي، وعمر بن محمد بن علي الصالحي، وأبي هريرة ابن الذهبي، وابن صديق، وغيرهم.

ومهر في الفقه والأُصول والعربية، مع المشاركة في الحديث والتفسير والكلام.

ودرّس مدة بالخاصكية، ثم تركها وأقبل على التصوف.

وصنّف كتباً، منها: شرح «السنن» لأبي داود، شرح «جمع الجوامع» لتاج الدين السبكي، شرح «المنهاج» للبيضاوي، شرح «السيرة النبوية»، مختصر «حياة الحيوان» للدميري، شرح «الحاوي»، الزبد (مطبوع) منظومة في الفقه، طبقات الشافعية، وقطع متفرقة من تفسير القرآن.

توفّي ببيت المقدس في رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٢٨٦٨

ابن المجدي (*)

(٧٦٧ـ ٨٥٠ هـ)

أحمد بن رجب بن طيبغا [١]، شهاب الدين أبو العباس القاهري، المعروف بابن المجدي، الشافعي.

ولد بالقاهرة سنة سبع وستين وسبعمائة.

وتفقّه على: موسى ابن بابا، والبلقيني، وابن الملقّن، وكمال الدين الدميري، وشمس الدين العراقي، وعنه أخذ الفرائض وغيرها، وكذا أخذ الفرائض والحساب عن تقي الدين الحنبلي.

وبرّز في علوم الفرائض والحساب والفلك.

قال السخاوي: أشير إليه بالتقدم، وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع.

ولي المترجم مشيخة الجانبكية الدوادارية، وأقرأ «الحاوي» في الفقه.

وأخذ عنه جماعة، منهم: ابن خضر، والسخاوي، وبدر الدين حسن الأعرج، وشهاب الدين الكلوتاتي، ونور الدين الورّاق المالكي، وبدر الدين المارداني، وغيرهم.

---

*: المنهل الصافي ١/ ٢٩٦ برقم ١٥٧، الضوء اللامع ١/ ٣٠٠، بغية الوعاة ١/ ٣٠٧ برقم ٥٦٨، شذرات الذهب ٧/ ٢٦٨، روضات الجنات ١/ ٣١٤ ذيل رقم ١٠٨، ريحانة الأدب ٥/ ١٨٨.

١. وفي البدر الطالع: طنبغا.

وصنّف كتباً، منها: إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض، بغية الفهيم في صناعة التقويم، دستور النيرين، تعديل زحل، تعديل القمر المحكم، شرح «الجعبرية» في الفرائض.

قال السخاوي: وله مصنف في الحديث، وكتابة جيدة على الفتاوى.

توفّي ابن المجدي بالقاهرة سنة خمسين وثمانمائة.

٢٨٦٩

ابن زاغو (*)

(حدود ٧٨٢ ـ ٨٤٥ هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن عوف، أبو العباس التلمساني المغراوي، المعروف بابن زاغو.

ولد في حدود سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

وأخذ عن: سعيد العقباني، وأبي يحيى الشريف التلمساني المفسر.

وكان فقيهاً مالكياً، مفسّراً، فرضياً.

أخذ عنه: يحيى المازوني، ويحيى بن بدير، والتنسي، وابن زكري، وأبو الحسن القلصادي.

وصنّف كتباً، منها: مقدّمة في التفسير، تفسير الفاتحة، منتهى التوضيح في

(*): شجرة النور الزكية ١/ ٢٥٤ برقم ٩٢١، نيل الابتهاج ١١٨ برقم ١٠٦، الأعلام ١/ ٢٢٧، معجم المؤلفين ٢/ ١١٦، معجم المفسرين ١/ ٧١.

الفرائض، شرح «التلخيص» لوالده، شرح «مختصر خليل» من الأقضية إلى آخره، شرح «مختصر ابن الحاجب» الفرعي وبعض الأصلي، وشرح «التلمسانية» في الفرائض.

وله فتاوى كثيرة.

توفّي في ربيع الأوّل سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

٢٨٧٠

ابن العراقي (*)

(٧٦٢ـ٨٢٦ هـ)

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان الكردي، ولي الدين أبو زرعة الرّازياني ثم المصري، المعروف بابن العراقي.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، محدّثاً.

ولد بالقاهرة سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

واعتنى به أبوه، ورحل به إلى دمشق، فأسمعه بها، وعاد إلى مصر، وأخذ بها وبدمشق ــ التي رحل إليها أيضاً بعد الثمانين ـ عن طائفة من المشايخ، منهم:

(*) : ذيل تذكرة الحفّاظ ٢٨٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٨٠ برقم ٧٦٢، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٢١، المنهل الصافي ١/ ٣٣٢ برقم ١٨١، الضوء اللامع ١/ ٣٣٦، طبقات الحفّاظ ٥٤٨ برقم ١١٨٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٠ برقم ٤٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣٩، كشف الظنون ١/ ١٢و ...، شذرات الذهب ٧/ ١٧٣، البدر الطالع ١/ ٧٢ برقم ٤١، هدية العارفين ١/ ١٢٣، الأعلام ١/ ١٤٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٧٠.

والـده، وأحمد بن يـوسف الخلاطـي، وإبـراهيم بـن محمد الأخنـائي، وخليـل بن طرنطاي، وأبـو الهول الجزري، وشمس الدين الغزولي، وعمر بـن حسن بن أميلة، ومحمود بن خليفة المبنجي.

وتفقـه على جماعـة، منهم: سراج الـدين عمـر بن رسـلان البلقينـي، وابن الملقن، وبرهان الدين الأبناسي.

وأجيز له بالإفتاء والتدريس وهو شاب، ودرّس الحديث بالمدرسة الظاهرية بالبيبرسية وجامع طولون وغيرهما، والفقه بالفاضلية والجمالية الناصرية.

وناب في القضـاء سنة نيـف وتسعين، ثم وليه استقـلالاً سنة (٨٢٤ هــ)، وصُرف قبل تمام العام على ولايته.

وقـد أخـذ عن المترجم جماعـة، منهـم: زيـن الـدين رضـوان، والبـوتيجي، والعبادي، وأبو الفتح المراغي.

وصنّف كتباً كثيرة منهـا: تحريـر الفتـاوى على التنبيـه والمنهـاج والحاوي، شرح «البهجة» لابن الـوردي، الدليل القـويم على صحة جمع التقديـم، الإطراف بـأوهـام «الأطـراف» للمـزي، مختصر «المهمات» لــلإسنـوي، مختصر «شرح جمع الجوامع» للزركشي، مختصر «الكشاف» في التفسير للـزمخشري، جمع طرق المهدي، أخبـار المدلسين، مبهمات الأسـانيـد، شرح «النجـم الـوهـاج في نظـم المنهـاج» لوالده.

ولـه نظم ونثر كثير.

توفـي بالقاهرة سنة ست وعشرين وثمانمائة.

٢٨٧١
الغَـزّي (*)
(٧٦٠ـ٨٢٢ هـ)

أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرّج، شهاب الدين أبو نعيم العامري، الغَزّي، الشافعي، نزيل دمشق.

ولد بغزّة سنة ستين وسبعمائة، وأخذ عن قاضيها العلاء علي بن خلف.

وانتقل إلى دمشـق، فأخـذ بها عن: شرف الديـن عيسى بن عثمان الغـزّي، وأحمد الزهري، والشرف ابـن الشريشي، والبرهان الصنهاجي، وبالقـدس عن تقي الدين القلقشندي.

وبرع في الفقه وأُصوله، وشارك في غيرهما.

ونـاب في القضـاء عن الشمـس الأخنـائي، وولي إفتـاء دار العـدل ونظـر المارستان.

وتصدّى للتـدريس، والإقـراء بعدّة أمـاكن، وأفتى واشتهـر، وتفرّد بـرئاسة الفتوى على مذهبه بدمشق.

سمع منه: ابن موسى، والأُبي.

وصنّف كتبـاً، منهـا: شرح «جمع الجوامـع» في أُصـول الفقـه لتـاج الـدين السبكي، المنتقـى من «وفيـات الأعيان» لابن خلكـان، المنـاسك، شرح «الحاوي

(*): طبقات الشافعية لابـن قاضي شهبة ٤/ ٧٨ برقم ٧٦٠، إنباء الغمر بـأبناء العمر ٧/ ٣٦٣، المنهل الصافي ١/ ٣٥٠ بـرقم ١٨٩، الضـوء اللامع ١/ ٣٥٦، كشـف الظنون ١/ ٥٩٦، ٦٢٦، ١٨٣٢، شذرات الـذهب ٧/ ١٥٣، البدر الطـالع ١/ ٧٥ بـرقم ٤٢، ايضاح المكنـون ٢/ ١٢٠، الأعلام ١/ ١٥٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٥.

الصغير»، شرح «عمدة الأحكام» ولم يكمله، شرح «منهاج الوصول إلى علم الأصول» للبيضاوي ولم يكمله، وشرح مختصر «المهمات»[1] للإسنوي.

توفي بمكة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، وكان قد جاور بها ثلاث سنين متفرقة.

٢٨٧٢

الدوّاري (*)

(... ـ ٨٠٧ هـ)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عطية الدوّاري، اليمني الصَّعدي.

كان من علماء الزيدية، فقيهاً، محققاً.

أخذ عن والده القاضي الشهير عبد الله[2] بن الحسن، وتولى القضاء بعده بمدينة صعدة ونواحيها.

وصنّف من الكتب: التلفيق بين كتاب «اللمع»[3] و «التعليق»، والجراز المصقول في شرح وازعة ذوي العقول.

وحجّ، فمات محرماً ملبّياً في رابع ذي الحجّة سنة سبع وثمانمائة.

---

١. اختصر «المهمات» جماعة من الفقهاء، منهم: شرف الدين عيسى بن عثمان الغزّي استاذ صاحب الترجمة، وقد ترجمنا له في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٨٧.

*: ملحق البدر الطالع ٣٨ برقم ٦٣، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٢٥ برقم ٩٣٣، و ٣٦٠ برقم ١٠٣٦.

٢. المتوفى سنة (٨٠٠ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٣٩.

٣. هو من تأليف الأمير علي بن الحسين بن يحيى الحسني (المتوفى بعد ٦٦٠ هـ)، ويعدّ من كتب الفقه المعتمدة عند الزيدية، وقد ترجمنا لمؤلفه في الجزء السابع تحت رقم ٢٥٢٤.

٢٨٧٣

ابن المتوَّج (*)

(... ـ ٨٢٠ هـ)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوّج، الفقيه الإمامي المجتهد، جمال الدين أبو ناصر البحراني، المعروف بابن المتوج.

أقول: ذكر أصحاب الكتب الرجالية ابن متوج آخر هو فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد البحراني، واختلفوا في كونهما متحدين أو متغايرين، وسنعقد الترجمة على أساس الإتحاد.

تلمّذ المترجم على الفقيه الكبير فخر المحققين محمد بن العلامة ابن المطهّر الحلّي، وعلى غيره من علماء الحلّة واستجاز منهم، وعاد إلى بلاده، وقد بلغ الغاية في العلوم الشرعية.

وتصدى للإفتاء والتدريس، وصنّف في عدة فنون، واشتهرت فتاواه في الأقطار، وبرعَ في العربية، ونظمَ الشعر، وعلا صيته، حتى صار شيخ الإمامية في وقته.

أخذ عنه: ابنه الفقيه ناصر، وشهاب الدين أحمد بن فهد بن الحسن بن محمد

(*): غوالي اللآلي ٧ (الطريق الثالث)، أمل الآمل ٢/ ١٦ برقم ٣٤، رياض العلماء ١/ ٤٣، لؤلؤة البحرين ١٧٧ برقم ٧١، روضات الجنات ١/ ٦٨ برقم ١٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٠٣، ٢/ ٣٤٧، ٦٩٥، ٧٢٨، أنوار البدرين ٧٠ برقم ١١، أعيان الشيعة ٣/ ١٠، ١٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧، ٤/ ٣و ٥، الذريعة ٤/ ٢٤٦، ١٨/ ٩٣، ٢٠/ ١٨٧، ٢٤/ ١٩٧، ٤٠٢، وغير ذلك، الأعلام ١/ ١٥٩، معجم المؤلفين ١/ ٣٠٠.

ابن إدريس الأحسائي وقرأ عليه كتابه «مختصر التذكرة»، وأحمد بن مخدم البحراني، وأحمد بن محمد بن عبد الله السَّبُعي، وقال في حقّه: شيخنا الإمام العلاّمة، شيخ مشائخ الإسلام، وقدوة أهل النقض والإبرام.

وصنّف المترجم كتباً، منها: منهاج الهداية [1] في شرح آيات الأحكام الخمسمائة، مختصرة «تذكرة الفقهاء» للعلامة الحلّي، مجمع الغرائب [2] في الفقه، الوسيلة في فتح مقفلات «القواعد» في الفقه للعلاّمة الحلي، رسالة فيما تعمّ به البلوى، تفسير القرآن الكريم، رسالة في الآيات الناسخة والمنسوخة انتزعه من تفسيره، كفاية الطالبين في أُصول الدين، نظم أخذ الثار، وله أشعار ومراث في شأن الأئمة عليهم السلام تبلغ عشرين ألف بيت.

وذُكر له كتاب هداية المستبصرين فيما يجب على المكلفين، كما نُسب إليه كتاب المقاصد.

توفّي بالبحرين سنة عشرين وثمانمائة [3]، ودُفن في جزيرة أُكُل المشهورة الآن بجزيرة النبي صالح عليه السلام، وقبره بها يُزار.

---

١. وقيل: إنّ له كتاب «النهاية في تفسير الخمسمائة آية». ولا ندري إن كانا اسمين لكتاب واحد، أم أنّهما كتابان.

٢. ويعبّر عنه بغرائب المسائل. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٣.

٣. وفي إيضاح المكنون: ٨١٠ هـ.

٢٨٧٤
ابن حَجَر العَسْقلاني (*)
(٧٧٣ـ ٨٥٢ هـ)

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني، شهاب الدين أبو الفضل العسقلاني الأصل، المصري، الشافعي، المعروف بابن حَجَر.

كان من كبار العلماء بالحديث، فقيهاً، مؤرخاً، أديباً، شاعراً.

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر العتيقة.

وولع بالأدب، ونظم الشعر.

وتفقّه على: الأبناسي، وابن الملقن، والبلقيني.

ولازم عز الدين محمد بن أبي بكر ابن جماعة في غالب العلوم التي كان يدرّسها.

وأخذ أيضاً عن: بدر الدين الطنبدي، وجمال الدين المارداني، وشهاب الدين أحمد بن عبد الله البوصيري، وغيرهم.

وأقبل على الحديث وعلومه، فلازم زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وتخرج به.

وارتحل إلى بلاد الشام والحجاز واليمن، وسمع الكثير.

وتقدّم في الحديث وعلومه، وتصدّى للتدريس والتأليف، واشتهر ذكره،

---

*: النجوم الزاهرة ١٥/ ٣٨٣، الضوء اللامع ٢/ ٣٦، حسن المحاضرة ١/ ٣١٣ برقم ١٠٢، كشف الظنون ١/ ١٠٦، ١١٦، ١٢٠، ١٣٤، ١٧٠، ١٩٥، ومواضع كثيرة، شذرات الذهب ٧ـ ٨/ ٢٧٠، البدر الطالع ١/ ٨٧ برقم ٥١، ايضاح المكنون ١/ ١٣، ٦٩، ٢٢٤، ٢/ ١٩٧، ومواضع أخرى، الكنى والألقاب ١/ ٢٦١، الأعلام ١/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠.

فقصده العلماء للأخذ عنه.

درّس الحديث في مدارس كثيرة، ودرّس أيضاً الفقه والتفسير.

وولي مشيخة البيبرسية ونظرها، والإفتاء بدار العدل، والخطابة بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو.

ثم ولي قضاة القضاة الشافعية في سنة (٨٢٧ هـ) وصرف وأعيد أكثر من مرة، ثم صُرف في جمادى الآخرة سنة (٨٥٢ هـ).

وقد سمع منه الحديث وأخذ عنه علومه طائفة، منهم: شمس الدين محمد ابن عبد الرحمان السخاوي، وشمس الدين محمد بن أحمد القرافي، وقاسم بن قطلوبغا، وعلم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني، وعلي بن محمد القلصادي، وعمر بن أحمد البلبيسي، وجمال الدين إبراهيم القلقشندي، وشرف الدين عبد الحق السنباطي، والقاضي زكريا الأنصاري، ويحيى بن شاكر ابن الجيعان.

وصنّف كتباً كثيرة جداً، منها: الإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام، بلوغ المرام من أدلة الأحكام (مطبوع)، فتح الباري في شرح صحيح البخاري (مطبوع)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (مطبوع)، لسان الميزان (مطبوع)، تهذيب التهذيب (مطبوع)، تقريب التهذيب (مطبوع)، إنباء الغمر بأبناء العمر (مطبوع)، الديباجة (مطبوع) في الحديث، تبصير المنتبه في تحرير المشتبه (مطبوع)، مختصر زوائد مسند البزّار (مطبوع)، الإصابة في تمييز الصحابة (مطبوع)، شرح على «الإرشاد» في الفقه، وديوان شعر.

توفّي في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

ومن شعره:

خليليّ ولّى العمر منّا ولم نتب ... وننوي فعال الصالحات ولكنّا
فحتى متى نبني البيوت مشيدةً ... وأعمارنا منا تهدّ وما تُبنى

٢٨٧٥
ابن الحاج علي (*)
(... ـ ...)

أحمد بن علي العاملي العيناثي، جمال الدين الشهير بابن الحاج علي، أحد كبار علماء الإمامية.

روى عن الفقيهين: زين الدين جعفر بن الحسام العيناثي (حياً حدود ٨٢٠ هـ)، وعلي التوليني النحاريري (حياً قبل ٨٢٦ هـ).

قال الحر العاملي: كان صالحاً عابداً فاضلاً محدثاً، من المشايخ الأجلاء.

ووصفه الشهيد الثاني زين الدين العاملي بالشيخ المحقّق [1].

أخذ عنه جماعة من الفقهاء، منهم: شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني، وناصر بن إبراهيم البويهي الأحسائي ثم العاملي (المتوفّى ٨٥٢ أو ٨٥٣ هـ)، وشمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزّيني، وشمس الدين محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي، وله منه إجازة برواية جميع مصنفات العلاّمة ابن المطهر الحلّي، ونصير الدين الطوسي، والشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، ووصف ابن خاتون شيخَه (المترجم له) بالشيخ الزاهد العابد والحبْر الكامل [2].

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

---

*: أمل الآمل ١/ ٣٤ برقم ٢٤، رياض العلماء ١/ ٤٧، أعيان الشيعة ٣/ ٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩، الذريعة ١/ ٢٤٤ برقم ١٢٨٩.

١. بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٥٥ (ضمن الإجازة ٥٣).

٢. بحار الأنوار: ١٠٥/ ٢١ (ضمن الإجازة ٣٠)، وسيأتي ترجمة ابن خاتون في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

٢٨٧٦

ابن العماد (*)

(... ـ ٨٠٨ هـ)

أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبيّ، شهاب الدين أبو العباس الأقفهسي[1] ثم القاهري، الفقيه الشافعي .

أخذ عن: جمال الدين الإسنوي، وسراج الدين البلقيني.

وسمع على: خليل بن طرنطاي الدوادار، وابن الشهيد، والشمس الرفاء، وابن الصائغ، والجمال الباجي، وعلي بن محمد بن علي الأيوبي.

ومهر وتقدّم في مذهبه .

سمع منه ابن حجر وأخذ عنه: برهان الدين الحلبي، والرشيدي، وأحمد بن محمد بن سليمان المعروف بالزاهد.

وصنّف كتباً، منها: التعقبات على «المهمّات» لشيخه الإسنوي، شرح «المنهاج»، القول التامّ في أحكام المأموم والإمام، منظومة في العقائد، وأُخرى في المعفوّات (فقه)، السر المستبان مما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان، كشف الأسرار عمّا خفي من الأفكار، وإكرام من يعيش بتحريم الخمر والحشيش.

توفّي سنة ثمان وثمانمائة.

---

*: شذرات الذهب ٧/ ٧٣، البدر الطالع ١/ ٩٣ برقم ٥٣، ايضاح المكنون ٣/ ٣ و ١١٥، الأعلام ١/ ١٨٤، الضوء اللامع ٢/ ٤٧ برقم ١٣٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦.

١. نسبة إلى أَقْفَهْس: اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة البهنسا . معجم البلدان: ١/ ٢٣٧.

٢٨٧٧

عماد الدين الكركي (*)

(٧٤١ـ٨٠١ هـ)

أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى الأزرقي العامري، عماد الدين أبو عيسى الكركي، المصري، الفقيه الشافعي.

ولد بالكرك سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، وحفظ بعض كتب الشافعية ثم درس الفقه في بلده، وقدم مع أبيه القاهرة، وسمع من: أبي نعيم الإسعردي، وأبي المحاسن الدلاصي، ومحمد بن إسماعيل الأيوبي، ومن البياني بالقدس.

وولي قضاء الكرك بعد أبيه، وأعان الظاهر بَرقوق هو وأخوه حينما كان الظاهر محبوساً، فلمّا تمكّن ولاّه قضاء الشافعية بالديار المصرية وولّى أخاه كتابة السرّ، وذلك في سنة (٧٩٢ هـ).

وعُزل المترجم عن القضاء سنة (٧٩٤ هـ)، واستمر في تدريس الفقه بالصلاحية والحديث بجامع طولون.

ثم توجّه إلى القدس سنة (٧٩٩ هـ)، وولي الخطابة بالمسجد الأقصى، والتدريس بالصلاحية، وأقبل على العبادة إلى أن توفّي بها في سنة إحدى وثمانمائة.

---

*: المنهل الصافي ٢/ ٥٤ برقم ٢٣٦، الضوء اللامع ٢/ ٦٠ برقم ١٨٠، شذرات الذهب ٧/ ٤.

٢٨٧٨

ابن فهد الأحسائي (*)

(....ـ كان حياً ٨٠٦ هـ)

أحمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن إدريس، شهاب الدين الأحسائي، الإمامي.

كان معاصراً للفقيه أحمد بن محمد بن فهد الحلّـي، ويقال لكل منهما: ابن فهد، لكنّ الحلّـي أشهر.

روى المترجم عن الفقيه الشهير أحمد بن عبد الله المعروف بابن المتوّج البحراني عن فخر المحققين محمد ولد العلاّمة الحلّـي.

قال ابن أبي جمهور الأحسائي في حقّه: الشيخ النحرير العلاّمة.

وقال عبد الله أفندي التبريزي: الفاضل العالم من أجلة علماء الإمامية وفقهائهم.

روى عنه جمال الدين حسن الجرواني الأحسائي الشهير بالمطوّع.

وصنّف شرحاً على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» في الفقه للعلاّمة الحلّـي، سمّاه خلاصة التنقيح في المذهب الحق الصحيح، وأتمّه في شهر رمضان سنة ست وثمانمائة.

---

*: غوالي اللآلي ٦ (الطريق الأوّل)، رياض العلماء ١/ ٥٥، لؤلؤة البحرين ١٧٦ (ضمن الرقم ٧٠)، أنوار البدرين٣٩٦ برقم ٣، أعيان الشيعة ٣/ ٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦٦، الذريعة ٧/ ٢٢٢ برقم ١٠٧٢، أمل الآمل ٢/ ٢١ برقم ٥٠.

٢٨٧٩

الحِنّاوي (*)

(٧٦٣_٨٤٨ هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس الفيشي، القاهري، الفقيه المالكي، النحوي، المعروف بالحِنّاوي.

ولد بفيشا المنارة (من غربية مصر) سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

وانتقل مع أبيه إلى القاهرة، فتلا على المجد عيسى الضرير وغيره، ودرس الفقه على: الشمس الزواوي، والنور الجلاوي، ويعقوب المغربي، ولازم عز الدين محمد بن أبي بكر ابن جماعة، والزين العراقي.

وأخذ النحو عن: المحبّ ابن هشام، والشمس الغماري، والشهاب أحمد السعودي.

وسمع الحديث على: الهيثمي، والحراوي، والعزّ ابن الكويك، وابن الخشاب، وابن الشيخة، والسويداوي.

وأقرأ العربية والفقه، وولي نيابة القضاء وخطب، وحدّث باليسير.

أخذ عنه: النور ابن الرزاز الحنبلي، وابن فهد صاحب ابن حجر، والسخاوي.

---

*: الضوء اللامع ٢/ ٦٩ برقم ٢٠٩، بغية الوعاة ١/ ٣٥٦ برقم ٦٨٨، شذرات الذهب ٧/ ٢٦٢، الأعلام ١/ ٢٢٧.

وصنّف كتاب الدرّة المضيّة في علم العربية، أخذه من «شذور الذهب» لابن هشام النحوي.

توفّي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

٢٨٨٠

ابن زيد (*)

(٧٨٩ ـ ٨٧٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي، الفقيه الحنبلي، المحدّث، المعروف بابن زيد.

ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

واعتنى بعلم الحديث، فسمع على: صلاح الدين عبد القادر بن إبراهيم الأرموي، وعائشة ابنة عبد الهادي، وعبد الرحمان بن عبد الله بن خليل الحرستاني، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

ولازم علي بن زكنون وقرأ عليه كتب الحديث وغيرها، وقرأ أيضاً على أسد الدين أبي الفرج بن طولوبغا.

واشتغل بالفقه والعربية.

وحدّث، ودرّس، وأفتى، ونظم يسيراً.

أخذ عنه شمس الدين السخاوي، وجماعة.

---

*: الضوء اللامع ٢/ ٧١ برقم ٢١٦، شذرات الذهب ٧/ ٣١٠، الأعلام ١/ ٢٣٠.

وصنّف كتباً، منها: اختصار سيرة ابن هشام، إيضاح المسالك في أداء المناسك، تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري، محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي (مطبوع)، وديوان خطب.

وله قصيدة يتشوّق فيها إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده ﷺ وإلى مكة، أولها:

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً بطيبةَ حقاً والوفودُ نزول
وهل أردنْ يوماً مياه زريقةٍ وهل يبدون لي مسجد ورسولُ

توفّي سنة سبعين وثمانمائة.

٢٨٨١
تاج الدين النعماني (*)
(٧٥١ـ٨٣٤ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، من ذرية أبي حنيفة النعمان، تاج الدين الفرغاني، البغدادي، قاضيها، نزيل دمشق.

ولد بالكوفة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

وسمع الحديث، وبرع في مذهب أبي حنيفة ودرّس وأفتى، وولي قضاء بغداد، ثم غضب عليه قرا يوسف التركماني، وجدع أنفه، وأخرجه من بغداد، فقدم القاهرة وأكرمه المؤيد ثم أمره بالتوجّه إلى دمشق، فتوجّه إليها، واستوطنها

(*): الضوء اللامع ٢/ ٨٢ برقم ٢٤١، المنهل الصافي ٢/ ١١١ برقم ٢٧٠، معجم المؤلفين ٢/ ٧٣.

حتى مات في المحرّم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابنه، والزين قاسم الحنفي.

وصنّف رسالة تشتمل على أربعة عشر علماً، ونظم أرجوزة في علوم الحديث ثم شرحها، واختصر «الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري» لمحمد بن يوسف الكرماني (المتوفى ٧٨٦ هـ).

٢٨٨٢

الخالدي (*)

(... ـ ٨٨٠ هـ)

أحمد بن محمد بن داود الخالدي، اليمني، الزيدي.

قال ابن زبارة: كان نادرة زمانه في الذكاء والزهد والورع.

أخذ عن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية النجراني، وغيره.

واختص بالمتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان الحسني (المتوفّى ٨٧٩ هـ).

وكان فقيهاً، نحوياً، مشاركاً في فنون أُخرى.

صنّف كتباً، منها: شرح «التذكرة الفاخرة» في الفقه للحسن [1] بن محمد

---

*: ملحق البدر الطالع ٤٣ برقم ٧٥، الأعلام ١/ ٢٣٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٠١، مؤلفات الزيدية ١/ ١٨٤، ٢٦٤، ٣٨٥، و ٢/ ١٤٥، ١٨٦.

١. المتوفّى (٧٩١ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٨.

النحوي، إيضاح الغامض الكاشف لمعاني «مفتاح الفائض» في الفرائض للعصيفري، شرح «المفصّل» في النحو للزمخشري، تحفة الراغب في شرح كافية ابن الحاجب، والجوهر الشفاف ذو النكت اللطاف في المنطق.

توفّي سنة ثمانين وثمانمائة.

٢٨٨٣

الزاهد (*)

(... ـ ٨١٩ هـ)

أحمد بن محمد بن سليمان، شهاب الدين أبو العباس القاهري، الفقيه الشافعي، المعروف بالزاهد.

أخذ التصوّف عن القطب الدمشقي، والفقه عن شهاب الدين ابن العماد الأقفهسي (المتوفّى ٨٠٨ هـ).

وصنّف كتباً في الفقه والتصوّف ثم انقطع ببعض الأمكنة، وصار يتتبع المساجد المهجورة، ويستعين على بناء بعضها بنقض البعض الآخر، وبنى جامعاً بالمقْس يعظ فيه الناس وخصوصاً النساء.

قال ابن حجر: نقموا عليه فتواه برأيه من غير نظر.

من مصنّفاته: رسالة النور، وتشتمل على عقائد وفقه وتصوّف، بداية

(*): إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٢٢٩، الضوء اللامع ٢/ ١١١ برقم ٣٣٨، كشف الظنون ١/ ٨٩٦، ايضاح المكنون ١/ ٢٥١، هدية العارفين ١/ ١٢١، الأعلام ١/ ٢٢٦، معجم المطبوعات العربية ١/ ٣٧٧، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٨، معجم المفسرين ١/ ٧١.

المسترشد، تحفة المبتدي ولمعة المنتهي، منظومة الستين مسألة (مطبوع) في الفقه، مختصر «أحكام المأموم والإمام» لأحمد بن عماد الأقفهسي، هدية المتعلم وعمدة المعلِّم، والبيان الشافي في الحج الكافي، وغير ذلك.

مات في ربيع الأوّل سنة تسع عشرة وثمانمائة.

٢٨٨٤

محب الدين ابن ظهيرة (*)

(٧٨٩ ـ ٨٢٧ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المخزومي، محب الدين أبو العباس المكي، الشافعي.

ولد في مكة سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

وتفقّه على أبيه جمال الدين ولازم دروسه.

وأخذ علم الأُصول عن شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن بدر الغزي لما جاور في سنة (٨٠٩ هـ).

وحضر عند الأبناسي دروساً في الفقه، وعند أبي عبد الله الوانوغي دروساً في التفسير والأُصول والعربية وغيرها، وأخذ عن آخرين.

ومهر في الفقه والفرائض، وأُذن له في التدريس والإفتاء.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٨٢ برقم ٧٦٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٥٠، الضوء اللامع ٢/ ١٣٤ برقم ٣٨٤، شذرات الذهب ٧/ ١٧٧.

درّس بالمسجد الحرام في سنة (٨٠٩ هـ) ثم بالمجـاهدية والبنجالية في سنة (٨١٧ هـ).

ولما توفي والده (سنة٨١٧ هـ) ولي القضاء مكانه إلى حين وفاته في سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

قال ابن قاضي شهبة: وصار بعد والده شيخ الحجاز ومفتيه.

٢٨٨٥

السَّبُعي (*)

(... ـ بعد ٨٦٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن سبع [١] بن سالم بن رفاعة، الفقيه الإمامي، الأُصولي، فخر الدين السَّبُعي [٢]، الأحسائي، نزيل الهند.

كان والده محمد [٣] عالماً، شاعراً، زار العتبات المقدسة، وسكن الحلة طلباً

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧، لؤلؤة البحرين ١٦٨ برقم ٦٥، أنوار البدرين ٣٩٦ برقم ٢، أعيان الشيعة ٣/ ١٢٣، الكنى والألقاب ٢/ ٣٠٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٢٣، روضات الجنات ١/ ٦٨ برقم ١٦ (ضمن ترجمة أحمد بن عبد الله بن سعيد ابن المتوّج البحراني)، الذريعة ١٢/ ١٥٤ برقم ١٠٣٨، ٨/ ٩٨ برقم ٣٧٠، ٢/ ٤٣٤ برقم ١٩٦٨ و ١٦/ ١٠١ برقم ١١٠، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٨٢ برقم ١٣٣.

١. في طبقات أعلام الشيعة: سبيع.

٢. نسبة إلى جدّه سبع المذكور. وفي طبقات أعلام الشيعة: السَّبيعي.

٣. انظر ترجمته في «أعيان الشيعة»: ٩/ ٣٨٣.

للعلم، ومات بها سنة (٨١٥ هـ).

تلمذ المترجم على الفقيه أحمد بن عبد الله بن محمد ابن المتوج البحراني.

وروى عن محمود بن أمير الحاج العاملي المجاور، وغيره.

وأقام في النجف الأشرف مدّة، وكتب بها في سنة (٨٤٠ هـ) نسخةً من «نضد القواعد الفقهية على مذهب الإمامية» للمقداد السيوري الحلّي، وكتب بها في السنة ذاتها نسخة من «فتاوى» ابن فهد الحلّي الذي أجاز له العمل بها.

ثم ارتحل إلى الهند، فاستوطنها، وصنّف لأحد أُمرائها وهو السيد علي بن محمد بن الحسن العلوي الحسيني اللاهيجي كتاب الأنوار[1] العلوية في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي.

وله كتب أُخرى، منها: سديد الأفهام في شرح «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي، الدرّة[2] الدريّة في شرح المسألة النظرية النصيرية في الفرائض، وشرحٌ آخر على «الألفية» أكبر وأبسط من «الأنوار العلوية» المذكور آنفاً.

روى عنه السيد كمال الدين موسى الموسوي الحسيني والسيد شمس الدين محمد أُستاذ ابن أبي جمهور الأحسائي الذي قال في وصف المترجم: العالم بفنّي الفروع والأُصول، المحكم لقواعد الفقه والكلام.

وكان السبعي أديباً، شاعراً.

ومن شعره، قوله مخمّساً قصيدة الحافظ رجب[3] البرسي المشهورة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

---

١. فرغ منه سنة (٨٥٣ هـ) وبيّضه سنة (٨٥٤ هـ) بالهند.

٢. فرغ منه سنة (٨٥٤ هـ).

٣. المتوفّى (حدود ٨١٥ هـ)، وسيأتي ترجمته.

أعيتْ صفـاتُك أهـل الرأي والنظرِ وأوردتهم حيـاض العجـز والخطـرِ
أنــتَ الــذي دقّ معنــاه لمعتبر يــا آيـة الله بــل يـا فتنــة البشرِ
وحجّـة الله بـل يـا منتهى القــدر

ضربتَ عن تـالـد الدنيا وطـارفهـا صفحـاً ولاحظتَهـا في لحظ عـارفهـا
نقــدتها فطنــة في نقــد صيرفهــا أنـت الغنيّ عـن الـدنيـا وزخـرفهـا
إذ أنـت سـامٍ على تقـوى مـن البشر

جـاءت بتعظيمـك الآيـات والسـور فالبعض قـد آمنوا والبعض قـد كفروا
والبعض قد وقفـوا جهلاً وما اختبروا وكم أشاروا ؟ وكم أبدوْا؟ وكم ستروا
والحق يظهــر مــن بــادٍ ومستترِ

ولـه ديـوان شعــر صغير (مخطـوط) تمحّـض لفضـائل أهل البيـت ﷺ ومنـاقبهـم، ومـن شعره، قصيـدة في رثـاء الإمـام الحسين ﷺ تبلـغ (٤٦) بيتـاً، مطلعها:

أتصبـو بعـد مـا ذهـب التصـابي وولّى مسرعـــاً شرْخُ الشبــــاب

توفّـي المترجم سنة نيف وستين وثمانمائة [١] بالهند.

---

١. وفي أعيان الشيعة، وغيره: سنة نيف وستين وتسعمائة، وليس بصحيح.

٢٨٨٦

ابن الهائم (*)

(٧٥٦ـ٨١٥ هـ)

أحمد بن محمد بن عماد بن علي، شهاب الدين أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي المعروف بابن الهائم.

ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة [1]، بالقرافة.

وتفقّه على سراج الدين البلقيني، وسمع من: تقي الدين ابن حاتم، وجمال الدين الأميوطي، والعراقي.

وبرع في فقه الشافعية والعربية، وتقدّم في الفرائض ومتعلقاتها، وصنّف فيها كتباً كثيرة، منها: الفصول، ترغيب الرائض في علم الفرائض، الجمل الوجيزة، الأرجوزة الألفية الكبرى المسمّاة بالكفاية، والصغرى المسمّاة بالنفحة المقدسية في اختصار الرحبية، الفصول المهمّة في علم مواريث الأُمّة، المعونة في الحساب الهوائي، شرح الياسمينية في الجبر والمقابلة، واللمع (مطبوع) في الحساب.

وارتحل إلى بيت المقدس، فأقبل على التدريس والإفتاء، إلى أن مات سنة خمس عشرة وثمانمائة.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٧ برقم ٧٢١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٨١، الضوء اللامع ٢/ ١٥٧ برقم ٤٤٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٨٢ برقم ٧٥، كشف الظنون ١/ ١٢٤ و ...، شذرات الذهب ٧/ ١٠٩، البدر الطالع ١/ ١١٧ برقم ٧١، ايضاح المكنون ١/ ٢٢٣، هدية العارفين ١/ ١٢٠، الأعلام ١/ ٢٢٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٣٧، معجم المفسرين ١/ ٧٠.

١. وقيل إنّ مولده في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

أخذ عنه جماعة، منهم: زين الدين ماهر بن عبد الله بن نجم، وتقي الدين القلقشندي، وابن حجر، وعماد الدين إسماعيل بن إبراهيم المقدسي المعروف بابن شرف.

ومن تصانيفه الأُخرى: التبيان في تفسير غريب القرآن، تحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهية، خلاصة الخلاصة في النحو، القواعد الحسان فيما يتقوّم به اللسان المشهور بالسماط، والبحر العجاج في شرح «المنهاج» ولم يتمه.

٢٨٨٧

الطَّنْبَذي (*)

(حدود ٧٤٠ ـ ٨٠٩ هـ)

أحمد بن محمد بن عمر [1]، بدر الدين أبو العباس الطنبذي [2]، القاهري، الشافعي.

ولد في حدود سنة أربعين وسبعمائة.

ولازم أبا البقاء السبكي، وسمع على: القلانسي، وناصر الدين الفارقي، وقرأ على مُغَلْطاي، وأخذ عن: الإسنوي، والبلقيني.

ومهر في الفقه والأُصول والعربية.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٦ برقم ٧٢٠، إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ٢١، الضوء اللامع ٢/ ٥٦ برقم ١٦١، شذرات الذهب ٧/ ٨٣، معجم المفسرين ١/ ٧٠.

١. وفي طبقات الشافعية «لابن قاضي شهبة» و «الضوء اللامع»: أحمد بن عمر بن محمد.

٢. طَنْبَذَة: قرية من أعمال البهنسا من صعيد مصر. معجم البلدان: ٤/ ٤٢.

درّس وأفتى ووعظ.

وتخرّج به جماعة منهم: شهاب الدين الجوجري.

قيل: ولم يكن مرضيّ الديانة.

توفّـي في ربيع الأوّل سنة تسع وثمانمائة.

٢٨٨٨

ابن فهد الحلّـي (*)

(٧٥٧ـ ٨٤١ هـ)

أحمد بن محمد بن فهد الأسدي [١]، جمال الدين أبو العباس الحلّـي، مؤلف «المهذّب البارع».

كان من أكابر مجتهدي الإماميـة، متكلّماً، مناظراً، عالماً بالخلاف، وكان من العلماء الربّانيين الذين زهدوا في العاجلة ولم يغترّوا بزينتها، وآثروا الآجلة واطمأنوا لدوام نعيمها، فرتعوا في رياض القرب والعرفان، وكأنَّ نُصبُ أعينهم تلك الجنان.

ولد ابن فهد في مدينة الحلّة سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

وجدّ في طلب العلم، وسعى سعياً حثيثـاً في تحصيله، فأخذ الفقه والحديث

---

*: مجالس المؤمنين ١/ ٥٧٩، أمـل الآمل ٢/ ٢١ بـرقم ٥٠، رجـال بحـر العلوم ٢/ ١٠٧، روضـات الجنات ١/ ٧١ بـرقم ١٧، ايضاح المكنـون ٤/ ٩٥، أعيان الشيعة٣/ ١٤٧، الـذريعة ١٥/ ٢٢٨ برقم ١٤٩١، معجم رجال الحديث ٢/ ١٨٩ برقم ٧٥٤.

١. وقد مضـت ترجمة سميّه شهـاب الدين أحمد بـن فهد بن الحسـن بن محمد بن إدريـس الأحسـائي، المعروف بابن فهد أيضاً، وهو معاصر للمترجم له، ويروي عن ابن المتوّج البحراني.

وسائر العلوم الشرعية عن جمع من العلماء، وقرأ عليهم، وروى عنهم سماعاً وإجازة.

ومن هؤلاء: زين الدين علي بن الحسن بن الخازن الحائري، ونظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي، وظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي، وبهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي، والمقداد بن عبد الله السيوري الحلّي، وجلال الدين عبد الله بن شرف شاه، وضياء الدين علي بن الشهيد الأول محمّد بن مكي العاملي، وقرأ عليه في (جِزّين) كتاب «الأربعون حديثاً» لوالده الشهيد، وجمال الدين محمد بن عبد المطلب ابن الأعرج الحسيني[١].

وتميّز في الفقه، ومهر في علم الكلام وغيره، ودرّس بالمدرسة الزينية بالحلّة، والتفّ حوله الطلبة.

وصنّف، وأفتى، وأفاد، وناظر، حتى اشتهر اسمه، وصار فقيه الإمامية في زمانه.

قال ابن الخازن في حق تلميذه المترجم: الفقيه العالم الورع المخلص الكامل جامع الفضائل.

وقال عبد الله أفندي التبريزي: العالم الفاضل العلاّمة الفهّامة الثقة الجليل الزاهد العابد الورع العظيم القدر.

وقد تفقّه بابن فهد وروى عنه طائفة، منهم: زين الدين علي بن هلال الجزائري، وأبو القاسم علي بن علي بن محمد بن طي العاملي، وعبد السميع بن فياض الأسدي، والحسن ابن العشرة الكسرواني الكركي، ومفلح بن الحسن

---

١. وذكر بعضهم أنّ المترجم يروي عن ابن المتوج البحراني، والمؤكد أنّ الذي يروي عنه هو ابن فهد الأحسائي، وإن كان لا يستبعد أن يروي عنه المترجم أيضاً.

الصيمري، والحسين بن راشد القطيفي، وعلي بن فضل بن هيكل الحلي، ومحمد ابن محمد بن الحسن الحولاني العاملي، والسيد محمد نور بخش، وفخر الدين أحمد بن محمد السبعي الذي جمع فتاوى شيخه، وجمال الدين الحسن بن الحسين بن مطر الجزائري، ورضي الدين عبد الملك بن إسحاق القميّ.

وكان قد ناظر جماعة من علماء أهل السنة بحضور والي العراق اسبند التركماني، فتغلّب عليهم فصار ذلك سبباً لتشيّع الوالي المذكور، وجعل السكّة والخطبة باسم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمّة الأحد عشر ﷺ.

وللمترجم تصانيف كثيرة، أغلبها في الفقه، أودع فيها أقواله وآراءه التي أصبحت مرجعاً علمياً ومستنداً للفقهاء.

فمن كتبه: المهذب البارع في شرح «المختصر النافع» للمحقق الحلّي ـ (مطبوع في خمسة أجزاء)، المقتصر[1] من شرح المختصر (مطبوع) ـ أي المختصر النافع المذكور ـ، التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول (مطبوع)، التحرير، عدة الداعي ونجاح الساعي (مطبوع) في آداب الدعاء، الأدعية والختوم، شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، التواريخ الشرعية عن الأئمّة المهدية.

وله رسائل كثيرة طبع منها عشر رسائل في كتاب سُمّي «الرسائل العشر»[2] ويضمّ: الموجز الحاوي لتحرير الفتاوى، المحرر في الفتوى، اللمعة الجلية في معرفة النية، مصباح المبتدي وهداية المقتدي، غاية الإيجاز لخائف الأعواز، كفاية

١. ذكر غير واحد أنّ المقتصر هو في شرح «إرشاد الأذهان» للعلاّمة الحلّي، وهو وهم كما ترى، وهذا الوهم حمل بعضهم على جعل ذلك من جملة أوجه التشابه بين ابن فهد الحلّي، وابن فهد الأحسائي باعتبار أنّ لكل منهما شرحاً على الإرشاد. يُذكر أنّ شرح ابن فهد الأحسائي على الإرشاد يسمى: خلاصة التنقيح في المذهب الحقّ الصحيح.

٢. حقّقه السيد مهدي الرجائي، ونشرته مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في قم المشرفة.

المحتـاج إلى مناسـك الحاج، رسالـة وجيزة في واجبـات الحجّ، جـوابات المسـائل الشاميـة الأولى، جوابـات المسائل البحـرانية، ونبـذة الباغي فيها لا بـدّ من آداب الداعي وهي تلخيص لعدّة الداعي.

توفّـي المترجم سنـة إحدى وأربعين وثمانمائة، ودفن في كربلاء بـالقرب من مخيّم الإمام الحسين الشهيد عليه السلام، وقبره مزور متبرك به.

٢٨٨٩

الشُّمُنّي (*)

(٨٠١ ـ ٨٧٢ هـ)

أحمد بن محمد بـن محمـد بن حسـن التميمي، تقـي الـدين أبـو العبـاس الإسكندري المولد، القاهري الدار، القُسَنْطيني الأصل، المالكي ثم الحنفي، يُعرف بالشُّمُنّي.

ولد بالإسكندرية سنة إحدى وثمانمائة.

وقدم القاهرة مع أبيه ـ وكان من علماء المالكية ـ فأسمعه على ابن الكويك، وتقي الدين الزبيري، وولي الدين العراقي، وخليل القرشي القارئ، وغيرهم.

وتفقه على المذهب المالكي بأحمد الصُّنهاجي، وشمس الدين محمد بن أحمد

---

*: الضوء اللامع ٢/ ١٧٤ برقم ٤٩٣، بغية الوعـاة ١/ ٣٧٥ برقم ٧٣٩، الطبقات السنية ٢/ ٨١ برقم ٣٥٣، كشـف الظنـون ١/ ١٥٢، ٢٠٢، و ٢/ ١٠٥٤ و ١٩٣٥ و ١٩٣٦ و ١٩٧١، شـذرات الذهب ٧/ ٣١٣، البدر الطالع ١/ ١١٩ برقم ٧٤، روضـات الجنات ١/ ٣٣٧ برقم ١١٩، هدية العارفين ١/ ١٣٢، الأعلام ١/ ٢٣٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٤٩.

ابن عثمان البسطامي وانتفع به في الأصلين وغيرهما.

ولازم في العقليات نظام الدين يحيى بن يوسف السيرامي الحنفي، وأخذ عنه أيضاً قبل تحنّفه «الهداية» في فقه الحنفية.

وسمع على علاء الدين البخاري الحنفي «التلويح والتوضيح» في أُصول الفقه، و «الهداية» وغيرهما.

وانتقل إلى المذهب الحنفي في سنة (٨٣٤ هـ)، ومهر في التفسير والفقه والعربية، وشارك في سائر الفنون، وأقبل على التدريس، واشتهر وتزاحم عليه الطلبة.

وولي المشيخة والخطابة بتربة قايتباي الجركسي، وطُلب لقضاء الحنفية بالقاهرة سنة ثمان وستين، فامتنع.

أخذ عنه: جلال الدين السيوطي، وشمس الدين السخاوي، وبالغا في وصفه والثناء عليه.

وصنّف كتباً، منها: شرح «المغني» في النحو لابن هشام (مطبوع)، مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء (مطبوع)، كمال الدراية في شرح «النقاية» في فقه الحنفية لصدر الشريعة عبيد الله[1] بن مسعود الحنفي، العالي الرتبة في شرح «نظم النخبة»[2] لأبيه محمد الشمني، وأوفق المسالك لتأدية المناسك.

وله نظم.

توفّي بالقاهرة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة.

---

١. المتوفّى (٧٤٧ هـ)، وقد ذكرناه في الجزء الثامن: ص ٢٦٢ برقم ٣٥ (في الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية) ووقع اسمه فيه عبد الله سهواً.

٢. هو كتاب «نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» في علوم الحديث لابن حجر العسقلاني.

٢٨٩٠

ابن الضياء (*)

(٧٤٩ـ٨٢٥ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد القرشي، شهاب الدين أبو الخير الصاغاني الأصل، المدني ثم المكي، الفقيه الحنفي، يعرف بابن الضياء.

ولد بالمدينة سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

وسمع من: خليل المالكي، والعفيف المطري، والعزّ ابن جماعة، والموفّق الحنبلي بمكّة.

ورحل إلى القاهرة وسمع على: أبي البقاء السبكي، وعبد القادر الحنفي، وإبراهيم بن إسحاق الآمدي، والبهاء ابن خليل.

درّس بالمسجد الحرام وغيره من المدارس، وأفتى، وناب في عقود الأنكحة والأحكام، ثم استقلّ بقضاء مكّة.

سمع منه ابنه بهاء الدين محمد، وغيره.

توفّي سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة.

---

*: المنهل الصافي ٢/ ١٧٩ برقم ٣٠١، الضوء اللامع ٢/ ١٧٩ برقم ٥٠١.

٢٨٩١

الأخوي (*)

(٧١٩ـ٨٠٢ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، جلال الدين أبو الطاهر الخجندي، المعروف بالأخوي، نزيل المدينة.

كان من علماء الحنفية، فقيهاً، أديباً، رحّالة.

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة في (خجندة).

ونشأ بها وتعلّم باعتناء والده، وأخذ عن العلاء البرهاني الخجندي ثم عن ولده محمد بن العلاء.

وقام في سنة (٧٤١ هـ) برحلة واسعة، أخذ خلالها العلم عن طائفة من العلماء منهم: شمس الأئمة الزرندي، وعلاء الدين الغوري، والسيد شمس الدين السمرقندي، وجلال الدين الكرلابي ولازمه قريباً من إحدى عشرة سنة في الفقه والأصول والحديث والتفسير والفرائض، وبهاء الدين الحلواني، وحافظ الدين التفتازاني الشافعي، وجمال الدين البسطامي.

وقد شملت رحلته مدن سمرقند وبخارى وأقام بها أكثر من سنة، وخوارزم وأقام بها اثنتي عشرة سنة ونيفاً، وسراي بركة وجزيرة سنوت وقرم وأقام بها نحو سنتين، ودمشق والقدس، وغيرها.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ١٥٤، شذرات الذهب ٧/ ١٦، هدية العارفين ١/ ١١٧، الأعلام ١/ ٢٢٥، الضوء اللامع ٢/ ١٩٤ برقم ٥٣٠، معجم المفسرين ١/ ٧٠.

وأقام ببغداد نحو سنتين مشتغلاً بالطلب والمذاكرة والإفتاء.

وزار الحلة وكربلاء وسامراء.

ثم استقر بالمدينة في سنة (٧٦٦ هـ) مجاوراً وواعظاً ومدرّساً.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن لم يكمله، حاشية على «الكشاف»، شرح الأربعين النووية، شرح قصيدة البردة، رسالة في علم الكلام، أرجوزة في أسماء الله وصفاته سماها راح الروح، وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث، وشرحها.

توفّي بالمدينة سنة اثنتين وثمانمائة، ودُفن مع شهداء أُحد.

٢٨٩٢
ابن الكَشْك (*)
(٧٨٠ـ٨٣٧ هـ)

أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل، شهاب الدين أبو العبّاس الدمشقي المعروف بابن الكَشْك.

اشتغل بدراسة الفقه على مذهب أبي حنيفة، ثم درّس بالمدرسة الظاهرية، وناب في القضاء ثم استقلّ به مرات عديدة، وولاّه المؤيد نظر الجيش لمّا خرج لقتال نوروز.

وكان فقيهاً حنفياً، مستحضراً لكثير من الأحكام، وكان بيده غالب مدارس الحنفية.

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٣٠٨، الضوء اللامع ٢/ ٢٢٠ برقم ٦١٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٦٣٠، الطبقات السنية ٢/ ١٠١ برقم ٣٨٠.

قيل: وانتهت إليه رئاسة أهل الشام في زمانه.

توفّي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

٢٨٩٣

ابن النجار (*)

(... ـ حدود ٨٣٠ هـ)

الفقيه الإمامي، جمال الدين أحمد بن النجّار، صاحب «الحواشي النجّارية».

تلمّذ على الفقيه الأكبر محمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، واختصّ به، وعلّق عنه إفادات وتحقيقات على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، ثم دوّنها حواشي عليها، عُرفت بالحواشي النجارية (طُبع أكثرها على هامش القواعد)، قال عنها السيد محسن العاملي: إنّها جليلة مشحونة بالفوائد.

وكتب المترجم بخطّه كتاب «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل، وقرأه على شمس الدين محمد بن محمد العريضي، فكتب له إنهاءً في ربيع الأوّل سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.

توفّي ابن النجّار في حدود سنة ثلاثين وثمانمائة [1].

---

*: أعيان الشيعة ٣/ ١٩٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١١، الذريعة ٦/ ١٦٩ برقم ٩٢١ و ١٧٢ برقم ٩٣١.

١. لقول الطهراني: إنّ ابن طي قابل نسخته من «القواعد والفوائد» التي كتبها سنة (٨٣٥ هـ) بنسخة خطّ صاحب الترجمة، ودعا له بـ (تغمّده الله برحمته) فيظهر أنّ وفاته بين التاريخين (٨٢٣) و (٨٣٥هـ).

٢٨٩٤

محبّ الدين البغدادي (*)

(٧٦٥ ـ ٨٤٤ هـ)

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، محبّ الدين أبو الفضل البغدادي ثم المصري المعروف بابن نصر الله، شيخ المذهب الحنبلي ومفتي الديار المصرية.

ولد ببغداد سنة خمس وستّين وسبعمائة، وأخذ بها وبحلب وبعلبك ودمشق والقاهرة عن طائفة من العلماء، منهم: والده، وسراج الدين البلقيني، والجمال يوسف بن أحمد بن العزّ، والشمس الكرماني، والشمس بن اليونانية، وصلاح الدين محمد بن الأعمى، وابن الملقّن، وزين الدين ابن رجب.

وسمع من: الشهاب بن المرحّل، ونجم الدين أبي بكر بن قاسم السنجاري، وعلي بن أحمد المقري، وأبي اليمن بن الكويك، والنجم ابن رزين، والسويداوي، وغيرهم.

وأقام بالقاهرة.

وولي تدريس الظاهرية البرقوقية، وناب في الحكم عن ابن المغلي، ثم استقلّ بقضاء مصر، وأفتى وتصدّى لنشر مذهبه حتى انتهت إليه مشيخته.

قال ابن العماد الحنبلي: كان متضلعاً بالعلوم الشرعية من تفسير وحديث

(*): الضوء اللامع ٢/ ٢٣٣ برقم ٦٥٦، كشف الظنون ١/ ٥٤٩، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٠، الأعلام ١/ ٢٦٤، معجم المؤلفين ٢/ ١٩٥.

وفقه وأُصول.

له مختصر «تاريخ الحنابلة» لابن رجب [١]، وحواش على «تنقيح» الزركشي و«فروع» ابن مفلح المقدسي الصالحي، و «المحرر» وغير ذلك.

توفّـي محب الدين بالقاهرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٢٨٩٥

المهدي لدين الله [*]

(٧٦٤ _ ٨٤٠ هـ)

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل الحسنـي، السيد أبو الحسن اليمني، الملقب بالمهدي لدين الله، أحد أئمّة الزيدية وكبار علمائهم [٢].

ولد في ذمار سنة أربع وستين وسبعمائة [٣].

وقرأ علوم العربية من النحو والتصريف والمعاني والبيان، وبرع فيها، وقرض

١. ذكره الزركلي في الأعلام، ولعل المقصود: ذيل طبقات الحنابلة المطبوع لابن رجب.

*: تراجـم الرجال للجنـداري ٦، كشف الظنون ١/ ٧٣، البـدر الطالع ١/ ١٢٢ برقـم ٧٧، ايضاح المكنون ١/ ١٣١، هديـة العارفين ١/ ١٢٥، أعيان الشيعة ٣/ ٢٠٣، الأعـلام ١/ ٢٦٩، مؤلفات الـزيـدية ١/ ١٤٧، ١٧٥، ١٩٣، ٢٦١، ٢٨٦ ومـواضـع كثيرة، معجم المؤلفين ١ ــ ٢/ ٢٠٦، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٤٢٠ برقم ١٢.

٢. قال العلامة السبحاني: من قرأ كتاب «طبقـات المعتزلة» للإمام ابن المرتضى [صاحب الترجمة] لا يشك في أنّ الكاتب معتزلي مـائة بالمائة، ومع ذلك هو زيدي متمسك بأهـداب المذهب الزيدي كذلك، فكيف جمع بينهما؟ لا أدري، ولعلّه اعتزل في غير باب الإمامة.

٣. وفي البدر الطالع : سنة (٧٧٥ هـ)، ومثله في الأعلام.

الشعر ونظَمَ القصائد [١] الهادفة.

وقرأ الفقه على أخيه الهادي بن يحيى، والكلام على الهادي المذكور، وعلى يحيى بن محمد المذحجي وقرأ غير ذلك على علماء عصره.

وتبحّر في العلوم ولا سيما في الفقه، وبَعُد صيتُه.

بويع له بالإمامة بعد موت الناصر صلاح الدين سنة (٧٩٣ هـ)، وقد بويع في اليوم نفسه للمنصور علي بن صلاح الدين، فصارت الغلبة للثاني، وأُسر ابن المرتضى، وأُودع سجن صنعاء سنة (٧٩٤ هـ)، فلبث فيه إلى أن خرج منه خلسة سنة (٨٠١ هـ)، فجال في أرض اليمن مكبّاً على العلم، عاكفاً على التأليف، فدخل ثلا وصعدة وبلاد مسور والأهنوم وحراز والدقائق، ومكث فيها مدداً ثم استقرّ في ظفير حجة سنة (٨٣٨ هـ) إلى أن أُصيب بالطاعون وأدركه الأجل بها سنة أربعين وثمانمائة، وقبره بها مشهور مزور.

أخذ عن المترجم: المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، وأخته دهماء بنت يحيى.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار [٢] (مطبوع) ألّفه في السجن، وشرْحُه الغيث المدرار، الأنوار المنتقى من كلام النبي المختار، القاموس الفائض في الفرائض، القسطاس المستقيم في الحدّ والبرهان القويم في المنطق،

---

١. منها: قصيدة قافية سمّاها: الدرة المضية في ذكر أئمّة العترة الرضية، وقصيدة ميمية سمّاها: الدرة الثمينة الناصحة الأمينة، أوّلها:

قلبٌ تقلّبه أكفُّ غرامه ... وتعدّه غرضاً لرشق سهامه

٢. وقد اعتنى به علماء الزيدية تدريساً وشرحاً وتعليقاً، قال العلامة السبحاني: والحق أنّه لم يحظَ متن فقهي من متون الأئمّة بمثل ما حظي به متن «الأزهار» من عناية العلماء، وهو بين الزيدية كالعروة الوثقى عند الإمامية.

إكليل التاج وجوهره الوهّاج، تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب، الشافية في شرح الكافية، القمر النوار في الردّ على المرخصين في الملاهي والمزمار، عجائب الملكوت، ذكر الأمجاد من الآباء والأجداد، حياة القلوب في إحياء عبادة علاّم الغيوب، ونكت الفرائد في معرفة الملك الواحد في العقائد.

وصنّف أيضاً كتاب البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار (مطبوع) المشتمل على تسعة كتب مختصرة، منها: الملل والنحل، القلائد في تصحيح العقائد، رياضة الأفهام في لطيف الكلام، معيار العقول في علم الأُصول، الجواهر والدرر في سيرة سيد البشر، وشرَح كل واحد من هذه الكتب وسمى الشرح باسم خاص[1] ومجموع شروح المختصر سماه: غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار.

وللحسن بن المهدي لدين الله كتاب في سيرة والده سماه «كنز الحكماء وروضة العلماء»، أورد فيه خطبه ومواعظه، ونظمه وشعره، ورسائله ووصيته، وطرفاً من أحواله[2].

---

١. فسمّى ــ على سبيل المثال ــ الكتاب المختصر الأوّل: المنية والأمل في شرح الملل والنحل، ومنه اختزل المستشرق الألماني (سوسنّه ديفلد ــ فلزر) كتاباً سمّاه «طبقات المعتزلة ــ مطبوع».

٢. مؤلفات الزيدية: ٢/ ٣٨٩ برقم ٢٦١٤.

٢٨٩٦

السِّيرجي (*)

(٧٧٨ ـ ٨٦٢ هـ)

أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد، شهاب الدين أبو العباس الخَلُّوجي الأصل، المحلّي ثمّ القاهري، الشافعي، ويعرف بالسيرجي.

ولد بالمحلّة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

وقدم القاهرة، فأخذ الفقه وغيره عن: الأبناسي، والبلقيني، والشمس العراقي، والبدر الطنبذي، وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره.

وأخذ النحو عن ابن خلدون، والفرائض عن أحمد بن شاور العاملي، وسمع على الصلاح الزفتاوي.

وكان فقيهاً، عالماً بالفرائض.

ناب في القضاء، وخَطَب بالصالحية، وتصدّى للإفتاء والتدريس سنين.

وصنّف الطراز المذهّب في أحكام المذهب، ومختصر "شواهد الألفية" للعيني، ونظم أرجوزة في الفرائض والحساب والوصايا سماها المربعة ثم شرَحها في مجلد.

ومات في المحرّم سنة اثنتين وستّين وثمانمائة بالقاهرة.

---

*: النجوم الزاهرة ١٦/ ١٩٠، وفيه: الشيرجي، الضوء اللامع ٢/ ٢٤٩ برقم ٦٩٧، كشف الظنون ٢/ ١١٠٩، الأعلام ١/ ٢٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٤.

٢٨٩٧

ابن شرف المقدسي (*)

(٧٨٢، ٧٨٣ _ ٨٥٢ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي، عماد الدين أبو الفداء المقدسي، المعروف بابن شرف.

كان عالماً بالحساب والفرائض، من فقهاء الشافعية.

ولد في بيت المقدس سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة.

وسمع على أبي الخير بن العلائي.

ولازم شهاب الدين أحمد بن محمد ابن الهائم، وقرأ عليه غالب تصانيفه.

وأخذ عن: شمس الدين القلقشندي، وشمس الدين البرماوي، وغيرهما.

وارتحل إلى القاهرة، وأخذ عن: برهان الدين البيجوري، وابن حجر العسقلاني، وولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي وخصّه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره، وسمع على شرف الدين ابن الكويك وغيره.

وعاد إلى بلده، متصدّياً للتدريس.

أخذ عنه: إبراهيم بن عمر البقاعي، ومحمد بن محمد بن علي ابن حسّان، وابن أبي شريف، وشرف الدين المناوي.

وصنّف كتباً، منها: شرح «البهجة الوردية» لابن الوردي، شرح «التنبيه»

(*) الضوء اللامع ٢/ ٢٨٤ برقم ٨٩٦، كشف الظنون ١/ ٨١، ٢/ ٧٩، ايضاح المكنون ١/ ٤٩٢، ٦٢٧، ٢/ ٧٦٩، الأعلام ١/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٦.

اختصار «الألغاز» لجمال الدين الإسنوي، اختصار «طبقات الشافعية»، تعليق على «الألفية» في الأصول لشيخه البرماوي، واختصار «المفتاح» في الحساب لابن الهائم.

توفّي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

٢٨٩٨

ابن المُقري (*)

(٧٥٤ ـ ٨٣٧ هـ)

إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشاوري [١]، شرف الدين أبو محمد الحسيني [٢] الشرجي [٣] اليمني، الشافعي، المعروف بابن المقري.

ولد في أبيات حسين سنة أربع وخمسين وسبعمائة، ونشأ بها.

وانتقل إلى زَبيد.

وتفقه على جمال الدين محمد [٤] بن عبد الله الرَّيمي.

---

*: العقود اللؤلؤية ٢/ ٢٦٤، ٢٥٣، ٣١٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٨٥ برقم ٧٦٥، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٣٠٩، الضوء اللامع ٢/ ٢٩٢ برقم ٩١٤، بغية الوعاة ١/ ٤٤٤ برقم ٩٠٩، كشف الظنون ١/ ٦٩ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٢٢٠، البدر الطالع ١/ ١٤٢ برقم ٨٩، روضات الجنات ٢/ ٦٠ برقم ١٣٨، إيضاح المكنون ١/ ٤٩ و ٢/ ١٨٩، هدية العارفين ١/ ٢١٦، الأعلام ١/ ٣١٠، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٢.

١. نسبة إلى قبيلة بني شاور.

٢. نسبة إلى قرية أبيات حسين باليمن.

٣. نسبة إلى شَرْجة من أوائل أرض اليمن وهو أوّل كورة عَثَر. معجم البلدان: ٣/ ٣٣٤.

٤. المتوفى (٧٩٢ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨١٥.

وقرأ في عدة فنون.

ومهر في الفقه والعربية، وقرض الشعر.

وتولى تدريس المجاهدية بتعزّ، والنظامية بزَبيد، وولي إمرة بعض البلاد في زمن الملك الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي، وكانت له خصوصية به، وتشوّق لولاية القضاء، فلم يتفق له.

أخذ عنه: عفيف الدين عثمان بن عمر بن الناشري، وعمر بن محمد الأشعري المعروف بالفتي، وغيرهما.

وصنّف كتباً، منها: عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي (مطبوع)، الإرشاد (مطبوع) في فروع الشافعية، شرح الإرشاد، الروض اختصر به «الروضة» في الفروع لمحيي الدين النووي [1]، بديعة، وديوان شعر (مطبوع).

توفّي بزبيد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

٢٨٩٩

ابن عطية النجراني (*)

(... ـ كان حياً حدود ٨٥٠ هـ)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية النجراني اليمني، الفقيه الزيدي.

---

١. المتوفى (٦٧٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٦٣٩.

*: ملحق البدر الطالع ٥٧ برقم ٩٧.

قرأ على السيد علي بن محمد بن أبي القاسم الحسني (المتوفّى ٨٣٧ هـ) كتاب «الكشّاف» للزمخشري، وتجريد «الكشاف» لشيخه المذكور.

وأخذ عن: السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي الحسيني، والقاسم بن يحيى بن المؤيد، والسيد صلاح بن عبد الله بن المهدي، وغيرهم.

قال ابن زبارة: كان عالماً كبيراً محققاً للعربية والتفسير.

أخذ عنه: السيد محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزير الحسني (المتوفّى ٨٩٧ هـ)، وولده السيد صارم الدين إبراهيم[1] بن محمد الوزير، وغيرهما.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

٢٩٠٠

بهرام بن عبد الله (*)

(حدود ٧٣٤ ـ ٨٠٥ هـ)

ابن عبد العزيز بن عمر، تاج الدين أبو البقاء السلمي، الدميري،

---

١. المولود سنة (٨٣٤ هـ)، والمتوفى سنة (٩١٤هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٩٨، النجوم الزاهرة ١٣/ ٢٩، المنهل الصافي ٣/ ٤٣٨ برقم ٧١٣، الضوء اللامع ٣/ ١٩ برقم ٩٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٨ برقم ٨٩، نيل الابتهاج ١٤٧ برقم ١٥١، كشف الظنون ١/ ١٥٣ و ... ، شذرات الذهب ٧/ ٤٩، ايضاح المكنون ١/ ٥٣١، هدية العارفين ١/ ٢٤٤، شجرة النور الزكية ١/ ٢٣٩ برقم ٨٥٩، الأعلام ٢/ ٧٦، معجم المؤلفين ٣/ ٨٠.

القاهري.

ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة تقريباً.

وأخذ عن: خليل بن إسحاق المصري، وشرف الدين يحيى بن عبد الله الرهوني، وغيرهما.

وسمع على: الشمس البياني، وأبي الحرم القلانسي، والجمال التركماني، والجمال ابن خير، والعفيف اليافعي.

وبرع في المذهب المالكي، وأفتى ودرّس بالشيخونية وغيرها وأخذ عنه الطلبة، فصار فقيه تلك الديار المرجوع إليه فيها.

وناب في القضاء، ثم استقلّ به سنة (٧٩١ هـ)، وتوجّه مع القضاة إلى الشام لحرب الظاهر برقوق، ولمّا عاد الظاهر عزله بعد أن طُعن في صدره وشدقه.

أخذ عنه: الأقفهسي، وعبد الرحمان البكري، والشمس البساطي.

وصنّف كتباً، منها: الشامل في الفقه وشرحه، شرح «المختصر» في الفقه لشيخه خليل وقد اعتمده من جاء بعده، شرح مختصر ابن الحاجب في الأُصول، شرح ألفية ابن مالك، شرح «الإرشاد»، والدرة الثمينة وهي منظومة في (٣٠٠٠) بيت وشرحها.

توفّي سنة خمس وثمانمائة.

٢٩٠١

الملحوس (*)

(... ـ كان حيّاً ٨٣٦ هـ)

جعفر بن أحمد الملحوس الحسيني، الحلّـي.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، محقّقاً جليلاً.

قرأ عليه السيد سلطان بن الحسن الحسني الشجري كتاب «جوامع الجامع» في التفسير للفضل بن الحسن الطبرسي المشهور (المتوفّـى ٥٤٨ هـ).

وصنّف كتاب المنتخب، وكتاب تكملة «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل محمد بن مكّي العاملي (المتوفّـى ٧٨٦ هـ)، قال عنه الشيخ النوري: وهو يدلّ على علـوّ فهمه وتبحّره واستقامتـه، وللسيد جعفر قول في مسـألة موت الزوجة قبل الدخول، ذكره العلماء.

لم نظفر بوفاته، لكنه ألّف كتاب تكملة الدروس المذكور سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وكتب في آخـره وصـايا لابنـه الفقيـه جلال الـدين محمـد [1] (المدفون بالحلّـة)، منها: عليـك يا بنيّ بـإجلال العلماء العـاملين، الذين لم يتّخـذوا العلم بضاعة للدنيا، الذين شرَوْا أنفسهم لله، الذين مدحهم الله في محكم كتابه ﴿والّذِينَ جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا وَإِنّ اللهَ لَمَعَ المُحْسِنينَ﴾ [2].

---

*: مستدرك الوسـائل ٣/ ٤٣٩، أعيان الشيعة ٤/ ٨٤، الذريعـة ٤/ ٤١٣ برقم ١٨١٨ و ٢٢/ ٣٦٦ برقم ٧٤٦٢، طبقـات أعلام الشيعة ٤/ ٢٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٣، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٢٢ برقم ١٩٩ و ٢٣٠ برقم ٤٠٧.

١. سيأتي له ذكر في آخر هذا الجزء (في الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية).

٢. العنكبوت: ٦٩.

٢٩٠٢

ابن الحسام (*)

(... ـ حياً حدود ٨٢٠ هـ)

جعفر بن الحسام العيناثي العاملي، من مشايخ الشيعة.

أخذ عن الفقيه الكبير السيد الحسن [1] بن أيوب المعروف بابن نجم الدين العاملي، وروى عنه بالإجازة جميع مرويات ومصنفات العلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) في الفقه وأُصوله وأُصول الدين والنحو والعقليات.

وكان ابن الحسام زاهداً عابداً، جليل القدر.

أخذ عنه: أخوه زين الدين علي بن الحسام، والسيد علي بن محمد بن دقماق الحسيني، وجمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي.

لم نظفر بوفاته، ويظهر أنّه كان حياً في حدود سنة عشرين وثمانمائة.

وقد اشتهر في أُسرة المترجم العديد من العلماء في هذا القرن وما بعده، منهم: ظهير الدين محمد، وعز الدين الحسين [2] ابنا أخيه علي، والحسين [3] بن الحسن بن يونس الظهيري.

---

*: أمل الآمل ١/ ٤٥ برقم ٣٧، بحار الأنوار ١٠٥ / ٢١، رياض العلماء ١/ ١٠٢، أعيان الشيعة ٤/ ٨٨، الذريعة ٥/ ٢٢٧ برقم ١٠٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٣، معجم رجال الحديث ٤/ ٦٠ برقم ٢١٣٩.

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٢، وهو من تلاميذ فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّي.

٢. ستأتي ترجمتها في هذا الجزء.

٣. ستأتي ترجمته في القرن الحادي عشر إن شاء الله تعالى.

٢٩٠٣

جمشيد الكاشاني (*)

(... ـ ٨٣٢، ٨٤٠ هـ)

جمشيد بن مسعود بن محمود بن محمد، غياث الدين الكاشاني.

كان عالماً رياضياً، فلكياً، حكيماً، من فقهاء الإمامية.

صنّف مجموعة من الكتب، جلّها في الرياضيات والفلك، منها: شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» في الفقه للعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، الأبعاد والأجرام (مطبوع)، سلّم السماء، مفتاح الحساب (مطبوع)، رسالة في نسبة القطر إلى المحيط، رسالة الوتر والجيب، واخترع لمعرفتها آلة طبق المناطق، نزهة الحدائق (مطبوع) في كيفية صنع آلة طبق المناطق، والإلحاقات العشرة بذيل نزهة الحدائق (مطبوع مع النزهة).

توفّي المترجم في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وقيل: سنة أربعين وثمانمائة[1].

---

*: كشف الظنون ١/ ٨٩٥، هدية العارفين ١/ ٢٥٧، أعيان الشيعة ٤/ ٢١٩، الذريعة ١٣/ ٧٦ برقم ٢٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٦، الأعلام ٢/ ١٣٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٥٨.

١. قال في معجم المؤلفين: إنّه توفّي سنة (٩١٩ هـ)، وليس بصحيح، فقد فرغ المترجم من تأليف «مفتاح الحساب» في سنة (٨١٨ هـ) وفرغ من تأليف بعض كتبه في سنة (٨٢٧ هـ).

٢٩٠٤

ابن فضل المازوني (*)

(... ـ بعد ٨٥٣ هـ)

الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل، الفقيه الإمامي، المفتي، عز الدين المازوني[١] العاملي، المعروف بابن فضل.

اعتنى بالفقه، فكتب بخطّه من كتب ابن فهد الحلّي: «المقتصر» في سنة (٨١٦ هـ)، و «بغية الراغبين فيما اشتملت عليه مسألة الكثرة في سهو المصلين» في سنة (٨٣١هـ).

قال الطهراني: فيظهر أنّه كان تلميذاً لابن فهد.

وأتمّ ابن فضل في سنة (٨١٧ هـ) كتابة نسخة من «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي، ثم قُرئت عليه هذه النسخة[٢].

وأخذ عنه شمس الدين محمد بن محمد بن داود الجزّيني المعروف بابن المؤذن[٣].

ووصفه بعض تلامذته بالعالم العامل العابد، وذَكَرَ أنّه أجاز له أن ينقل عنه

---

*: رياض العلماء ١/ ١٥٨، أعيان الشيعة ٥/ ١٥، الذريعة ٣/ ١٣٢ برقم ٤٤٥ و ٢٢/ ١٩ برقم ٥٨١٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٠.

١. نسبة إلى (مارون الرأس): من قرى جبل عامل بلبنان وعلى مقربة منها قرية خراب تسمى (مارون الركبة). أنظر أعيان الشيعة.

٢. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ١٤٥ برقم ٢٤٦.

٣. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٣٩ (ترجمة الحسن بن الفضل).

جميع فتاوى مصنفات المحقّق الحلّي، والعلاّمة الحلّي، والشهيد الأوّل، وفتاوى ابن فهد في «المقتصر»، و «الموجز»، وغير هؤلاء من الفقهاء.

ثم نقل عنه تلميذه بعض فتاويه، ومنها:

يجوز في إحدى الركعتين الأخيرتين أن يسبّح وفي الأُخرى أن يقرأ الفاتحة.

ويجوز في سجدتي السهو أن يقول في إحداهما: بسم الله وبالله، اللّهم صلّ على محمّد وآل محمد، وفي الأُخرى: بسم الله وبالله، السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، ويجوز مطلق التسبيح فيهما كما في سجود الصلاة.

قال السيد أحمد الحسيني: إنّ المترجم توفّي بعد سنة (٨٥٣ هـ) التي كتب فيها طعمة بن أحمد الجابري نسخة من نفس الكتاب [أي «تحرير الأحكام» الذي كتبه المترجم له] ونقل فيها صورة خطّه مع الدعاء له بـ (أدام الله أيامه) مصرّحاً أنّ المترجم له شيخه [1].

٢٩٠٥

ابن العِشرة (*)

(... ـ ٨٦٢ هـ)

الحسن بن أحمد بن يوسف، وقيل: الحسن بن علي بن أحمد بن يوسف، عز

---

١. تراجم الرجال: ١/ ١٤٥ برقم ٢٤٦.

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٧ (المقدمة)، أمل الآمل ٢/ ٦٧ برقم ١٨٦ و ٧٥ برقم ٢٠٢، رياض العلماء ١/ ٢٦٤، ٣٥٧، ٣٥٨، لؤلؤة البحرين ١٦٨ برقم ٦٦، روضات الجنات ١/ ٧١ برقم ١٧، أعيان الشيعة ٥/ ١٧، ٢١٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٦، ٣٧، ٣٩، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٧٩ برقم ٢٩١٨ و ٥/ ٧١ برقم ٣٠٢٧.

الدين أبو المكارم أو أبو علي الكسرواني[١] الكَرَكي[٢]، المعروف بابن العشرة.

كان من أجلّة علماء الإمامية، فقيهاً، متكلّماً، ذا زهد وتألُّه.

أخذ عن جماعة من الفقهاء، وروى عنهم، منهم: السيد حسن[٣] بن نجم الدين ابن الأعرج العاملي، وشمس الدين محمد بن عبد العلي بن نجدة الكركي (المتوفى ٨٠٨ هـ)، وضياء الدين أبو القاسم علي بن الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي[٤]، ونظام الدين علي بن الحميد النيلي، والسيد شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي.

وأجاز له الفقيه الكبير محمد بن أحمد بن فهد الحلّي في سنة (٨٤٠ هـ)، ووصفه في إجازته له: بالفقيه العالم العلامة محقق الحقائق ومستخرج الدقائق.

وكان ابن العشرة محسناً إلى الناس، لَهِجاً بالدعاء، كثير الحجّ، حجّ نحواً من أربعين حجّة.

حدّث، وأقرأ، وتلمّذ عليه جماعة، ورووْا عنه، منهم: محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني، وشمس الدين محمد بن محمد بن داود المعروف بابن المؤذن الجِزّيني،

---

١. نسبة إلى كسروان: جبال في لبنان أهلها شيعة. وقد أفتى ابن تيمية بإهدار دمائهم بسبب خلافات وقعت بينهم وبين التنوخيين، وانضمّ هو إلى الجيش الذي أرسله آقوش حاكم الشام لمحاربتهم، فأوقعوا بهم مذبحة كبيرة (استمرت من الثاني حتى الثالث عشر من المحرم سنة ٧٠٥ هـ)، وخرّبوا ضياعهم، ثم أعطوا الأمان لمن سكن منهم خارج كسروان، وسلّموا بلادهم إلى نصارى الجبل. انظر طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٩٢ (القرن الثامن).

٢. نسبة إلى كَرَك نوح: قرية ببلاد بعلبك بها قبر يقال إنّه قبر نوح ﷺ أو حفيده. أعيان الشيعة: ١٧/٥.

٣. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٢.

٤. وجاء في «غوالي اللآلي» أنّ المترجم يروي عن الشهيد الأوّل (المتوفى ٧٨٦ هـ) بلا واسطة، واعتبر صاحب «طبقات أعلام الشيعة» ذلك إمّا من سقوط الواسطة من قلم النسّاخ أو من سهو قلمه هو.

ومحمد بن إسكاف الكركي، ومحمود العاملي الشهير بابن أمير الحاج، وزين الدين علي بن هلال الجزائري، وشمس الدين محمد بن علي الجبعي، وأثنى عليه كثيراً، ومحمد[1] بن أحمد السميطاري (الشميطاري).

وقرأ عليه أبو القاسم علي [2] ابن طيّ ــ وهو في طبقته ــ كتاب «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل.

وقرأ عليه بعضهم «شرح الفصول النصيرية» للمقداد بن عبد الله السيوري الحلّي.

توفّي ابن العشرة بكرَك نوح سنة اثنتين وستين وثمانمائة، بعد أن حفر لنفسه قبراً.

أقول: الظاهر أنّه من أبناء الثمانين، ولعلّه جاوزها.

٢٩٠٦

ابن مطر الجزائري (*)

(... ـ كان حياً ٨٤٩ هـ)

الحسن بن الحسين بن مطر الأسدي، الفقيه الإمامي، جمال الدين [3]

١. المتوفى سنة (٨٧٤ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. المتوفى سنة (٨٥٥ هـ)، وستأتي ترجمته.

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٨، رياض العلماء ١/ ١٨٠، ١٨١، أعيان الشيعة ٥/ ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٤، الذريعة ٤/ ٢٢٥ برقم ١١٢٧.

٣. وفي طبقات أعلام الشيعة: عز الدين.

الجزائري، الشهير بابن مطر.

أخذ عن الفقيه الكبير أبي العباس أحمد بن فهد الحلّـي.

وعُني بكتاب «الـدروس الشرعية في فقه الإمـامية» للشهيد الأوّل محمـد بن مكي العاملي، وأمضى سنوات طوال في مطالعته، وكتب عليه تعليقات .

وكان فقيهاً محقّقاً، من العلماء العاملين.

أخذ عنه: الفقيه الحسن بن عبد الكريم الفتّال، والفقيه زين الدين علي بن هـلال الجزائري، وقال في حقّـه: الإمـام الأعظم، البـارز على أقـرانـه، ذو النفس القدسيّة والأخلاق المرضيّة.

لم نظفر بـوفاتـه، لكنه فرغ مـن مطالعـة كتاب الدروس سنـة تسع وأربعين وثمانمائة بالحلّة.

٢٩٠٧

الحسن الموسوي (*)

(... ـ بعد ٨٦٢ هـ)

الحسن بن حمزة بن محسن بن الحسين بن الحسـن الموسوي الحسيني، السيد عز الدين النجفي، الفقيه الإمامي.

(*): ريـاض العلماء ١/ ١٨٢، أعيان الشيعـة ٥/ ٦١، الذريعـة ١/ ١٧١ برقم ٨٦١ و ٨٦٢، طبقـات أعلام الشيعة ٤/ ٣٠.

تفقّه على زين الدين علي بن الحسن بن محمد الأسترابادي، وقرأ عليه «تحرير الأحكام الشرعيـة» للعلاّمة ابن المطهّـر الحلّـي، وقطعةً من «الـدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل، وحصل منه على إجازتين، الأولى في سنة (٨٢٠ هـ)، والثانية في سنة (٨٢٨ هـ).

وقـرأ على جعفر بن أحمد بـن الحسن المكي (تلميـذ الأسترابادي المذكـور) كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّـي [1].

وكان فقيهاً محققاً، عارفاً بالفروع والأُصول، مدرّساً.

تفقّه به جماعة، منهم السيد المرتضى جلال الدين عبد علي بن محمد بن أبي هاشـم بن يحيى الحسيني، وقـرأ عليه كتاب «تحريـر الأحكام الشرعية»، وكتـب له إجازة في سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

وللمترجم حـواش على النصـف الثاني مـن «كتاب الـدروس الشرعيـة» في المكاسب المحرّمة.

وله الـرواية للحـديث، ومن ذلـك ما رواه عن قـاسم الـدين [2] عن العـالم الشهير المقداد بن عبـد الله السيوري أنّ النبي ﷺ قال: لم يزل جبريـل ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الأوثان.

---

١. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ١٢٢ (ضمن الترجمة ٢٠٠).

٢. كذا في «رياض العلماء».

٢٩٠٨

الحسن بن راشد (*)

(... ـ كان حياً ٨٣٠ هـ)

وقيل: الحسين بن محمد بن راشد، الفقيه الإمامي، الشاعر، تاج الدين الحلّي[1].

---

*: أمل الآمل ٢/ ٦٥ برقم ١٧٨، رياض العلماء ١/ ١٨٥، ٢٤٢، ٣٤٢، أعيان الشيعة ٥/ ٦٥، الذريعة ٥/ ١٣١ برقم ٥٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٥.

١. ذهب صاحب «طبقات أعلام الشيعة» إلى أنّ الحسن بن راشد الحلّي اثنان:

الأوّل: من أهل القرن الثامن (فترجم له هناك)، وذلك لقول صاحب «رياض العلماء»: إنّه وجد مجموعة من مؤلفات محمد بن علي الجرجاني (تلميذ العلاّمة الحلّي) وفيها قصيدة للحسن بن راشد، كتب الجرجاني بخطّه في صدرها عبارات وصف فيها الشاعر بأوصاف تدلّ على معاصرته له، وعلى سموّ منزلته في العلم وجلالته.

الثاني: من أهل القرن التاسع، وهو من تلامذة المقداد وصاحب «الجمانة البهية».

ونحن نميل إلى ما استظهره صاحب «أعيان الشيعة» من أنّ الحسن بن راشد الحلّي رجل واحد، وأنّ صاحب «رياض العلماء» أخطأ في كون القصيدة هي بخطّ الجرجاني، وإنّها وجدها في مجموعته فتوهم أنّها بخطه وداخلة في مؤلفه وليست كذلك، وهذا هو الأقرب، فإنّه لو كان للعلاّمة تلميذ بهذه الجلالة وبهذه الأوصاف العظيمة التي نقلها صاحب الرياض وهو غير الحسن بن راشد تلميذ المقداد لكان مشهوراً معروفاً مذكوراً في الكتب لا سيما مع كونه شاعراً وله أشعار في مدح أمير المؤمنين عليه السلام وذلك يزيد في شهرته، فالغالب على الظن وقوع الاشتباه من صاحب الرياض. انظر أعيان الشيعة: ٥/ ٦٦.

أما الحسن بن محمد بن راشد مؤلف «مصباح المهتدين» فقد جزم صاحب الرياض باتحاده مع صاحب «الجمانة البهية» هذا وقد أقمنا الترجمة بناءً على اتحاد الجميع.

تلمّذ على الفقيه الكبير المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي، وروى عنه «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي [١].

وجدّ في تحصيل مختلف العلوم، ونال حظاً وافراً منها قبل أن يبلغ الثلاثين.

وقد مهر في الفقه والكلام، وأجاد في قول الشعر وله فيه نفسٌ طويل، وشارك في فنون أُخرى مثل التفسير والتاريخ.

قال الكفعمي (المتوفّى ٩٠٥ هـ) في حقّ المترجم: الإمام العالم الفاضل، نادرة الزمان.

وقال عبد الله أفندي التبريزي: المتكلّم الفاضل الجليل الفقيه الشاعر، من أكابر العلماء.

وللحسن بن راشد تصانيف، منها: أرجوزة في نظم «الألفية» للشهيد الأوّل سماها الجمانة البهية في نظم الألفية، مصباح المهتدين في أُصول الدين، حواش على حاشية اليمني على الكشاف، أرجوزة في تاريخ الملوك والخلفاء، وأرجوزة في تاريخ القاهرة.

كما نسخ بخطّه عدة كتب، وكان حسن الخطّ، من أهل الإتقان والضبط.

وله شعر كثير في أئمة أهل البيت عليهم السلام، أورد منه صاحب «أعيان الشيعة»

---

١. قال المترجم وهو يتحدّث عن شيخه المقداد: وشرح «تجريد البلاغة» لميثم البحراني بسؤال العبد الكاتب وقابلتُ معه بعضه، ورتّب «القواعد» للشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن مكي ترتيباً اختاره، وبحثت معه شيئاً منها فقطع المباحثة لأمر لم يطلعني عليه ... . طبقات أعلام الشيعة: ٤ / ١٣٩ (ترجمة المقداد).

قصيدتين، إحداهما في رثـاء الحسين ومدح أمير المؤمنين عليهما السلام تبلغ خمسة وتسعين بيتاً والثانية في رثاء الحسين عليه السلام تبلغ مائة وسبعة وعشرين بيتاً.

قال في قصيدته الأُولى التي مطلعها:

لم يشْجِنـي رسـمُ دارٍ دارِسِ الطَّلَـلِ ... ولا جـرى مـدمعـي في إثـر مُـرتَحِلِ:

لله وقعــةُ عــاشــوراءَ إنّ لها ... في جبهة الـدهر جـرحاً غيرَ منـدملِ

طــافــوا بسبطِ رســول الله منفــرداً ... في الطـفِّ خـالٍ مـن الخلاّن والخَولِ

لم أنســه في فيــافي كــربــلاءَ وقــد ... حــامَ الحِمام وسُـدَّت أوجـهُ الحيـلِ

في فتيـة من قـريـش طـاب محتـدهـا ... تغشى القـراع ولا تخشـى من الأجـلِ

مـن كــل مكتهـل في عــزم مقتبـل ... وكــل مقتبــل في حــزم مكتهــل

وأقبلـت زينــبُ الكبرى ومقلتُهــا ... عبرى بــدمـع على الخدّيـن منهمـلِ

يـا جَدُّ هـذا أخي عـارٍ تكفّنه الريــ ... ــاح من نسجهـا في مطـرف سَمِلِ

يا جـدُّ هذا أخـي ظامٍ وقـد صدرت ... عن نحـره البيض بعـد العَـلِّ والنَّهَلِ

لم نظفـر بـوفـاة المترجم لكنـه قـابل نسخـة من «مصبـاح المتهجـد الكبير» للطوسي بنسخـة صحيحة بخـطّ علي بن أحمد المعروف بـالرميلي في مشهـد الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء في شعبان سنة ثلاثين وثمانمائة.

٢٩٠٩

الحسن بن سليمان الحلّي (*)

(... ـ كان حياً ٨٠٢ هـ)

الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد، العالم الإمامي، عز الدين أبو محمد الحلّي المولد، العاملي المحتد.

تلمّذ على الفقيه العلَم الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦هـ)، فأجاز له ولجمع من العلماء في سنة (٧٥٧ هـ).

وروى عن: السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني، ومحمد بن إبراهيم بن محسن المطارآبادي.

وكان محدثاً جليلاً وفقيهاً نبيهاً، زاهداً، عابداً.

قرأ عليه الحسين بن محمد بن الحسن الحمويانى كتاب «الخصال» لمحمد بن علي ابن بابويه القمي المعروف بالصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ).

وروى عنه السيد تاج الدين عبد الحميد بن أحمد بن علي الهاشمي الزينبي أدعيةَ «الصحيفة السجادية» [1].

---

*: أمل الآمل ٢/ ٦٦ برقم ١٨٠، رياض العلماء ١/ ١٩٣، روضات الجنات ٢/ ٢٩٣ برقم ٢٠٢، تنقيح المقال ١/ ٢٨٣ برقم ٢٥٦٧، أعيان الشيعة ٥/ ١٠٦، تكملة أمل الآمل ٣٥٧، ٣٦٧ (ضمن تراجم)، الذريعة ١/ ٢٤٧ برقم ١٣٠٢ و ١٧٢ برقم ٨٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٣، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٥١ برقم ٢٨٤٨، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٨.

١. هي للإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بالسجّاد وبزين العابدين، انظر التعريف بها في ترجمته عليه السلام في الجزء الأوّل ص ٢٥٥ (قسم التابعين).

وصنّف كتباً، منها: مختصر «بصائر الدرجات» لسعد بن عبد الله الأشعري القمي (المتوفّى ٢٩٩ أو ٣٠١ هـ)، المحتضر في تحقيق معاينة المحتضِر للنبي والأئمة، ورسالة في أحاديث الذرّ، وغير ذلك.

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولكنه أجاز للحمويانى المذكور في سنة اثنتين وثمانمائة[1].

٢٩١٠

الفتّال (*)

(... ـ كان حياً قبل ٨٩٧ هـ)

الحسن بن عبد الكريم الفتّال، جمال الدين النجفي[2]، أحد كبار الإمامية.

أخذ عن جمال الدين الحسن بن الحسين بن مطر الأسدي الجزائري.

وأخذ عنه محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، وأثنى عليه كثيراً في كتابه «غوالي اللآلي» ووصفه بالعالم المبرّز على الأقران، المحرِّر المقرِّر لسائر الفنون على طول الأزمان، علاّمة المحقّقين، وخاتمة الأئمة المجتهدين، ونقل عنه

---

١. ذهل الاستاذ عمر رضا كحّالة في «معجم المؤلفين» فجعل ترجمة الحسن بن سليمان الحلّي للحسن آل سليمان العاملي (المتوفى ١١٨٤ هـ)، الذي ترجم له السيد العاملي في «أعيان الشيعة»: ٥/ ١٠٥.

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٨، رياض العلماء ١/ ١٩٩، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠١، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٥، ٣٨.

٢. وصفه بذلك ابن أبي جمهور في «قبس الإهتداء».

في كتابه «قبس الإهتداء» القولَ بعدم جواز القضاء لغير المجتهد عند تعذّر وجود المجتهد الجامع للشرائط [١].

وكان الحسن [٢] الفتال النجفي قد قرأ كتاب «حكمة الإشراق» لشهاب الدين السهروردي على جلال الدين محمد بن أسعد الدُّواني، والتمس الحسن الفتّال منه أن يكتب شرحاً على كتاب «الزوراء ــ مطبوع» [٣] للدُّواني نفسه، فاستجاب له.

وكان المترجم حياً قبل سنة (٨٩٧ هـ) وهي سنة تأليف «غوالي اللآلي» لتلميذه، ولعلّه عاش حتى أدرك أوائل القرن العاشر كزميله علي بن هلال الجزائري.

٢٩١١

الحسيني (*)

(... ـ ...)

الحسن بن علي بن الحسن، السيد أبو محمد الحسيني، أحد علماء الإمامية.

---

١. انظر «الذريعة»: ٥/ ٢٤٣ برقم ١١٧٠.

٢. لُقّب بشرف الدين، وكان مع علمه متشرّفاً بخدمة الروضة العلوية، وقد ذهب يوسف البحراني إلى اتحاده مع المترجم، بينما قال الطهراني: لعله متّحد مع المترجم.

٣. رسالة كتبها المحقق الدُّواني (المتوفى ٩٠٨ هـ) بعد رؤية أمير المؤمنين عليه السلام في المنام في ظاهر بغداد قرب شاطئ الزوراء، وبعد زيارة النجف والحائر (كربلاء)، ملوحاً إلى أنّها من فيض زيارة المشاهد المقدسة. انظر الذريعة: ١٢/ ٦٣ برقم ٤٥٨.

*: رياض العلماء ١/ ٢٣٥، أعيان الشيعة ٥/ ١٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٨ (القرن التاسع)، الذريعة ١/ ٤٥٣ برقم ٢٢٧٣، ٢٣/ ١٣٩ برقم ٨٣٩٢.

وصفه الأفندي في «رياض العلماء» بالفاضل العالم الفقيه الشاعر.

وقال: نقل عنه الكفعمي في بعض مجاميعه نظماً في بعض المسائل العويصة في الميراث.

وقال في «أعيان الشيعة»: الظاهر أنّ مراده أنّ للمترجم نظماً في بعض المسائل العويصة في الميراث وينقل الكفعمي عنه ذلك النظم، أو أنّ له منظومة في الميراث والكفعمي ينقل في بعض مجاميعه من تلك المنظومة نظماً في المسائل العويصة في الميراث.

أقول: لعل المترجم متحد مع السيد جلال الدين الحسن [1] بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد الحسيني الذي ألّف السيد ابن عنبة بالتماسه ولأجله كتاب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» وأثنى عليه كثيراً، وقال في وصفه: الماجد الكريم ... مبيّن مناهج الحلال والحرام ... مفيض لجُجُ الحقائق بجواهر المطالب على الأباعد والأقارب، ثم ذكر أنّ له ولداً يسمى محمداً [2]، ولكنّ الذي يمنع من الإتحاد هو قول الأفندي: إنّ المترجم كان معاصراً للكفعمي (المولود ٨٤٠ هـ)، بينما كان الآخر حيّاً سنة (٨١٢ هـ) وهي سنة تأليف «عمدة الطالب» اللّهمّ إلاّ أن يقال إنّ الأفندي تسامح في قوله.

---

١. عمدة الطالب: ١٩، ٢٨٢. وترجم له السيد محسن العاملي في «أعيان الشيعة»: ٥/ ١٨٥ (ولكنه أسقط بعض الأسماء من سلسلة نسبه)، ثم ترجم بعده وفي نفس الصفحة لجدّه المسمّى بالحسن والملقّب بجلال الدين أيضاً. وقد التبس الأمر على السيد عبد الله شرف الدين، فاعتقد في كتابه «مع موسوعات رجال الشيعة»: ٢/ ٣٨٢ أنّ السيد العاملي أعاد الترجمة. راجع عمدة الطالب: ٢٨٢ (السطر الأخير، والسطر السابع ما قبل الأخير، فقد ذكرهما كليهما).

٢. عمدة الطالب: ٢٨٣.

٢٩١٢

حسن النجفي (*)

(... ـ بعد ٨٩١ هـ)

حسن بن محمد بن حسن، المفسّر الإمامي، كمال الدين الأسترابادي، نزيل النجف.

قال في «رياض العلماء»: كان من أجلّة العلماء والفقهاء والمفسّرين.

تلمّذ ـ فيما يظهر ـ على الفقيه الكبير المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي (المتوفّى ٨٢٦ هـ)، وعمّر بعده طويلاً.

وصنّف من الكتب: عيون التفاسير، ومعارج السؤول في مدارج المأمول، وهو في تفسير آيات الأحكام، قال عنه في «رياض العلماء»: كثير النفع في الفقه والتفسير جامع في معناه، استخرجه من تفسيره المعروف بعيون التفاسير.

وشرح «الفصول» في علم الكلام للخواجة نصير الدين الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)[1].

ولم نظفر بوفاته، لكنه فرغ من كتابه معارج السؤول في سنة إحدى وتسعين وثمانمائة، وهو شيخ كبير.

---

*: رياض العلماء ١/ ٣١٩، ٣٤١، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤٢، الذريعة ١٣/ ٣٨٣ برقم ١٤٣٧ و ١٥/ ٣٧٧ برقم ٣٣٧٥ و ٢١/ ٨١ برقم ٤٥١٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٨.

١. ألّفه سنة (٨٧٠ هـ).

وكان أبـوه شمس الديـن محمد [1] من العلماء المعـروفين، ويُحتمـل أنّ ابنـه المترجَم أخذ عنه.

٢٩١٣

ابن الشهيد الأوّل (*)

(... ـ ...)

الحسن بـن محمـد بن مكـي بن محمـد، جمال الـدين أبـو منصـور العـاملي الجِزّيني، العالم الإمامي.

روى عن أبيه الفقيـه العلَم محمد (المستشهد سنـة ٧٨٦ هـ)، وقد أجـاز له ولأخيه أبي طالب محمد، ولأخيه أبي القاسم علي.

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، فقيهاً، محقّقاً، جليلاً.

وممن أجاز للمترجَم: القاضي برهان الدين ابن جماعة الشافعي، والسيد تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني، والسيد أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن الحسن ابن زُهرة الحسيني الحلبي.

---

١ . قال الطهـراني: إنّ المترجم صرّح في «عيون التفـاسير» في ذيل قولـه تعالى: ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنيا مَعْرُوفاً ...﴾ بالمقامات العلمية والعملية لوالده، وأنّه سأله سلطان بغداد عن سيرة نقيب المشهد الغروي وصلاحيته. فيظهر أنّه كان من المشاهير المعتمد عليهم. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ١١٦ (القرن التاسع).

*: أمل الآمـل ١/ ٦٧ بـرقم ٥٨، ريـاض العلماء ١/ ٣٤٤، أعيـان الشيعـة ٥/ ٢٧٠، تنقيح المقـال ١/ ٣٠٩ بـرقم ٢٧٨١، طبقـات أعـلام الشيعة ٤/ ٤٣، معجـم رجال الحديـث ٥/ ١٣٠ بـرقم ٣١١٩.

وهو أصغر من أخويه المذكورين آنفاً.

لم نظفر بوفاته وقد ترجم له الطهراني في القرن التاسع من طبقاته.

٢٩١٤

ابن الأهدل (*)

(٧٧٩ـ٨٥٥ هـ)

حسين بن عبد الرحمان بن محمد بن علي الحسيني، السيد بدر الدين أبو محمد وأبو علي اليمني، الشافعي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مؤرخاً، من مشاهير العلماء باليمن.

ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة [1] بالقحزية [2] (غربي الحقة من اليمن).

وانتقل إلى المراوغة، ومنها إلى أبيات حسين، فزَبيد، ثم إلى مكة والمدينة، وتفقه في هذه البلدان على جماعة، منهم: علي بن آدم الزيلعي، ومحمد بن إبراهيم الحرضي، وعلي بن أبي بكر الأزرق ولازمه كثيراً وتخرّج به، وابن الرداد، وعبد الله بن محمد الناشري، وأبو بكر الحادري.

---

*: الضوء اللامع ٣/ ١٤٥ برقم ٥٥٧، كشف الظنون ١/ ٣٦٦، البدر الطالع ١/ ٢١٨ برقم ١٤٣، ايضاح المكنون ١/ ٣٢٣، ٥٧٢، و ٢/ ١٤٣، ٦٣٢، ٣٧٢ وغيرها، الأعلام ٢/ ٢٤٠، معجم المؤلفين ٤/ ١٥.

١. وفي الأعلام: (٧٨٩ هـ).

٢. وذكر في الأعلام أنّه ولد في أبيات حسين.

وأخذ عن: محمد بـن زكريا، وجمال الدين ابن ظهيرة، وتقي الـدين الفاسي، وأبي حامد المطري.

وجاور بمكة مدّة، ودرّس بها.

واستقر بأبيات حسين، وحدّث بها ودرّس وأفتى، واشتهر ذكره.

أخذ عنه: برهـان الدين ابن ظهيرة، وابن فهد، وابن حريـز، وفتح الدين بن السويد، والعلاء بن السيد عفيف الدين.

وصنّف كتباً، منها: كشـف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقـائد الموحدين، كتاب في الأُصول، مفتـاح القاري لجامع البخاري، تحفة الزمـن في تاريخ سادات اليمن، اللمعـة المقنعة في ذكـر فرق المبتدعـة، طبقات الأشـاعرة، ومختصر تـاريخ اليافعي.

توفّـي في أبيات حسين سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٢٩١٥
ابن الحُسام (*)
(... ـ كان حياً ٨٧٣ هـ)

الحسين بن علي بن الحسام [١]، عز الدين بن زين الدين العيناثي العاملي.

---

*: ريـاض العلماء ٢/ ٤٢، ٦٠، تكملة أمل الآمـل للسيد الصـدر ١٨٧ بـرقم ١٤٨، أعيان الشيعـة ٦/ ٩٧، الذريعـة ١/ ١٨٧ برقم ٩٦٩ و ٩٧٠، ٦/ ٢٢ بـرقم ٨٣، طبقات أعـلام الشيعة ٤/ ٤٩ (القرن التاسع).

١. وفي «رياض العلماء»: الحسين بن علي بن زين الدين بن الحسام.

أخذ عن أخيه ظهير الدين محمد، وقرأ عليه «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفى ٧٨٦ هـ).

وروى أيضاً عن: أبي طالب الرازاني، وناصر بن إبراهيم البويهي الاحسائي، وعز الدين الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل العاملي.

وكان فقيهاً، محدّثاً، من علماء الإمامية.

روى عنه جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن خاتون العاملي.

وأجاز للسيد حسين بن المرتضى بن إبراهيم الحسيني الشاري في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، ولغيره.

واستظهر صاحب «رياض العلماء» أنّ عزّ الدين حسين العاملي مؤلّف الحاشية على «الألفية»[1] للشهيد الأوّل هو بعينه صاحب الترجمة.

لم نظفر بوفاته.

أقول: ذهب مؤلف «أعيان الشيعة» إلى اتحاد المترجم مع الحسين[2] بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد الظهيري العاملي العيناثي، وهذا وهم، فذاك من رجال القرن الحادي عشر.

---

١. وتشتمل على ألف واجب في الصلاة، مرتبة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، يعقبها النفلية في مستحبات الصلاة، وعليها شروح وحواش وتعليقات كثيرة. انظر الذريعة: ٢/ ٢٩٦ برقم ١١٩٥.

٢. أعيان الشيعة: ٥/ ٤٨٨.

٢٩١٦

السبزواري (*)

(... ـ كان حياً ٨٧٢ هـ)

الحسين بن علي بن الحسن بن عيسى، السيد عز الدين الحسيني، السبزواري، العالم الإمامي.

ولد في سبزوار، ونشأ بها.

وارتحل إلى كرك نوح في جبل عامل بلبنان، وكتب بها في سنة (٨٧١ هـ) نسخة من كتاب «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ).

ثم قرأ الكتاب المذكور على الفقيه محمد [١] بن أحمد بن محمد السميطاري [٢] (الشميطاري)، فأجاز له روايته، قائلاً: إنّه قرأه عليّ قراءة مهذّبة مرضيّة تشهد بفضله وتنبئ عن علوه ونبله، وسأل عن إشكالاته وبحث عن معضلاته، وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة.

وللمترجم حواشٍ كثيرة على أكثر صفحات النسخة المذكورة.

---

*: الذريعة ١٣/ ٢٤٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٨، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٧٧ برقم ٣١٤.

١. المتوفّى سنة (٨٧٤ هـ)، وهو حفيد الفقيه محمد بن عبد العلي بن نجدة الكركي (المتوفى ٨٠٨ هـ) وستأتي ترجمتهما.

٢. وفي ترجمة الحسين السبزواري هذا من «طبقات أعلام الشيعة»: المطاري، وهو تصحيف.

٢٩١٧
الخَبْلَرُودي (*)

(... ـ حدود ٨٥٠ هـ)

خضر بن محمد بن علي، نجم الدين الرازي الخَبْلَرُودي [1] ثم النجفي، أحد كبار متكلّمي الإمامية ومحقّقيهم

قال في رياض العلماء: كان فاضلاً عالماً متكلماً فقيهاً جليلاً جامعاً لأكثر العلوم.

تلمّذ في شيراز على السيد محمد بن السيد الشريف علي بن محمد الحسيني الجرجاني (المتوفى ٨٣٨ هـ)، وأخذ عنه العقليات وشرح بعض كتبه.

ثم ارتحل إلى العراق، فكان بالحلّة في سنة (٨٢٨ هـ) ثم أخذ يتردّد إليها وإلى كربلاء، بعد أن جاور بالنجف الأشرف.

وقد صنّف عدّة كتب، منها: كاشف [2] الحقائق في شرح رسالة «درّة المنطق» لاستاذه المذكور، جامع الدقائق في شرح رسالة «غرّة المنطق» لاستاذه، جامع الدرر في شرح «الباب الحادي عشر» في أُصول الدين للعلاّمة الحلّي،

---

*: أمل الآمل ٢/ ١١٠ برقم ٣٠٩، رياض العلماء ٢/ ٢٣٦، ايضاح المكنون ٣/ ٢٥٦، ٢٦٧، ٣٣٨، هدية العارفين ١/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦، أعيان الشيعة ٦/ ٣٢٣، الذريعة ١٧/ ٢٣٦ برقم ٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٥، الأعلام ٢/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٢.

١ . نسبة إلى خَبْلَرُوْد: قرية كبيرة معروفة من أعمال الرَّيّ بين بلاد مازَندران والرَّيّ. رياض العلماء.

٢ . فرغ منه سنة (٨٢٣ هـ)، وهو أوّل ما ألّفه.

مفتاح الغرر مختصر الذي قبله، التحقيق[1] المبين في شرح «نهج المسترشدين في أُصول الدين» للعلاّمة الحلّي، جامع الأُصول في شرح رسالة «الفصول» لنصير الدين الطوسي، التوضيح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأعور[2]، وتحفة المتقين في أُصول الدين.

توفّي المترجم في حدود سنة خمسين وثمانمائة، قاله في «هدية العارفين».

٢٩١٨

دهماء بنت يحيى (*)

(... ـ ٨٣٧ هـ)

ابن المرتضى بن المفضل الحسنية، أُخت إمام الزيدية المهدي لدين الله أحمد.

أخذت العلم عن أخيها المهدي، وقرأت عليه هي والمتوكل على الله المطهر ابن محمد بن سليمان (المتوفّى ٨٧٩ هـ).

وكانت فقيهة، عالمة، تنظم الشعر.

صنّفت كتباً، منها: الأنوار في شرح «الأزهار» في فقه الزيدية لأخيها

---

١. فرغ من تأليفه في الحلّة سنة (٨٢٨ هـ).

٢. وهو رد على كتاب الشيخ يوسف بن مخزوم الواسطي الأعور الذي ألّفه في الرد على الشيعة في حدود سنة (٧٠٠ هـ).

*: البدر الطالع ١/ ٢٤٨ برقم ١٦٩، الأعلام ٣/ ٥، معجم المؤلفين ٤/ ١٤٦، مؤلفات الزيدية للحسيني ١/ ١٧٤، ٣٨١ و ٢/ ١٨١، ١٩٣.

المهدي، الجواهر في علم الكلام، شرح «منظومة الكوفي» في الفقه والفرائض، وشرح «مختصر المنتهى» في أُصول الفقه لابن الحاجب.

ودرّست الطلبة في مدينة (ثلا) إلى أن توفيت بها في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، وقبرها مزور.

٢٩١٩

الحافظ البُرسي (*)

(... ـ حدود ٨١٥ هـ)

رجب بن محمد بن رجب، العالم الإمامي، رضي الدين البُرسي [1] الحلّي، المعروف بالحافظ.

كان حافظاً، محدثاً، فقيهاً، أديباً شاعراً.

صنّف عدة كتب في الأحاديث والأخبار وغيرهما، منها: مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين (مطبوع)، مشارق الأمان في حقائق الإيمان، كتاب في مولد النبيّ وفاطمة وأمير المؤمنين وفضائلهم ﷺ، رسالة في تفسير سورة

---

*: أمل الآمل ٢/ ١١٧ برقم ٣٢٩، رياض العلماء ٢/ ٣٠٤، روضات الجنات ٣/ ٣٣٧، أعيان الشيعة ٦/ ٤٦٥، الغدير ٧/ ٣٣ ـ ٦٨ برقم ٧٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٨، معجم رجال الحديث ٧/ ١٨١ برقم ٤٥٥٧، قاموس الرجال ٤/ ١٢٢.

١. قال في «معجم البلدان»: ١/ ٣٨٤: بُرس: بالضم، موضع بأرض بابل به آثار لبخت نصّر وتلّ مفرط العُلو يسمّى صرح البُرس. وقال في أعيان الشيعة: ٦/ ٤٦٥: الشائع على لسان أهل العراق اليوم بكسر الباء [بِرس] والظاهر أنّه اسم قرية هي اليوم خراب كانت على ذلك الجبل. وهذا الجبل اليوم على يمين الذاهب من النجف إلى كربلاء.

الإخلاص، الألفين في وصف سادة الكونين، لوامع أنوار التمجيد وجوامع أسرار التوحيد في أصول العقائد، وديوان شعره.

هذا، وجلّ شعر البرسي بل كلّه في مدائح النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الطاهر وفي رثاء الحسين الشهيد.

قال في قصيدة يمدح بها النبي، ﷺ أولها:

أضاء بك الأفق المشرقُ ... ودان لمنطقك المنطقُ

منها:

ونشرك يسري على الكائنات ... فكلٌّ على قدره يعبق

إليك قلوب جميع الأنام ... تحنُّ وأعناقها تعنق

وفيض أياديك في العالمين ... بأنهار أسرارها يدفق

وآثار آياتك البيّنات ... على جبهات الورى تُشرق

وله رائية غرّاء يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام، مطلعها:

يا آية الله بل يا فتنة البشرِ ... وحجّة الله بل يا منتهى القَدرِ

منها:

كم خاضَ فيك أُناسٌ وانتهى فغدا ... معناكَ محتجباً عن كل مقتدر

أنت الدليل لمن حارتْ بصيرتُه ... في طيّ مشتبكات القول والعبر

أنت السفينة مَن صدقاً تمسّكها ... نجا، ومن حادَ عنها خاضَ في الشَّرر

فليس قبلك للأفكار ملتمسٌ ... وليس بعدك تحقيق لمعتبر

تفرَّق الناس إلاّ فيك وائتلفوا ... فالبعض في جنّة والبعض في سقر

ومنها:

وولـدك الغرُّ كـالأبـراج في فَلَكِ الـــ ـــمعنى وأنت مثـال الشمس والقمرِ

قــومٌ هـــم الآلُ آل الله مــن عَلِقــتْ بهم يـــداه نجــا مــن زلّـــة الخطـــرِ

توفّـي الحافظ البرسي في حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة تخميناً.

٢٩٢٠

ركن الدين الحسيني [*]

(...ـ حياً ٨٦٠ هـ)

ركن الدين بن أشرف الدين الحسيني [1] المرعشي، الآملي.

كـان مـن أفـاضل علماء الشيعــة، ذا مهـارة تـامــة في الفقـه والحديـث والنجوم.

سافر إلى الهند واتصل بملكها أبي القاسم بابرخان بهادر التيموري، وحظي بعنايته، وصنّف لـه في سنة (٨٦٠ هـ) كتاب: بنجاه بـاب سلطاني في الاسطرلاب واستخراج التقاويم.

ولـه أيضاً: كتـاب الـزيج الجامع السعيـدي في تنقيح «الـزيج الإيلخـاني» لنصير الدين الطوسي، وكتاب في تراجم العلماء المرعشيين من أسرته.

---

*: أعيان الشيعة ٧/ ٣٥، الذريعة ٣/ ١٩٨ برقم ٧٣٣.

١. وفي الذريعة: ركن الدين بن أشرف الدين حسين الآملي، ولعلّ (حسين) مصحّفة عن (حسيني).

قال السيد محسن العاملي: وفي مسودة الكتاب: السيد ركن الدين، له اللؤلؤ المضي في مناقب آل النبي ﷺ فيُحتمل كونه المترجم، والله أعلم.

لم نظفر بوفاة السيد ركن الدين.

٢٩٢١

ابن الدَّيْري (*)

(٧٦٨ ـ ٨٦٧ هـ)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد، القاضي سعد الدين أبو السعادات النابلسي الأصل، المقدسي، الحنفي، نزيل القاهرة، يعرف بابن الديري.

ولد ببيت المقدس سنة ثمان وستين وسبعمائة.

ودرس الفقه والأصلين وعلوم العربية وغير ذلك على علماء عصره مثل: أبيه، و الكمال الشريحي، وحميد الدين الرومي، والمحبّ الفاسي، وأبي الخير بن العلائي، والزين القبابي، والعلاء بن النقيب، والشهاب بن المهندّس.

ودخل القاهرة مراراً، ثم سكنها.

واجتهد في طلب العلم، واشتهر بمعرفة الفقه والتفسير، ودرّس وأفتى، وولي مشيخة المؤيدية، واشتهر ذكره ثم ولي قضاء الحنفية بمصر في سنة (٨٤٢ هـ)، واستعفى قبل موته بيسير، فأعفي.

(*) الضوء اللامع ٣/ ٢٤٩ برقم ٩٣٩، الطبقات السنية ٤/ ٢٢ برقم ٩٠٣، كشف الظنون ٢/ ٨٩٦، ١٥٢٢، ١٦٦٧، البدر الطالع ١/ ٢٦٤، الأعلام ٣/ ٨٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢١٣.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وعبد القادر بن عبد الرحمان بن عبد الوارث، وغيرهما.

وصنّف: شرح «العقائد» المنسوبة للنسفي، السهام المارقة في كبد الزنادقة، النعمانية (منظومة فيها فوائد نثرية)، تكملة «شرح الهداية» للسروجي، والحبس في التهمة (مطبوع)، وله شعر كثير.

توفّي سنة سبع وستين وثمانمائة.

٢٩٢٢

سلطان الشجري (*)

(... ـ كان حياً ٨٣٨ هـ)

سلطان بن الحسن بن سلطان الحسني (١) الشجري، القمّي، المجاور بالنجف الأشرف.

كان من فقهاء الإمامية، ذا اعتناء بنسخ الكتب بخطّه.

كتب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، ثم قرأه على الفقيه زين الدين علي بن الحسن بن محمد الأستراباذي في سنة (٨٢٣ هـ).

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦٢، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٢٣٠ برقم ٤٠٧.

١. وفي المصدرين المذكورين: الحسيني. ويظهر أنّ الصحيح: الحسني، بقرينة الشجري، وهو عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. انظر الشجرة المباركة في أنساب الطالبية: ٥٢.

وكتب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلامة الحلّي، وقرأه على استاذه الأسترابادي المذكور في سنة (٨٣٣ هـ) وكتب بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف كتاب «جوامع الجامع» في تفسير القرآن الكريم للفضل[١] بن الحسن الطبرسي، ثم قرأه على السيد جعفر[٢] بن أحمد الملحوس الحلّي في سنة (٨٣٨ هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

٢٩٢٣

البَحيري (*)

(بعد ٨٣٦ هـ - ...)

سليمان بن شعيب بن خضر البحيري ثم القاهري، المالكي.

ولد بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

وقدم القاهرة، وتلا القرآن على حبيب العجمي، وعلى النور السنهوري، وتفقّه به وبالنور الورّاق، والعلمي.

وأخذ المنطق عن التقي الحصني، والعربية عن عبد الله الكوراني، وأُصول الفقه عن العلاء الحصني.

---

١. مضت ترجمته في الجزء السادس تحت رقم ٢٢٦٤.

٢. مضت ترجمته في هذا الجزء.

*: الضوء اللامع ٣/ ٢٦٤ برقم ١٠٠٠، شجرة النور الزكية ٢٧١ برقم ١٠٠٢، نيل الابتهاج ١٨٦ برقم ١٩٥، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٥.

وسمع الحديث على: الشهاب الحجازي، والجلال ابن الملقّن، والتقي الشُّمُنّي، وأُمّ هانئ الهورينية.

وبرع في فقه المالكية وتصدّر لإفادته بالأزهر، وناب في تدريس المالكية بجامع طولون وبالبرقوقية.

وصنّف: شرح «عمدة الناسك وإرشاد السالك» لابن عسكر، شرح «اللمع»، حاشية على «مختصر» الجلاب.

ولم يذكر المؤرّخون تاريخ وفاته.

٢٩٢٤

ابن العَرَنْدَس (*)

(... ـ حدود ٨٤٠ هـ)

صالح بن عبد الوهاب، الشاعر المعروف بابن العرندس [1] الحلّي، أحد علماء الإمامية.

قال اليعقوبي: كان عالماً ناسكاً أديباً بارعاً متضلّعاً في علمي الفقه والأُصول وغيرهما، مصنّفاً فيها.

وذكره السماوي في «الطليعة» وأثنى عليه، ووصفه بالعلم والفضل والنسك والمشاركة في العلوم .

---

*: المنتخب للطريحي ٢٤٩، ٣٤٥، البابليات لليعقوبي ١/ ١٤٤ برقم ٤٧، أعيان الشيعة ٧/ ٣٧٥، الغدير ٧/ ٣ـ ٢٣.

١. قال اليعقوبي: ولا أدري هل كان العرندس إسماً لجدّه أو لقباً له.

وتفانى ابن العرندس في ولاء أهل بيت النبي ﷺ ، وأكثر من قول الشعر فيهم مدحاً ورثاءً، واقتصر فيه على ذلك.

وقد صنّف كتاباً سمّاه كشف اللآلئ، نقل عنه السيد محمد رضا [1] بن أبي القاسم الحسيني الأسترابادي ثم الحلّي في كتابه «الصوارم الحاسمة في مصائب الزهراء فاطمة» [2].

توفّي المترجم بالحلة في حدود سنة أربعين وثمانمائة، ودُفن فيها، وله قبر يزار.

ومن شعره، قصيدة في رثاء الحسين ومدح أمير المؤمنين عليهما السلام، مطلعها:

أضحى يميس كغصن بانٍ في حُلى ... قمرٌ إذا ما مرّ في قلبي حلا

منها:

ولقد برى منّي السقام وبتُّ في ... لُجج الغرام معالجاً كرب البَلا

وجرت سحائب عبرتي في وجنتي ... كدم الحسين على أراضي كربلا

تالله لا أنساه فرداً ظامياً ... والماء ينهل منه ذيبان الفَلا

والقوم محدقةٌ عليه بجحفلٍ ... كالبحر، آخرُه يحاكي الأوّلا

ومن العجائب أنّه يشكو الظما ... وأبوه يسقي في المعاد السَّلسلا

حامت عليه للحِمام كواسرٌ ... ظمئت فأشربت الحمام دم الطلا

أمست به سمرُ الرياح وزُرْقُها ... حمراً وشهبُ الخيل دهماً حُفَّلا

تبّاً لهم فعلوا بآل محمدٍ ... ما ليس تفعله الجبابرة الأولى

ولأبكينّ على الحسين بمدمعٍ ... قانٍ أبلُّ به الصعيد المُمحِلا

---

١. المتوفى سنة (١٣٤٦ هـ).

٢. الذريعة: ١٥ / ٩٢ برقم ٦١٤.

٢٩٢٥

علم الدين البُلقيني (*)

(٧٩١ـ٨٦٨ هـ)

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني، علم الدين أبو البقاء البلقيني الأصل، القاهري، الشافعي.

ولد بالقاهرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وأخذ في الفقه وغيره عن: أبيه، ومجد الدين البرماوي، والبيجوري، وفي الحديث: عن: الولي العراقي، وابن حجر العسقلاني.

ولازم أخاه جلال الدين عبد الرحمان، وتخرّج به، وأذن له بالإفتاء والتدريس، واستنابه على قضاء الدمنهور.

وتقدّم في المذهب، وأفتى ووعظ، ودرّس في الفقه والتفسير بعدة مدارس، وولي القضاء في الديار المصرية، وعُزل وأُعيد ست مرات.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وشمس الدين محمد بن عبد المنعم الجوجري، وحفيد أخيه أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن عمر البلقيني.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم، تتمة «التدريب» في الفقه لوالده سراج الدين، الغيث الجاري على صحيح البخاري، التذكرة، التجرد والإهتمام

---

*: الضوء اللامع ٣/ ٣١٢ برقم ١١٩٩، كشف الظنون ١/ ٣٤٥، ٣٦٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٧، البدر الطالع ١/ ٢٨٦ برقم ٢٠١، الأعلام ٣/ ١٩٤، معجم المؤلفين ٥/ ٩.

بجميع فتاوي الوالد شيخ الإسلام، القول المقبول فيما يُدعى فيه بالمجهول، رسالة الجوهر الفرد فيما يخالف فيه الحرّ العبد، وديوان خطب.

وله نظم ونثر.

توفّـي بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة.

٢٩٢٦

ابن جلال (*)

(٧٤٤ـ ٨٠٥، ٨١٠ هـ)

صلاح بن جلال بن صلاح الدين بن محمد بن الحسن بن المهدي الحسني، اليمني.

ولد بهجـرة رغافة (بـاليمن) سنة أربع وأربعين وسبعمائة، وقيل: سنـة ست وأربعين.

وأخـذ عن جملـة من المشـايـخ، منهم: السيـد الهادي بن يحيـى بن الحسين الحسني، والقاسم بن أحمد بن حميد المحلي، والحسين بن أحمد أبي الرجال، وعيسى ابن علي الزيدي، ويحيى بن الحسن الأعرج.

وبايـع المنصور علي بن صـلاح الدين لما دعـا إلى نفسه في سنـة (٧٩٣ هـ) وتوجّه إليه إلى صنعاء.

---

*: البدر الطالع ١/ ٢٩٨ برقم ٢٠٩، معجم المؤلفين ٥/ ٢١، مـؤلفات الزيدية ١/ ٢٤٥ و ٢/ ٤٠٦ و ٣/ ١٩.

أخذ عنه السيد عبد الله [1] بن الهادي بن إبراهيم الوزير.

وصنّف من الكتب: تتمة «شفاء الأوام في أحاديث الأحكام» للأمير الحسين [2] بن بدر الدين محمد بن أحمد الحسني، مشجر أنساب أهل البيت، وتعليقة على «اللمع» في الفقه للأمير علي [3] بن الحسين بن يحيى الحسني سماها: اللمعة المضيّة الكاشفة لمعاني اللمع المرضية.

توفّي بصَعدة سنة خمس وثمانمائة، وقيل: عشر وثمانمائة، ودفن بمسجد الهادي.

٢٩٢٧

عُبادة بن علي (*)

(٧٧٧ـ٨٤٦ هـ)

ابن صالح بن عبد المنعم الأنصاري الخزرجي، زين الدين الزِرْزائي ثم القاهري، المالكي.

ولد بزِرْزا (من قرى الصعيد بمصر) سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

وانتقل إلى القاهرة، فحفظ كتباً، وسمع على التنوخي، وابن الشيخة،

١. ترجم له ابن زبارة في ملحق البدر الطالع: ص ١٣٨ برقم ٢٥٦. وقال: له معرفة تامة بالأنساب وأيام المؤرخين وله شرح على التسهيل مات بصنعاء في سنة (٨٤٠ هـ).

٢. المتوفى سنة (٦٦٢ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٤٤٣.

٣. المتوفى بعد سنة (٦٦٠ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٥٢٤.

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ١٩٣، الضوء اللامع ٤/ ١٦ برقم ٦٦، بغية الوعاة ٢/ ٢٦ برقم ١٣٤١، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٩ برقم ٩٢، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٨.

والشرف ابن الكويك، والزين العراقي، والسراج البلقيني، والعزيز المليجي، والغماري.

وتفقّه بأخيه نور الدين، والجمال الأقفهسي، والشهاب المغراوي، والشمس الغماري، وغيرهم.

وأخذ العربية عن: العز ابن جماعة، والأبياري، كما أخذ عن: البساطي، والشهاب الصنهاجي.

وتقدّم في الفقه والأصلين والعربية، ودرّس للمالكية بعدّة مدارس، وتصدّى للإفتاء، فانتفع به الطلبة، وصار أحد أعيان مذهبه.

وعُيِّن لقضاء المالكية فامتنع، فأُلح عليه، فتغيّب إلى أن وُلِّي غيره، ثم انقطع عن الاجتماع بالناس والإفتاء حتى مات في شوّال سنة ست وأربعين وثمانمائة.

وكان قد أخذ عنه: نجم الدين ابن فهد، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد اللقاني.

٢٩٢٨

أبو شعر (*)

(٧٨٠ ـ ٨٤٤ هـ)

عبد الرحمان بن سليمان بن أبي كرم بن سليمان، زين الدين أبو الفرج الدمشقي الصالحي، الحنبلي، يُعرف بأبي شعر.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٨٢ برقم ٢٣٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧١ برقم ٢٥٦، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٣.

ولد سنة ثمانين وسبعمائة، وقيل ثمان وثمانين.

وقرأ القرآن على ابن الموصلي، وتفقّه بالزين ابن رجب، والشهاب ابن حجي، وسمع من: عبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرهما.

وكان فقيهاً، واسع الاطلاع على أحوال الرجال والجرح والتعديل والتفسير والنحو.

وعظ وكثر أتباعه، وأُوذيَ وعُودِيَ، وجاور بمكة، ووعظ فيها، فأخذ عنه الطلبة، وازدحم عليه الناس.

مات في شوّال سنة أربع وأربعين وثمانمائة بدمشق.

٢٩٢٩

التَّفِهْني (*)

(٧٦٤ـ٨٣٥ هـ)

عبد الرحمان بن علي بن عبد الرحمان بن علي، زين الدين أبو هريرة التَّفِهْني، ثم القاهري، الحنفي.

ولد في تَفِهْنا (قرية قريبة من دمياط) سنة أربع وستين وسبعمائة.

وانتقل إلى القاهرة، وقرأ شيئاً من الفقه والأُصول على خير الدين العنتابي.

(*): إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٢٦٦، النجوم الزاهرة ١٥/ ١٧٥، الضوء اللامع ٤/ ٩٨ برقم ٢٨٥، بغية الوعاة ٢/ ٨٤ برقم ١٤٩٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٩ برقم ٥٢، الطبقات السنية ٤/ ٢٩٠ برقم ١١٧٤، شذرات الذهب ٧/ ٢١٤.

وسمع على: نجم الدين ابن الكَشْك، وشمس الدين الغماري.

وأخذ عن بدر الدين محمود الكلستاني ولازمه.

ومهر في الفقه والأُصول والعربية.

ولما ولي الكلستاني كتابة السر، نوّه بالمترجَم، فراج أمره، واشتهر ذكره.

وناب في القضاء، ودرّس بالصَّرْغَتْمَشِيّة، وخطب بالجامع الأقمر، ثم استقل بقضاء الحنفية في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، وعُزل وأُعيد، ثم عُزل قبل موته بيسير.

وكانت فيه حِدّة، ذكر ذلك من أثنى عليه، ومَن ذمّه.

أخذ عنه: ابن الهمام، وسيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا، وغيرهما.

توفّي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

٢٩٣٠

جلال الدين البُلقيني (*)

(٧٦٣ـ ٨٢٤ هـ)

عبد الرحمان بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني، جلال الدين أبو الفضل البُلْقِيني الأصل، القاهري، الشافعي.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٨٧ برقم ٧٦٨، إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٤٤٠، الضوء اللامع ٤/ ١٠٦، كشف الظنون ١/ ٤٤٤، شذرات الذهب ٧/ ١٦٦، هدية العارفين ١/ ٥٣٩، الأعلام ٣/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٠.

ولد في القاهرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

وتلمّذ على والده سراج الدين، وتفقّه به وسمع منه الحديث، ودأب وحصّل، وأذن له والده بالتدريس والإفتاء، وتقدّم في الفقه وشارك في غيره، واشتهر بقوّة الحفظ.

وتولى قضاء العسكر بمصر بعد موت أخيه بدر الدين محمد في سنة (٧٩١ هـ)، فقضاء القاهرة في سنة (٨٠٤ هـ)، وعزل وأُعيد أكثر من مرّة. قال ابن حجر: وكان قد ابتُلي بحب القضاء، ومن لم يقل له قاضي القضاة يغضب منه.

درّس المترجم في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون، وفي الفقه بالزاوية الخشابية بجامع عمرو والخروبية والحجازية وغيرها.

وانتهت إليه رئاسة الفتوى في مذهبه بعد وفاة والده (سنة ٨٠٥ هـ).

أخذ عنه جماعة، منهم: أخوه علم الدين صالح، والبرهان ابن خضر، وابن ناصرالدين، وموفق الدين الأُبي، وعبد الرحمان السخاوي والد مؤلف «الضوء اللامع» وعمر بن موسى القرشي المعروف بابن الحِمْصي.

وصنّف كتباً، منها: الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام، حواش على «الروضة» في الفقه، نهر الحياة، رسالة في بيان الكبائر والصغائر، نكت على «الحاوي الصغير» في الفقه، ونظم مختصر منتهى السول والأمل في علمي الأُصول والجدل.

وله نظم ونثر.

توفّي وهو على القضاء سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

٢٩٣١

عبد الرحمان بن أبي الخير (*)

(٧٤١ـ٨٠٥ هـ)

عبد الرحمان بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمان الحسني، تقي الدين أبو زيد وأبو الفضل الفاسي ثم المكّي.

ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمكّة.

وسمع من أبيه، وتفقّه بخليل المالكي وموسى المراكشي، وأخذ عن: محمد ابن نصر الله بن النحاس، والعزّ ابن جماعة، والشهاب الهكّاري، وغيرهم.

وعني بفقه المالكية ومهر فيه.

قال ابن حجر: وأفتى ودرّس أكثر من أربعين سنة.

أخذ عنه قريبه التقي الفاسي صاحب «العقد الثمين» وانتفع به في معرفة مذهبه.

وتوفّي ابن أبي الخير بمكة في ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ١٠٤، الضوء اللامع ٤/ ١٤٩ برقم ٣٨٨، شذرات الذهب ٧/ ٥٠.

٢٩٣٢

العراقي (*)

(٧٢٥_٨٠٦ هـ)

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان بن أبي بكر الكردي، الفقيه الشافعي، الحافظ، زين الدين الرازناني [1] الأربلي الأصل، نزيل القاهرة، يعرف بالعراقي.

ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشية المهراني على شاطئ النيل، وأسمعه أبوه من: تقي الدين القناوي، وتقي الدين الإخنائي، والأمير سَنْجَر الجاولي.

وأخذ الفقه عن: ابن عدلان، ومحمد بن إسحاق البلبيسي، وجمال الدين الإسنوي، والأُصول عن الشمس ابن اللبان، والحديث عن: العلاء التركماني الحنفي، والصلاح العلائي، والميدومي، والتقي السبكي، وابن عبد الهادي، والعفيف المطري، وابن الخبّاز، وسليمان بن إبراهيم بن المطوّع، وغيرهم بالقاهرة

---

*: غاية النهاية ١/ ٣٨٢ برقم ١٦٣٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٢٩ برقم ٧٣٢، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ١٧٠، الضوء اللامع ٤/ ١٧١ برقم ٤٥٢، طبقات الحفّاظ ٥٤٣ برقم ١١٧٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٤، كشف الظنون ١/ ٢٤ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٥٥، البدر الطالع ١/ ٣٥٤ برقم ٢٣٦، ايضاح المكنون ٢/ ٩٦ و ...، هدية العارفين ١/ ٥٦٢، الأعلام ٣/ ٣٤٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠٤.

١. نسبة إلى رازنان: من أعمال إربل بالعراق. انظر الأعلام: ٣/ ٣٤٤.

وبيت المقدس ودمشق ومكة والمدينة وحلب، وغيرها.

وأكب على علم الحديث حتى غلب عليه، وصار لا يُعرف إلاّ به.

وتصدّى للتخريج والتصنيف، وولي تدريس الحديث بدار الحديث الكاملية والظاهرية وجامع طولون.

وحج وجاور بالحرمين، وولي قضاء المدينة وخطابتها وإمامتها، ثم صرف عن ذلك، وأملى بالقاهرة مجالس كثيرة.

أخذ عنه جماعة، منهم: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، وبرهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي، وابن حجر العسقلاني، وابنه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (مطبوع)، فتح المغيث (مطبوع)، الألفية (مطبوع) في مصطلح الحديث، القرب في محبة العرب (مطبوع)، تقريب الأسانيد وترتيب الأسانيد (مطبوع)، التقييد والإيضاح (مطبوع) في مصطلح الحديث، طرح التثريب في شرح التقريب (مطبوع)، الألفية (مطبوع) في غريب القرآن، التحرير في أُصول الفقه، تتمات «المهمات» في الفقه للإسنوي، تكملة «شرح الترمذي» لابن سيد الناس، والإستعاذة بالواحد من إقامة جمعتين في مكان واحد.

توفّي بالقاهرة سنة ست وثمانمائة.

٢٩٣٣

عبد السلام البغدادي (*)

(٧٧٦ـ٨٥٩ هـ)

عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم، عز الدين ومجد الدين القيلوي البغدادي، الحنبلي ثم الحنفي، نزيل القاهرة.

ولد في بغداد سنة ست وسبعين وسبعمائة.

وتفقّه على المذهب الحنبلي، وبحث فيه كثيراً لكون والده حنبلياً، وبحث في فقه الشافعية ثم تحنّف، وارتحل إلى السلطانية (بأذربيجان) وتبريز وأرزنجان (ببلاد الروم) وحلب والقدس، ونال حظاً وافراً من مختلف العلوم، ثم استقرّ في القاهرة في سنة عشر وثمانمائة، وأخذ بها الحديث وعلومه عن: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، وابن حجر العسقلاني.

وكان قد أخذ الفقه عن: محمد بن الحادي، وعبد الله بن عُزيّز الحنبليين، وضياء الدين محمد الهروي، وعبد الرحمان القشلاغي الحنفيين، وجلال الدين محمد القلندشي الشافعي، وغيرهم.

وسمع: شرف الدين ابن الكويك، وشمس الدين محمد البرماوي، وشمس الدين محمد الشامي، وشهاب الدين البطائحي، ونور الدين الفوي، وآخرين.

وقرأ في عدة علوم على جماعة كثيرة.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ١٩٨ برقم ٥١٢، الطبقات السنية ٤/ ٣٣٧ برقم ١٢٣٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٣٩، شذرات الذهب ٧/ ٢٩٤، الأعلام ٣/ ٣٥٥، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٢.

وكان فصيح اللسان، مفوّهاً، قوّي الحافظة، مدرّساً.

درّس الفقه بالمنكوتمرية بالقاهرة وبجامع المارداني، وناب في تدريس الناصرية والأشرفية القديمة وغيرهما.

قرأ عليه: زين الدين رضوان المستملي، وابن خضر، وشرف الدين ابن الخشاب، وابن الهمام، وتقي الدين الشُّمُنّي، والقرافي، وعز الدين الكناني، وابن الرزاز، وشمس الدين السخاوي وأخذ عنه في العربية، والبقاعي، وغيرهم من علماء المذاهب.

وصنّف كتاب شرح حديث بُني الإسلام على خمس.

وله نظمٌ، وتعاليق على ايساغوجي والشمسية، والألفية والتوضيح.

توفّي بالقاهرة سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

٢٩٣٤

عبد العزيز النويري (*)

(٧٧٨ـ ٨٢٥ هـ)

عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي، عز الدين أبو المعالي، النويري، المكي.

ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكّة، وسمع أوّلاً على: أبيه علي [1]،

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٣١، الضوء اللامع ٤/ ٢٢١ برقم ٥٦٦، شذرات الذهب ٧/ ١٧٤.

١. كان من علماء المالكية، وقد توفي سنة (٧٩٩ هـ). إنباء الغمر بأبناء العمر: ٣/ ٣٥٢.

والعفيف النشاوري، وابن صديق، ثم تفقّه بالجمال ابن ظهيرة، وأخذ النحو عن النجم المرجاني.

وارتحل بعد ذلك إلى القاهرة فأخذ الفقه عن جماعة هناك منهم: الأبناسي، وسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، وولده جلال الدين عبد الرحمان، وبدر الدين أحمد الطنبذي، وبهاء الدين أبو الفتح البلقيني.

وكان عارفاً بفقه الشافعية، مشاركاً في غيره.

درّس الحديث بالمنصورية، وأفتى.

ودخل اليمن غير مرّة، وولي قضاء تعزّ والتدريس بها، ثم رجع إلى مكة فأقام متعلّلاً حتى مات في ذي الحجّة سنة خمس [1] وعشرين وثمانمائة.

وكان ممّن أخذ عنه تقي الدين ابن فهد.

٢٩٣٥

المقدسي [*]

(قبيل ٧٧٠ـ٨٤٦ هـ)

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد المحمود [2] البكري التيمي

---

١. وفي إنباء الغمر: سنة (٨٢٦ هـ).

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ١٩٤، الضوء اللامع ٤/ ٢٢٢ برقم ٥٧٠، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٥٣، كشف الظنون ٢/ ١٢٩٢، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٩، ايضاح المكنون ١/ ١٧٢، ٣٦٨، ٣٦٩، ٢/ ١٢٥، ٢٤٠، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٨٠، هدية العارفين ١/ ٥٨٢، الأعلام ٤/ ٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٥٤.

٢. وفي الضوء اللامع: عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز.

القرشي، عز الدين البغدادي ثمّ المقدسي، وكان يلقّب بقاضي الأقاليم.

ولد ببغـداد قبيل سنة سبعين وسبعمائة، وتفقه بها، وسمع مـن: عماد الدين محمد بن عبد الرحمان السهروردي، وابنه أحمد.

وقدم دمشق في سنة (٧٩٥ هـ) فسكنها كما سكن بيت المقدس وولي قضاء الحنابلـة به ثـم قام على خطيب الأقصى الشهـاب الباعـوني، فلمّـا ولي البـاعوني قضاء الشام فرّ العزّ إلى بغداد مسقط رأسه وولي قضاءها.

ثم أخـذ في التنقّل بين دمشق وبيت المقـدس والقاهرة، وولي القضـاء بكل منها، ودرّس في المؤيدية بالقاهرة.

وكان فقيهاً حنبلي المذهب، مشاركاً في الأُصول والنحو وغيرهما. تُروى عنه أشياء مضحكة، منهـا أنّه حمل يوماً السمك في كمّه فغفـل عنه وحضر للتدريس، فصادف أن ضـرب قطةّ فأنتثر السمك من كمّه !

من كتبه: الخلاصة اختصر به «المغني» لابن قدامه وضم إليه بعض المسائل من غيره، شرح مختصر الخرقي، اختصار كتاب الطوفي في الأُصول، عمدة الناسك في معرفـة المناسك، بـديع المغاني في علم البيـان والمعاني، مسلك البررة في معـرفة القراءات العشرة، القمر المنير في أحاديث البشير النذير، وشرح «الجمل» في النحو للجرجاني.

توفّـي بدمشق سنة ست وأربعين وثمانمائة.

٢٩٣٦

المرتضى (*)

(... ـ حياً ٨٦٢ هـ)

عبد علي بن محمد بن أبي هاشم بن يحيى، السيد جلال الدين الحسيني الأعرجي، الملقب بالمرتضى.

كان من فقهاء الشيعة المحققين، عالماً بأُصول وفروع المذهب، مدرّساً للعلوم العقلية والنقلية.

قرأ على السيد الحسن [1] بن حمزة بن محسن الموسوي النجفي كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي.

وكان قد سأل أثناء قراءة الكتاب المذكور عن دقائق المباحث الفقهية، وأظهر براعة وفضلاً وعلماً، بحيث قال أُستاذه المذكور في إجازته له في سنة (٨٦٢هـ): وكانت الإفادة لي منه أكثر من الإفادة مني له.

كما أجاز له جميع ما للرواية فيه مدخل عند العلماء من معقول ومنقول من كتب مشايخ وعلماء الإمامية.

لم نقع له على تاريخ وفاة.

---

*: رياض العلماء ٣/ ١٥٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧٧، الذريعة ١/ ١٧١ برقم ٨٦١.

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢٩٣٧

عبد القادر العُبادي (*)

(٨١٤ـ ٨٨٠ هـ)

عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأنصاري الخزرجي العبادي، محيي الدين المكي.

كان فقيهاً مالكياً، من كبار العلماء بالنحو .

درس الفقه والعربية وعلم الحديث والأُصول على علماء عصره مثل: محمد ابن موسى الوانوغي، وأحمد اللجائي، والأمين الأقصرائي، والبساطي، وابن سلامة، والتقي الفاسي، والتريكي، والتقي المقريزي، وآخرين.

وارتحل إلى القاهرة، فأقام أشهراً، وسمع بها من ابن حجر العسقلاني.

وولي قضاء المالكية بمكة في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، وعُزل وأُعيد مراراً.

وعكف على التدريس والإفتاء، وانثال عليه الطلبة في بلده والقادمون إليها حتى صار شيخ المالكية فيها.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وجلال الدين السيوطي.

وكتب حاشية على «التوضيح» في النحو لابن هشام، وعلى «شرح الألفية»

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٢٨٣ برقم ٧٥٢، بغية الوعاة ٢/ ١٠٤ برقم ١٥٥٤، نيل الابتهاج ٢٨٢ برقم ٣٤٦، كشف الظنون ١/ ١٥٢، ١٥٥، ٤٠٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٩، هدية العارفين ١/ ٥٩٧، شجرة النور الزكية ٢٥٥ برقم ٩٢٧، الأعلام ٤/ ٤٢، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٧.

للمكودي، وشرح «التسهيل» في النحو بكتاب سمّاه هداية السبيل.

توفّي وهو على القضاء سنة ثمانين وثمانمائة.

٢٩٣٨

ابن عبد الوارث (*)

(٨٢٤ ـ ٨٧٤ هـ)

عبد القادر بن عبد الرحمان بن عبد الوارث بن محمد البكري، محيي الدين أبو البركات المصري ثم الدمشقي، المالكي، يعرف بابن عبد الوارث.

ولد بمصر سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

وحفظ بعض الكتب في الفقه والحديث وعرضها على علماء مذهبه وعلماء الشافعية والحنفية، ثم تفقّه بالزين عُبادة، والزين طاهر.

وأخذ العربية والأُصول، عن الشُّمُنّي، والأُصول أيضاً وغيره من الفنون عن ابن الهمام.

ولازم ابن حجر، وابن الديري.

وبرع في الفقه والأُصول والعربية، واستحصل الإذن بالإفتاء والتدريس، وقُصد بالفتاوى.

وناب في الحكم، ثم ولي قضاء المالكية استقلالاً، ومشيخة الصوفية بمصر.

توفّي في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٢٦٩ برقم ٧١٤، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٢٢، نيل الابتهاج ٢٨٤ برقم ٣٨٤.

٢٩٣٩

عبد القادر الحسني (*)

(٨٤٢_٨٩٨ هـ)

عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد الحسني، محيي الدين أبو صالح الفاسي الأصل، المكّي.

ولد بمكة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وأقبل على مطالعة وحفظ بعض الكتب، فيما سمع البعض الآخر على علماء عصره مثل التقي ابن فهد، والشهاب الزفتاوي.

وأخذ القراءات عن: محمد بن شرف الدين الششتري المدني وعمر الحموي، والفقه عن: العزّ الكناني، والعلاء المرداوي، والتقي الجراعي، والعربية عن الشمني، والأُصول عن الأمين الأقصرائي، وأُصول الدين عن العلاء الحصني، والعقليات عن مظفّر الشيرازي.

ثم أقام بمكة، وولي قضاء الحنابلة بها سنة (٨٦٣ هـ)، ثم أُضيف إليه قضاء المدينة سنة (٨٦٥ هـ).

ودرّس الفقه والعربية، وأفتى.

وتوجّه إلى المدينة الشريفة للزيارة على عادته فأدركته المنية بها في شعبان سنة ثمان وتسعين وثمانمائة، ودُفن بالبقيع.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٢٧٢ برقم ٧٢٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٦١.

٢٩٤٠

ابن مفتاح (*)

(... ـ ٨٧٧ هـ)

عبد الله بن أبي القاسم بن مفتاح، أبو الحسن اليمني، من موالي بني الحجي.

كان من فقهاء الزيدية، زاهداً.

كتب تعليقة على التذكرة.

وصنّف كتاب المنتزع المختار من الغيث المدرار (مطبوع في أربعة أجزاء) في فقه الزيدية، انتزعه من الغيث المدرار في شرح الأزهار كلاهما للمهدي لدين الله أحمد[1] بن يحيى بن المرتضى الحسني (المتوفّى ٨٤٠ هـ).

وقد نقل المترجم في كتابه المذكور كثيراً من الأحاديث وآراء فقهاء أهل السنة، وقد اعتنى به علماء الزيدية، وعكفوا على دراسته.

توفّي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وقبره بأزاء المحاريق يماني صنعاء قريباً من باب اليمن.

قال الشوكاني: كان على قبره مشهد، وتهدّم.

---

*: البدر الطالع ١/ ٣٩٤ برقم ١٧٦، الأعلام ٤/ ١١٤، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٤، مؤلفات الزيدية ٣/ ٦٣ برقم ٣٠٣١، تراجم الرجال للحسيني ٢١.

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢٩٤١

ابن التائب (*)

(... ـ حياً ٨٠٦ هـ)

عبد الله بن سيف الدين بن التائب، الشيخ جمال الدين، أحد مشايخ الشيعة ومتكلميهم.

قرأ كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي على الفقيه السيد علي ابن محمد بن دقماق الحسيني، فأجاز له في سنة (٨٠٦ هـ) روايته ونقل فتاواه والعمل وفق آراء المؤلف التي يعبّر عنها بـ (الأقرب والأشبه والأصح والأظهر).

كما أجازه بالفتاوى الموجودة في سائر كتب العلاّمة الفقهية، مثل: «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام»، و «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة»، و «نهاية الإحكام في معرفة الأحكام» والعمل بما في كتبه الأُصولية كالتهذيب ومبادئ الأُصول، وأجازه أيضاً برواية «شرائع الإسلام» و «المختصر النافع» للمحقق الحلّي، وكذا مصنّفات الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي.

وحصل المترجم على إجازة من الشيخ علي بن الحسن المطوع برواية بعض الكتب الفقهية مثل الشرائع والدروس والتحرير.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٢٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧٨.

٢٩٤٢

الفتحاني (*)

(... ـ ...)

عبد الله بن فتح الله بن عبد الملك بن إسحاق بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان، وجيه الدين أبو العلاء القمي الأصل، الكاشاني المولد والدار.

كان جدُّه رضي الدين عبد الملك [1] بن إسحاق من كبار الفقهاء الإمامية، وقد انتقل إلى كاشان قبل سنة (٨٣٨ هـ)، وعاش حتى أدركه حفيده عبد الله هذا وروى عنه.

وروى أيضاً عن والده علاء الدين فتح الله.

واعتنى بالحديث، حتى صار من كبار حفّاظه، وحدّث، ووعظ.

روى عنه أبو جعفر محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، وبالغ في تعظيمه، ووصفه بالعلاّمة المحقق المدقق سيد الوعّاظ وإمام الحفّاظ.

وقال صاحب «رياض العلماء»: العالم النبيه، الفقيه الجليل النبيل.

لم نظفر بوفاته.

وللمترجم ابن عالمٌ، هو أبو المؤيد إبراهيم [2] (كان حياً ٩١٧ هـ).

---

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٩، رياض العلماء ٣/ ٢٣٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤٠، الذريعة ١/ ٢٠٧ برقم ١٠٧٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨٠.

١. كان حياً (٨٥١ هـ) وسيأتي ترجمته لاحقاً.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٥ (القرن العاشر).

٢٩٤٣

النحريري (*)

(٧٤٠ـ٨٠٧ هـ)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد، جمال الدين أبو محمد النحريري، المالكي، نزيل حلب وقاضيها.

كان من أعيان الحلبيين، فقيهاً، مستحضراً لكثير من الفقه والتاريخ والتصوّف.

ولد سنة أربعين وسبعمائة.

ودرس بمصر ودمشق، ثم قدم حلب وسمع بها من: الظهير ابن العجمي، والشمس محمد بن حسن الأنفي، وغيرهما.

وناب في الحكم بحلب، ثم استقلّ به سنة سبع وثمانين، وطلبه الظاهر برقوق في سنة أربع وتسعين، فاختفى، ودخل بغداد، وتوجّه منها إلى تبريز ثم إلى حصن كيفا، فأكرمه صاحبُهُ وأقام مشتغلاً بالعلم إلى سنة ست وثمانمائة، ثم رجع إلى حلب، وحجّ، وقصد الرجوع إلى الحصن، فمات بسرمين سنة سبع وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٢٤١، الضوء اللامع ٥/ ٤٢ برقم ١٦٢، نيل الابتهاج ٢٣٤ برقم ٢٦٤، شذرات الذهب ٧/ ٦٨، أعلام النبلاء ٥/ ١٤٢ برقم ٤٩٢.

٢٩٤٤
النَّجْري (*)
(٨٢٥_٨٧٧ هـ)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي العكي الفزاري العبسي، اليماني، المعروف بالنَّجري.

كان فقيهاً زيدياً [1]، نحوياً، أديباً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في مدينة حوث سنة خمس وعشرين وثمانمائة، ونشأ بها.

وقرأ على والده في النحو والأصلين والفقه، وعلى أخيه علي [2] بن محمد بن أبي القاسم، ثم رحل إلى القاهرة، فأقام خمس سنين، وأكمل بها دراسته.

فقرأ في النحو والصرف على ابن قديد، وأبي القاسم النويري، وفي المعاني والبيان على الشمني، وفي الفقه على الأمين الأقصرائي، والعضد الصيرامي، وفي المنطق على تقي الدين الحصني.

وتقدّم في غالب هذه العلوم، وبعد صيته ولا سيما في العربية.

وصنّف كتباً، منها: شرح «القلائد في تصحيح العقائد» للمهدي لدين الله

---

*: الضوء اللامع ٥/ ٦٢ برقم ٢٢٦، البدر الطالع ١/ ٣٩٧ برقم ١٨٠، ايضاح المكنون ٢/ ٧٢٢، هدية العارفين ١/ ٤٦٩، الأعلام ٤/ ١٢٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٣٧، مؤلفات الزيدية ٢/ ١٧٤، ١٨٨، ١٨٩، ٢١٠، ٣٦٨، ٤٥٧ و ٣/ ٣٨، ٣٩، ٧٠.

١. قال الشوكاني: وتستّر [المترجم] مدة بقائه بمصر فلم ينتسب زيدياً، بل انتسب حنفياً، ولهذا ترجمه البقاعي والسخاوي فقال الحنفي.

٢. ذكرناه في نهاية هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية).

أحمد بن يحيى بن المرتضى، مرقاة الأنظار المنتزع من «غايات الأفكار» للمهدي لدين الله، معيار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام، شفاء العليل في شرح الخمسمائة آية من التنزيل (مطبوع) ويسمى أيضاً الإحكام في شرح آيات الأحكام، كاشف الغمة في تجادل النخلة والكرمة في الأدب، المختصر الفائق في الفرائض، هداية المبتدي وبداية المهتدي في النحو، شمس المقتدي في شرح «هداية المبتدي»، شرح مقدمة «التسهيل» في النحو لابن مالك، كتاب في المنطق، وشرح قسم أُصول الفقه من مقدمة البيان الشافي [1].

وله نظم.

توفّي سنة سبع وسبعين وثمانمائة بقرية القابل من وادي ظهر في الشمال الغربي من صنعاء، وقبره بها مزور .

٢٩٤٥

ابن هشام الحنبلي (*)

(بعد ٧٩٠ ـ ٨٥٥ هـ)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف، الجمال أبو محمد القاهري المعروف بابن هشام، الحنبلي.

ولد بعد التسعين وسبعمائة.

---

١. وشرح علي بن محمد البكري اليمني قسم أُصول الدين منه. انظر مؤلفات الزيدية: ٢/ ١٨٨ برقم ٢٠٠٦.

*: الضوء اللامع ٥/ ٥٦ برقم ٢٠٩، شذرات الذهب ٧/ ٢٨٥.

وحفظ كتباً في النحو وغيره، وتفقّه بـالمحبّ ابن نصر الله ولازمه في الأُصول والحديث، وأخذ النحو عن الشمس البوصيري، والبرهان ابن الحجاج الأبناسي.

وأخذ عن: القاياتي، والونائي، وابن الديري، وابن حجر، وسمع الزين الزركشي، وابن بردس، وغيرهما.

واستنابه شيخُهُ المحبّ في القضاء، ثم درّس للحنابلة، وولي إفتاء دار العدل والخطابة بالزينية، وتصدّى للإفتاء والأحكام بعد موت شيخه المذكور.

أخذ عنه: شرف الدين يحيى بن محمد المناوي، وبدر الدين محمد بن محمد السعدي، وشمس الدين السخاوي، وآخرون.

وحجّ ودخل بيت المقدس والشام، ومات في صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٢٩٤٦

الأَقْفَهْسي (*)

(بعد ٧٤٠ـ٨٢٣ هـ)

عبد الله بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله، جمال الدين الأَقْفَهْسي، القاهري، ويقال له الأقفاصي، شيخ المالكية في عصره.

ولد بعد الأربعين وسبعمائة، ونشأ بالقاهرة.

(*) الضوء اللامع ٥/ ٧١، نيل الابتهاج ٢٢٩ برقم ٢٥٣، شذرات الذهب ٧/ ١٦٠، ايضاح المكنون ٣/ ٥٥٧، شجرة النور الزكية ٢٤٠ برقم ٨٦٢، الأعلام ٤/ ١٤٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٥٥.

وتفقه على خليل بن إسحاق المصري، وبهرام بن عبد الله ، وتقدّم في المذهب.

وناب في القضاء، ثم استقل به غير مرّة.

ودرّس وأفتى، وصنّف كتاباً في التفسير، وشرح «المختصر» لشيخه خليل، و «الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني، وانتهت إليه رئاسة المذهب.

قال السخاوي: كان مزجيّ البضاعة في غير الفقه، ثم نقل عن البرماوي قوله: له معرفة جيّدة بالفقه والنحو .

مات وهو على القضاء سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.

وقد أخذ عنه: محمد بن أحمد البساطي، وعبادة، وعبد الرحمان البكري، وأبو القاسم محمد بن محمد النويري.

٢٩٤٧

أبو العطايا (*)

(حدود ٨١٠ ـ ٨٧٣ هـ)

عبد الله بن يحيى بن المهدي بن القاسم بن المطهر الحسيني، السيد أبو العطايا اليمني، الزيدي.

ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً.

وأخذ عن: والده يحيى، ومحمد بن داود البهمي، وغيرهما.

(*): ملحق البدر الطالع ١٣٩ برقم ٢٥٩.

قال ابن زبـارة: كان شيخ العترة النبويـة في زمنه ومفسرها ومحدثهـا ومفتيها والمعتني بعلومها.

أخذ عنه، جماعة، منهم: علي بن زيد بن الحسن الشظبي الصريمي، والسيد محمد بن عبـد الله بن الهادي الوزير، والسيد إبـراهيم بن محمد بن عبـد الله الوزير، وإسماعيل[1] بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية النجراني، وغيرهم.

توفّـي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

٢٩٤٨

الفتحاني (*)

(...ـ كان حياً ١ ٨٥ هـ)

عبد الملك بن إسحـاق بن عبد الملك بن محمد بن محمـد بن فتحان، رضي الدين أبو الفضائل القمي، نزيل كاشان، أحد أجلّة فقهاء الإمامية.

أخذ عن جماعة من الفقهاء، منهم: المقـداد بن عبد الله السيوري الحلّـي ثم النجفي (المتوفّـى ٨٢٦ هـ)، وأحمد بن محمد بن فهد الحلّـي (المتوفّـى ٨٤١ هـ)، وزين الـدين علي بن الحسن بـن محمد الأسترابادي، وشرف الـدين (زين الـدين) علي بن الحسن السَّـرابَشْنَوي الكاشاني.

وحدّث، ودرّس.

---

١. قد مرّ في ترجمته أنّ السيّدين محمد الوزير وابنه إبراهيم قد أخذا عنه، فلاحظ.

*: غوالي الـلآلي العزيزيـة ١/ ٩، رياض العلماء ٣/ ٢٦٨، طبقـات أعلام الشيعة ٤/ ٨٢، الـذريعة ١/ ٢٠٦ برقم ١٠٧٧.

قرأ عليه زين الدين علي كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّـي، وأجاز له روايته في سنة (٨٥١ هـ).

وروى عنه: ابنه علاء الدين فتح الله، وحفيـده وجيه الدين عبد الله الواعظ الحافظ.

وروى عنه ابن أبي جمهور الأحسائي بواسطة حفيده عبد الله، ووصفه بسيد العلماء والفقهاء.

وكان المترجـم قد انتقل إلى كـاشان قبل سنـة (٨٣٨ هـ) فأقـام بها، وأنشأ مكتبة وحوزة علمية، تخرّج منها جماعة.

لم نظفر بوفاته.

٢٩٤٩

عبد الوهاب الأسترابادي (*)

(... ـ حياً ٨٨٣ هـ)

عبد الوهاب بن علي الحسيني الأشرفي، الأسترابادي ثم الجرجاني، القاضي، والد القاضي عبد الحيّ أحد كبار العلماء في عهد إسماعيل الصَّفَوي.

كان السيد عبد الوهاب من أجلّة علماء الإمامية، متكلّماً، محقّقاً، له اشتغال

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٦٦ برقم ٤٩٠، رياض العلماء ٣/ ٢٩٠، هـدية العارفين ١/ ٦٤٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٣، الفـوائد الـرضـويـة ٢٦٠، الذريعـة ٢/ ٤٠٢ بـرقـم ١٦١٧ و ٤/ ٤٥٦ برقم ١٥٣٣ و٦/ ١٤٠ بـرقم ٧٦١ و ١٣/ ٣٨٤ برقـم ١٤٣٩، طبقات أعـلام الشيعة ٤/ ٨٣، معجم رجـال الحديث ١١/ ٤٣ برقم ٧٣٧٢.

بالحكمة والعلوم العربية.

ولي القضاء بجرجان مدة طويلة، واهتم بفصل القضايا، وتنظيم أُمور الناس.

روى عنه المفسّر علي بن الحسن الزواري مؤلف «لوامع الأنوار في معرفة الأئمّة الأطهار».

وصنّف من الكتب: تنزيه الأنبياء، شرح «الفصول» في أُصول الدين للفيلسوف نصير الدين الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)، أُنموذج العلوم الثلاثة: المعاني والبيان والبديع، شرح قصيدة البُردة النبوية باللغة الفارسية، وحاشية على «شرح هداية الحكمة» لمحمد بن مبارك شاه البخاري المعروف بميرك، أما «هداية الحكمة» فهو من تأليف أثير الدين المفضل بن عمر الأبهري (المتوفّى ٦٦٣ هـ).

لم نظفر بوفاة السيد عبد الوهاب، لكنه شرَحَ البُردة سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة، فلعله توفي بعدها بقليل.

قال في «طبقات أعلام الشيعة»: إنّ الزواري يروي عن المحقق الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ)، فصاحب الترجمة الذي هو في طبقة الكركي لعله بقي إلى المائة العاشرة، ولذلك كرّرته.

أقول: الكركي أصغر بسنوات عديدة من السيد عبد الوهاب، فلا دليل على كونهما في طبقة واحدة، فقد وُلد الكركي سنة (٨٦٨ هـ)، بينما فرغ المترجم من حاشيته [1] على شرح الهداية سنة (٨٧١ هـ)، أما رواية الزواري عنهما، فالظاهر أنّها من نوع (السابق واللاحق).

---

١. الذريعة: ٦/ ١٤٠ برقم ٧٦١.

٢٩٥٠

تاج الدين العلوي (*)

(٨٣٤ـ٨٧٥ هـ)

عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن محمد بن أبي الوفا العلوي الحسيني، تاج الدين أبو نصر العراقي الأصل، المقدسي، نزيل القاهرة.

ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، وأُحضر على التدمري، ثم حفظ كتباً.

وقدم القاهرة سنة خمسين، فلازم شرف الدين يحيى بن محمد المناوي، وتلمّذ عليه وعلى: أحمد الخواص، وشهاب الدين أحمد بن إسماعيل الأبشيطي، ومحمد بن محمد بن علي المعروف بابن حسان .

وكان فقيهاً شافعياً، مشاركاً في الأدب والتفسير.

ولي قضاء حلب.

وصنّف كتباً، منها: إرشاد الماهر لنفائس الجواهر في الفقه، أوضح المسالك إلى علم المناسك، بلوغ القاصد لأسنى المقاصد، الروض الناظر لنزهة المناظر في الأدب، عدّة الحكّام في شرح «عمدة الأحكام» للمقدسي، شرح فرائض «المنهاج» للنووي، ومختصر «معالم التنزيل» للبغوي في التفسير.

توفّي سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٥/ ١٠٧ برقم ٣٩٥، كشف الظنون ١/ ٢٥٤، ٢٩١، هدية العارفين ٥/ ٦٣٩، ايضاح المكنون ٣/ ٤١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٨، معجم المفسرين ١/ ٣٣٩.

٢٩٥١

ابن زُهرة (*)

(٨٠٦ـ ٨٩٥ هـ)

عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن أحمد، تاج الدين أبو الفضل الحبراضي الأصل، الطرابلسي، الشافعي.

ولد سنة ست وثمانمائة بطرابلس.

ونشأ بها وقرأ القرآن عند محمد الأعزاري، وحفظ بعض الكتب وتلمّذ على أبيه في الفقه وأُصوله، وقرأ العربية على القلاء المقسي، وأُصول الدين على الشمس ابن الشمّاع.

وصحب الزين الخافي، وسمع أباه، والشهاب ابن الحبال، وابن ناصر الدين.

وحجّ فدخل الشام بصحبة والده، وأقام ببلده متصدياً للتدريس والإفتاء.

له من الكتب: بهجة الوصول في شرح «منهاج الأُصول» للبيضاوي، تذكرة المحتاج في شرح «المنهاج» للنووي، تذكرة النبيه في شرح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، والمختار في فقه الأبرار.

ومن شعره:

عيون حبيبي النرجسيات أتلفت ... فؤاد المعنّى بالفتور وبالسحر
وأرمت سهاماً صائبات أُصولها ... لقلب الذي قد مات بالصبّ والهجر

توفّي سنة خمس وتسعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٥/ ١١٣، ايضاح المكنون ١/ ٢٠٤، ٢٧٦، هدية العارفين ١/ ٦٤٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٣٠.

٢٩٥٢

الهادي (*)

(٨٤٥ـ ٩٠٠ هـ)

عز الدين بن الحسن بن علي[١] بن المؤيد بن جبرئيل بن المؤيد الفَلَلَي اليمني، الملقّب بالهادي، أحد أئمّة الزيدية.

ولد في أعلى (فَلَلَة) سنة خمس وأربعين وثمانمائة، ونشأ بها وتعلّم.

وانتقل إلى صعدة، فأخذ عن علي بن موسى الدوّاري، وغيره.

ثم ارتحل إلى تهامة فسمع الحديث على يحيى بن أبي بكر العامري.

وكان قد لازم المنصور بالله محمد بن علي بن محمد الوشلي السراجي، وانتفع به وتبحّر في عدّة علوم.

ثم دعا إلى نفسه، فبايعه أهل (فَلَلَة) سنة (٨٧٩ هـ) وأطاعته بلاد السودة، وكحلان، والمشرفين، والبلاد الشامية في اليمن، واستمرت إمامته إلى أن توفي بصنعاء سنة تسعمائة.

وقد صنّف المترجم جملة من الكتب، منها: الفلك السيار في لجج «البحر الزخار» للمهدي أحمد[٢] بن يحيى بن المرتضى الحسني (المتوفّى ٨٤٠ هـ) وصل

---

*: البدر الطالع ١/ ٤١٥ برقم ٢٠١، هدية العارفين ١/ ٦٦٣، الأعلام ٤/ ٢٢٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٢٣ برقم ١٢٤٢ و ٤٣١ برقم ١٢٦٩ و ٢/ ١٠٠ برقم ٧٨٣ و ٣٩٠ برقم ٢٦١٥ و ٣٩٣ برقم ٢٦٢٤ و ٣/ ٣٥ برقم ٢٩٤٠ ومواضع غيرها.

١. الملقب بالهادي لدين الله، والمتوفى سنة (٨٣٦ هـ).

٢. مضت ترجمته في هذا الجزء.

فيه إلى كتاب الحجّ، الفتاوى، الكوكب السيار في مناسك الحجّ والاعتمار، كنز الرشاد وزاد المعاد (مطبوع) في الأخلاق، العناية التامة بتحقيق مسألة الإمامة، المعراج في كشف أسرار «المنهاج» في علم الكلام ليحيى بن الحسن القرشي الصعدي، كتاب مختصر في الحساب والنجوم، حكم الجباية التي يأخذها الإمام، السلوك اللؤلؤية المشتمل على الدعوة الهادوية في العقائد، ونبذة في علم الطريقة.

وله نظم جمعه في ديوان.

٢٩٥٣

الناشري (*)

(٧٥٤ـ ٨٤٤ هـ)

علي بن أبي بكر بن علي بن محمد، موفّق الدين أبو الحسن اليماني الزبيدي المعروف بالناشري، الفقيه الشافعي.

ولد بزبيد سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

ودرس الفقه على أبيه وعمّه القاضي أحمد، وأبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي، وغيرهم.

وسمع على: الجمال الأميوطي، والأبناسي، والزين العراقي، والمراغي، ونسيم الدين الكازروني، والعزّ ابن جماعة.

وولي قضاء حيس ثم زَبيد.

*: الضوء اللامع ٥/ ٢٠٥ برقم ٦٨٢، شذرات الذهب ٧/ ٢٥١، ايضاح المكنون ٣/ ٣٤٧، ٣٧٩، ٥٣٢، هدية العارفين ٥/ ٧١٨ و ٧٣٢، معجم المؤلفين ٧/ ٤٦.

ودرّس بالأشرفية بزبيد، وبتعز .

وألّف: روضة الناظر في أخبار دولة الناصر، الثمر اليانع وتحفة النافع، الجواهر المثمنات المستخرج من الشرح والروضة والمهمّات، ومختصر في زيارة النساء للقبور.

توفّي سنة أربع وأربعين وثمانمائة بتعزّ .

٢٩٥٤

ابن الأزرق (*)

(نحو ٧٢٩ ـ ٨٠٩ هـ)

علي بن أبي بكر أحمد بن خليفة بن نوب، موفّق الدين أبو الحسن الهمداني الأصل، اليماني، يعرف بابن الأزرق.

تفقّه ببلده (أبيات حسين) على الفقيه يحيى العامري، وإبراهيم بن مطير، وقرأ الفرائض على خاله أبي بكر بن عمران.

ثم ارتحل إلى زَبيد، فسمع بها «الحاوي» على أبي بكر الزبيدي، وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلاد.

وحجّ، فأخذ بمكّة عن العفيف اليافعي، ثم عاد إلى بلده، ومهر في فقه الشافعية وأكثر من مطالعة كتب المذهب.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٣٥، الضوء اللامع ٥/ ٢٠٠، كشف الظنون ٢/ ١٩٦٥، شذرات الذهب ٧/ ٨٥، ايضاح المكنون ١/ ٢٦٨، هدية العارفين ١/ ٦٩٨، الأعلام ٤/ ٢٦٦، معجم المؤلفين ٧/ ٤٤.

وتصدّى بعد ذلك للتدريس والإفتاء سنين كثيرة، حتى حاز على رئاسة الفتوى، وصار عليه المعوّل ببلاد اليمن.

أخذ عنه: بدر الدين حسين بن عبد الرحمان الأهدل، وأبو الفتح المراغي، وتقي الدين ابن فهد، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: نفائس الأحكام، الخائض في شرح الفرائض، شرح به «الكافي» مختصر «المهمّات» للإسنوي، التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي، شرَح به «التنبيه»، المعونة في النحو .

توفّي في شهر رمضان سنة تسع وثمانمائة [1] بأبيات حسين.

٢٩٥٥

البُوشي (*)

(بعيد ٧٩٠ـ٨٥٦ هـ)

علي بن أحمد بن عمر بن محمد الأنصاري، الفقيه الشافعي، نور الدين أبو الحسن البُوشي [2] المصري، يعرف بالخطيب والبوشي.

ولد بمصر القديمة بعيد التسعين وسبعمائة.

---

١. وقال في «هدية العارفين» وأخذه عنه مؤلف «الأعلام»: إنّه توفي سنة (٥٦٢ هـ)، وهو خطأ.

*: الضوء اللامع ٥/ ١٧٨ برقم ٦١٨، كشف الظنون ١/ ١٩٦، هدية العارفين ١/ ٧٣٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢.

٢. نسبة إلى بُوش: كورة ومدينة بمصر من نواحي الصعيد الأدنى في غربي النيل. معجم البلدان: ١/ ٥٠٨.

وتفقّه بالزكي الميدومي، والتقي ابن عبد الباري، والنور الأدمي، والبدر ابن الخلال، والبيجوري، والزين القمني.

وسمع الحديث على: الشمس البرماوي، والولي العراقي، وأخذ النحو والأصلين والمنطق والعربية والبيان عن جماعة، منهم: الشطنوفي، والشمس ابن العجيمي والبرهان ابن حجاج الأبناسي، والبساطي، والقاياتي.

وأقبل على التدريس والإفتاء، فأخذ عنه: شمس الدين الونائي، وشمس الدين السخاوي.

وصنّف شرح «الأنوار» للأردبيلي في الفقه.

ومات بالخانكاه في ربيع الأوّل سنة ست وخمسين وثمانمائة.

٢٩٥٦

السَّرابَشْنَوي (*)

(... ـ ...)

علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن، الفقيه الإمامي، زين الدين وشرف الدين السَّرابَشْنَوي [١] الأصل، الكاشاني المولد والدار.

عُني بالفقه، وثابر على تحصيله حتى صار فقيهاً، بالغاً رتبة الإجتهاد.

قرأ على أبيه الفقيه تاج الدين [٢] كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال

---

*: رياض العلماء ٣/ ٢٩٧، ٣٩٩، أعيان الشيعة ٨/ ١٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٣.

١. نسبة إلى سَرابَشنَو: قرية من قرى العراق. رياض العلماء: ٣/ ٣٩٩.

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٣.

والحرام» للعلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي، فأجاز له في سنة (٧٦٣هـ) روايته ورواية سائر مصنفات العلاّمة وغير ذلك.

وكان من ذوي الفطنة والذكاء.

وصفه محمد ابن أبي جمهور الأحسائي بسيّد الفقهاء في عصره[1].

أخذ عنه: رضي الدين عبد الملك بن إسحاق بن عبد الملك بن فتحان القمّي الكاشاني (حياً ٨٥١ هـ)، وعطاء الله بن إسحاق بن إبراهيم الحسني (الحسيني).

لم نظفر بوفاته.

٢٩٥٧

ابن علاله (علالا) (*)

(... ـ كان حياً ٨٢٢ هـ)

علي بن الحسن بن علاله (علالا)، العالم الإمامي، زين الدين الحلّي.

قال في «رياض العلماء»: كان صالحاً فاضلاً عالماً فقيهاً.

قرأ على الفقيه الكبير المقداد بن عبد الله الحلّي السيوري رسالته في «آداب الحجّ» وكتابه «الأربعون» في الحديث، فأجاز له روايتها عنه في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة.

---

١. لؤلؤة البحرين: ١٨٣.

*: رياض العلماء ٣/ ٤٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩١، الذريعة ٢٢/ ١٢٤ (ضمن رقم ٦٣٦٧).

وأجاز له أيضاً رواية الفتاوي المتفرقة المنقولة عن العلاّمة ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ).

وكتب المترجم بخطه رسالة «المقنعة في آداب الحجّ» لمحمد بن شجاع الأنصاري الحلّي القطّان، واستظهر في «طبقات أعلام الشيعة»، أنّه قرأها عليه، مستنداً في ذلك على ما يُفهم من عبارة المترجم.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٢٩٥٨

الأسترابادي (*)

(... ـ حدود ٨٣٧ هـ)

علي بن الحسن بن محمد، زين الدين الأسترابادي [١]، أحد كبار علماء الإمامية.

قال في «رياض العلماء»: كان فاضلاً جليلاً، وعالماً نبيلاً، وفقيهاً نبيهاً.

أخذ بالعراق عن جماعة من الفقهاء، منهم: السيد رضي الدين الحسن بن ضياء الدين عبد الله بن مجد الدين ابن الأعرج الحسيني، وابن عمّه السيد جمال

---

*: رياض العلماء ٣/ ٤١١، ٣٧٢ و ٤/ ١٩٠، الذريعة ١/ ٢١١ برقم ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨٨.

١. يظهر أنّ المترجم كان يسكن النجف، لأنّ عدداً من أساتذته وتلامذته المذكورين في الترجمة كانوا يقيمون في هذه المدينة المشرّفة التي كانت ولا تزال من أهم مراكز العلم.

الدين محمد[1] بن عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الأعرج، وعز الدين الحسن بن سليمان بن محمد الحلّي.

وحدّث، وأقرأ الفقه وغيره، وانتفع به الطلبة.

قرأ عليه كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي: السيد نظام الدين تركة بن تاج الدين بن جلال الدين عبد الله الحسيني، وجعفر[2] بن أحمد بن الحسن المكّي.

وقرأ عليه كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي: السيد حسن بن حمزة الموسوي النجفي، والسيد سلطان بن الحسن الحسني الشجري القمي النجفي، وقرأ عليه الأوّل منهما قطعة من «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل، وقرأ عليه الثاني[3] كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي.

وقرأ عليه بعض تلامذته كتاب «الرجال» لابن داود الحلّي.

وروى عنه: رضي الدين عبد الملك بن إسحاق القمي الكاشاني، ومحمد بن شجاع الأنصاري الحلّي في كتابه «نهج العرفان».

وله تعليقات كثيرة وإفادات على «تحرير الأحكام الشرعية».

توفّي في حدود سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

---

١. قال ابن عنبة: قضى الله له بالشهادة فأُخذ بالمشهد الغروي [النجف الأشرف] وخُنق ظلماً. عمدة الطالب: ٣٣٣.

٢. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ١٢٢ برقم ٢٠٠.

٣. المصدر السابق: ١/ ٢٣٠ برقم ٤٠٧.

٢٩٥٩

الشظبي [*]

(... ـ ٨٨٢ هـ)

علي بن زيد بن الحسن الشظبي الصريمي الصنعاني اليمني، الفقيه الزيدي.

أخذ عن جماعة من الفقهاء، منهم: يحيى بن أحمد ابن مظفر الحمدي، ويوسف بن أحمد الثلائي، وأبو العطايا السيد عبد الله بن يحيى بن المهدي الحسيني، وغيرهم.

قال ابن زبارة: كان علاّمة كبيراً، ومحققاً شهيراً.

أخذ عنه جماعة من العلماء.

وصنّف حاشية على «التذكرة» في فقه الزيدية [١]، وشرحاً على «التكملة» وتعاليق.

وكُفّ بصره في آخر عمره، ومات بصنعاء سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة.

---

*: ملحق البدر الطالع ١٦٤ برقم ٣٠٥، معجم المؤلفين ٧/ ٩٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٨ برقم ١١٥٧.

١. ووهم صاحب «معجم المؤلفين» فقال: إنّ التذكرة في فروع الفقه المالكي.

٢٩٦٠

المرداوي (*)

(٨١٧ـ٨٨٥ هـ)

علي بن سليمان بن أحمد بن محمد، علاء الدين المرداوي ثم الدمشقي الصالحي، أحد كبار الحنابلة.

ولد في مَرْدا (قرب نابلس) سنة سبع عشرة وثمانمائة.

وأخذ بها في الفقه عن شهاب الدين أحمد بن يوسف المرداوي الدمشقي (المتوفّى ٨٥٠ هـ).

وانتقل إلى دمشق، فأخذ الفقه وغيره عن تقي الدين ابن قُنْدُس ولازمه وتخرج به، وعلوم الحديث عن: محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي الشافعي المعروف بابن ناصر الدين (المتوفّى ٨٤٢ هـ).

وأخذ أيضاً عن: شمس الدين السيلي، وأبي الروح عيسى البغدادي، ومحمد ابن أحمد الكركي، وشهاب الدين ابن عبد الهادي، وأبي الفتح المراغي، وغيرهم.

وتقدّم في المذهب، وأقرأ وأفتى، وصنّف.

ثم سافر بأخرة إلى القاهرة، فقرأ على: الشُّمُنِّي، وشهاب الدين السجيني، وغيرهما.

وعاد إلى دمشق، وأقبل على التدريس والتأليف إلى أن مات بها سنة خمس

---

*: الضوء اللامع ٥/ ٢٢٥ برقم ٧٦١، كشف الظنون ١/ ٣٥٧ و ... ، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٠، البدر الطالع ١/ ٤٤٦ برقم ٢١٨، ايضاح المكنون ١/ ١٣٤ و ... ، هدية العارفين ١/ ٧٣٦، الأعلام ٤/ ٢٩٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٠٢.

وثمانين وثمانمائة.

وكان قد أخذ عنه القاضي بدر الدين السعدي، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (مطبوع)، ومختصره التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع (مطبوع)، تحرير المنقول في تمهيد علم الأُصول، وشرحه التحبير في شرح التحرير، الدر المنتقى والجوهر المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق «في الفروع» لابن مفلح المقدسي، الحصون المعدّة الواقية من كل شدّة في عمل اليوم والليلة، المنهل العذب الغزير في مولد الهادي البشير النذير، وفهرست القواعد الأُصولية.

٢٩٦١

علي بن عبد الحميد النجفي (*)

(... ـ حياً بعد ٨٠١ هـ)

علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن الحسيني الزيدي نسباً الإمامي مذهباً، السيد بهاء الدين أبو الحسين النيلي ثم النجفي، وهو أحد ثلاثة أشخاص يسمّى أو يطلق على كل منهم علي بن عبد الحميد [1]، ولهذا

(*): اثبات الهداة ١/ ٣١، رياض العلماء ٤/ ١٢٤، روضات الجنات ٤/ ٣٤٧، أعيان الشيعة ٨/ ٢٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٥ و ٣/ ١٤٢.

١. والآخران هما: السيد علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، ونظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي الحلّي، وقد مضت ترجمتها في الجزء الثامن كما أنّ للمترجم سميّاً آخر هو علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الأول الحسيني النجفي، الذي ترجم له الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة»: ٣/ ١٤٣ (القرن الثامن)، وقال: إنّه كان في أوائل المائة الثامنة، وإنّه ألّف كتاب «إيضاح المصباح لأهل الصلاح» ونفى ما ذهب إليه الأفندي في «رياض العلماء» من احتمال اتحاده مع المترجَم.

تداخلت بعض أحوالهم في بعض.

ذكر الطهراني أنّ المترجم تلمّذ على فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّـي، وعميد الدين عبد المطلب وضياء الـدين عبد الله ابني محمد ابن الأعرج الحسيني، والشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي [١].

وروى أيضاً عن: تاج الـدين محمد بن القاسم ابن معيّـة الحسني (المتوفّـى ٧٧٦ هـ)، وجدّه عبد الحميد.

وكان فقيهاً، محدّثاً، نسابةً، مشاركاً في الرجال ونظم الشعر وغير ذلك.

روى عنـه: أحمد بن محمـد بـن فهـد الحلّـي [٢]، والحسـن ابـن العشرة [٣]، والحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلّـي.

وصنّف كتباً، منها: الأنوار المضيئة في الحكمـة الشرعية الإلهية وهو في خمسة مجلدات [٤]، الدر النضيـد في تعازي الإمـام الشهيد، النكت اللطـاف الواردة على «الكشـاف» بيان الجزاف في نقـد صاحب «الكشّـاف»، كتاب في الـرجال، تمّمـه السيـد جمال الديـن ابن الأعرج الحسينـي، منتخب «الأنـوار المضيئة» في أحـوال المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـــ لعلي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي ويُعرف «المنتخب» بكتاب الغيْبة أيضاً.

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه كان حياً بعد سنة (٨٠١ هـ)، حيث ترجم جمال الديـن ابن الأعرج في كتـابه (الذي تمّم بـه كتاب المترجم لـه في حياته) لابـن فهد الحلّـي، وذكَرَ من تصانيفه «عدّة الداعي» الذي ألّفه سنة (٨٠١ هـ).

---

١. مضت تراجم جميع هؤلاء المشائخ في الجزء الثامن من موسوعتنا هذه.

٢. وقد مرّ في ترجمة نظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد أنّه يروي عنه ابن فهد الحلّـي.

٣. قاله السيد محسن العاملي في «أعيان الشيعة». وقد توفي ابن العشرة سنة (٨٦٢ هـ).

٤. الأوّل في علم الكلام، والثاني في أُصول الفقه، والثـالث والرابع في الفقه، والخامس في أسرار القرآن وقصصه وغير ذلك.

٢٩٦٢

ابن الصيرفي (*)

(٧٧٨، ٧٧٣ـ ٨٤٤ هـ)

علي بن عثمان بن عمر بن صالح، علاء الدين أبو الحسن الدمشقي المعروف بابن الصيرفي.

ولد بدمشق سنة ثمان وقيل ثلاث وسبعين وسبعمائة.

وتفقّه بالشهاب الملكاوي، والشرف الغزي.

وقدم القاهرة فأخذ الفقه والحديث عن: البلقيني، والزين العراقي، وقرأ الأُصول على العزّ ابن جماعة، وسمع عليهم وعلى: الكمال ابن النحاس، وابن أبي المجد، وابن قوام، والبالسي، وغيرهم.

وبرع في المذهب الشافعي فقهاً وأُصولاً.

وحدّث، ووعظ ودرّس بالجامع الأُموي ودار الحديث الأشرفية والغزالية، وناب في الحكم في أواخر عمره.

وتلمّذ عليه جماعة منهم: الرضي الغزّي، والزين الشاوي والشمس ابني سعد، ومفلح.

وصنّف كتباً، منها: الوصول إلى ما وقع في الرافعي من الأُصول، نتائج

---

*: الضوء اللامع٥/ ٢٥٩ برقم ٨٦٩، كشف الظنون ٢/ ٩٤٥، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٢، ايضاح المكنون ٣/ ٣٤١ و ٤/ ٦٢١، ٧١١، هدية العارفين ٥/ ٧٣٢، الأعلام ٤/ ٣١٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٤٨.

الفكر في ترتيب مسائل «المنهاج» على المختصر، زاد السائرين في فقه الصالحين في شرح «التنبيه»، تهذيب ذهن الفقيـه، الساري لما وافق مسائل المنهـاج من تبويب البخاري، كتاب في الوعظ، وديوان خطب.

توفـي بدمشق سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٢٩٦٣

ابن طيّ [*]

(... ـ ٨٥٥ هـ)

علي بن علي بن جمال الـدين محمـد بن طي، الفقيه الإمـامي المجتهـد، أبو القاسم الفَقْعاني [١] العاملي، الشهير بابن طي، وبأبي القاسم ابن طي.

تفقّه، وأخذ عن: شمس الدين محمد بن محمد بن عبـد الله العريضي، وابن الحسام.

وأخذ عن الفقيه الكبير ابن فهد الحلّـي [٢] (المتوفّـى ٨٤١ هـ).

*: أمل الآمل ٢/ ١٩٠ بـرقم ٥٦٧، رياض العلماء ٤/ ١٥٨، روضات الجنـات ٤/ ٣٥٤ برقم ٤١٢، هـدية العـارفين ١/ ٧٣٣، ايضاح المكنـون ٢/ ٤٧٥، أعيـان الشيعة ٨/ ٢٩٤، الكنى والألقـاب ١/ ٣٤٤، هدية الأحبـاب ٧٣، الفوائد الرضوية ٣١٤، ريحانـة الأدب ٨/ ٨٥، تكملة أمل الآمل ٣٠٨ برقـم ٢٨٩، الذريعـة ١٥/ ١١٠ برقم ٧٣٣ و ٢٠/ ٣٣١ بـرقـم ٣٢٥٩ و ١٧/ ١٩٣ بـرقـم ١٠٢٩، طبقـات أعلام الشيعـة ٤/ ٩٣، معجم رجـال الحديـث ١٢/ ٦٦ برقـم ٨٢١٦، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٦.

١. نسبة إلى فَقْعَيه: قرية في ساحل صور من جبل عامل بلبنان. انظر أعيان الشيعة: ٨/ ٢٩٤.

٢. ذكر صاحب «مجالس المؤمنين»: ١/ ٥٨٠ (ضمن ترجمة أحمد بن فهد الحلّـي): أنّ لابن طي قصيدة يتشوق فيها إلى رؤية ابن فهد ومصاحبته، وذلك قبل تلمّذه عليه. ثم أورد القصيدة، ومطلعها:

معافرة الأوطان ذلٌّ وباطلٌ ولا سيما إنْ قارنَتها الغوائل

وقرأ كتاب «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل على الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة الكسرواني، الذي قال عنه: إنّه أفادَ أكثر مما استفاد.

وتبحّر في الفقه، وغاص على دقائقه وغوامضه، وله فيه أقوال معروفة، وشارك في علوم أُخرى، وقرض الشعر.

تلمّذ عليه ابنه محمد، وقرأ عليه «النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر» للفقيه المقداد بن عبد الله السيوري.

وأخذ عنه شمس الدين محمد بن محمد بن داود الجزّيني المعروف بابن المؤذن.

وصنّف كتاب المسائل الفقهية المعروف بمسائل ابن طي، جمع فيه مسائل وفوائد من نفسه ومسائل من فتاوى جماعة من الفقهاء، مثل: السيد عميد الدين عبد المطلب ابن الأعرج وفخر المحققين والشهيد الأوّل والسيد ابن نجم الدين الأطراوي العاملي.

وله رسالة في العقود والإيقاعات، وتعليقات على «القواعد والفوائد».

توفّي في جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

أقول: استظهر صاحب «أعيان الشيعة» أنّ علي بن محمد بن طي الذي نقل عنه ابن طاووس في «زوائد الفوائد» حديثاً في أعمال يوم التاسع من ربيع الأوّل هو صاحب الترجمة وذلك من باب النسبة إلى الجدّ. وهذا وهم، لتأخّر صاحب الترجمة بنحو قرن ونصف أو أكثر عن مؤلف «زوائد الفوائد» و هو علي[1] بن علي ابن طاووس (المتوفّى ٧١١ هـ)، وقيل علي ابن طاووس (المتوفّى ٦٦٤ هـ).

---

١. انظر ترجمته في الجزء الثامن من موسوعتنا هذه.

٢٩٦٤

علي بن محمد الحسني (*)

(... ـ ٨٣٧ هـ)

علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر الحسني، الصنعاني اليمني.

كان من مجتهدي الزيدية، مفسّراً.

أخذ عن إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني (المتوفّى ٧٩٤ هـ).

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم (في ثمانية أجزاء)، تجريد «الكشاف» مع زيادة نكت لطاف (في جزءين)، الدر الشفاف المنتزع من «الكشاف»، الفتاوي، العقود الوافية [1] في شرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب.

وعكف على إقراء الطلبة في جميع علوم الإجتهاد وفي سائر كتب التفسير.

أخذ عنه: القاضي علي بن موسى الدوّاري الصعدي (المتوفّى ٨٨١ هـ)، وإسماعيل بن أحمد بن عبدالله النجراني، وقرأ عليه «الكشاف» وتجريده.

وتلمّذ عليه السيد محمد [2] بن إبراهيم، ابن الوزير، وقرأ عليه أُصول الفقه والتفسير، ولما ظهرت آراء ابن الوزير المذكور، قام عليه صاحب الترجمة في جملة

---

*: البدر الطالع ١/ ٤٨٥ برقم ٢٣٤، الأعلام ٥/ ٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٥٠، ٣١٠، ٤٦٥، و ٢/ ٢٧٧، ٣٠٣.

١. ويسمى أيضاً: البرود الضافية والعقود الوافية.

٢. المتوفى سنة (٨٤٠ هـ)، وستأتي ترجمته لاحقاً.

القائمين عليه، وكتب إليه رسالة أورد فيها اعتراضاته عليه، الأمر الذي حدا بابن الوزير إلى تأليف كتابه المشهور «العواصم والقواصم».

توفّي المترجم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

وله ابن عالم، اسمه صلاح [1]، دعا إلى نفسه وبويع سنة (٨٤٠ هـ) ولقّب بالمهدي، وصنّف كتاب «النجم الثاقب بشرح كافية ابن الحاجب» انتزعه من «العقود الوافية» لأبيه.

٢٩٦٥

البكري [*]

(... ـ ٨٨٢ هـ)

علي بن محمد بن أحمد بن علي بن يحيى البكري، اليمني.

كان فقيهاً زيدياً، أُصولياً، محققاً.

قال الشوكاني: كان بعض أهل العلم يفضله على عبد الله [2] النجري.

اتصل البكري بالمتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، وأعانه في القيام بشؤون خلافته.

---

١. انظر الأعلام: ٣/ ٢٠٧.

*: البدر الطالع ١/ ٤٩٢ برقم ٢٤١، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٠، مؤلفات الزيدية ٢/ ١٨، ٩٢، ١٤٣، ١٨٠، و ٣/ ١٢٧.

٢. هو عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي اليماني النجري (المتوفى ٨٧٧ هـ) ، أحد كبار علماء الزيدية، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء.

وصنّف كتباً، منها: السراج الوهاج في شرح «المنهاج» في علم الكلام ليحيى ابن الحسن القرشي الصعدي، شرح «المؤثرات» في الفلسفة لشمس الدين الحسن ابن محمد الرصاص (المتوفّى ٥٨٤ هـ)، رد على رسالة الإمام عز الدين في الإمامة، والنكت الكافلة لما تضمنته مقدمة «الأزهار»[1] الرافعة عن مسائلها الأصولية الأستار[2].

وشرح قسم أُصول الفقه من «البيان» لابن المظفر الحمدي (المتوفّى ٨٧٥ هـ).

توفّي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة.

٢٩٦٦

علي بن دُقماق (*)

(... ـ ٨٤٠ هـ)

علي بن محمد بن دقماق، الأديب السيد زين الدين الحسيني، أحد أكابر علماء الإمامية.

---

١. هو كتاب «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفّى ٨٤٠ هـ).

٢. أورد السيد أحمد الحسيني في «مؤلفات الزيدية»: ١/ ٢٧١ برقم ٧٥٧ كتاباً بعنوان «تحقيق الكلمات في الأصول الفقهيات» لأبي الحسن البكري. أقول: لعلّه هو صاحب الترجمة.

*: رياض العلماء ٤/ ٢٠٠ ـ ٢٠٣، الفوائد الرضوية ٣٠٠، الذريعة ٢٤/ ١١٩ برقم ٦١٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٦.

أخـذ عن جملـة من المشـايخ، وروى عنهم، منهـم: زين الـدين جعفـر بن الحسـام العيناثي العـاملي، ومحمد بـن شجاع الأنصـاري الحلّـي القطّـان، وزين الدين علي [1] بن الحسن بن أحمد بن مظاهر، وجمال الدين أحمد بن العبقوني.

وأجاز لـه أساتـذته روايـة الكتب الفقهية، مثـل: تحرير الأحكـام الشرعية، ومختلف الشيعة، وإرشاد الأذهـان، وغيرها من كتب العلاّمة ابـن المطهّر الحلّـي، واللمعة الدمشقيـة، والدروس الشرعية، وشرح «إرشاد الأذهـان» وغيرها من كتب الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي.

وتقدّم في الفقه، وامتلك ناصية الإجتهاد، وانتفع به الطلبة.

قـرأ عليه قـوام الدين عبـد الله بن سيف الـدين بن التـائب كتاب «تحريـر الأحكام الشرعية» ولـه منه إجازة بروايتـه ورواية سائر مصنفات العـلاّمة الحلّـي، ومصنّفات الشهيد الأوّل، وغير ذلك، وكان تاريخ الإجازة في سنة (٨٠٦ هـ).

وأخـذ عنه: شمـس الديـن محمد بـن محمد بـن داود الجزّيني الشهير بـابن المؤذن، وأبو القاســم علي بن علي بن محمــد بن طي (المتوفّـى ٨٥٥ هـ)، وزيـن الديـن علي بن محمـد بن يونس البيــاضي (المتوفّـى ٨٧٧ هـ)، وقـــال فيه: ربّ الفضائل بالإطلاق المبرّز على الكائنات بالآفاق السيد زين الدين علي بن دقماق.

وصنّف المترجم كتاب نزهة العشّاق إلى مكارم الأخلاق.

وذكـر بروكلمان ــ كما نقل عنـه صاحـب «معجم المؤلفين» ــ : أنّ لعلي بن محمد بن دقماق الحسيني بديعية، وأنّه توفي سنة (٩٤٠ هـ).

أقول: قـد وقع اشتبـاه أو تصحيف في سنـة الـوفاة، ولعـل الصواب سنـة (٨٤٠ هـ).

---

١. وقال في طبقات أعـلام الشيعة: إنّ المترجم روى عن عز الـدين الحسن بن أحمد بن مظاهـر . وهو سهو والصحيح ما أثبتناه وهو المذكور في «الذريعة»: ١/ ٢٢١ برقم ١١٦٠.

٢٩٦٧

ابن خطيب الناصرية (*)

(٧٧٤ـ٨٤٣ هـ)

علي بن محمد بن سعد بن محمد الطائي، علاء الدين أبو الحسن الجبريني الحلبي المعروف بابن خطيب الناصرية، الفقيه الشافعي، المؤرخ.

ولد بحلب سنة أربع وسبعين وسبعمائة.

وقرأ القرآن وكتباً في الحديث والنحو ثم أخذ الفقه والنحو والأُصول والتفسير عن: تاج الدين بن محمود الأصفهيدي، ومحمد بن سليمان بن الخراط، ويوسف ابن خطيب المنصورية والسراج البلقيني، وعمر بن محمود الكركي، والشمس البابي، والمحبّ أبي الوليد ابن الشحنة، والولي العراقي، وابن صديق، والغياث العاقولي، والبدر السبكي وغيرهم.

ورحل إلى القاهرة وبعلبك وطرابلس وبيت المقدس، وسمع على: عائشة ابنة ابن عبد الهادي، والجمال الطيماني، وابن حجر، والشرف ابن الكويك، والبيجوري، وآخرين.

ودرّس وحدّث وأفتى، وولي قضاء حلب، وطرابلس، وخطابة الجامع الكبير ببلده واشتهر حتى صار مرجع الشافعية هناك، ومات ـ بعد أن رجع من القاهرة موعوكاً ـ في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٥/ ٣٠٣ برقم ١٠١٦، شذرات الذهب ٧/ ٢٤٧، البدر الطالع ١/ ٤٧٦ برقم ٢٣١، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ٢١٥ برقم ٥٥٧، الأعلام ٥/ ٨.

وقد صنّف من الكتب: الدر المنتخب في تاريخ حلب [1]، شرح حديث أمّ زرع، الطيبة الرائحة في تفسير الفاتحة، شرح قطعة من «الأنوار» في الفقه للأردبيلي، وسيرة المؤيد.

٢٩٦٨

الهيتي (*)

(حدود ٨٢٢ ـ ٩٠٠ هـ)

علي بن محمد بن عبد الحميد، علاء الدين أبو الحسن الهيتي، البغدادي ثم الدمشقي الصالحي، الحنبلي.

ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة تقريباً.

وانتقل إلى دمشق، وسمع الحديث من: الأمين الكركي، والشمس ابن الطحّان، وابن ناظر الصاحبة.

وأخذ عن: تقي الدين ابن قُندس، والنظام والبرهان ابني مفلح.

وأفتى ودرّس، وولي نيابة القضاء.

وزار القاهرة، فأخذ عنه الحنابلة.

وصنّف كتاب، فتح الملك العزيز بشرح «الوجيز» قال الزركلي: إنّه في فقه الحنابلة.

توفّي بدمشق سنة تسعمائة.

---

١. جعله ذيلاً على «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم.

*: شذرات الذهب ٧/ ٣٦٥، الأعلام ٥/ ١٠، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٧.

٢٩٦٩

التوليني (*)

(... ـ ٨٢٩ هـ)

علي[1] بن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن، زين الدين التوليني النحاريري العاملي، الإمامي.

روى عن: الفقيه الكبير المقداد بن عبد الله الحلّي السيوري (المتوفّى ٨٢٦هـ).

وروى عنه جمال الدين أحمد بن علي العاملي العيناثي.

وكان من أجلّة الفقهاء والعلماء، زاهداً، عابداً.

صنّف كتاب الكفاية في الفقه.

وهو من الكتب المعروفة، فقد نقل إبراهيم بن علي الكفعمي في بعض مجاميعه عنه بعض الفتاوى.

كما أنّ له ذكراً في إجازة عز الدين الحسن[2] بن أحمد ابن فضل الماروني العاملي، حيث أجاز لبعض تلامذته أن ينقل عنه فتاوى مصنفات جماعة من الفقهاء، ومنها كتاب «الكفاية» المذكور.

---

*: رياض العلماء ٢/ ٣٩٣، ٣٩٧، ٣/ ٣٨٠، تكملة أمل الآمل ٢٢٢ برقم ١٨٦، أعيان الشيعة ٨/ ١٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٠، الذريعة ١٥/ ٥٩ و ١٨/ ٩٦.

١. ترجمه بعضهم بعنوان علي التوليني، زين الدين، وترجمه آخرون بعنوان زين الدين بن شمس الدين محمد التوليني، وهما واحد.

٢. مضت ترجمته في هذا الجزء.

وللمترجم أيضاً رسالة في الصلاة.

قال في «رياض العلماء» إنّه رأى قصيدة عينية في رثاء زين الدين بن شمس الدين التوليني، وكان تاريخها سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

٢٩٧٠

البياضي [*]

(٧٩١ ـ ٨٧٧ هـ)

علي بن محمد بن علي بن محمد بن يونس، زين الدين أبو محمد البياضي [1] العنفجوري [2] النَّباطي العاملي، أحد أكابر الإمامية، ومؤلف «الصراط المستقيم».

ولد في بلدة النباطيّة (بلبنان) في الرابع من شهر رمضان المعظّم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وأخذ وروى عن جماعة، منهم: والده أبو جعفر محمد، وعمّه الحسن البياضي، وجمال الدين أحمد بن الحسين بن مطهر بالإجازة.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٣٥ برقم ١٤٥، رياض العلماء ٤/ ٢٥٥، هدية العارفين ١/ ٧٣٥، أعيان الشيعة ٨/ ٣٠٩، ريحانة الأدب ١/ ٢٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨٩، الذريعة ٣/ ٧ برقم ٨ و ١٠/ ١٤ برقم ٦٩ و ١١/ ٢٣٠ برقم ١٤٠٤ و ١٥/ ٢٧٢ برقم ١٧٧٠ و ٢٢/ ٥ برقم ٥٧٣٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٢.

١. استظهر السيد المرعشي أنّ المترجم يُنسب إلى قرية (البيّاض) من أعمال صور بلبنان، فاشتهر بالبيّاضي.

٢. قيل: كأنّه منسوب إلى (عين فجور) وهي قرية كانت بقرب (البايا) من أعمال البقاع في طريق دمشق هي خراب والعين باقية إلى اليوم.

وطالع كتباً كثيرة، حتى برع في علم الكلام، وصارت له يد باسطة في فنون شتى.

قال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً ثقة متكلّماً شاعراً أديباً متبحّراً.

وقال الطهراني: كان من جهابذة الكلام والتاريخ واللغة والفقه والتفسير.

أخذ عنه ابنه محمد، وقرأ عليه كتاب «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ)، وله منه إجازة، وقرأ عليه زين الدين الخيّامي، النصف الثاني من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي (المتوفى ٦٧٦ هـ).

وأجاز للفقيه ناصر بن إبراهيم البويهي الأحسائي ثم العاملي، وتوفي قبله[١].

وصنّف عدّة كتب ـ عدّ منها السيد المرعشي سبعة عشر كتاباً ـ منها: زبدة البيان في تلخيص «مجمع البيان» في التفسير للطبرسي (المتوفّى ٥٤٨ هـ)، المقام الأسنى في تفسير أسماء الله الحسنى[٢]، الكلمات النافعات في تفسير الباقيات الصالحات، مختصر «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» في الفقه للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم (مطبوع في ثلاثة أجزاء)[٣] في علم الكلام، رسالة في المنطق سمّاها اللمعة، عُصرة المنجود في علم الكلام، الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس والروح[٤]، مختصر «الصحاح» في اللغة للجوهري (المتوفّى ٣٩٣ هـ)، الرسالة اليونسية في شرح «المقالة التكليفية»

---

١. وكانت وفاة البويهي سنة (٨٥٢ أو ٨٥٣ هـ).

٢. نقل عنه الكفعمي في كتابيه «البلد الأمين»، و «المصباح» في تعليقه عليهما.

٣. حقّقه محمد الباقر البهبودي، وقدّم له السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وقد استفدنا من مقدمته عند ترجمتنا للبياضي هذا.

٤. أورده المجلسي بتمامه في (السماء والعالم) من كتابه «بحار الأنوار».

للشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، أرجوزة في الكلام سمّاها ذخيرة الإيمان، وشرحها المسمّى فاتح الكنوز المحروزة في شرح الأرجوزة، وديوان شعره، أكثره في مناقب أئمّة أهل البيت ﷺ وولايتهم.

توفّي البياضي سنة سبع وسبعين وثمانمائة بالنباطيّة، ودُفن بها.

٢٩٧١

القَلَصادي (*)

(قبل ٨١٥ ـ ٨٩١ هـ)

علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي، أبو الحسن الأندلسي البسطي، المالكي، المعروف بالقَلَصادي.

ولد في مدينة بَسطة (بالأندلس) قبل سنة خمس عشرة وثمانمائة.

وأخذ بها الفقه والنحو عن: محمد بن محمد البيّاني، وأبي الحسن علي القراباقي، وقرأ في الحساب والفرائض وغيرهما على علمائها.

وارتحل: فأخذ عن طائفة من العلماء، منهم: أبو الحسن العامري، وأحمد ابن زاغو، ومحمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق التلمساني، والقاضي محمد بن عُقاب، والقاضي أحمد القلشاني، وابن حجر العسقلاني، وجلال الدين محمد بن أحمد بن

---

*: الضوء اللامع ٦/ ١٤ برقم ٣٤، نيل الابتهاج ٣٣٩ برقم ٤٤٠، نفح الطيب ٢/ ٦٩٢ برقم ٣٠٥، كشف الظنون ١/ ٣٣٩، ايضاح المكنون ١/ ٨٧ و ...، هدية العارفين ١/ ٧٣٧، شجرة النور الزكية ١/ ٢٦١ برقم ٩٥٩، الأعلام ٥/ ١٠، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٠، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٥١٩.

محمد المحلي القاهري، وتقي الدين الشمُنّي، وغيرهم بالمُنَكّب [1]، وتلِمْسان ـ وأقام بها سبع سنوات ـ، وتونس والقاهرة.

وكان فقيهاً، عالماً بالحساب والفرائض، مشاركاً في عدة علوم.

أخذ عنه: أبو عبد الله السنوسي، وأبو عبد الله الجلالي، وأحمد بن علي بن داود البلوي، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: أشرف المسالك إلى مذهب مالك، شرح «المختصر» في الفقه لخليل بن إسحاق المصري، شرح «الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني، كشف الأسرار (مطبوع) في الجبر، قانون الحساب، النصيحة في السياسة العامة والخاصة، الضروري في علم المواريث، هداية الأنام في شرح مختصر قواعد الإسلام، شرح الأرجوزة الياسمينية (مطبوع) في الفرائض، وشروح في النحو واللغة والجبر والمقابلة وغيرها.

توفي بباجة تونس سنة إحدى وتسعين وثمانمائة.

٢٩٧٢

ابن الرزّاز (*)

(... ـ ٨٦١ هـ)

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى، نور الدين أبو الحسن المتبولي ثم القاهري، الفقيه الحنبلي، يعرف بابن الرزّاز.

---

١. بلد على ساحل جزيرة الأندلس من أعمال إلبيرة بينه وبين غرناطة أربعون ميلاً. معجم البلدان: ٥/ ٢١٦.

*: الضوء اللامع ٦/ ١٥ برقم ٣٥، شذرات الذهب ٧/ ٣٠١.

أخـذ الفقـه عـن: عبـد المنعم البغـدادي ولازمـه حتـى أذن لـه في الإفتـاء والتدريس.

وأخذ أيضـاً عن: نجم الدين البـاهي، وصلاح الـدين ابن الأعمى، ومحب الدين ابن نصر الله.

وسمع الحديث على: العـراقي، والهيثمي، وشرف الدين محمد بـن محمد بن عبد اللطيـف ابن الكويك، وشهـاب الدين أحمد بـن يوسف الطـريني، وشمس الدين البرماوي، وآخرين.

وناب في القضاء، ودرّس الفقه بالمنصورية والمنكوتمرية والقراسنقرية.

وولي إفتاء دار العدل.

أخذ عنه: بدر الدين محمد بن محمد السعدي، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي.

وصنّف كتاباً في الفقه [1].

توفّي سنة إحدى وستين وثمانمائة.

٢٩٧٣

ابن الشهيد الأوّل (*)

(... ـ ٨٥٦ هـ)

علي بن محمد بـن مكي بن محمد، العالم الإمـامي، ضياء الدين أبـو القاسم

١. قال السخاوي: كان مستحضراً للفقه لا سيما كتابه، ذا ملكة في تقريره.

*: أمل الآمل ١/ ١٣٤ برقم ١٤١، رياض العلماء ٤/ ٢١٩، ١٤١، الذريعة ١/ ٢٤٨ برقم ١٣٠٥، ١٣٠٦، ٢٤٥ برقم ١٢٩٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٩.

العاملي، الجزّيني.

روى عن أبيه الفقيه المجتهد الشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، وقرأ عليه «الشاطبية» في القراءات، وقد أجاز له ولأخويه: رضي الدين محمد، وجمال الدين الحسن.

وأجاز له من مشايخ والده: السيد تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦ هـ)، والقاضي برهان الدين ابن جماعة الشافعي.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً، محققاً، صالحاً، ورعاً، جليل القدر، ثقة.

ووصفه عبد الله أفندي بالفقيه الجليل.

أخذ عنه الفقيهان: عز الدين الحسن بن يوسف الكسرواني المعروف بابن العشرة[1] (المتوفّى ٨٦٢ هـ)، وشمس الدين محمد بن محمد بن داود المعروف بابن المؤذن الجزّيني، وله منه إجازة برواية «تذكرة الفقهاء» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، وغيره من الكتب[2].

وروى عنه ابن طيّ العاملي «الصحيفة السجادية» بالإجازة[3].

وأجاز المترجم أيضاً لعلي بن محمد بن علي بن محلى (المتوفّى ٨٥٥ هـ).

وصنّف شرحاً على «القواعد» ولعله «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلي، أو «القواعد والفوائد» لوالده الشهيد الأوّل[4].

توفّي ضياء الدين سنة ست وخمسين وثمانمائة، قاله في «رياض العلماء».

أقول: إن صحّ تاريخ وفاته، فإنّه قد جاوز الثمانين.

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٢٦ (ترجمة الحسن بن العشرة).

٢. بحار الأنوار: ١٠٥/ ٣٧ (ضمن اجازة شمس الدين الجزيني لعلي بن عبد العالي الميسي).

٣. بحار الأنوار: ١٠٤/ ٢١٣، وكنية المترجم له فيه: بهاء الدين.

٤. انظر رياض العلماء: ٤/ ٢٥١.

٢٩٧٤

ابن المُغْلي (*)

(٧٧١ـ٨٢٨ هـ)

علي بن محمود بن أبي بكر، علاء الدين أبو الحسن الحموي، الحنبلي نزيل القاهرة، يعرف بابن المغلي.

ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحماة (١)، وتفقّه بها ثم بدمشق، فأخذ عن الزين ابن رجب.

وسمع على قاضي بلده الشهاب المرداوي، والسراج البلقيني، وعبد العزيز المليجي.

وبرع في الفقه مع مشاركة جيدة في النحو والحديث وغيرهما، واشتهر بكثرة الحفظ، وكان شديد الزهو بنفسه.

ولي القضاء ببلده فالقضاء بحلب، ثم قضاء الحنابلة بالديار المصرية مع قضاء بلده.

وتصدّى للإفتاء والتحديث.

أخذ عنه: النور القمني، والبرهان الكركي، والبرهان ابن خضر، والعلاء القلقشندي، والشمس النواجي.

مات في صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٨٦، النجوم الزاهرة ١٥/ ١٢٦، الضوء اللامع٦/ ٣٤ برقم ١٠٢، حسن المحاضرة ١/ ٤١٧ برقم ١٨، شذرات الذهب ٧/ ١٨٥.

١. وتردد المقريزي في مولد المترجم أهو بحماة أو بسَلَمْية.

٢٩٧٥

البِلْبِيسي (*)

(٨٠٦ـ٨٧٨ هـ)

عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، الفقيه الشافعي، سراج الدين البلبيسي (١) الأصل، القاهري، يُعرف بالبلبيسي.

ولد بالقاهرة سنة ست وثمانمائة.

وأخذ الفقه عن: شمس الدين البوصيري، وعلاء الدين الكناني، والعقليات عن: العلاء بن الرومي، والبخاري، والبساطي، والهروي.

وسمع: القاياتي، وعز الدين عبد السلام البغدادي، وابن الهمام، والشرواني، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

قال السخاوي: تفنن وبرع وأقرأ يسيراً، وكان قاصر العبارة في تصانيفه، حاد الخلق في مباحثه.

أخذ عنه أبو الفضل النويري المكي الخطيب.

وصنّف كتباً، منها: الفيض المعين في شرح «الأربعين» للنووي، شرح «الإرشاد» لم يتم، أسنى المقاصد إلى علم العقائد، التحقيقات في شرح «الورقات» في أُصول الفقه لإمام الحرمين، واختصره فسمّاه التنبيهات إلى التحقيقات، شرح

*: الضوء اللامع ٦/ ٧٢ برقم ٢٤٣، ايضاح المكنون ٣/ ٨٢، ٢٦٣، هدية العارفين ٥/ ٧٩٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٥.

١. نسبة إلى بِلْبِيس: مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام. معجم البلدان: ١/ ٤٧٩.

«الجمل» في المنطق للخونجي وسمّاه تفصيل الجمل وصون الضوابط عن الخلل، شرح «اللمع» في أُصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، وسمّاه ضوء السراج الوهاج.

توفّي بالإسكندرية سنة ثمان وسبعين وثمانمائة.

٢٩٧٦

العبادي (*)

(حدود ٨٠٤ ـ ٨٨٥ هـ)

عمر بن حسين بن حسن بن علي، سراج الدين أبو حفص العبادي ثم الطنتدائي ثم القاهري، ويعرف بالعبادي.

ولد بمنية عباد (من غربية مصر) سنة أربع وثمانمائة تقريباً، وتحوّل إلى طنتدا، ثم سكن القاهرة، وحفظ بعض كتب الشافعية، وعرف بقوّة الحافظة.

وأخذ الفقه عن: الشمس بن البصار المقدسي، والشمس البرماوي، والولي العراقي، والبوصيري، والبرهان البيجوري، والبساطي، والعربية عن: الشهاب الصنهاجي، والشمس الشطنومي، وأُصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القاسم المغربيين.

وسمع على: الواسطي، والكمال ابن خير، والبدر حسين البوصيري، والعز ابن جماعة، والمجد البرماوي، والشرف ابن الكويك.

---

*: الضوء اللامع ٦/ ٨١ برقم ٢٧٨، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٢.

وأذن له غير واحد بالإفتاء والتدريس، ودرّس الفقه بالبرقوقية والقراسنقرية، وولي مشيخة التصوّف بالباسطية، واشتهر حتى صار شيخ الشافعية في عصره كما يقول السخاوي الذي صحبه وحضر بعض دروسه.

ونال منه البقاعي بسبب فتياه في كائنة الكنيسة.

توفّي في ربيع الأوّل سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

٢٩٧٧

سراج الدين البلقيني (*)

(٧٢٤ـ٨٠٥ هـ)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، سراج الدين أبو حفص العسقلاني الأصل، البلقيني المصري، أحد كبار الشافعية.

ولد ببلقينة (من الغربية بمصر) سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وحفظ القرآن وبعض كتب النحو وعرضها على التقي السُّبكي والجلال القزويني [1] حينما قدم مع أبيه صبياً إلى القاهرة، ثم استوطنها حينما بلغ الحلم.

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٣٦ برقم ٧٣٧، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ١٠٧، النجوم الزاهرة ١٢/ ٢٢٨ و ١٣/ ٢٩، الضوء اللامع ٦/ ٨٥ برقم ٢٨٦، طبقات الحفّاظ ٥٤٢ برقم ١١٧٤، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٥ برقم ٣٨٥، كشف الظنون ١/ ٣٨٢، شذرات الذهب ٧/ ٥١، البدر الطالع ١/ ٥٠٦ برقم ٢٥٤، ايضاح المكنون ١/ ٢٧٩، هدية العارفين ١/ ٧٩٢، الأعلام ٥/ ٤٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٨٤.

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٦٨.

ودرس الفقه على التقي السبكي، والشمس ابن القماح، والنجم الأسواني، والعز ابن جماعة [١].

وأخذ الأصول والعقليات عن: الشمس الأصبهاني، والعربية والأدب عن: أبي حيان، والبهاء ابن عقيل.

وسمع الحديث عن: الميدومي، وأبي الفرج بن عبد الهادي، وابن القماح، وإبراهيم القطبي، وأبي الحرم القلانسي، وغيرهم.

وأُذن له بالإفتاء والتدريس، وناب في الحكم عن صهره البهاء ابن عقيل، ودرّس بالحجازية وغيرها، وولي إفتاء دار العدل رفيقاً للبهاء السبكي ثم قضاء الشام سنة تسع وستين.

وعاد إلى القاهرة، متصدياً للتدريس والإفتاء، فذاع صيته، وصار شيخ الشافعية في وقته لا يدانيه أحدٌ في حفظ المذهب.

أخذ عنه: البدر الزركشي، والبرماوي، والأقفهسي، والتقي الفاسي، والفارسكوري، والولي العراقي، والشمس الشنشي، والسراج قارئ الهداية وغيرهم.

وصنّف كتباً لم يُكمل أكثرها، منها: التدريب في الفقه، تصحيح المنهاج، الملمات لرد «المهمات» القوائد المحضة على «الشرح» و «الروضة»، الفتاوى، محاسن الإصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح، والأجوبة المرضية عن المسائل المكية.

مات في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة.

---

١. مضت تراجم هؤلاء الفقهاء في القرن الثامن تحت الأرقام: ٢٨١١، ٢٧٩٣، ٢٧١٦، ٢٧٣٥ على التوالي.

٢٩٧٨

ابن الملقِّن (*)

(٧٢٣_٨٠٤ هـ)

عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري، سراج الدين أبو حفص الأندلسي الأصل، المصري، المعروف بابن الملقّن.

ولد في القاهرة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

وتفقّه على: تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبكي، وجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، وعز الدين عبد العزيز بن محمد ابن جماعة، وكمال الدين أحمد بن عمر النَّشائي.

وسمع الحديث على: مُغَلْطاي بن قليج، وزين الدين أبي بكر الرحبي ولازمهما وتخرّج بهما، والحسن بن السديد، ومحمد بن غالي، وجمال الدين يوسف المعدني الحنبلي، وصدر الدين الميدومي، وآخرين.

وأخذ بالشام عن ابن أميلة وغيره، وبالقدس عن العلائي.

وكان فقيهاً، محدّثاً، عارفاً بتاريخ الرجال، جمّاعاً للكتب، مصنّفاً.

حدّث وأفتى، وولي نيابة القضاء، ودرّس بجامع الحاكم والسابقية ودار الحديث الكاملية، وأكثر من التصنيف حتى اشتهر بذلك.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٤٣ برقم ٧٣٩، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٤١، الضوء اللامع ٦/ ١٠٠، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٨ برقم ١٨٤، كشف الظنون ١/ ٢٩، شذرات الذهب ٧/ ٤٤، البدر الطالع ١/ ٥٠٨، هدية العارفين ١/ ٧٦١، ايضاح المكنون ١/ ١٥٣، الأعلام ٥/ ٥٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٧.

قال ابن حجر: كان يكتب في كل فنّ سواء أتقنه أو لم يتقنه، ثم نقل عمّن قرأوا عليه أنّه لم يكن ماهراً في الفتوى ولا التدريس.

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، وشمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي.

وصنّف ـ فيما قيل ـ نحو ثلاثمائة مصنّف، منها: خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار «الحاوي» الإعلام بفوائد «عمدة الأحكام»، تصحيح «الحاوي»، الإشارات إلى ما وقع في «المنهاج» من الأسماء والأماكن واللغات، المحرر المذهّب في تخريج أحاديث «المهذب»، عمدة المحتاج إلى كتاب «المنهاج»، خلاصة البدر المنير وهو في تخريج أحاديث «شرح الوجيز» للرافعي، هادي النبيه إلى تدريس «التنبيه»، طبقات الأولياء (مطبوع)، طبقات المحدثين، طبقات القراء، العقد المذهب وهو في طبقات الشافعية، المقنع في الحديث، وشرح ألفية ابن مالك.

توفّي بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة.

٢٩٧٩

قارئ الهداية (*)

(... ـ ٨٢٩ هـ)

عمر بن علي بن فارس الكناني، سراج الدين أبو حفص القاهري، المعروف

(*): الجواهر المضية ١/ ٣٩٤ (في هامش رقم ١٠٨٨)، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ١١٥، النجوم الزاهرة ١٤/ ٢٨٥، الضوء اللامع ٦/ ١٠٩ برقم ٣٤٤، حسن المحاضرة ٤٠٩ برقم ٥١، كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٤، شذرات الذهب ٧/ ١٩١، هدية العارفين ١/ ٧٩٢، الأعلام ٥/ ٥٧، معجم المؤلفين ٧/ ٣٠٠.

بقارئ الهداية [١].

نشأ في أوّل أمره خياطاً بالحسينية (في ظاهر القاهرة)، ثم أقبل على طلب العلم بالمدرسة البرقوقية، واستقرّ قارئ علاء الدين السيرامي بها، فلُقِّب بقارئ الهداية.

وأخذ عن: سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، وشهاب الدين محمد بن خاص بن حيدر، والفرسيسي، وغيرهم.

ومهر في الفقه الحنفي وأُصوله، ودرّس وأفتى حتى صار المشار إليه في المذهب، والمعوّل على فتياه، وولي مشيخة الشيخونية بعد وفاة يعقوب بن جلال التباني (سنة (٨٢٧ هـ)، وكثرت تلامذته.

أخذ عنه: زين الدين رضوان المستملي، وكمال الدين محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام، ومحمد بن محمد بن عمر الغزّي، وقاسم بن قطلوبُغا، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الديري، وآخرون.

وتوفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

قيل: ولم يكن له إقبال على التصنيف لتوقّف في ذهنه [٢]. ولكن صاحب «كشف الظنون» ذكر له تعليقاً على «الهداية» وأضاف صاحب «معجم المؤلفين» كتابين آخرين، هما: جامع الفتاوى، وشرح «لباب المناسك» للسندي.

أقول: إنّ نسبة الكتاب الأخير إليه لا تصحّ، لأنّ السندي [٣] من أهل القرن العاشر، فكيف يصنّف صاحبُ الترجمة شرحاً على كتابه؟ أما الكتابان الأوليان، فلعلهما لسراج الدين آخر، فاشتبه الأمر على المؤلفين في التراجم.

---

١. وذلك تمييزاً له عن سراج الدين آخر كان يقرأ في غيره. إنباء الغمر.

٢. الضوء اللامع.

٣. هو رحمة الله بن عبد الله السندي (المتوفى ٩٧٨ هـ). شذرات الذهب: ٨/ ٣٨٦.

٢٩٨٠

القَلْشاني (*)

(٧٧٣ـ ٨٤٨، ٨٤٧ هـ)

عمر بن محمد بن عبد الله القلشاني، أبو حفص الباجي، التونسي، الفقيه المالكي.

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

وأخذ عن أبيه الفقيه أبي عبد الله القلشاني، وأبي مهدي الغبريني، ومحمد بن مرزوق، وابن عرفة، والأُبي.

وأخذ الطبّ عن الشريف الصقلي.

ودرّس الفقه والأصلين والمنطق والعربية، وأفتى، وولي قضاء الأنكحة ببلده ثم قضاء الجماعة.

أخذ عنه: ابنه إبراهيم، وحلولو، وإبراهيم بن عمر الأخضري، والشهاب الأبدي، وعبد المعطي بن خصيب، وآخرون.

وشرح «طوالع الأنوار» في الكلام للبيضاوي، ولم يكمله، ومختصر ابن الحاجب الفرعي.

توفّي في سنة ثمان وقيل سبع وأربعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٦/ ١٣٧ برقم ٤٢٦، نيل الابتهاج ٢٠٥ برقم ٣٨١، ايضاح المكنون ١/ ٤٧٥، هدية العارفين ١/ ٧٩٣، شجرة النور الزكية ٢٤٥ برقم ٨٨٣، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٢.

٢٩٨١

الفتى (*)

(٨٠١ـ٨٨٧ هـ)

عمر بن محمد بن معيبد الأشعري، سراج الدين أبو حفص الزَّبيدي اليمني، المعروف بالفتى، أحد كبار الشافعية.

ولد في سنة إحدى وثمانمائة بزَبيد.

ونشأ بها فقرأ القرآن، وبعض الكتب، ودرس على: محمد بن صالح، وموسى ابن محمد الضجاعي، وشرف الدين إسماعيل بن أبي بكر ابن المقري ولازمه زمناً طويلاً.

وسكن قرية المشراح (من بلاد أصاب شرقي زبيد)، وأقبل على التدريس والتصنيف.

وقد تفقّه عليه أهل اليمن، وقُصد بالفتاوى من البلاد، وكان الطلبة يرجّحون فقهه على سائر المشهورين في عصره.

وحينما استولى علي بن طاهر على اليمن أكرمَ المترجَمَ له، وقلّده أمر الأوقاف.

وللفتى تصانيف في الفقه، منها: مهمّات «المهمّات» لجمال الدين الإسنوي، الإبريز في تصحيح «الوجيز» للغزالي، الإلمام لما في «الروض»[1] من الأوهام، أنوار

*: الضوء اللامع ٦/ ١٣٢ برقم ٤١٣، كشف الظنون ١/ ١٨٧، البدر الطالع ١/ ٥١٣ برقم ٣٤٩، ايضاح المكنون ١/ ١١، هدية العارفين ١/ ٧٩٤، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٣.

١. وهو من تأليف شيخه ابن المقرئ، وقد تقدمت ترجمته في هذا الجزء.

«الأنوار» ليوسف[1] بن إبراهيم الأردبيلي، جواهر «الجواهر» لأحمد[2] بن محمد القمولي، وغير ذلك.

توفّي في شهر صفر سنة سبع وثمانين وثمانمائة.

٢٩٨٢

ابن الحمصي (*)

(٧٧٧ ـ ٨٦١ هـ)

عمر بن موسى بن الحسن القرشي المخزومي، سراج الدين الحمصي ثم القاهري، المعروف بابن الحِمْصي، الفقيه الشافعي.

ولد بحمص سنة سبع وسبعين وسبعمائة، ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء الرديني، وحفظ بعض كتب الشافعية وألفية ابن مالك، ثم ارتحل إلى دمشق، وبعلبك والقاهرة واليمن والإسكندرية وبيت المقدس وغيرها، ودرس الفقه والعربية والنحو والحديث على طائفة، منهم: الشرف ابن الشريشي، والشهاب الزهري، وعمر القرشي، والشهاب ابن حجي، والأنطاكي، والأبياري، وابن رجب، والعماد بن بردس، والعلاء ابن المغلي، والجمال الطيماني، والزين العراقي، وابن الجزري، وغيرهم.

---

١. ذكرناه في نهاية الجزء الثامن في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٦٩٢.

*: الضوء اللامع ٦/ ١٣٩ برقم ٤٣٤، ايضاح المكنون ١/ ٣٣٩، هدية العارفين ١/ ٧٩٣، الأعلام ٥/ ٦٨، معجم المؤلفين ٨/ ٤.

ولازم في القاهرة جلال الدين عبد الرحمان بن عمر بن رسلان البُلقيني، وأَذن له بالإفتاء والتدريس، وسافر معه إلى الشام لمّا كان صحبة الظاهر ططر.

وناب في القضاء عن جماعة، ثم ولي قضاء طرابلس ونظر جيشها، وقضاء دمشق، وحلب، وولي مشيخة الصلاحية ببيت المقدس.

أخذ عنه: كمال الدين أبو بكر السيوطي، وجمال الدين محمد المزجاجي.

وصنّف كتاب سطور الإعلام في معرفة الإيمان والإسلام.

ونظم قصيدة في الرد على «الفصوص» لابن عربي، وقصيدةً في إنكار تكفير العلاء البخاري لابن تيميّة، وسيجيئ الكلام عليها في ترجمة الشمس محمد بن يحيى المعروف بابن زهرة.

توفّي ببيت المقدس سنة إحدى وستين وثمانمائة.

وقد ذكر السخاوي أنّه سمع قوادحَ من الشاميين في حقِّ المترجم.

٢٩٨٣

ست المشايخ (*)

(... ـ كانت حيّة ٨٢٣ هـ)

فاطمة بنت الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، الجزّيني، تكنى: أم الحسن.

(*): أمل الآمل ١/ ١٩٣ برقم ٢١٣ و ٢/ ٢٩٤ (ضمن رقم ٨٨٧)، رياض العلماء ٥/ ٤٠٣، أعيان الشيعة ٨/ ٣٨٨، معجم رجال الحديث ٢٣/ ١٩٦ برقم ١٥٦٥٣.

كانت فقيهة إمامية، عالمة، عابدة.

أخذت عن أبيهـا الفقيه الأكبر محمد بن مكي (المستشهـد سنة ٧٨٦ هـ)، وروت عن شيخـه محمـد بن القاسـم ابن مُعيَّة الحسنـي (المتوفّى ٧٧٦ هـ) إجازة.

وكان أبوها يثني عليها، ويأمر النسـاء بالإقتداء بها والرجوع إليها في أحكام الحيض والصلاة ونحوها.

وعُنيت سـت المشايخ بـاقتنـاء الكتب، حتى أنها وهبـت ميراثها من أبيهـا لأخويها لقاء كُتب تنازلا لها عنها.

ونحن نورد هنا بعض ما جاء في هـذه الوثيقة: الحمد لله الذي وهب لعباده ما يشاء، وأنعم على أهل العلم والعمل بما شاء، وجعل لهم شرفاً وقدراً وكرامة ... والصلاة والسلام الأتمـان الأكملان على سيدنا محمد سيد ولد عدنان المخصوص بجوامع الكلم الحسان، وعلى آله وأصحابه أهل اللسن واللسان ....

أما بعـد فقد وهبت الست فاطمـة أم الحسن أخويها ... هبة شرعيـة ابتغاء وجه الله تعالى ورجاء لثوابه الجزيل، وقد عوّضا عليها كتاب التهذيب للشيخ رحمه الله ... وذلك في اليوم الثـالث من شهر رمضـان المعظم قدره الذي هـو من شهور ثلاث وعشرين وثمانمائة.

٢٩٨٤

زين الدين البلقيني (*)

(٧٩٥ـ ٨٦١ هـ)

قاسم بن عبد الرحمان بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني، زين الدين أبو العدل البلقيني الأصل، القاهري.

ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها وحفظ القرآن وبعض كتب الشافعية.

واشتغل بالفقه على: أبيه، والبيجوري، والمجد البرماوي، وأخذ عن الأخير الأُصول أيضاً.

وأخذ العربية عن الشمس الشطنوفي، والحديث عن: جدّه، وأبيه، والجمال ابن الشرايحي.

وناب عن أبيه في القضاء وأُضيف إليه قضاء سمنود، وناب أيضاً عن عمّه بالجيزة وغيرها واستمرّ ينوب لمن بعده فيها.

ودرّس التفسير بجامع طولون، والفقه بالناصرية، وتصدّى للإقراء.

قرأ عليه السخاوي، وقال: كان يكتب على دروسه واجتمع له من ذلك من المختصرات الثلاث «التنبيه» و «الحاوي» و «المنهاج» ما يسمّيه شروحاً، وكذا ردّ على السوبيني في مسألة الساكت.

توفّي زين الدين سنة إحدى وستين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٦/ ١٨١، شذرات الذهب ٧/ ٢٩٨، معجم المؤلفين ٨/ ١٠٥.

٢٩٨٥
ابن قُطلُوبُغا (*)
(٨٠٢ ـ ٨٧٩ هـ)

قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله، زين الدين أبو العدل السودوني [١]، المصري، أحد علماء الحنفية وفقهائهم.

ولد بالقاهرة سنة اثنتين وثمانمائة.

وتكسّب بالخياطة، ثم أقبل على العلم، فأخذ التفسير والفقه والأصلين والعربية عن علاء الدين البخاري، والفقه عن: سراج الدين عمر بن علي المعروف بقارئ الهداية، ومجد الدين الرومي، ونظام الدين السيرامي، وعبد اللطيف الكرماني، وعز الدين عبد السلام البغدادي، وعلوم الحديث عن: تاج الدين أحمد الفرغاني النعماني، وابن حجر العسقلاني.

وسمع الحديث على: ابن حجر، وابن الجزري، وزين الدين الزركشي، وشهاب الدين الواسطي، وبدر الدين حسين البوصيري، وآخرين.

ولازم كمال الدين محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام، وسمع عليه مختلف الفنون، وتخرّج به.

وأُذن له بالإفتاء والتدريس، فتصدّى لهما، واشتهر وقُصد بالفتاوى، وتفرّد في

---

*: الضوء اللامع ٦/ ١٨٤ برقم ٦٣٥، كشف الظنون ١/ ١٠، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٦، البدر الطالع ٢/ ٤٥ برقم ٣٦٩، ايضاح المكنون ١/ ١٤، هدية العارفين ١/ ٨٣٠، الأعلام ٥/ ١٨٠، معجم المطبوعات العربية ١/ ٢١٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١١.

١. نسبة إلى مُعتق أبيه سودون الشيخوني.

استحضار مذهبه.

أخذ عنه: الناصري بن الظاهر جقمق، وشرف الدين يحيى بن محمد المناوي، وبدر الدين ابن الصواف، وشمس الدين السخاوي.

وصنّف كتباً، منها: الفتاوى، تاج التراجم (مطبوع) في علماء الحنفية، شرح «مصابيح السنة» للبغوي، نزهة الرائض في أدلة الفرائض، غريب القرآن، تراجم مشايخ شيوخ العصر لم يتم، تقويم اللسان في الضعفاء، شرح «درر البحار» في الفقه لمحمد بن يوسف القونوي، بغية الرائد في تخريج أحاديث «شرح العقائد»، إتحاف الأحياء بما فات من تخريج أحاديث الأحياء، حاشية على «التقريب» لابن حجر، الأجوبة على اعتراض ابن أبي شيبة على أبي حنيفة في الحديث، وترصيع الجوهر النقي كتبَ منه إلى أثناء التيمم.

توفّي بالقاهرة سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

٢٩٨٦

لطف الله النيسابوري (*)

(... ـ بعد ٨٧٠ هـ) [١]

كان فقيهاً، متكلماً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية بنيسابور في عهد الأمير

---

*: رياض العلماء ٤/ ٤٢١، الفوائد الرضوية ٣٦٨، الذريعة ١٦/ ٢٢ برقم ٨٠، معجم المؤلفين ٨/ ١٥٦، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٥٤ برقم ٨٣٩.

١. وفي الفوائد الرضوية: توفي سنة (٨١٠ هـ) وهو وهم، فإنّه كان معاصراً لزين الدين علي بن يونس البياضي (المتوفّى ٨٧٧ هـ)، كما ذكر هو في كتابه غاية المطلوب. انظر رياض العلماء.

تيموركوركان.

انتقل في أواخر عمره إلى قرية (اسفر يس) [١] في خراسان، وأقام بها إلى حين وفاته . وكان متقلّلاً من الدنيا، قليل المخالطة للناس.

صنّف كتاب غاية المطلوب في الواجب والمندوب، قال عنه صاحب «رياض العلماء» : بأنّه من أجلّ الكتب وأفيدها في المسائل المهمة من الكلام والفقه ونحوهما، ويظهر منه غاية فضل مؤلفه وتبحّره في العلوم العقلية والنقلية.

توفي في منزله وهو ساجد، في عشر الثمانين وثمانمائة عن سنّ عالية. ذُكر أنّه طرق عليه الباب جماعة، فلم يُجب، فصعد أحدهم إلى السطح فرآه ساجداً، فلمّا دخلوا عليه وحرّكوه سقط ميّتاً.

وللمترجم شعر بالفارسية والعربية في مناقب النبي ﷺ وأئمّة أهل البيت عليهم السلام، منه قوله في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

هو البحر المحيط بكل علمٍ ... عليه الخلق كلّهم عيالُ
صفي للواردين وراق حتى ... تفجّر من جوانبه الزّلالُ
كأنّ علوم أهل الأرض طُرّاً ... إذا قيست إلى معناه آلُ

وله أرجوزة في تاريخ الأئمّة عليهم السلام.

١. المشهورة بـ (قدمگاه)الإمام الرضا عليه السلام.

٢٩٨٧

ابن الوزير (*)

(٧٧٥ ـ ٨٤٠ هـ)

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني، الفقيه المجتهد، السيد أبو عبد الله اليمني، المعروف بابن الوزير.

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

وتفقّه على القاضي عبد الله بن الحسن الدوّاري الصعدي الزيدي.

وقرأ أُصول الفقه والتفسير على السيد علي بن محمد بن أبي القاسم الحسني الزيدي، والكلام على القاضي علي بن عبد الله بن أبي الخير، والعربية على أخيه الهادي، والقاضي محمد بن حمزة بن المظفر .

وقرأ الحديث بمكة على القاضي محمد بن عبد الله بن ظهيرة الشافعي.

وتأثّر بالفكر السلفي، فثار عليه علماء اليمن، وكثر الجدال والأخذ والرد، وكان من جملة القائمين عليه استاذه علي بن محمد بن أبي القاسم الذي ألّف رسالة في الإعتراض عليه، فأجابه ابن الوزير بتأليف كتاب «العواصم والقواصم».

أثنى الشوكاني على ابن الوزير كثيراً، ونعته بالمجتهد المطلق، وقال: تبحّر في جميع العلوم وفاق الأقران واشتهر صيته. ثم قال: وكلامه لا يشبه كلام أهل عصره

(*): الضوء اللامع ١٠/ ٢٠٦ برقم ٨٧٩، البدر الطالع ٢/ ٣١٦ برقم ٥٦١، الأعلام ٨/ ٥٨، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٤٣٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٩، ٣٠، ٨٦، ١٤٢، ١٥٨، ١٧٣، ١٧٨، و ٢/ ٥٤، ١٢٦، ٢٥٦، ٢٨١، ومواضع كثيرة، معجم المؤلفين ٨/ ٢١٠.

وكلام مَن بعده، بل هو من نمط كلام ابن حزم وابن تيمية.

وقال السبحاني: إنّ ابـن الوزير مع ذكائه وتـوقّده، قد تأثر بـالتيار السلفي الذي أثـاره ابن تيمية، وتلميذه ابـن القيّم، والذي يدعو من جـانب إلى الاجتهاد الحر وترك التقليـد لإمام من أئمّـة الفقه، لكنّـه يدعو مـن جانب آخـر إلى إغلاق العقل وإعدامه في مجال المعارف وتقليد حرفية النصوص الواردة فيها.

هذا، وقد صنّف المترجم كتباً كثيرة، منها: العواصم والقواصم في الذبّ عن سنـة أبي القاسم (طبعـت قطعة منـه)، إيثار الحق على الخلق في رد الخلافـات إلى المذهب الحق (مطبوع)، تنقيح الأنظـار في علوم الآثار (مطبوع)، البرهـان القاطع في إثبات الصانع (مطبـوع)، ترجيح أساليب القرآن على قوانين المبتـدعة واليونان (مطبـوع)، أنيس الأكيـاس في الاعتزال عـن الناس، الـروض البـاسم المنتـزع من العواصم والقواصم (مطبوع)، حصر آيات الأحكام الشرعية، وديوان شعره.

توفّـي بصنعاء سنة أربعين وثمانمائة، بعد أن انصرف إلى العبادة وانقطع عن الناس.

٢٩٨٨

ابن قاضي شهبة (*)

(٧٩٨ـ ٨٧٤ هـ)

محمـد بن أبي بكـر بـن أحمد بن محمـد الأسـدي، بدر الـديـن أبـو الفضل

---

*: الضـوء اللامـع ٧/ ١٥٥ برقـم ٣٨٦، نظم العقيـان في أعيـان الأعيان ١٤٣ بـرقم ١٤١، طبقـات الشـافعيـة لابن هـدايـة الله ٢٤٣ بـرقم ١ (في الهامـش)، كشف الظـنون ١/ ٧٣١ و ٢/ ١٨٧٥، ايضاح المكنون ٢/ ٧٩، الأعلام ٦/ ٥٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٥.

الدمشقي، المعروف كأبيه بابن قاضي شهبة.

ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

وتفقّه على أبيه تقي الدين، وغيره.

وقرأ على ابن حجر العسقلاني بدمشق، ثم حضر مجلسه بالقاهرة حين قدمها زائراً.

وتقدّم في الفقه، وشارك في التاريخ وغيره.

وتصدّى للإقراء، ودرّس بالظاهرية والناصرية والتقوية، وغيرها، وولي إفتاء دار العدل وناب في القضاء بدمشق سنة (٨٣٩ هـ) واستمر إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

قال السخاوي: وصار بأخرة فقيه الشام بغير مدافع، عليه مدار الفتيا والمهم من الأحكام.

وللمترجم كتب، منها: شرحان على «المنهاج» في الفقه للنووي، أحدهما كبير سمّاه إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج، والثاني بداية المحتاج، الكواكب الدريّة في السيرة النوريّة [١]، والمواهب السنية في شرح الأشنهية [٢].

---

١. يعني نور الدين أبا القاسم محمود بن أبي سعيد زنكي بن آق سنقر التركي (المتوفّى ٥٦٩ هـ). وقال في «الأعلام»: إنّ المترجم ألّف كتاب «الدر الثمين» في سيرة نور الدين الشهيد.

٢. شرح به «الكفاية» في الفرائض لعبد العزيز الأشنهي.

٢٩٨٩

ابن الجندي (*)

(حدود ٧٦٥ ـ ٨٤٤ هـ)

محمد بن أبي بكر بـن آيدغدي بن عبد الله، شمس الدين القـاهري، يعرف بابن الجندي، الفقيه الحنفي.

ولد بالقاهرة وحفظ بعض الكتب ثم سمع على: النجم ابن رزين، والشرف ابن الكـويـك، والحلاوي، والشهاب الجوهـري، والشمس الحريـري، والصـلاح البلبيسي، وغيرهم.

ودرس الفقه على: الجلال التبّـاني، والعزّ يوسف الـرازي، والسـراج الهندي، والعـربيـة على: الشرف السبكي، والشهـاب الهائم المنصوري، والبـدر الـدميري، والعربية والفقه معاً على المحبّ الأوجاقي، والشمس المحلّـي، والشمس الكركي.

ودرس أيضاً الأُصول والفرائض والحساب حتى برع في ذلك كلّه.

ودرّس في عدة أماكن، وولي مشيخة المهمندارية حتى مات ـ على إثر رفسة جمل ـ في المحرّم سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

اختصر «المغنـي» لابـن هشـام، وشـرح «المجمـع»، وكتـب مقـدمـةً في العربيةسمّـاها مشتهى السمع ثـم شرحها بكتاب سمّـاه منتهى الجمـع، ومقدّمةً في الفرائض، وغير ذلك.

(*) : الضوء اللامع ٧/ ١٥٧ بـرقم ٣٩٣، البدر الطالع ٢/ ١٤٢ برقـم ٤٢٢، ايضاح المكنون ٢/ ٤٨٦، ٥٧١، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٦.

٢٩٩٠

ابن المراغي (*)

(٧٧٥ـ٨٥٩ هـ)

محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي العثماني، شرف الدين أبو الفتح المراغي، القاهري الأصل، المدني، الشافعي، نزيل مكة.

ولد بالمدينة سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

وطلب العلم بها وبالقاهرة ومكة واليمن.

تفقه على والده، وعلي بن أبي بكر بن خليفة ابن الأزرق، والبلقيني، وآخرين.

وأخذ الأُصول عن ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي.

وسمع طائفة من العلماء، منهم: جمال الدين الأميوطي، وتاج الدين عبد الواحد بن عمر بن عياذ، وشمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الخشبي، وعلي ابن أحمد النويري، وصلاح الدين الزفتاوي، وابن صديق، وزين الدين عبد الرحمان الفاسي، وشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن الرداد، وزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي.

وتقدّم في الفقه، وأتقن جملة من ألفاظ الحديث وغريب الرواية.

وحدّث بالمدينة، وباليمن وولي بها تدريس السيفية بتعزّ ومدرسة مريم

---

*: الضوء اللامع ٧/ ١٦٢ برقم ٤٠١، كشف الظنون ٢/ ١٨٧٦، البدر الطالع ٢/ ١٤٦ برقم ٤٢٥، هدية العارفين ٢/ ٢٠٠، الأعلام ٦/ ٥٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٨، ١٠/ ٦٥.

بزَبيد.

وانتقل إلى مكة سنة (٨٤٤ هـ)، فاستوطنها، وولي بها مشيخة التصوف بـ (الخانقاه) الزمامية، ثم مشيخة الصوفية بالجمالية مع إسماع الحديث.

وصنّف: المشرع الروي في شرح «منهاج النووي»، وتلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح أي «فتح الباري في شرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني.

توفّي بمكة سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

٢٩٩١

الطيّب الناشري (*)

(٧٨٢ ـ ٨٧٤ هـ)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي الناشري، جمال الدين أبو عبد الله الزَّبيدي اليماني، يعرف بالطيّب.

ولد بزَبيد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

وتفقّه بأبيه، وسمع الحديث من: عمّه الموفّق علي، والمجد اللغوي، والنفيس العلوي، والبدر الدماميني، وابن الجزري.

واختصّ بالظاهر يحيى بن إسماعيل صاحب اليمن، ودرّس بمدرسته وولي نظرها، ودرّس بغيرها من مدارس تعزّ.

وكان فقيهاً شافعياً ذا حافظة قويّة في الفقه.

---

*: الضوء اللامع ٦/ ٢٩٨ برقم ٩٩٤، الأعلام ٥/ ٣٣٤.

تصدّى للإقراء والإفتاء، وولي قضاء الأقضية بزَبيد حتى مات في شوال سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

وقد انتهت إليه رياسة الفتوى والأحكام ـ كما ذكر السخاوي ـ وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه.

له نكت على «الحاوي» سمّاها: إيضاح الفتاوي في النكت المتعلقة بالحاوي، وحواش على «الروضة».

٢٩٩٢

ابن أبي العيون (*)

(٧٧١ ـ ٨٥٥ هـ)

محمد بن أحمد بن سعيد، عزّ الدين المقدسي، النابلسي، الحنبلي، المعروف بابن أبي العيون، قاضي مكّة.

ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بكفر لَبْدة (من جبل نابلس)، ونشأ هناك فحفظ القرآن. وانتقل إلى صالحية دمشق، فتفقّه بها على التقي بن مفلح، والشهاب الفندقي، وزين الدين ابن رجب، والعلاء ابن اللحّام، ثم تفقّه بحلب على الشرف بن فياض وسمع على ابن صديق، وناب بها في القضاء والخطابة بجامعها الكبير.

وقصد مكة حاجّاً مراراً، وجاور بها سنة (٨٥٣ هـ) ثم ولي قضاءها في

---

*: الضوء اللامع ٦/ ٣٠٩، كشف الظنون ١/ ٩٩٢، شذرات الذهب ٧/ ٢٨٦، الأعلام ٥/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٦٤.

سنة (٨٥٤هـ).

وكان فقيهاً، كثير الإستحضار لفروع مذهبه.

أخذ عنه: شمس الدين الونائي، والبدر البغدادي.

وصنّف: الشافي والكافي في الفقه، كشف الغمّة بتيسير الخلع لهذه الأمّة، المسائل المهمّة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المدلهمّة، وسفينة الأبرار الجامعة للآثار والأخبار في المواعظ.

توفّي سنة خمس وخمسين وثمانمائة وهو قاض.

٢٩٩٣

ابن الأمانة (*)

(٧٦٦ـ٨٣٩ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان الأنصاري، بدر الدين أبو محمد الأبياري ثم القاهري المعروف بابن الأمانة.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، عارفاً بالأحكام.

ولد بأبيار سنة ست وستين وسبعمائة.

وقدم به أبوه إلى القاهرة، وأخذ الفقه عن عبد العزيز الأسيوطي، وأذن له بالافتاء، والحديث عن الزين العراقي، والفرائض عن سرجان المغربي، والعربية عن: الشمس الغماري، والمحبّ ابن هشام.

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٤٠٦، الضوء اللامع ٦/ ٣١٨ برقم ١٠٥١.

ولازم السراج البلقيني، وابن الملقن في الفقه وغيره.

كما أخذ عن أبيه، وسمع على عبد الله الباجي، والسراج الكوفي، والتنوخي، وغيرهم.

ناب في القضاء، وأُضيف إليه قضاء الجيزة مدة.

ودرّس الفقه بالشيخونية والتنكزية والكهارية والمجدية والحاكم مع التفسير به أيضاً، والحديث بالمنصورية والمنكوتمرية.

توفّي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة.

٢٩٩٤

البساطي (*)

(٧٦٠ـ ٨٤٢ هـ)

محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم الطائي، شمس الدين أبو عبد الله البساطي القاهري، الفقيه المالكي.

ولد سنة ستين وسبعمائة ببساط (من قرى الغربية بمصر)، وحفظ رسالة ابن أبي زيد، ثم رحل إلى القاهرة، ودرس الفقه على قريبه سليمان بن خالد بن نعيم، وتاج الدين بهرام، والأبناسي، وعبيد البشكالسي.

وأخذ عن النور الجلاوي المغربي الفقه والعقليات، ولازمه عشر سنين وبعد

(*): الضوء اللامع ٧/ ٥ برقم ٧، بغية الوعاة ١/ ٣٢ برقم ٥٣، نيل الابتهاج ٥١١ برقم ٦١٥، كشف الظنون ١/ ٤٧٥ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٢٤٥، ايضاح المكنون ١/ ٣٣٩ و ...، هدية العارفين ٢/ ١٩٢، شجرة النور الزكية ١/ ٢٤١ برقم ٨٦٥، الأعلام ٥/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٩١.

موته أخذ العقليات عن العزّ ابن جماعة وقنبر العجمي، وأخذ أُصول الفقه عن ابن خلدون وأبي عبد الله الركراكي، والعربية عن الأخير والشمس الغماري.

وسمع على: ابن أبي المجد، والتقي الدجوي، والجمال ابن الشرائحي، وابن الكشك، والغماري، والنجم ابن رزين، والأبناسي، وغيرهم.

ومهر في الفقه والعربية والكلام، وشارك في عدة فنون، وصار من المشاهير في عصره.

درّس الفقه بالشيخونية والصاحبية وغيرهما، وناب في القضاء عن ابن عمه.

ثم ولي قضاء المالكية بالديار المصرية سنة (٨٢٣ هـ) فأقام فيه إلى حين وفاته.

وحدّث بالقاهرة ومكّة وسمع منه الكثير مثل: عبادة، وأبي القاسم النويري، والثعالبي، والقلصادي، وعبد القادر المكي، والشمس السخاوي، والتقي الشمني، ومحمد ابن فرحون، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: المغني في الفقه، شفاء الغليل على كلام الشيخ خليل، توضيح المعقول وتحرير المنقول، حاشية على «المطوّل» للتفتازاني وعلى «شرح مطالع الأنوار» في المنطق للقطب الرازي وعلى «المواقف» في الكلام للعضد عبد الرحمان الإيجي، ومقدّمة مشتملة على مقاصد «الشامل» في الكلام، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٢٩٩٥

التقي الفاسي (*)

(٧٧٥ـ ٨٣٢ هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسني، السيد تقي الدين أبو الطيب الفاسي الأصل، المكي، المالكي، صاحب «العقد الثمين».

ولد بمكة سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

ونشأ بها وبالمدينة، وعني بالحديث، وارتحل إلى القاهرة ودمشق وبيت المقدس واليمن، وغيرها.

سمع من: ابن صديق، وشهاب الدين ابن الناصح، ونور الدين علي بن أحمد النويري، وبرهان الدين ابن فرحون، وأحمد بن محمد بن محمد بن عياش الدمشقي، والهيثمي، ومريم ابنة الأذرعي، وغيرهم.

وأخذ الفقه عن: ابن عمّ أبيه عبد الرحمان بن أبي الخير محمد، وتاج الدين بهرام، وزين الدين خلف، وأبي عبد الله الوانوغي، وأُصول الفقه عن: أبي الفتح صدقة التزمنتي، والوانوغي أيضاً، وبرهان الدين الأبناسي، وشمس الدين القليوبي، وعلم الحديث عن: ولي الدين العراقي، وجمال الدين ابن ظهيرة، وشهاب الدين ابن حِجّي.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ١٨٧، الضوء اللامع ٧/ ١٨ برقم ٣٣، نيل الابتهاج ٥١٨ برقم ٦١٧، كشف الظنون ١/ ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٧٢، ٤٧٠، ٦٩٧، ٢/ ١٠١٥، ١٠٥١، ١١٥٠، شذرات الذهب ٧/ ١٩٩، البدر الطالع ٢/ ١١٤ برقم ٤٠٣، ايضاح المكنون ١/ ٢٣٦، شجرة النور الزكية ٢٥٣ برقم ٩١٩، الأعلام ٥/ ٣٣١، معجم المؤلفين ٨/ ٣٠٠.

ودرّس وأفتى وحدّث بالحرمين والقاهرة ودمشق واليمن، وولي قضاء المالكية ببلده.

وكان ذا يد طولى في الحديث والتاريخ والسير، واسع الحفظ.

صنّف من الكتب: إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (مطبوع)، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (مطبوع)، المقنع من أخبار الملوك والخلفاء (مطبوع)، مختصر «حياة الحيوان» للدميري، سمط الجواهر الفاخر في السيرة النبوية، وذيل على «التقييد لمعرفة رواة السند والأسانيد» لابن نقطة، وغير ذلك.

توفّي بمكة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة.

۲۹۹٦

القَرافي (*)

(۸۰۱ـ۸٦۷ هـ)

محمد بن أحمد بن عمر بن شرف، شمس الدين أبو الفضل القاهري القرافي، المالكي.

ولد بدرب السلامي من القاهرة سنة إحدى وثمانمائة.

ودرس الفقه والعربية والأصلين والفرائض على: والده، والجمال الأقفهسي، والشمس السكندري، والمجد البرماوي، والبساطي ولازمه كثيراً، وناصر الدين

(*): الضوء اللامع ۷/ ۲۷ برقم ٥٦، نيل الابتهاج ٥٤٣ برقم ٦٦٢، شجرة النور الزكية ٢٥٦ برقم ۹۳۲، معجم المؤلفين ۸/ ۳۰٤.

البارنباري، وغيرهم.

وسمع الحديث على: الشرف ابن الكويك، والجمال الحنبلي، والشمس الشامي، والنور الفوي، والولي العراقي، وابن حجر العسقلاني، وآخرين.

وبرع في الفقه وأُصوله والعربية، وناب في القضاء، ودرّس للمالكية بالفخرية والبرقوقية، وأفتى حتى صار الإعتماد في الفتوى عليه.

وكتب شروحاً على «الجرومية» و «الملحة» و «مختصر» خليل، وكراساً في مسألة إحداث الكنائس.

توفّي سنة سبع وستّين وثمانمائة.

٢٩٩٧
جلال الدين المَحَلِّي (*)
(٧٩١ـ ٨٦٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري، جلال الدين أبو عبد الله المحلّي الأصل، القاهري.

ولد بالقاهرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

ودرس الفقه وأُصوله والعربية والمنطق وأُصول الدين، على علماء عصره،

(*): الضوء اللامع ٧/ ٣٩، كشف الظنون ١/ ١٢٤، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٣، البدر الطالع ٢/ ١١٥، ايضاح المكنون ١/ ١٤٧، هدية العارفين ٢/ ٢٠٢، الأعلام ٥/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٨/ ٣١١.

كـالبيجـوري، والجلال البلقينـي، والـولي العـراقي، والعـزّ ابـن جماعـة، والبـدر الأقصرائي، والشمس البساطي، والمجد البرمـاوي، والشمس الشطنوفي، والعلاء البخاري.

وسمع مـن: الشرف ابن الكويـك، وابن الجزري، والأبناسي، وابـن الملقّن، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، مفسراً.

ولي تدريس الفقه بالبرقوقية والمؤيدية، وعُرض عليه القضاء فأبى.

وكان قوّالاً بالحق، يواجه بذلك الظلمة والحكام، ويستأذنونه، فلا يأذن لهم في الدخول عليه.

أخذ عنه جماعة منهم: شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي، وأبو الحسن علي بن محمد القَلَصادي، ومحمد بن عبد الله ابن قاضي عجلون.

وصنّـف: كتـابـاً في التفسير أتمّه الجلال السيـوطي فسمّـي تفسير الجلالين (مطبـوع)، البـدر الطـالع في حـلّ «جمع الجوامع» في أُصـول الفقـه لتـاج الـدين السبكي، كتاباً في المناسك، شرح «الورقـات» في الأُصول، كنز الراغبين (مطبوع) في شرح «المنهاج» في الفقه للنووي، الطب النبوي، والدرة المضيئة في شرح قصيدة البردة.

مات بالقاهرة في شهر رمضان سنة أربع وستّين وثمانمائة.

٢٩٩٨

السميطاري (*) (١)

(... ـ ٨٧٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العلي بن نجدة الكَرَكي، السميطاري (٢).

كان جدُّه الفقيه شمس الدين محمد بن عبد العلي بن نجدة (المتوفّى ٨٠٨هـ) من تلامذة الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي المختصّين به، أما المترجم فقد أخذ عن الفقيه الحسن ابن العشرة الكسرواني الكَرَكي تلميذ جدّه شمس الدين المذكور، وعن السيد شمس الدين بن عز الدين بن أبي القاسم الحسيني.

وتقدّم في الفقه، وتصدّى لتدريسه.

---

*: بحار الأنوار ١٠٤/ ٢٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٣، ١٣١، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٩٠ برقم ٣٣٩، و ٢٤٢ برقم ٤٣٢، و ٤٨٧ برقم ٨٩٨.

١. ترجم الطهراني لكلّ من محمد بن أحمد بن محمد المطاري (وهو تصحيف)، ومحمد السميطاري، ونقل في ترجمة المطاري عن «بحار الأنوار» تاريخ وفاة السميطاري، ولكنّه لم يصرّح باتحادهما، كما أنّه لم يكمل بقية نسبهما، ولعلّه اعتقد أنّ السميطاري هو ابن بنت محمد بن عبد العلي بن نجدة (لما ورد في «بحار الأنوار»: ١٠٤/ ٢٨، من أنّه سبطه)، ولكن يبدو أنّه ولد ولده، وذلك لقول السميطاري في إجازته للحسين السبزواري إنّ جدّه محمد هو شمس الدين محمد بن عبد العلي بن نجدة (راجع طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٤٨)، وكذلك لما ورد في «بحار الأنوار: ١٠٤/ ٢٠٩، من أنّ لشمس الدين ابن نجدة هذا ابناً يسمّى أحمد، وقد توفي سنة (٨٥٢ هـ)، فإذا عرفنا هذين الأمرين، وعرفنا أيضاً صحّة إطلاق (السِّبط) على ولد الولد (وإن كان إطلاقه يغلب على ولد البنت) ظهر أنّ المترجم هو حفيد محمد بن عبد العلي بن نجدة.

٢. وفي تراجم الرجال: الشميطاري.

قرأ عليه الحسين بن المرتضى بن إبراهيم الحسيني الشاري كتاب «التنقيح الرائع لمختصر الشرائع» للمقداد بن عبد الله السيوري الحلّي (المتوفّى ٨٢٦هـ)، وقرأ عليه الحسين بن علي بن الحسن بن عيسى الحسيني السبزواري كتاب «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل.

وأقرأ كتاب «المحرر في الفتاوى» لابن فهد الحلّي (المتوفّى ٨٤١ هـ)، وكتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ).

توفّي محمد السميطاري في صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

٢٩٩٩

الصّهيوني (*)

(... ـ بعد ٨٨٠ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني [1]، شمس الدين العيناثي العاملي.

كان من كبار علماء الإمامية، محقّقاً، ورعاً. وقع ذكره في إجازات عدّة من الفقهاء.

---

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٨ (الاجازة ٣٣)، أمل الآمل ١/ ١٣٧ برقم ١٤٧، رياض العلماء ٥/ ٢٦، أعيان الشيعة ٩/ ١١٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٤.

١. في «معجم البلدان»: ٣/ ٤٣٦: صِهْيَوْن: حصن حصين من أعمال سواحل بحر الشام من أعمال حمص لكنه ليس بمشرف على البحر، وهي قلعة حصينة مكينة في طرف جبل، خنادقها أودية واسعة .... .

أخذ عن: المحقّق جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي، والفقيه الحسن ابن العشرة الكسرواني الكركي، وروى عنهما بالإجازة.

وكان الصهيوني من مشايخ الفقيهين الكبيرين: زين الدين علي[1] بن عبد العالي الميسي الشهير بابن مفلح، ونور الدين علي[2] بن الحسين بن علي بن عبد العالي الكركي، وقد أجاز للأوّل منهما رواية جميع مصنفات: الشيخ المفيد، والسيد المرتضى، والشيخ الطوسي، والمحقق الحلي، والعلاّمة الحلّي، وفخر المحققين، وابن فهد الحلّي، كما أجاز للثاني رواية مصنفات عدد من الفقهاء[3].

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه أجاز لابن مفلح المذكور في سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وكان قد كتب بخطه «إيضاح القواعد» لفخر المحققين في سنة تسع وأربعين وثمانمائة، فلعله توفي في عشر التسعين وثمانمائة.

٣٠٠٠

ابن الضياء [*]

(٧٨٩ـ ٨٥٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد القرشي العمري، بهاء الدين أبو

---

١. المتوفى (٩٣٨ هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

٢. المتوفى (٩٤٠ هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء العاشر .

٣. انظر بحار الأنوار: ١٠٥/ ٥٣ (ضمن الإجازة ٣٥).

*: الضوء اللامع٧/ ٨٤ برقم ١٧٢، كشف الظنون ١/ ١١٣، البدر الطالع ٢/ ١٢٠، ايضاح المكنون ٢/ ٤٢٥، الأعلام ٥/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٩/ ١٥.

البقاء الصاغاني الأصل، المكي قاضيها ومفتيها، يعرف كأبيه بابن الضياء.

ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع والده، والمحبّ أحمد بن أبي الفضل النويري، وابن صديق، وغيرهم.

وارتحل إلى القاهرة مرّاتٍ فقرأ بها على: الشرف ابن الكويك، والجمال الحنبلي، والشمس الزراتيتي، وقارئ الهداية، والعزّ ابن جماعة، والنجم السكاكيني، والشهاب أحمد الغزّي، والشمس بن الضياء السنامي، وابن حجر.

وكان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، مشاركاً في عدة علوم.

ناب في القضاء ثم استقل به بعد أبيه وأُضيف إليه نظر الحرم والحسبة.

وحدّث وأفتى ودرّس.

أخذ عنه: المحيوي عبد القادر المالكي، وولده جمال الدين محمد ابن الضياء.

وصنّف: المشرع في شرح «المجمع»[١] في الفقه، البحر العميق في مناسك حج بيت الله العتيق، شرح «الوافي»، الضياء المعنوي في شرح «مقدمة» الغزنوي في العبادات، المتدارك على «المدارك»[٢] في التفسير، وشرح على أُصول البزدوي.

توفّي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكّة.

---

١. هو كتاب «مجمع البحرين وملتقى النيرين» لأحمد بن علي بن تغلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٤٠١.

٢. هو كتاب مدارك التنزيل وحقائق التأويل لحافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي الحنفي.

٣٠٠١

الرازاني (*)

(... ـ حياً بعد ٨٠٦ هـ)

محمد بن إسماعيل بن علي، أبو طالب الرّازاني [١]، العالم الإمامي.

ترجم صاحب «رياض العلماء» وغيره لـ (أبي طالب بن إسماعيل الرازاني)، وترجم صاحب «طبقات أعلام الشيعة» لـ (محمد بن إسماعيل الرازاني) ولم يتعرّضوا لاتحادهما، وسنعقد الترجمة بناءً على كونهما متحدين.

كان والده إسماعيل من تلامذة الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ).

وقد أخذ المترجم عن أبيه، وروى عنه بعض المسائل الفقهية، ومنها «تزاحم الحقوق» [٢] التي تقع في اثنتي عشرة صفحة.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٢٠٣ (ضمن ترجمة علي بن محمد بن دقماق)، ٥/ ٤٦٦، تكملة أمل الآمل ١٨٧ برقم ١٤٨ (ضمن ترجمة حسين العيناثي)، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧٠، ١١٧.

١. وفي بعض المصادر: الدرّاني. قال في «معجم البلدان: ٣/ ١٣»: رازان: قرية من قرى أصبهان بحومة التجار. وقال صاحب «أعيان الشيعة»: إنّه ليس في جبل عامل قرية تسمى (رازان) كما ذكر ذلك صاحب «رياض العلماء».

٢. رآها العلامة الطهراني في مكتبة السيد محمد تقي بن محمد باقر المدرس الرضوي المشهدي ثم الطهراني.

وروى بالإجازة عن الفقيه أحمد بن محمد بن فهد الحلّي جميع كتب الفقهاء: المحقق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ) والعلامة ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، والشهيد الأوّل.

وكان فقيهاً جليلاً، من العلماء العاملين.

روى عنه: علي بن الحسن المطوّع، وعز الدين الحسين بن علي بن الحسام العاملي العيناثي.

لم نظفر بوفاته، وقد ذكره عبد الله بن سيف الدين ابن التائب في ذيل إجازة ابن دقماق له عام (٨٠٦ هـ) وقال عنه: الشيخ الفاضل العالم العامل أدام الله أيامه.

٣٠٠٢

الونائي (*)

(٧٨٨ـ٨٤٩ هـ)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد، شمس الدين الونائي [1]، القرافي القاهري، الشافعي، المعروف بالونائي.

---

*: الضوء اللامع ٧/ ١٤٠ برقم ٣٤١، حسن المحاضرة ١/ ٣٨٠ برقم ١٩٧، شذرات الذهب ٧/ ٢٦٥.

١ ـ نسبة إلى وَنا: قرية بصعيد مصر الأدنى. الضوء اللامع.

ولد بالقرافة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

وأخذ الفقه عن: شمس الدين القليوبي، وصدر الدين السويفي، وشمس الدين الزركشي.

ولازم شمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي، في الفقه وأصله والعربية وغيرها، وتخرّج به.

وأخذ عن: جمال الدين المارداني، وعز الدين محمد بن أبي بكر ابن جماعة، وعلاء الدين البخاري.

وسمع على: ابن حجر العسقلاني، وجلال الدين عبد الرحمان بن عمر البلقيني، وولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي.

وكان فقيهاً، أُصولياً، قوي الحافظة لا سيما لفروع المذهب.

درّس بالتنكزية بالقرافة، وناب في تدريس الفقه بالشيخونية ثم استقلّ به.

وولي قضاء دمشق مرتين، ورجع إلى القاهرة في آخر سنة (٨٤٦ هـ) واستعفى من القضاء، فأُعفي ثم درّس بالصلاحية المجاورة للشافعي، فاستمر سنة ونيفاً إلى أن مات سنة تسع وأربعين وثمانمائة.

٣٠٠٣

الحاضري (*)

(٧٤٧ـ ٨٢٤ هـ)

محمد بن خليل بن هلال بن حسن، عز الدين أبو البقاء الحاضري الحلبي، الحنفي.

ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

وأخذ عن: شمس الدين ابن الأقرب، وجمال الدين إبراهيم بن محمد ابن العديم، وشرف الدين موسى بن محمد الأنصاري، وسراج الدين الهندي.

وارتحل إلى دمشق وإلى القاهرة غير مرة، وأخذ عن: ولي الدين المنفلوطي، وجمال الدين الإسنوي، وزين الدين العراقي، وابن أميلة، وآخرين.

وسمع على: ظهير الدين ابن العجمي، وموسى بن فياض الحنبلي، وكمال الدين ابن النحاس، وغيرهم.

ومهر في الفقه والعربية.

وناب في القضاء مدة، ثم ولي قضاء سرمين، ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده، واشتهر، وصار المشار إليه فيها.

وكتب شروحاً على «مغني اللبيب» و «التوضيح» و «شذور الذهب»

---

*: الضوء اللامع ٧/ ٢٣٢ برقم ٥٧٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٤٤٦، شذرات الذهب ٧/ ١٦٨، هدية العارفين ٢/ ١٨٤، إعلام النبلاء ٥/ ١٦٩ برقم ٥١٤، الأعلام ٦/ ١١٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٩٢.

وثلاثتها لابن هشام وهي في النحو، وشرح «الفوائد الغياثية» في المعاني والبيان للإيجي، واختصرَ «جلاء الأفهام» لابن قيّم الجوزية.

توفّي بحلب سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

٣٠٠٤

ابن كَبّن (*)

(٧٧٦ ـ ٨٤٢ هـ)

محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كَبّن القرشي، جمال الدين الطبري الأصل، اليماني العدني، الشافعي المعروف بابن كبّن.

ولد بعدن سنة ست وسبعين وسبعمائة.

وقرأ على علماء اليمن مثل: قاضي عدن أبي بكر بن محمد الحبيشي، وعلي بن محمد الأقعش، وعبد الله بن علي الشحري، وسليمان بن إبراهيم الكلبرجي، والشهاب ابن الرداد، وعلي بن عبد العزيز المصري.

وحضر عند الأبناسي وغيره حينما حجّ، ولبس خرقة التصوّف من إسماعيل الجبرتي.

ومهر في الفقه، وتصدّى للإفتاء والتدريس، وولي قضاء عدن ما يقارب الأربعين سنة حتى توفي بها في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ٨٥، الضوء اللامع ٧/ ٢٥٠ برقم ٦٢٩، كشف الظنون ٢/ ١٠٣٥، شذرات الذهب ٧/ ٢٤٦، ايضاح المكنون ١/ ٤٥٤، ٢/ ٥٢٣، هدية العارفين ٢/ ١٩١، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٣.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن عبد الوهاب اليافعي، والمحبّ الطبري، وابن عطيف.

وصنّف: الدر النظيم في شرح بسم الله الرحمان الرحيم، الرقم الجمالي في شرح اللآلي في الفرائض، ومفتاح «الحاوي» المبين عن النصوص والفتاوي.

وله نظم ونثر .

٣٠٠٥

الجزولي (*)

(٨٠٧ - ٨٦٣ هـ)

محمد بن سليمان بن داود بن بشر، الفقيه المالكي، الصوفي، جمال الدين أبو عبد الله الجزولي السملالي، المغربي، نزيل مكة.

ولد بجزولة (من أعمال المغرب) سنة سبع وثمانمائة، ومات أبوه، فتجوّل مع أخيه بمراكش وفاس وتلمسان وتونس ثم رحل إلى طرابلس والقاهرة وجاور بالمدينة واستوطن مكة.

درس الفقه والعربية والحساب بمراكش على أبي العبّاس الحلفاني وأخيه عبد العزيز قاضيها، ولقي أبا القاسم العقباني، وأبا القاسم البرزلي، ومحمد بن مرزوق، وعبد الله العبدوسي، وجماعة.

وسمع الحديث من الكثير، ثم تصدّى للتدريس والإفتاء بمكة والمدينة.

---

*: الضوء اللامع ٧/ ٢٥٨ برقم ٦٥٠، نيل الابتهاج ٥٤٥ برقم ٦٦٤، كشف الظنون ١/ ٧٥٩، شجرة النور الزكية ٢٦٤ برقم ٩٧٠، الأعلام ٦/ ١٥١، معجم المؤلفين ١٠/ ٥٢.

وصنّف: دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار (مطبوع)، وحزب الفلاح.

وكان له أتباع مريدون يدعون بالجزولية، وقد رووا له كرامات.

توفّي المترجم في سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

وقال صاحب «نيل الإبتهاج»: إنّه توفي مسموماً عام سبعين وثمانمائة.

٣٠٠٦

الكافِيَجي (*)

(٧٨٨ـ٨٧٩ هـ)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود، محيي الدين أبو عبد الله الرومي الأصل، المصري المعروف بالكافيجي (لإكثاره من قراءة وإقراء الكافية لابن الحاجب، وجي باللغة التركية للنسبة).

ولد بككجة كي من بلاد الترك.

وأخذ عن: الشمس الفنري، والبرهان أمير حيدر الخافي، وعبد الواحد الكوتائي، وعبد اللطيف بن عبد العزيز الكرماني الشهير بابن فرشته.

(*): الضوء اللامع ٧/ ٢٥٩ برقم ٦٥٥، بغية الوعاة ١/ ١١٧ برقم ١٩٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٧٦ برقم ٥٥، كشف الظنون ١/ ١٢٤، ١٩٤، ٤٨٤، ٥١٧، ٢/ ٨٧٦، ١٠١٨، ١٠٣٥، ومواضع أخرى، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٦، البدر الطالع ٢/ ١٧١ برقم ٤٤٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٦، ٨٧، ١٣٢، ١٤٥، ٢/ ٣٦، ١٠٩، ٢٢٠، ومواضع أخرى، الأعلام ٦/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٥١.

ورحل للشام والقدس، ثم قدم القاهرة بُعيد سنة (٨٣٠ هـ) وتصدّى للتدريس والإفتاء والتأليف، وولي مشيخة عدّة من المدارس، وأقبل عليه الطلبة وشاع ذكره حتى انتهت إليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية.

وكان فقيهاً، من كبار العلماء بالمعقولات.

أخذ عنه: التقي الحصني، والسيوطي ولازمه أربع عشرة سنة، والبدر البلقيني، وابن أسد، وغيرهم.

وصنّف تصانيف كثيرة، إلاّ أنّ أكثرها رسائل، منها: الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام، المختصر المفيد في علم التاريخ، منازل الأرواح، قرار الوجد في شرح الحمد، التيسير في قواعد التفسير، الرمز في علم الأسطرلاب، حاشية على «شرح الهداية»، المختصر في علم الأثر، خلاصة الأقوال في حديث إنّما الأعمال، عقد الفرائد من تحرير الفوائد، وشرح «القواعد الكبرى» في النحو لابن هشام.

توفّي سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

٣٠٠٧

القطّان (*)

(... ـ كان حياً ٨٣٢ هـ)

محمد بن شجاع الأنصاري، شمس الدين القطّان، الحلّي.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٧٥ برقم ٨١١، رياض العلماء ٥/ ١٠٨، ايضاح المكنون ٢/ ٦٩٤، تنقيح المقال ٣/ ١٣١ برقم ١٠٨٤٦، أعيان الشيعة ٩/ ٣٦٣، الفوائد الرضوية ٥٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١١٨، الذريعة ٢١/ ١٩٩ برقم ٤٥٩٨ و ٢٢/ ١٢٤ برقم ٦٣٦٧ و ٢٤/ ٤٢٢ برقم ٢٢٠٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٧٦ برقم ١٠٩٤١، معجم المؤلفين ١٠/ ٦٤.

اشتغل بالفقه والحديث، وروى عن الفقيهين: المقداد بن عبد الله الأسدي السيوري الحلّي (المتوفّى ٨٢٦ هـ)، وزين الدين علي بن الحسن الأسترابادي.

وكان من علماء الإمامية، فقيهاً.

روى عنه السيد علي بن محمد بن دقماق الحسيني (المتوفّى ٨٤٠ هـ).

وصنّف كتباً، منها: معالم الدين في فقه آل ياسين، نهج العرفان في أحكام الإيمان [1]، والمقنعة في آداب الحجّ.

وقد كتب علي بن الحسن بن علاله (علالا) بخطّه كتاب المقنعة المذكور، وقرأه ـ فيما يظهر ـ على المصنِّف.

لم نظفر بوفاته، لكن أحمد بن إسماعيل ابن متوج كتب نسخة من «معالم الدين» عن خط المؤلف في حياته، وفرغ منه في شعبان سنة (٨٣٢ هـ).

٣٠٠٨

البِرماوي (*)

(٧٦٣ ـ ٨٣١ هـ)

محمد بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم النُّعيمي، شمس الدين أبو

---

١. فرغ من تصنيفه في سنة (٨١٩ هـ)، وفرغ من تبييضه في سنة (٨٣١ هـ).

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٠١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ١٦١، الضوء اللامع ٧/ ٢٨١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٠٢، كشف الظنون ١/ ١٥٧، شذرات الذهب ٧/ ١٩٧، البدر الطالع ٢/ ١٨١، ايضاح المكنون ٢/ ٦١٨، هدية العارفين ٢/ ١٨٦، الأعلام ٦/ ١٨٨، معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٢.

عبد الله العسقلاني الأصل، البِرْماوي [1]، ثم القاهري، الشافعي.

ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

وكان أبوه مؤدباً للأطفال، فنشأ المترجم محبّاً للعلم وطلبه، فسمع على: إبراهيم بن إسحاق الآمدي، وعبد الرحمان بن علي ابن القاري، وابن الفصيح، والتنوخي، وغيرهم.

وأخذ عن: سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، وزين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي، ومجد الدين إسماعيل بن أبي الحسن البرماوي، وبدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي، وسراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن.

قال ابن قاضي شهبة: وتميّز في الفقه والنحو والحديث والأُصول، وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه.

وتوجّه المترجم إلى دمشق في سنة (٨٢١ هـ) ثم في سنة (٨٢٣ هـ) أقرأ الطلبة بها، وناب في القضاء، وولي إفتاء دار العدل ثم تدريس الرواحية ونظرها.

وعاد إلى القاهرة، وأفتى ودرّس، وجاور بمكة نحو سنتين، ثم توجّه إلى القدس مدرّساً بالصلاحية، فأقام بها يسيراً، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة.

وكان قد أخذ عنه جماعة، منهم: جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي، وزين الدين رضوان بن محمد العقبي القاهري، وشرف الدين يحيى بن محمد المُناوي، وتقي الدين ابن فهد، ومحمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي المعروف بابن ناصر الدين، وشمس الدين محمد بن إسماعيل الونائي.

---

١. نسبة إلى بِرْمة: بليدة من غربية مصر في طريق الإسكندرية من الفسطاط. انظر معجم البلدان: ٤٠٣/١.

وصنّف كتباً، منها: اللامع الصحيح على الجامع الصحيح، الفوائد السنية في شرح الألفية شرَح بـه منظومة له في أُصـول الفقه، منظومـة في الفرائض، شرح الصدور بشرح «زوائد الشـذور» في النحو، والمقدمـة الشافية في علمـي العروض والقافية.

٣٠٠٩

ابن نجدة (*)

(... ـ ٨٠٨ هـ)

محمد بن عبـد العليّ بن نجدة، الفقيه الإمـامي، الزاهد، شمس الـدين أبو جعفر الكَرَكي.

قال السيد حسن الصدر: كان من أجلّة العلماء الفقهاء الفضلاء.

اختص بالشهيد الأوّل محمد بن مكـي العاملي (المتوفّـى ٧٨٦ هـ)، وتتلمذ عليه، وأخذ عنـه الفقه والكلام والعربيـة وغيرها، وثابر على حضـور مجلس درسه، وانقطع إلى تحصيل العلوم.

وكان من جملة ما قرأه عليه: «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام» لابن

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٧٩ برقم ٨٢٦، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٩٣، رياض العلماء ٥/ ١١٣، ١٩٤، أعيان الشيعـة ٢/ ٢٧٣، الكنى والألقاب ١/ ٤٣٨، تكملـة أمل الآمل ٣٤٨ بـرقم ٣٣٥ و ٣٤٩ بـرقم ٣٣٧، طبقـات أعـلام الشيعـة ٤/ ١٢٤، الـذريعـة ١/ ٢٤٧ بـرقم ١٣٠٤ و ١٣/ ٣٨٤ بـرقـم ١٤٤٠.

المطهّر الحلّـي، و «اللمع» في النحو لعثمان بن جنّي، و «الخلاصـة المنظوم» لابن مالك الطائي.

ومما سمعه عليه بقراءة غيره: «تحرير الأحكام الشرعية»، و «المنهاج» في علم الكلام، و «نهج المسترشدين»، وغير ذلك من كتب ابن المطهّر الحلّـي، و «شرائع الإسـلام» و «المختصر النافـع» كلاهما للمحقّـق الحلّــي و «غايـة المراد في شرح الإرشـاد» والـرسـالـة «الألفية» في فقـه الصـلاة، و «خـلاصـة الاعتبـار في الحجّ والاعتمار»، و رسالة «التكليف» كل ذلك من كتب شيخه الشهيد.

ثم أجـاز له في سنة (٧٧٠ هــ) رواية مـؤلّفاتـه ومرويّاتـه وجميع مـؤلّفات المتقدّمين.

وللمترجم شرحٌ على «الفصول» في أُصول الـدين للفيلسوف نصير الـدين الطوسي.

وروى عنـه الفقيـه عـز الـدين الحسـن بن يـوسـف ابن العشرة (المتوفّـى ٨٦٢هـ).

وتوفّـي في سنة ثمان وثمانمائة.

وكـان ابن نجـدة قـد حجّ بيـت الله الحرام، فلما رجع هنأه استـاذه الشهيـد بأبيات، مطلعها:

قدمتَ بطالع السعد السعيد   وحيّاك القريب مع البعيـد

٣٠١٠
البلاطُنُسي (*)
(٧٩٨ـ٨٦٣ هـ)

محمد عبد الله بـن خليل بن أحمد، شمس الدين أبو عبـد الله البلاطنسي ثم الدمشقي، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ببُلاطُنُس [١]، ونشأ بها، ثم نزح عنها في طلب العلم إلى طرابلس، وحماة، ودمشق واستقرّ بها.

أخذ الفقه عن: شمس الدين محمـد بن يحيى بن أحمد ابن زهرة الطرابلسي، ونور الـدين محمـود بن أحمد ابن خطيب الـدهشة، وتقي الـدين ابن قـاضي شهبة وعنه أخذ الأُصول.

وسمع على: شهاب الدين بن بدر الديـن، وابن ناصر الدين، وزين الدين عمر الحلبي.

ولازم علاء الدين البخاري في «المطـول» في المعاني والبيان، وغيره وتابعه في آرائه في تقبيح ابن عربي، وفي الحطّ على ابن تيمية وأتباعه، فمال إليه شيخه وقدّمه وعلت رتبته.

وتصدّى للإفتاء، وناب في تدريس الشامية البرانية وفي الناصرية.

---

*: النجوم الزاهرة ١٦/ ١٩٩، الضوء اللامع٨/ ٨٦ برقم ١٨٣، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٩٤، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٢، إيضاح المكنون ١/ ١٦٢، ٢/ ١٥٦، هدية العارفين ٢/ ٢٠٢، الأعلام ٦/ ١٣٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٢.

١. حصن بسواحل الشام مقابل اللاذقية من أعمال حلب. معجم البلدان: ١/ ٤٧٨.

وأخذ عنه جماعة، منهم: نجم الدين محمد بن عبد الله ابن قاضي عجلون.

وحجّ وجاور، فقرأ عليه هناك: برهان الدين ابن ظهيرة، وابن أبي اليمن.

وصنّف كتباً، منها: بغية الطالبين في اختصار «منهاج العابدين» للغزالي وشرحه، الباعث على ما تجدد من الحوادث، وتجريد حاشية شهاب الدين ابن هشام على التوضيح.

وله فتاوى.

توفّي سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

٣٠١١

ابن الدَّيْري (*)

(بعد ٧٤٠ ـ ٨٢٧ هـ)

محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح، القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي، الحنفي نزيل القاهرة، يعرف بابن الديري (نسبة لمكان بمردا من جبل نابلس).

ولد بعد سنة أربعين وسبعمائة.

وتعانى الفقه ودأب في تحصيل العلوم، ولازم تاج الدين أبا بكر بن أحمد الأموي المقدسي الشافعي وسمع عليه. وارتحل إلى الشام وأخذ عن علمائها، وورد القاهرة غير مرّة، وسمع من الميدومي.

(*): إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٦٠، الضوء اللامع ٨/ ٨٨ برقم ١٨٥، شذرات الذهب ٧/ ١٨٢، ايضاح المكنون ٢/ ٤٧٤، هدية العارفين ٢/ ١٨٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٦.

وتقدّم في المذهب: ووعظ، وناظر، واشتهر حتى صار مفتي بيت المقدس والمرجوع إليه فيه.

ولما مات القاضي ناصر الدين محمد ابن العديم في سنة (٨١٩ هـ) استدعاه الملك المؤيد [١]، وولاه قضاء قضاة الحنفية بالقاهرة، ثم ولاه مشيخة المدرسة المؤيدية في سنة (٨٢٢ هـ)، وعزله عن القضاء.

قال المقريزي: صحبته سنين، وقرأت عليه قطعة من صحيح البخاري، وكان مفوّهاً مكثاراً جمّ المحفوظ، شديد التعصب لمذهبه منحرفاً عن من خالفه، يجلس كل ليلة فيها بين صلاتي المغرب والعشاء يعلّم الناس ويذكّرهم ويفتيهم.

وقد أخذ عنه أيضاً: ولده سعد، وابن موسى الحافظ، والأُبي.

وصنّف كتاب المسائل الشريفة في أدلّة الإمام أبي حنيفة.

وسافر إلى بلده لزيارة أهله، فمات به يوم عرفة من سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

٣٠١٢

جمال الدين ابن ظهيرة (*)

(٧٥١ـ ٨١٧ هـ)

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد القرشي المخزومي، جمال الدين

---

١. هو: شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، من ملوك الجراكسة بمصر والشام، ولي السلطنة في سنة (٨١٥ هـ)، وبنى جامع الملك المؤيد الباقي إلى اليوم في داخل باب زويلة، وتوفي سنة (٨٢٤ هـ). انظر الأعلام: ٣/ ١٨٢.

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ١٥٧، الضوء اللامع ٨/ ٩٢ برقم ١٩٤، شذرات الذهب ٧/ ١٢٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢١.

أبو حامد المكّي.

ولد بمكّة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

وتفقّه بعمّه الشهاب ابن ظهيرة، والقاضي أبي الفضل النويري، والجمال الأميوطي، والزين العراقي.

وسمع الحديث من: خليل المالكي، والتقي الحرازي، والعزّ بن جماعة، وأحمد بن سالم المؤذّن، وغيرهم.

ورحل إلى القاهرة والإسكندرية وبيت المقدس وحلب ودمشق وبعلبك، وأخذ الفقه والعربية والحديث عن مشايخ كثيرة منهم: البلقيني، وابن الملقّن، وأبو البقاء السبكي، والعماد الحسباني، والأذرعي، والبهاء ابن خليل، والبرهان ابن فلاح، وأبو العباس العنّابي، وأبو الفرج ابن القاري.

قال محمد بن عبد الرحمان السخاوي: وصار كثير الإستحضار للفقه مع التميّز في الحديث متناً وإسناداً ولغةً وفقهاً، ومعرفة حسنة بالعربية ومشاركة جيدة في غيرها ... بحيث انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده.

ودرّس، وأفتى كثيراً.

وولي قضاء مكة وخطابتها ونظر الحرم وغير ذلك من الوظائف.

تفقّه به ابنه محبّ الدين أحمد، وعبد العزيز بن علي النويري، وسمع منه ابن حجر العسقلاني.

وشرح قطعاً من «الحاوي الصغير» وله أجوبة مسائل وردت عليه من زهران وعدن، ونظم ونثر.

توفّي قاضياً بمكة في شهر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة.

٣٠١٣

ابن قاضي عَجْلُون (*)

(٨٣١ـ٨٧٦ هـ)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد، نجم الدين أبو الفضل أو أبو عبد الله الزرعي ثم الدمشقي المعروف كسلفه بابن قاضي عجلون.

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق، ونشأ بها، وحفظ القرآن وكتباً في علوم شتّى.

وسمع على: العلاء ابن بَرْدِس، وابن ناصر الدين، وتلا على الزين خطاب، وتفقّه بأبيه، والتقي ابن قاضي شهبة، والبلاطنسي، ولازم الشرواني في البيان والمعاني والنحو والصرف والمنطق وغيرها.

وأخذ عن: العلاء الكرماني، وأبي الفضل المشذالي المغربي، وبالقاهرة حينما قدم مع أبيه سنة (٨٥٠ هـ) عن العلاء القلقشندي، والمحلّي، والبوتيجي، والشمني، والبلقيني، والمناوي، والسفطي، وغيرهم.

وأدمن مطالعة الكتب والنظر فيها، وأقبل على الإقراء والإفتاء والتأليف حتى صار من أعيان فقهاء الشافعية.

---

*: الضوء اللامع ٨/ ٩٦ برقم ١٩٧، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٤٧، كشف الظنون ١/ ٨٦٥، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٢، البدر الطالع ٢/ ١٩٧ برقم ٤٦٤، ايضاح المكنون ٢/ ٥٨٧، هدية العارفين ٢/ ٢٠٧، الأعلام ٦/ ٢٣٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٣.

وولي بالقاهرة إفتاء دار العدل، وتدريسَ الفقه في جامع طولون والحجازية، ودرّس في بلده بعدة مدارس.

وصنّف من الكتب: التاج في زوائد «الروضة» على «المنهاج»[1]، مغني الراغبين في «منهاج الطالبين»، التحرير في شرح «المنهاج» أيضاً، رسالة في ذبائح المشركين ومناكحهم، و رسالة بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني (مطبوعة).

توفّي في بلبيس، عائداً إلى دمشق، ودفن بالقاهرة.

٣٠١٤

الجَوْجَري (*)

(٨٢١، ٨٢٢ ـ ٨٨٩ هـ)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم، شمس الدين الجوجري ثم القاهري المصري، المعروف بين أهل بلده بابن النبيه وبغيرها بالجوجري.

ولد بجَوْجَر (قرب دمياط) سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة ، وتحوّل

---

١. الكتابان: الروضة، ومنهاج الطالبين كلاهما في فروع الشافعية، وهما من تأليف محي الدين النووي.

*: الضوء اللامع٨/ ١٢٣، كشف الظنون ١/ ٦٩، البدر الطالع ٢/ ٢٠٠، ايضاح المكنون ١/ ٢٨٨، هدية العارفين ٢/ ٢١٢، الأعلام ٦/ ٢٥١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٠.

بعد موت أبيه إلى القاهرة بصحبة جدّة، وحفظ بها بعض كتب المذهب الشافعي ـ مع كون جدّه مالكياً ـ وبعض كتب النحو.

ثم أخذ النحو عن: الحناوي، والنويري.

وأخذ باقي العلوم عن: الشُّمُنّي، وابن المجدي، وعلم الدين البلقيني، والمحلّي، والمناوي، والكافيجي، والزركشي، وابن الهمام، وابن حجر العسقلاني.

وأجازه غير واحد بالإفتاء والإقراء، واستنابه المناوي في القضاء.

ودرّس الفقه بعدة مدارس، ورغب إليه الطلبة، وقُصد بالفتاوى.

قيل: إنّه كثرت مخالفته التي أدّى إليها عدم تأنّيه، وإنّه يُنبّه على ذلك فلا يرجع، وكذا تسارعه إلى الإذن بالفتوى والتدريس والتقريض على التصانيف.

وحج المترجم وجاور وأقرأ الطلبة هناك.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الإرشاد» في الفقه لابن المقري، شرح «شذور الذهب» في النحو لابن هشام، شرح «الهمزية» للبوصيري، منظومة في نهر النيل وغيره من الأنهار، نظمَ بها «مبدأ النيل السعيد» للمحلّي، تسهيل المسالك إلى «عمدة السالك»[1]، وترجمة الإمام الشافعي.

توفّي بمصر سنة تسع وثمانين وثمانمائة.

---

١. هو كتاب «عمدة السالك وعدة الناسك ـ مطبوع» لأحمد بن لؤلؤ الرومي المصري المعروف بابن النقيب، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٦٨٤.

٣٠١٥

ابن الهمام (*)

(٧٨٨ـ ٨٦١ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود، كمال الدين السيواسي [١] الأصل، الإسكندري المولد، القاهري الدار، المعروف بابن الهمام، أحد أكابر الحنفية.

ولد في الإسكندرية سنة ثمان وثمانين وسبعمائة [٢]، وسكن القاهرة، وأقام بحلب مدة، وجاور بالحرمين في أواخر عمره .

تفقّه على سراج الدين عمر بن علي الكناني المعروف بقارئ الهداية، ولازمه في الأُصول وغيرها، وانتفع به وبالقاضي محب الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي المعروف بابن الشحنة.

وأخذ الحديث عن: شمس الدين الشامي، وجمال الدين يوسف بن محمد ابن عبد الله الحميدي، وغيرهما.

وأخذ أيضاً عن: قطب الدين الأبرقوهي، وكمال الدين محمد بن محمد بن الحسن الشُّمُنّي، وبدر الدين الأقصرائي، وأحمد بن رجب المعروف بابن المجدي،

---

*: الجواهر المضيّة ٢/ ٨٦ (في الهامش)، الضوء اللامع ٨/ ١٢٧، بغية الوعاة ١/ ١٦٦ برقم ٢٨٠، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٤، كشف الظنون ١/ ٢٣٦، شذرات الذهب ٧/ ٢٩٨، البدر الطالع ١/ ٢٠١، هدية العارفين ٢/ ٢٠١، الأعلام ٦/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٤.

١. نسبة إلى سيواس من بلاد الروم.

٢. وقيل: سنة (٧٩٠ هـ)، وقيل: سنة (٧٨٩ هـ).

ويحيى بن عبد الرحمان العجيسي، وبدر الدين محمد بن أحمد بن موسى العيني، وشمس الدين البوصيري، وولي الدين العراقي.

ومهر في الفقه والأصلين، وشارك في عدة فنون.

ودرّس الفقه بالمنصورية وبقبة الصالح وبالأشرفية، ثم ولي مشيخة الشيخونية، وأفتى مدة يسيرة، ثم أعرض عن الإفتاء.

أخذ عنه: تقي الدين أحمد بن كمال الدين محمد الشُّمُنّي، وشرف الدين يحيى بن محمد المُناوي، وزين الدين قاسم بن قطلوبغا، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: فتح القدير للعاجز الفقير (مطبوع) في شرح «الهداية في فقه الحنفية، التحرير (مطبوع) في أُصول الفقه، زاد الفقير (مطبوع) مختصر في الفقه، المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة (مطبوع) وشرح «بديع النظام الجامع بين كتابي البزْدَوي والأحكام» لابن الساعاتي.

توفّي بالقاهرة في سنة إحدى وستين وثمانمائة.

٣٠١٦

ظهير الدين ابن الحسام (*)

(... ـ بعد ٨٧٣ هـ)

محمد بن زين الدين علي بن الحسام [1]، ظهير الدين العاملي العيناثي، أحد

---

*: أمل الآمل ١/ ١٠٦ برقم ٩٤، رياض العلماء ٣/ ٥٤، تكملة أمل الآمل ٢٤٩ برقم ٢١٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٦.

١. وفي أمل الآمل: ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام.

أعلام الإمامية .

أخذ العلم وروى عن: أبيه علي، وشرف الدين المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي (المتوفّى ٨٢٦ هـ)، وسليمان العيناثي العاملي.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً عابداً فقيهاً، من المشايخ الأجلاّء، يروي عن علي بن أحمد العاملي والد الشهيد الثاني.

أقول: الظاهر أنّه وقع سهو أو تصحيف في كلامه، وأنّ الصحيح: يروي عنه علي بن أحمد العاملي، وذلك لتأخّر طبقته، حيث توفّي في سنة (٩٢٥ هـ).

أخذ عن المترجم: ناصر بن إبراهيم البويهي الأحسائي (المتوفّى ٨٥٢ أو ٨٥٣ هـ)، وأخوه عز الدين الحسين بن علي، وقرأ عليه «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل، وبرهان الدين إبراهيم [1] بن الحسن الشقيفي العاملي، وله منه إجازة، وعلي بن عبد العالي الميسي الشهير بابن مفلح.

قال الشهيد الثاني: مع أنّ بين وفاة البويهي والميسي ست وثمانون سنة، فهما يرويان عن رجل واحد، ويسمى هذا النوع من الرواية بـ (السابق واللاحق).

وكان ظهير الدين حيّاً في سنة(٨٧٣ هـ)، حيث دعا له أخوه عز الدين الحسين في إجازته لبعض تلامذته في السنة المذكورة، بقول: (حفظه الله).

أقول:ونظن أنّه توفي بعد ذلك بيسير.

وقد نبغ في ذرية المترجم العديد من العلماء، ولُقِّبوا بالظهيري، منهم: الحسين بن الحسن بن يونس الظهيري استاذ الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤ هـ).

---

١. أمل الآمل: ١/ ٢٧ برقم ٤.

٣٠١٧

ضياء الدين الجرجاني (*)

(... ـ ...)

محمد بن سديد الدين علي بن محمد الحسيني، السيد ضياء الدين الجرجاني، العالم الإمامي .

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان فاضلاً، عالماً، متكلماً.

جاور بمكة مدة.

وصنّف بالفارسية: رسالة العقائد الدينية في الأُصول الخمسة، رسالة مختصرة في واجبات الصلاة ومندوباتها وآدابها، رسالة في تجويد القرآن (طبعت مع القرآن الكريم سنة ١٢٨٦ و سنة ١٣١٦).

هذا، وقد ترجم الطهراني للجرجاني هذا في القرن الحادي عشر [١]، لكنّ الأفندي قال إنّه رأى بعض نسخ «العقائد الدينية»، وكان تاريخ كتابته سنة ثمانين وثمانمائة. فيظهر أنّ المترجم له من أهل القرن التاسع لأنّنا لم نجد له ذكراً في القرون السالفة [٢].

---

*: رياض العلماء ٢/ ٤١٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٠٥، الذريعة ٣/ ٣٧٣ برقم ١٣٥٨، ١٥/ ٢٨٣ برقم ١٨٤٩.

١. لأن أقدم نسخة من «العقائد الدينية» التي رآها الطهراني كُتبت في سنة (١٠٦٨هـ)، وهي بخط عبد الباقي القائني .

٢. وهو غير الجرجاني الذي مرت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٢٣، فذاك ركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني الأصل، الأسترابادي المولد والمنشأ ثم الحلي ثم الغروي صاحب التصانيف الكثيرة.

٣٠١٨

ابن الأزرق (*)

(... ـ ٨٩٦ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن علي الأصبحي، شمس الدين أبو عبد الله الغرناطي الأصل، المالقي، المالكي، المعروف بابن الأزرق.

ولد بمالقة، ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره.

وتلا على القاضي إبراهيم بن أحمد البدوي، وأبي عمرو محمد بن محمد بن أبي بكر بن منظور، والخطيب محمد بن أبي الطاهر الفهروي، وأخذ عنهم العربية والفرائض، وأخذ عن ثانيهم الفقه والحساب.

ولازم بغرناطة إبراهيم بن أحمد بن فتوح في النحو والفقه والأصلين والمنطق.

وحضر مجالس محمد بن محمد السرقسطي، وعبد الله بن أحمد البقني، والشريف أحمد بن أبي يحيى التلمساني، وأخذ عن غيرهم في تلمسان وفاس وتونس.

وكان فقيهاً، أديباً، من علماء الإجتماع.

ولي القضاء في مالقة، ووادي آش، ثم قضاء الجماعة في غرناطة، فاستمر إلى أن استولى عليها الإفرنج، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق، واستنهض الملوك

(*): الضوء اللامع ٩/ ٢٠ برقم ٥٦، نيل الابتهاج ٥٦١ برقم ٦٩٠، نفح الطيب ٢/ ٦٩٩ برقم ٣٠٧، ايضاح المكنون ١/ ١٧٠، ٥٩٣، و ٢/ ٥١، شجرة النور الزكية ٢٦١ برقم ٩٦٠، الأعلام ٦/ ٢٨٩، معجم المؤلفين ١١/ ٤٣.

لنجدة صاحب غرناطة، فلم يفلح.

وحجّ، فجاور بالحرمين نحو ستة أشهر، وعاد إلى مصر، ثم توجه إلى مدينة القدس قاضياً عليها، فتوفي بعد شهرين من وصوله إليها، وذلك في سنة ست وتسعين وثمانمائة.

ولابن الأزرق تصانيف، منها: شفاء الغليل في شرح «مختصر» خليل في الفقه، الإبريز المسبوك في كيفية آداب الملوك، تخيير الرياسة وتحذير السياسة، بدائع السلك في طبائع الملك[1]، روضة الاعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام، وفتاوى.

وله شعر ونثر.

فمن شعره، قوله عند استيلاء الصليبيّين على غَرْناطة:

مشوقٌ بخَيمات الأحبة مولَعُ ... تذكِّره نَجدٌ وتُغريه لَعْلعُ

مواضعَكم يا لائمين على الهوى ... فلم يبقَ للسُّلوان في القلب موضع

ومَن لي بقلب تلتظي فيه زفرةٌ ... ومَنْ لي بجَفْن تنهمي منه أدمُعُ

رويدك فارقب للَّطائف موضعاً ... وخلِّ الذي من شرِّه يُتوقّعُ

وصبراً فإنّ الصبر خيرُ غنيمةٍ ... ويا فوزَ من قد كان للصبر يرجعُ

---

١. قال صاحب «نفح الطيب»: لخّص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه وغيره مع فوائد كثيرة.

٣٠١٩

ابن القطان (*)

(٧٣٧ـ ٨١٣ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى [١]، شمس الدين السَّمَنُّودي [٢] الأصل، القاهري، الفقيه الشافعي، المعروف بابن القطان.

ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٣].

وأخذ الفقه عن سراج الدين عمر بن علي ابن الملقن، والقراءات والعربية عن شمس الدين محمد بن عبد الرحمان ابن الصائغ الحنفي وحضر دروس بهاء الدين أبي البقاء محمد بن عبد البر السُّبكي، وولده بدر الدين.

ولازم بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمان ابن عقيل النحوي، وأخذ عنه العربية والفقه وقطعة من تفسيره وغير ذلك، وصاهره على ابنته.

وسمع من: صلاح الدين البلبيسي، والمطرز، وشهاب الدين الجوهري، وغيرهم.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٥٧ برقم ٧٤٨، إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ٢٥٩، الضوء اللامع٩/ ٩ برقم ٣٤، البدر الطالع ٢/ ٢٢٦ برقم ٤٨٤، ايضاح المكنون ١/ ٣٢، ٥٤٥، و٢/ ٣١، ٤٨٦، ٧١٥، هدية العارفين ٢/ ١٨٠، الأعلام ٦/ ٢٨٧، معجم المؤلفين ١١/ ٥٧.

١. وقيل: عيسى بن عمر.

٢. نسبة إلى سَمَنُّود: بلد من نواحي مصر جهة دمياط على ضفة النيل، بينها وبين المحلّة ميلان. معجم البلدان: ٣/ ٢٥٤.

٣. وقيل: سنة ثلاثين وسبعمائة.

ومهر في القراءات، ودرّسها بالمدرسة الشيخونية، وصنّف فيها كتاباً سماه السهل وشرحه في مجلدين وسمّاه بسط السهل.

وولي نيابة القضاء في أواخر عمره.

قرأ عليه ابن حجر العسقلاني.

وأخذ عنه القراءات: صدر الدين محمد بن محمد السفطي، وأبو بكر الضرير.

وصنّف في غير القراءات كتباً، منها: المشرب الهني في شرح مختصر المزني، شرح ألفية ابن مالك، الإحسان العميم بانتفاع الميت بالقرآن العظيم، جمع الشمل في الفرائض والحساب، وذيل على طبقات الإسنوي.

ونسب إليه بعضهم كتاب هادي الطريقين في أُصول الفقه.

توفّي ابن القطان في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

٣٠٢٠

ابن عمّار (*)

(٧٦٨ ـ ٨٤٤ هـ)

محمد بن عمار بن محمد بن أحمد، شمس الدين أبو ياسر القاهري المصري،

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ١٥٤، الضوء اللامع ٨/ ٢٣٢ برقم ٦٢٩، بغية الوعاة ١/ ٢٠٣ برقم ٣٥١، كشف الظنون ١/ ٤٠٧ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٤، البدر الطالع ٢/ ٢٣٢ برقم ٤٨٩، ايضاح المكنون ١/ ٣٦ و ....، هدية العارفين ٢/ ١٩٤، شجرة النور الزكية ١/ ٢٤٢ برقم ٨٦٧، الأعلام ٦/ ٣١١، معجم المؤلفين ١١/ ٧٤.

المالكي، المعروف ابن عمار.

ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة في قناطر السباع.

وطلب العلم في القاهرة والإسكندرية، فأخذ علوم الحديث عن: زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ولازمه في دروس التفسير، وسراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن.

وأخذ الفقه عن: أبي عبد الله محمد الزواوي، وأبي عبد الله ابن عرفة، وبهرام ابن عبد الله، وآخرين.

وسمع: صلاح الدين الزفتاوي، وابن أبي المجد، والسويداوي، ونجم الدين البالسي، وتاج الدين ابن الفصيح، وشمس الدين محمد بن إبراهيم العاملي، وبهاء الدين عبد الله الدماميني، وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحراني، وآخرين.

وكان فقيهاً، أصولياً، من العلماء بالعربية.

أعاد بجامع طولون، ودرّس الفقه بالمسلمية وبقبة الصالح إسماعيل، وبالبرقوقية.

وولي نيابة القضاء.

وصنّف كتباً، منها: شرح «مختصر الفقه» لابن الحاجب ولم يتم، غاية الإلهام في شرح «عمدة الأحكام» في الحديث لعبد الغني بن عبد الواحد الجمّاعيلي، الإحكام في شرح غريب «عمدة الأحكام»، زوال المانع في شرح «جمع الجوامع» في أصول الفقه لتاج الدين السبكي، الكافي الغني في شرح «المغني» في النحو لابن هشام، جلاب الموائد في شرح «تسهيل الفوائد» في النحو لابن مالك، العيون الثجاجة في منتخب ابن ماجة.

توفّي بالقاهرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٣٠٢١

ابن الرصّاع (*)

(... ـ ٨٩٤ هـ)

محمد بن قاسم الأنصاري، الفقيه المالكي، أبو عبد الله التلمساني مولداً، التونسي المغربي نشأةً، المعروف بابن الرصّاع [1].

أخذ عن: أحمد وعمر القلشانيين، وابن عقاب، والبرزالي، وأبي القاسم العبدوسي، وعبد الله البحيري.

وولي قضاء المحلّة ثم الأنكحة ثم الجماعة، وصرف نفسه مقتصراً على الإمامة والخطابة بجامع الزيتونة.

وتصدّر للإفتاء، وإقراء الفقه وأُصول الدين والعربية والمنطق.

فأخذ عنه أحمد زروق، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح، تذكرة المحبّين في شرح أسماء سيد المرسلين، الجمع الغريب في ترتيب آي «مغني اللبيب»، الهداية الكافية (مطبوع) في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة، فهرسة الرصّاع (مطبوع).

وتوفّي ابن الرصّاع سنة أربع وتسعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٨/ ٢٨٧، ايضاح المكنون ١/ ٢٧٦، هدية العارفين ٢/ ٢١٦، شجرة النور الزكية ٢٥٩ برقم ٩٥٢، نيل الابتهاج ٥٦٠ برقم ٦٨٩، الأعلام ٧/ ٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٣٧.

١. وفي بعض المصادر: شُهر بالرصاع.

٣٠٢٢

السعدي (*)

(٨٣٦-٩٠٠ هـ)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد، بدر الدين السّعْدِرشي الأصل، القاهري، المعروف بالسعدي.

ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

وسمع على: ابن حجر العسقلاني، وعلاء الدين القلقشندي، وعلم الدين صالح بن عمر البلقيني، وعبد الرحيم الاميوطي، وغيرهم.

وتفقه بنور الدين علي بن محمد ابن الرزاز، وجمال الدين عبد الله بن محمد ابن هشام.

ولازم عز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني في الفقه وغيره، وقرأ عليه الكثير، واختص به.

ودَرس سائر العلوم من الأُصول والنحو والمنطق وغير ذلك على علماء عصره.

وتقدّم في المذهب الحنبلي، وأفتى، ودرّس الفقه بالمنكوتمرية والقراسنقرية، والشيخونية، والحديث بمسجدي رشيد وقُطُز .

وولي إفتاء دار العدل، ثم قضاء الحنابلة بالديار المصرية.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٥٨ برقم ١٦٠، شذرات الذهب ٧/ ٣٦٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٨٤، هدية العارفين ٢/ ٢٠٩، الأعلام ٧/ ٥٢، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٩.

أخذ عنه: عبد الرحمان بن محمد العُليمي، وغيره.

وصنّف كتاب مناسك الحج على الصحيح من المذهب، وكتاب الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل.

قال السخاوي: وعندي من فوائده القديمة والحديثة ما تطول الترجمة ببسطه.

توفّي المترجم سنة تسعمائة.

٣٠٢٣

أبو الفضل المَشذالّي (*)

(٨٢١، ٨٢٢ ـ ٨٦٤ هـ)

محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد، أبو الفضل المشذالّي الزواوي، البجائي المغربي، الفقيه المالكي.

ولد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة.

ودرس العربية والفقه والأصلين والهندسة والمنطق وغيرها على جماعة منهم: أبو بكر التلمساني، وعلي بن إبراهيم الحسناوي، وابن أفشوش، وسليمان البوزيدي، وموسى بن إبراهيم الحسناوي، ومحمد بن مرزوق، وأبو القاسم العقباني، وابن زاغو، وغيرهم ببلده وتلمسان التي أقام بها أربع سنين.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١٨٠ برقم ٤٦٦، نيل الابتهاج ٥٤١ برقم ٦٥٨، هدية العارفين ٢/ ٢٠٢، شجرة النور الزكية ٢٦٣ برقم ٩٦٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥٩.

ونال حظاً وافراً من هذه العلوم، وتصدى للإقراء ببجاية.

ثم رحل رحلة واسعة إلى تونس وقسنطينة وقبرص وبيروت ودمشق والقدس فسكنها ودرّس بها المعقولات.

وحجّ، ودخل القاهرة، ودرّس الفقه المالكي في الجامع الأزهر.

أخذ عنه: برهان الدين ابن ظهيرة، وابن قاضي عجلون، وشهاب الدين البيجوري، والديسطي، وغيرهم.

وشرح «الجمل» في المنطق لمحمد بن ناماور الخونجي.

ومات في عينتاب سنة أربع وستين وثمانمائة.

٣٠٢٤

ابن الضياء المكي (*)

(٨٢٩ _ ٨٨٥ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي العمري، جمال الدين أبو النجا المكي، الحنفي يعرف بابن الضياء كآبائه.

ولد بمكة سنة تسع وعشرين وثمانمائة، وحفظ القرآن وبعض الكتب المتعلّقة بالمذهب الحنفي وغير ذلك، وعرضها على علماء عصره مثل محمد الكيلاني، والعلاء الشيرازي، وأبي السعادات بن ظهيرة.

ثم درس الفقه والأُصول والعربية والحديث على جماعة منهم: والده، وعمّه

(*): الضوء اللامع ٩/ ٤١ برقم ١١١، هدية العارفين ٢/ ٢١١، معجم المؤلفين ١١/ ١٨٩.

أبو حامد، وابن قديد ، وأبو الفتح المراغي.

وورد مصر مراراً، وزار بيت المقدس والشام والرملة وغزّة والمدينة، وأخذ عن: ابن الديري، والشمس الأياسي، والأقصرائي، وابن حجر العسقلاني.

وناب في القضاء عن والده ثم استقلّ به، ودرّس بعدّة مدارس، وتصدّى للإفتاء.

وأكمل تصنيف والده الذي جعله كالحاشية على «كنز الدقائق» في الفقه لحافظ الدين عبد الله [1] بن أحمد بن محمود النسفي.

ومات في المحرّم سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

٣٠٢٥

الحولاني [*]

(... ـ كان حياً ٨٢٥ هـ)

محمد بن محمد بن الحسن، الفقيه الإمامي، شمس الدين الحولاني [2]، العاملي.

تلمّذ على الفقيه الكبير جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلّي (المتوفّى ٨٤١ هـ)، وقرأ عليه بعض كتابه «الموجز الحاوي لتحرير الفتاوي» فكتب له استاذه المذكور إجازة في سنة خمس وعشرين وثمانمائة. وصفه فيها

١. مرّت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٣٧.

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٦ ـ ٢٧ (ضمن الإجازة ٣٠).

٢. في معجم البلدان: ٢/ ٣٢٢: حَوْلان: بالحاء المهملة، ذو حولان: من قرى اليمن.

بالفقيه العالم العلاّمة الورع المحقق، وقال: وسأل في أثناء قراءته عما أشكل عليه من مسائله، فبيّنتُ له ذلك بياناً شافياً، وأوضحته له إيضاحاً كافياً، وأخذه أخذ فاهم لما يُلقى إليه، وضابط لما يوعى عليه.

وأجاز له ــ بالاضافة إلى رواية الكتاب المذكور ـ أن يروي عنه كتاب «المهذب»[1] وكتاب «المقنعة»[2] وأن يروي عنه أيضاً جميع ما صنّفه هو وما قرأه وأُجيز له.

قال شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي: إنّه أجاز لزين الدين علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي الإجازة الآنفة الذكر.

أقول: لم يذكر ابن خاتون فيها إذا كان يروي الإجازة عن الحولاني بالواسطة أو بغيرها.

٣٠٢٦

ابن أبي البقاء السُّبكي (*)

(٧٤١ـ٨٠٣ هـ)

محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الأنصاري الخزرجي، بدر

---

١. لعله كتاب «المهذب» في الفقه لابن البرّاج الطرابلسي. يذكر أنّ لابن فهد الحلّي كتاب «المهذب البارع في شرح المختصر النافع».

٢. هو من تأليف المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي (المتوفّى ٤١٣ هـ)، ويشتمل على الأُصول والفروع.

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٦٠ برقم ٧٥٠، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ٣٣٣، الضوء اللامع ٩/ ٨٨ برقم ٢٥٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٣٥، شذرات الذهب ٧/ ٣٧.

الدين أبو عبد الله السبكي القاهري، الفقيه الشافعي، المعروف بابن أبي البقاء.

ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

وسمع في صغره من: عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر، ونفيسة بنت إبراهيم بن سالم ابن الخباز، وبنت أخيها زينب بنت إسماعيل ابن الخباز، وعلي بن العز عمر بن أحمد الأنصاري، وإبراهيم بن عبد الرحيم ابن جماعة، وغيرهم بدمشق وبيت المقدس.

وأخذ عن والده القاضي بهاء الدين أبو البقاء[1] (المتوفّى ٧٧٧ هـ).

ودرّس بدمشق بالأتابكية والرواحية، وغيرهما.

وناب عن والده في القضاء بالقاهرة، ودرّس الحديث والفقه بالمنصورية.

ثم ولي القضاء في سنة (٧٧٩ هـ) وعزل وأُعيد ثم عزل.

وتوجه إلى دمشق وولي بها خطابة الجامع الأموي بعد وفاة ابن جماعة (سنة ٧٩٠ هـ)، وتدريس الغزالية.

ثم ولي قضاء القاهرة مرتين، وعزل فاستقر في تدريس الشافعي إلى أن مات سنة ثلاث وثمانمائة.

وكان يجيد إلقاء الدروس من غير مطالعة.

سمع منه ابن حجر العسقلاني، وصحبه المقريزي أعواماً، وذكرا أنّه أُخذ عليه لين الجانب في مباشرته القضاء، وتحكّم ابنه جلال الدين عليه.

---

١. كان أبو البقاء قد صحب تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي من مصر إلى دمشق في سنة (٧٣٩ هـ)، وناب عنه في القضاء ثم ولي قضاء دمشق، وعاد إلى مصر في سنة (٧٦٥ هـ). انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٣/ ١٢٧ برقم ٦٦٨.

٣٠٢٧

بدر الدين البُلْقِيني (*)

(٨٢١، ٨١٩ـ ٨٩٠ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن عمر بن رسلان الكناني، بدر الدين أبو السعادات البلقيني الأصل، القاهري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة إحدى وعشرين أو تسع عشرة وثمانمائة.

وأخذ الفقه عن: عم والده علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني، وزين الدين البوتيجي، والقاياتي، وعلاء الدين القلقشندي، وغيرهم، والأُصول عن: البساطي، والقاياتي، وشرف الدين السبكي، والشرواني، والكافيجي، وعنه أخذ علم الكلام.

وسمع على: ابن حجر العسقلاني، وزين الدين الزركشي، وبدر الدين حسين البوصيري، وعائشة الكنانية، وابن بردس.

وأخذ العربية والفرائض، والمنطق وغيرها عن جماعة من العلماء.

وبرع في عدة علوم، وأفتى، ودرّس التفسير بجامع طولون، والفقه بالمنصورية، كما درّس بجامع الأزهر، وبالحسامية وغيرهما.

وناب في القضاء بعدة أماكن، ثم ولي قضاء العسكر، ووظائف عديدة.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٩٥ برقم ٢٦٠، كشف الظنون ١/ ٦٩٩، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٩، البدر الطالع ٢/ ٢٤٤ برقم ٥٠٢، ايضاح المكنون ١/ ١٣٩، هدية العارفين ٢/ ٢١٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٢.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «خبايا الزوايا» في فروع الشافعية لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، المحاكمات بين «المهمات» لجمال الدين الإسنوي و «التعقبات» لشهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهسي، حاشية على «شرح أنوار التنزيل» في التفسير لجمال الدين الإسنوي، وشرح مقدمة شيخه الحنّاوي في النحو.

توفّي المترجم في سنة تسعين وثمانمائة.

٣٠٢٨
السنباطي (*)
(٧٨٧ ـ ٨٦١ هـ)

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن إسحاق الأموي، ولي الدين أبو البقاء المحلّي ثم السنباطي [١] ثم القاهري، الفقيه المالكي، الشهير بالسنباطي.

ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة في المحلة الكبرى (بمصر).

وأخذ بها الفقه عن سراج الدين عمر الطريني، وبالقاهرة عن ابن عمه محمد بن عبد السلام، وجمال الدين عبد الله بن مقداد الأقفهسي، وشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان البساطي.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١١٣ برقم ٢٩٧، نيل الابتهاج ٥٣٦ برقم ٦٤٩.

١. نسبة إلى سنباط: قرية من قرى مصر. نيل الابتهاج.

وسمع على: شرف الدين ابن الكويك، وولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، والهيثمي، وابن حجر العسقلاني، وآخرين.

ودأب وحصّل، حتى أذن له الأقفهسي في التدريس والإفتاء.

وناب في القضاء في سنة (٨٠٩ هـ) بسنباط وغيرها ثم بالقاهرة.

وولي قضاء الإسكندرية في سنة (٨٤٩ هـ)، فقضاء القاهرة في سنة (٨٥٣ هـ) فاستمر إلى أن أدركته المنية في سنة إحدى وستين وثمانمائة.

وقد حدّث ودرّس وأفتى.

وأخذ عنه جماعة، منهم: شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي.

٣٠٢٩

الخيضري (*)

(٨٢١ـ٨٩٤ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر، قطب الدين أبو الخير الزُّبيدي، البلقاوي الأصل، الدمشقي، المعروف بالخيضري، الشافعي.

ولد في بيت لهيا (من قرى دمشق) سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

(*): الضوء اللامع ٩/ ١١٧ برقم ٣٠٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٧، ٤٥٥، كشف الظنون ١٣٢، ١٤١، ١٥٦، ٢٥٠، ١٥٥٩ ومواضع غيرها، البدر الطالع ٢/ ٢٤٥ برقم ٥٠٣، ايضاح المكنون ١/ ٢٣٢، و ٢/ ٦٧، هدية العارفين ٢/ ٢١٥، الأعلام ٧/ ٥١، معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٧.

ونشأ بدمشق، وتفقّـه وأخذ بها وبالقاهرة وبيت المقـدس ومكة والمدينة من جماعة كثيرة، منهم تقي الدين أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة، وعلاء الدين علي ابن عثمان ابـن الصيرفي، وشهـاب الـدين ابـن أرسـلان، وشمس الـديـن محمـد البصروي، وتقي الدين القلقشندي، وزينب ابنة اليافعي، وابن حجر العسقلاني، وابن ناصر الدين، وبرهان الدين ابن المرحّل.

وكان فقيهاً، ذا معرفة بالتراجم والأنساب والحديث.

ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق، فـوكالة بيت المال، فكتابة السر وعُزل وأُعيد ثم أُضيف إليه قضاء الشافعية.

وحدّث، ودرّس بالمجـاهدية وغيرها، ووعظ وخطب، وأفتـى، وورد القاهرة مرات وقرّبه السلطان.

وصنّف كتبـاً، منها: صعـود المراقي في شرح «ألفيـة» العراقـي في الحديث، المنهل الجاري مـن «فتح البـاري في شرح صحيح البخـاري» لابـن حجـر، مجمع العشـاق على توضيح «تنبيـه» أبي إسحـاق، اللواء المعلـم في مواطن الصـلاة على النبي ﷺ ، طبقـات الشـافعية، الإكتسـاب في تلخيـص كتب الأنسـاب، البرق اللمـوع لكشـف الحديـث الموضـوع، زهـر الـريـاض (مطبـوع)، اللفـظ المكـرم بخصائص النبي الأعظم، والروض النضر في حال الخضر.

توفّـي بالقاهرة سنة أربع وتسعين وثمانمائة.

٣٠٣٠

العريضي (*)

(... ـ بعد ٨٢٣ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله، العالم الإمامي، شمس الدين العريضي [1].

قرأ على الفقيه المشهور السيد عز الدين الحسن [2] بن أيوب المعروف بابن نجم الدين الأطراوي العاملي، وله منه إجازة.

تلمّذ عليه الفقيه زين الدين علي بن علي بن محمد بن طي العاملي (المتوفّى ٨٥٥ هـ)، وروى عنه بالإجازة «الصحيفة السجادية» من أدعية الإمام علي بن الحسين عليه السلام، وجميع مصنفات العلاّمة ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) في الفقه والأصلين وسائر العلوم.

وقرأ عليه جمال الدين أحمد بن النجار كتاب «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ) في مجالس متفرقة آخرها في ربيع الأوّل سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.

وقرأ عليه أيضاً عز الدين الحسن ابن العشرة الكسرواني الكركي (المتوفّى ٨٦٢ هـ) [3].

---

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٦ (ضمن الإجازة ٣٢) و ١٠٧/ ٦٤ (ضمن الإجازة ٤٣)، أمل الآمل ٢/ ٣٠٢ برقم ٩١١، رياض العلماء ٥/ ١٧٣، تكملة أمل الآمل ١٥٣ (ضمن ترجمة ابن العشرة برقم ١٠٥)، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٦.

١. وُصف المترجم بالشيخ، فليس هو إذاً من السادة العريضيين الحسينيين المعروفين.

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٢.

٣. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٣٧ (ترجمة الحسن ابن العشرة).

٣٠٣١

ابن حسّان (*)

(حدود ٨٠٠ ـ ٨٥٥ هـ)

محمد بن محمد بن علي بن محمد، شمس الدين الموصلي الأصل، المقدسي ثم القاهري، المعروف بابن حسان.

ولد سنة ثمانمائة تقريباً ببيت المقدس.

وطلب العلم به وبالقاهرة التي انتقل إليها في سنة (٨٣٣ هـ).

أخذ الفقه والأصلين والعربية عن شمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي، والعلوم العقلية والكلام عن القاياتي، والشرواني.

وأخذ وروى عن جماعة، منهم: ابن حجر العسقلاني، وابن رسلان، والتاج الغرابيلي، والعماد ابن شرف، والزين ماهر، وابن الهائم، وابن الجزري، والقبابي، والشمس بن المصري، والشهاب الكلوتاتي، ويونس الواحي، وعائشة الحنبلية، والتاج الشرابيني، والتقي المقريزي، وحسين البوصيري، وغيرهم.

وتصدّى للإقراء وتدريس الحديث، وولي مشيخة الصلاحية، وناب في الخطابة.

واختصر «جامع المفردات» لابن البيطار و «الخصال المكفّرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» لابن حجر، وخرّج أحاديث القونوي.

توفّي سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١٥٢ برقم ٣٨٧، هدية العارفين ٢/ ١٩٧، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥٢.

٣٠٣٢

ابن عمر (*)

(٨٠١ ـ بعد ٨٧٠ هـ)

محمد بن محمد بن عمر بن إسرائيل، شمس الدين أبو عبد الله الغزّي، الحنفي، المعروف بابن عمر.

ولد سنة احدى وثمانمائة بغزّة، وقرأ القرآن، وعرض ما حفظه من الكتب، على جماعة منهم: الجلال البلقيني، والبدر الأقصرائي.

وتفقّه بقارئ الهداية، والشمس ابن الديري، وسمع عليهما وعلى: الولي العراقي، وابن الجزري.

وحجّ وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة، وبرع في الفقه، وولي قضاء بلده سنة إحدى وخمسين وثمانمائة.

أخذ عنه السخاوي، وذكر أنّه: كان فاضلاً متواضعاً مائلاً إلى الرشا، وآل أمره إلى أن روفع فيه بسبب بعض القضايا، فحمل إلى القاهرة، فأقام بها أشهراً ونالته مشقّة.

قال: ثم رأيت فيمن قرّض مجموع البدري محمد بن عمر الغزّي الحنفي، وأرّخ كتابته في سنة إحدى وسبعين، ويُغلب على ظنّي أنّه هذا.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١٦٩ برقم ٤٣٦.

٣٠٣٣

ابن الخوندار (*)

(حدود ٧٩٨ ـ ٨٨١ هـ)

محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا، سيف الدين البكتمري التركي، المصري، الحنفي، المعروف بابن الخوندار.

ولد تقريباً سنة ثمان وتسعين وسبعمائة أو التي بعدها.

وأخذ الفقه وأُصوله والعربية عن: التفهني، وابن الهمام ولازمه وتخرّج به.

وقرأ على المحبّ بن نصر الله الحنبلي، والسراج قارئ الهداية.

وسمع من: أمّه أُمّ هانئ الهورينية، والزينون التفهني والقمني والزركشي.

وكان أحد علماء الحنفية في الفقه والأُصول والعربية والتفسير.

درّس الفقه بالناصرية والأشرفية القديمة وغيرهما، والتفسير بالمنصورية.

وولي مشيخة المؤيدية والشيخونية.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وجلال الدين السيوطي.

وكتب حواشي على: «التوضيح» لابن هشام، و «شرح أنوار التنزيل» للإسنوي، و «شرح التنقيح» للقرافي، و «شرح المنار» في أُصول الفقه، و «شرح العقائد» و «شرح الطوالع» في الكلام.

توفّي في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١٧٣ برقم ٤٤٥، بغية الوعاة ١/ ٢٣١ برقم ٤١٩، حسن المحاضرة ١/ ٤١٣ برقم ٥٨، شذرات الذهب ٧/ ٣٣٢، البدر الطالع ٢/ ٢٤٦، ايضاح المكنون ١/ ١٣٩، هدية العارفين ٢/ ٢١٠، الأعلام ٧/ ٥٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥٥.

٣٠٣٤
ابن أمير الحاج (*)
(٨٢٥ـ٨٧٩ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن حسن، الفقيه الحنفي شمس الدين أبو عبد الله الحلبي، يعرف بابن أمير الحاج ويقال له ابن الموقّت.

ولد في حلب سنة خمس وعشرين وثمانمائة.

وتفقّه بالعلاء الملطي، وأخذ عن الزين عبد الرزاق النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق.

وارتحل إلى حماة فسمع بها على ابن الأشقر، ثم إلى القاهرة فسمع بها على ابن حجر العسقلاني، ولازم ابن الهمام ودرس عليه الفقه والأصلين.

وتصدى للإقراء والإفتاء.

وصنّف كتباً، منها: التقرير والتحبير (مطبوع)، في شرح «التحرير» لشيخه ابن الهمام في الأُصول، ذخيرة القصر في تفسير سورة والعصر، داعي منار البيان لجامع النسكين بالقرآن، حلية المجلي وبغية المهتدي في شرح «منية المصلي وغنية المبتدي» لمحمد الكاشغري، شرح «المختار» في الفقه لابن مودود الموصلي، ومنية الناسك في خلاصة المناسك.

وكان قد حجّ في سنة (٨٧٧ هـ) وجاور بمكة، وأقرأ بها يسيراً وأفتى، ثم

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٢١٠ برقم ٥١٧، كشف الظنون ١/ ٣٥٨، ٢/ ٧٢٩، ٨٢٤، ١٦٢٣، ١٨٢٩، ١٨٨٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٨، هدية العارفين ٢/ ٢٠٨، ايضاح المكنون ٢/ ٥٩٧، الأعلام ٧/ ٤٩، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ٢٧١ برقم ٦١٨، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٤.

سافر منها إلى بيت المقدس، فأقام بـه نحو شهرين، ثم عاد إلى بلده، ولم يلبث أن مات في شهر رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

٣٠٣٥

أبو السعادات ابن ظهيرة (*)

(٧٩٥ ـ ٨٦١ هـ)

محمد بن محمد بن حسين المخزومي، جلال الدين أبو السعادات ابن ظهيرة المكّي.

ولد بمكة سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

وتفقّه بغياث الدين الكيلاني، والجمال ابن ظهيرة، وابن الجزري، ودرس الأُصول على: أبي عبد الله الوانوغي، والبساطي.

وقرأ على حسن الأبيوردي، وسمع على: ابن صديق، والمراغي، والزين البهنسي، والرضي المطري، والشمس الشامي.

وبرع في فقه الشافعية.

وناب في القضاء بمكة عن أبيه، وولي خطابتها ونظر المسجد الحرام والحسبة.

ثم ولي القضاء في سنة (٨٢٧ هـ)، وعُزل وأُعيد مراراً.

ودرّس بالبنجالية، وحدّث، وأفتى.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٢١٤ برقم ٥٢٦، الأعلام ٧/ ٤٨، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٤.

وكان قد دخل القاهرة،وأقام بالمدينة المنورة مدّة، ودرّس بها الفقه وأُصوله.

قيل: وصار رئيس الشافعية بالحجاز.

وكتب المترجم تعليقاً على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، وذيلاً على «طبقات الشافعية» للسبكي، وتكملة «شرح الحاوي» لشيخه ابن ظهيرة، وغير ذلك.

وله نظم.

توفّي وهو على القضاء في صفر سنة إحدى وستّين وثمانمائة.

٣٠٣٦

العَيْزَري (*)

(٧٢٤ـ٨٠٨ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن الخضر القرشي الزبيري، شمس الدين العَيْزَري، المقدسي، الغَزّي، أحد علماء الشافعية وفقهائهم.

ولد بالقدس سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وارتحل إلى القاهرة، وسكن غَزّة، وأقام بدمشق مدة.

تفقه على شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن عدلان.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٥٨ برقم ٧٤٩، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٣٤٤، الضوء اللامع٩/ ٢١٨ برقم ٥٣٧، بغية الوعاة ١/ ٢٢٢ برقم ٤٠٣، كشف الظنون ١/ ٨١، شذرات الذهب ٧/ ٧٩، البدر الطالع ٢/ ٢٥٤ برقم ٥١٠، ايضاح المكنون ١/ ١٥٠، هدية العارفين ٢/ ١٧٨، الأعلام ٧/ ٤٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٦.

وأخذ عن: أحمد بـن محمد العطار، ومحيي الـدين بن مجد الدين أبـو بكر بن إسماعيل السنكلوني، وتقي الـدين علي بن عبد الكافي السبكي، وتاج الـدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكـي، وسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، ومحمد[1] بن محمد الرازي المعروف بالقطب التحتاني، وتاج الدين عبد الوهاب بن عبد الولي الإخميمي، وغيرهم بالقاهرة ودمشق.

وأُذن لـه بالإفتـاء، ودرّس بغزّة، فـأخذ عنـه ناصر الـدين الأيـاسي الحنفي، وغيره.

وصنّف كتباً كثيرة، منهـا: أوضح المسالك في المناسك، تشنيـف المسامع في شرح «جمع الجوامع» في أُصول الفقه لتاج الدين السبكي، البروق اللوامع فيما أورد على «جمع الجوامع»، مختصر «قـوت المحتاج» في الفقـه لأحمد بن حمدان الأذرعي، تعليق على الرافعي سمّـاه الظهير على فقـه الشرح الكبير، أسنى المقاصد في تحرير القواعد، غـرائب السير ورغائب الفكر في علم الحديث، آداب الفتـوى والانتظام في أحوال الأيتام، وسائل الإنصـاف في علم الخلاف، الغياث في تفصيل الميراث، بلغة ذوي الخصاصة في حل «الخلاصة»[2] لابن مالك، مصباح الزمان في المعاني والبيان، سلسال الضَّـرَب في كلام العرب، والكوكب المشرق في المنطق.

وله نظم.

توفّـي سنة ثمان وثمانمائة.

---

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٣١. وقد ذكر صاحب «الضوء اللامع» أنّ المترجم أخذ عن القطب التحتاني بالقدس.

٢. وهو في علم النحو، ويعرف بالألفية.

٣٠٣٧
ابن الغرس (*)
(٨٣٣ ـ ٨٩٤ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن خليل، بدر الدين أبو اليسر القاهري، الحنفي، المعروف بابن الغرس، والغرس لقب جدّه خليل.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

وقرأ القرآن على الشهاب بن المسدي، وحفظ كتباً في النحو والأُصول وغيرهما وعرضها على جماعة، ثم درس الفقه والعربية وأُصول الدين والمنطق على طائفة منهم: ابن الديري، وابن الهمام، وأبو الفضل المغربي، وأبو العباس السروسي، والبرهان الهندي، والعضد الصيرامي، والأمين الأقصرائي، والزيني بن مزهر، وغيرهم.

وناب في القضاء، وولي مشيخة التربة الأشرفية ومشيخة الجامع الزيني وتدريس الفقه بالجمالية وغيرها، كما صحب ابن أُخت مدين وتلقّن منه معارف الصوفية وكلامهم غير أنّه كان مولعاً بلعب الشطرنج، ولم يتركه حتى في يوم العيد بمنى حيث رآه السخاوي لاعباً!

وحج وجاور وأقرأ الطلبة بمكة، ومات له ولدان في طاعون سنة أربع وستين وثمانمائة، فرثاهما بقصيدة طويلة مطلعها:

ليت شعري والبين مرُّ الفراقِ   أيُّ شيءٍ أغراكما بفراقي

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٢٢٠ برقم ٥٤٠، كشف الظنون ٢/ ١١٤٥، ١٢٩٢، الأعلام ٧/ ٥٢، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٧.

من كتبه: الفواكه البدرية في الأقضية الحكمية (مطبوع)، وشرح على «شرح العقائد النسفية» للتفتازاني، ورسالة في التمانع.

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين وثمانمائة.

٣٠٣٨

ابن المؤذن الجزيني (*)

(... ـ بعد ٨٨٤ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن داود [١]، الفقيه شمس الدين الجزّيني العاملي، الشهير بابن المؤذن، من أقرباء الشهيد الأوّل [٢].

كان من مشايخ الإمامية، عالماً جليلاً، شاعراً، وصفه الشهيد الثاني زين الدين بن علي بالإمام السعيد [٣].

مولده ونشأته في (جِزّين).

تلمّذ على جماعة من كبار الفقهاء والعلماء، وروى عنهم، منهم: والده محمد الجزيني، وضياء الدين علي بن الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، والحسن ابن العشرة الكسرواني الكركي (المتوفّى ٨٦٢ هـ)، والحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد

---

*: أمل الآمل ١/ ١٧٩ برقم ١٨٢، رياض العلماء ٥/ ١٧٥، بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٥ (الإجازة ٣٢)، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٢ (القرن التاسع).

١. وفي «طبقات أعلام الشيعة»: محمد بن محمد بن داود.

٢. عبّر المترجم عن الشهيد الأوّل بابن العمّ، وكذلك عبّر عن ولده ضياء الدين علي.

٣. بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٥٠ (ضمن الإجازة ٥٣).

ابن سليمان بن فضل الماروني العـاملي، والسيد علي بن محمـد بن دقماق الحسيني، وزين الـدين علي بن علي بن محمد بـن طي الفقعاني (المتوفّـى ٨٥٥ هـ)، وجمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي.

وقد قـرأ على بعض أسـاتذته المذكـورين جملـة من الكتب الفقهيـة، منها: كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّـي، وأجازوا له رواية جميع مصنفات الشيخ المفيد (المتوفّـى ٤١٣ هـ)، والشيخ الطوسي (المتوفّـى ٤٦٠ هـ)، والمحقّق الحلّـي (المتوفّـى ٦٧٦ هـ)، والعـلاّمـة الحلّـي (المتوفّـى ٧٢٦ هــ)، والشهيد الأوّل (المتوفّـى ٧٨٦ هـ)، وغيرهم من كبار فقهاء الطائفة.

وكـان ابن المؤذن قـد درّس الفقـه، وروى الحديث، وجمع كتـابـاً فيـه عـدّة رسائل[1].

قـرأ عليـه إبـراهيم بـن الحسن الشقيفي العـاملي كتـاب «تحريـر الأحكـام الشرعية» وله منه إجازة مؤرخة في سنة ثمان وستين وثمانمائة.

وأخذ عنه الفقيهـان الكبيران: نور الدين علي بن الحسين بـن علي بن محمد ابن عبد العالي الكـركي (المتوفّـى ٩٤٠ هـ)، وزين الدين علي بـن عبد العالي بن محمد الميسي العـاملي الشهير بابـن مفلح (المتوفّـى ٩٣٨ هــ)، وحصلا منـه على إجازة.

وكتب تقريظاً على كتاب «التوضيح الأنور» لخضر[2] الحبلرودي.

لم نظفر بوفـاة المترجم، لكنه أجاز لابن مفلح المذكـور في سنة أربع وثمانين وثمانمائة، ولعلّه توفّـي بعدها بيسير.

---

١. منها: رسالـة «عين العبرة في غبن العترة» لأحمد ابن طاووس، ورسـالـة «ما قيل فيمن عانـق محبوبته مرتدياً بالسيف» للسيد المرتضى.

٢. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٣٠٣٩
ابن عرفة (*)
(٧١٦ـ٨٠٣ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله الوَرْغَمي (١) التونسي فقيه المالكية بتونس وخطيبها بجامع الزيتونة، يعرف بابن عرفة.

ولد سنة ست عشرة وسبعمائة بتونس.

وتفقّه على القاضي ابن عبد السلام الهواري وأخذ عنه الأُصول، وأخذ القراءات عن محمد بن محمد بن حسن بن سلامة الأنصاري.

وأخذ عن: والده، ومحمد الوادي آشي، ومحمد بن هارون الكناني، والشريف التلمساني، ومحمد ابن الجباب، وغيرهم.

ومهر في الأُصول والفروع والعربية والقراءات وغير ذلك، وصار المرجوع إليه في الفتوى ببلاد المغرب، وتصدّى للتدريس وإسماع الحديث مع علو الرتبة عند السلطان.

وقدم القاهرة حاجاً سنة (٧٩٣ هـ) فأخذ عنه المصريون والمدنيون.

---

*: ذيل تذكرة الحفّاظ ١٩٣، غاية النهاية ٢/ ٢٤٣ برقم ٣٤٢٢، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ٣٣٦، الضوء اللامع ٩/ ٢٤٠ برقم ٥٨٦، بغية الوعاة ١/ ٢٢٩ برقم ٤١٤، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٣٦ برقم ٥٦٩، شذرات الذهب ٧/ ٣٨، البدر الطالع ٢/ ٢٥٥ برقم ٥١١، شجرة النور الزكية ٢٢٧ برقم ٨١٧، نيل الابتهاج ٤٦٣ برقم ٥٧٧، الأعلام ٧/ ٤٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨٥.

١. نسبة إلى ورغمة: قرية بإفريقية. الضوء اللامع.

وممن أخـذ عنـه: يحيى العجيسي، والأُبي، وابن نـاجي، وعيسـى الغبريني، وابن عقاب، وابن الشماع، وأبو الطيّب بن علوان، وآخرون.

لـه من الكتب: المختصر الكبير (مطبـوع) في الفقـه، المختصر الشـامل في التـوحيـد، المبسوط في الفقـه، الحدود (مطبـوع) في التعـاريف الفقهيـة، والطـرق الواضحة في عمل المناصحة.

توفّـي بتونس سنة ثلاث وثمانمائة.

٣٠٤٠

أبو القاسم النُّويري (*)

(٨٠١ـ ٨٥٧ هـ)

محمـد بن محمـد بـن محمـد بن علي بـن محمـد، محب الـدين أبـو القـاسـم النُّوَيْري[١] الميموني، القاهري، المالكي.

ولد بالميمون (من قرى الصعيد بمصر) سنة إحدى وثمانمائة.

وانتقل إلى القـاهرة، فأخـذ الفقه عن: شهـاب الدين الصنهـاجي، وجمال الدين عبد الله بن مقداد الأقفهسي، وشمس الدين محمد بن أحمد البساطي ولازمه أيضاً في العلوم العقلية، وأذن له في الإفتاء والتدريس.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٢٤٦ برقم ٥٩٨، نيل الابتهاج ٣٢ه برقم ٦٤٤، شذرات الذهب ٧/ ٢٩٢، البدر الطالع ٢/ ٢٥٦، ايضاح المكنون ١/ ١٨٧، ٢١٤، ٢/ ٤٢٩، هدية العارفين ٢/ ١٩٩، شجرة النور الزكية ٢٤٣ برقم ٨٦٩، الأعلام ٧/ ٤٧، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨٦.

١. نسبة إلى نُوَيْرَة: قرية من صعيد مصر الأدنى. الضوء اللامع: ٩/ ٢٤٦.

وأخذ عن: زين الدين عُبادة بن علي، وشمس الدين الشطنوفي، والهروي، وغيرهم.

وسمع على: زين الدين الزركشي، وبدر الدين حسين البوصيري.

وكان فقيهاً، عالماً بالقراءات، مشاركاً في النحو والمنطق والحساب وغيرها.

ناب في القضاء ثم تخلّى عنه، وجاور بمكة، وأقام بغزّة والقدس ودمشق وغيرها، وأُخذ عنه فيها .

قال السخاوي: كان مترفعاً على بني الدنيا مغلظاً لهم في القول، يتكسّب بالتجارة مستغنياً بذلك عن وظائف الفقهاء، عُرض عليه القضاء فامتنع.

أخذ عن النويري جماعة، منهم: علي بن محمد التنسي، ومحمد بن أحمد بن موسى السخاوي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: تكميل «شرح المختصر» لشيخه البساطي، شرح مختصريْ ابن الحاجب: الفرعي وسمّاه بغية الراغب على ابن الحاجب، والأصلي، التوضيح على «التنقيح» للقرافي، شرح «طيبة النشر في القراءات العشر» لشيخه ابن الجزري، القول الجاذّ لمن قرأ بالشاذّ، شرح «الدرة المضيّة» في القراءات لابن الجزري، شرح المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية وهي أرجوزة له، قصيدة في الفلك، ونظم «نزهة الحساب» لابن الهائم.

توفّي بمكة سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

٣٠٤١

علاء الدين البخاري [*]

(٧٧٩ _ ٨٤١ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، علاء الدين أبو عبد الله البخاري، شيخ الحنفية في عصره.

ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة [1]، ونشأ ببخارى، وتفقّه على أبيه وخاله العلاء عبد الرحمان، وأخذ الأدبيات والعقليات عن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني.

وتقدّم في الفقه والأصلين، وأتقن فنّ المعاني والبيان.

وارتحل إلى الهند ومكّة والقاهرة وأقام بها سنين ودمشق، وانتفع به الطلبة حيثما حلّ، وتقدّم عند الدولة وعظّمه الناس.

أخذ عنه: شمس الدين محمد بن عبد الله البلاطنسي، وقاسم بن قطلوبغا، وأحمد بن محمد الشُّمُنّي، وعمر بن أحمد البلبيسي، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، وجلال الدين محمد بن أحمد المحلّي، وشمس الدين محمد بن إسماعيل الونائي، وطائفة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ٢٩، الضوء اللامع٩/ ٢٩١ برقم ٧٥١، كشف الظنون ٢/ ١٢١٥، شذرات الذهب ٧/ ٢٤١، البدر الطالع ٢/ ٢٦٠، هدية العارفين ٢/ ١٩١، الأعلام ٧/ ٤٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٤.

١. وقيل في حدود سنة سبعين وسبعمائة.

وكـان ينهى عن النظـر في كلام النـووي، ويحضّ على كتب الغـزّالي، ويحطّ كثيراً على ابـن تيميـة وابن عــربي، وصنّف في الـردّ على الأخير كتـاب فـاضحـة الملحدين وناصحة الموحّدين.

وله أيضاً: الملجمة للمجسّمة، ونزهة النظر في كشف حقيقة الإنشاء والخبر.

توفّـي بدمشق في رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة.

٣٠٤٢

ابن الشِّحنة (*)

(٨٠٤ـ ٨٩٠ هـ)

محمـد بن محمـد بن محمـد بن محمـد بن محمـود، محب الـدين أبـو الفضل الحلبي، الحنفي، المعروف كسلفه بابن الشِّحنة.

ولد بحلب سنة أربع وثمانمائة.

وأخذ الفقه عن: عز الدين الحاضري، وبدر الـدين ابن سلامة وقرأ عليه في الأصلين وفي المنطق.

ولازم الحافظ بـرهـان الديـن إبراهيم بـن محمد بـن خليل الحلبي في فنـون

(*): الضوء اللامع ٩/ ٢٩٥ برقم ٧٥٥، كشف الظنون ١/ ٣٥٩، ٢/ ١٨٢٦، ١٨٦٦، وغيرها، شذرات الـذهب ٧/ ٣٤٩، البـدر الطـالع ٢/ ٢٦٣، ايضـاح المكنـون ١/ ١٢١، ٢/ ٧٨، ٥٧٤، هـديـة العارفين ٢/ ٢١٣، إعـلام النبلاء بتـاريخ حلب الشهبـاء ٥/ ٢٩٨ برقـم ٦٤٢، الأعلام ٧/ ٥١، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٤.

الحديث.

وسمع من: شهاب الدين أبي جعفر ابن العجمي، وأبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الشاهد، وست العرب ابنة إبراهيم بن محمد بن أبي جرادة، وآخرين.

ودخل دمشق والقاهرة، ولقي علماءهما.

وكان فقيهاً، مؤرخاً، مشاركاً في عدة علوم.

ولي قضاء العسكر بحلب، فقضاء الحنفية في سنة (٨٣٦ هـ)، ثم كتابة سرّها والنظر في جيشها وغير ذلك من الوظائف.

ودرّس بالجاولية والحدادية، ثم جرت له أُمور، فانتقل إلى القاهرة، وولي بها كتابة السرّ (سنة ٨٥٧ هـ) وأقام أقلّ من سنة، ونُفي إلى بيت المقدس، فأقام إلى سنة (٨٦٢ هـ)، وأُذن له بالعودة إلى حلب فعاد.

ثم توجّه إلى القاهرة، فأُعيد إلى كتابة السرّ وولي قضاء الحنفية، وتدريس الحديث بالمؤيدية، وصُرف عن العمل (سنة ٨٧٧ هـ)، ثم ولي مشيخة الشيخونية، والتدريس بها.

وقد صنّف كتباً، منها: شرح «الهداية» في الفقه، المنجد المغيث في علم الحديث، طبقات الحنفية، نزهة النواظر في «روض المناظر» في التاريخ لوالده، ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة، واختصر «النشر» في القراءات لابن الجزري، و «منار الأنوار» في أُصول الفقه لحافظ الدين النسفي وسمّاه تنوير المنار.

وله نظم ونثر.

توفّي بالقاهرة سنة تسعين وثمانمائة.

٣٠٤٣
ابن الشِّحْنَة (*)
(٧٤٩ـ٨١٥ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي، محب الدين أبو الوليد ابن الشحنة، الحلبي، الحنفي.

ولد بحلب سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودرس بها.

ثم ارتحل إلى دمشق والقاهرة، فأخذ عن أشياخها، وأذنوا له في الإفتاء والتدريس.

وولي قضاء بلده مرات، ودرّس في الجمالية بمصر، واختلط بالحكام، وتعرّض إلى غضبهم ورضاهم، ونال منهم ما ينال راكب الأسد [1]، وولي ـ وهو بدمشق ـ القضاء بمصر فلم يباشره، ثم استقرّ في قضاء حلب في سنة خمس عشرة وثمانمائة، فلم تطل أيام ولايته، ومات بها في نفس السنة.

وكان قد مهر في الفقه والأدب، وشارك في التاريخ وغيره، وانتهى أمره ـ كما يقول ولده ـ إلى أن ترك التقليد، واجتهد في مذهب إمامه، وخرج على أُصوله

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٩٥، الضوء اللامع ١٠/ ٣ برقم ٥، كشف الظنون ١/ ١٥٧، ٢٠٢، ٢/ ٩٢٠، ٩٢١، ١٦٢٩، شذرات الذهب ٧/ ١١٣، البدر الطالع ٢/ ٢٦٤، ايضاح المكنون ١/ ٥٥١، ٥٩٧، ٢/ ٣٣، هدية العارفين ٢/ ١٨٠، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ١٥٨ برقم ٥٠٤، الأعلام ٧/ ٤٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٥.

١. قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: صاحب السلطان كراكب الأسد يُغبط بموقعه، وهو أعلم بموضعه. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩/ ١٤٩ برقم ٢٦٩.

وقواعده، واختار أقوالاً يعمل بها.

أخذ عنه: عز الدين الحاضري، وبدر الدين ابن سلامة، وابن قاضي شهبة، وابن الهمام، والسفطي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الأبحاث فيما يحل به المطلقة بالثلاث، روض المناظر في علم الأوائل والأواخر[1] (مطبوع)، الأمالي في الحديث، شرح «الكشاف» للزمخشري ولم يتمه، والسيرة النبوية.

وله ألفية رجز تشتمل على عشرة علوم، وألفية اختصر فيها منظومة النسفي وضمّ إليها مذهب أحمد.

ومن شعره:

أسير بالجرعا أسيراً ومن ... همّي لا أعرفُ كيف الطريقْ
في منحنى الأضلع وادي الغضا ... وفوق سفح الخدّ وادي العقيقْ

٣٠٤٤
ابن المُخَلِّطة (*)
(٨٢٤ _ ٨٧٠ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن يحيى، بدر الدين أبو الفتح الإسكندري الأصل، القاهري، المعروف بابن المُخَلِّطة، الفقيه المالكي.

---

١. اختصر به تاريخ أبي الفداء وذيّل عليه إلى سنة (٨٠٦ هـ).

*: الضوء اللامع ١٠ / ٨ برقم ١٣، شجرة النور الزكية ٢٥٦ برقم ٩٢٩.

ولد بالقاهرة في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ظناً، وحفظ القرآن.

ودرّس الفقه على: أبيه، والبدر التنسي، والزين طاهر، وأبي القاسم النويري.

ودرس الأصلين والتفسير وعلوم العربية والفرائض وغيرها، ورحل إلى مكّة ودخل الشام، وأخذ عن طائفة من علماء عصره، منهم: الشرواني، وابن الهمام، والأميوطي، والحسام ابن حريز، وابن حجر، والعلاء القلقشندي، والنواجي، والتقي الحصني، وتقي الدين محمد بن محمد ابن فهد المكي، وغيرهم.

وبرع في مذهبه ، وأُذن له بالتدريس والإفتاء، فدرّس للمالكية بالمؤيدية وغيرها، وناب في القضاء، وولي قضاء الإسكندرية.

وكتب شرحاً على «المختصر» لابن الحاجب، وغير ذلك من التعاليق والنظم.

مات في ربيع الأوّل سنة سبعين وثمانمائة.

وسيأتي والده.

٣٠٤٥
ابن نفيع الحلّي (*)
(... ـ كان حياً ٨٣٩ هـ)

محمد بن محمد [١] بن نفيع [٢]، عضد الدين الحلّي.

---

*: المنتخب للطريحي ١٧٦، أعيان الشيعة ٦/ ٣٢٣ (ضمن ترجمة خضر الحبلرودي)، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٤، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٥٤٦ برقم ١٠١٨.

١. في طبقات أعلام الشيعة: مهنا.

٢. في تراجم الرجال: بقيع، وفي المنتخب: نقيح.

كان من علماء المدرسة الزينية بالحلّة.

كتب بخطه نسخة من «مصباح المبتدي وهداية المقتدي» في فقه الصلاة لأحمد بن محمد بن فهد الحلّي (المتوفّى ٨٤١هـ)، ثم قابله وصحّحه، واستظهر الطهراني أنّه من تلامذته.

وكانت بينه وبين المتكلم الفقيه خضر[1] الحَبْلَرُودي صداقة تامة ومودّة أكيدة، وقد حثّه على نقض كتاب يوسف بن مخزوم الواسطي الأعور في الردّ على الشيعة وإنكار فضائل آل الرسول ﷺ ، فاستجاب له الحبلرودي، وألف كتاب «التوضيح الأنور»، وصف فيه صديقه المترجم بأوصاف، منها: العالم الورع التقي الذكي الألمعي، نتيجة العلماء المجتهدين.

وكان ابن نفيع أديباً شاعراً.

فمن شعره، قوله من قصيدة، نورد منها هذه الأبيات:

ألا أيها الجاهل الأحقرُ ... وجدتُك تأبى وتستنكرُ

تناقض شيعة آل النبي ... وعلمك عن مجدهم أقصر

نقول همُ تحت سلطاننا ... وأحكامنا فوقهم تقهر

فإن صحّ زعمك فيما ادعيت ... فإنا بتقديره نُعذر

ولا فخر فيه علينا لكم ... وقد خاب بالظلم من يفخر

فنحن كموسى وهارونه ... وأنت كفرعون يا أبتر

وله قصيدة في رثاء الحسين السبط عليه السلام ، تبلغ (٩٧) بيتاً، مطلعها:

عجباً لقلب فيكمُ لا يُفجعُ ... ولأنفس في رزئكم لا تجزعُ

---

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

ومنها:

خُصّ الكرامُ بكلّ خَطبٍ فادحٍ فيه العقول مع القلوب تُروَّع
صبروا على البلوى بكل كريهةٍ والسرّ فيهم لا محالة يودَع
طوبى لأرض حلّ في أكنافها جسدُ الحسين وطاب ذاك الموضع
قد قُدّست أرض الطفوف وبوركت لما اغتدى لك في ثراها مضجع
لك تربة فيها الشفاء وقبّة فيها الدعاء إلى المهيمنُ يُرفع

ومنها:

يا عترة الهادي النبيّ ومَن هُمُ عزّي وكنزي والرجا والمفزع
واليتُكم وبرئتُ من أعدائكم وأنا بغير ولاكمُ لا أقنع
وأنا بكم متنسّك وبحبّكم متمسّك وبجدّكم مستشفع
لم أهوَ ديناً أصله من غيركم حسبي افتخاراً أنني أتشيّع
وإلى (نقيح)[1] نسبتي ومحمد إسمي فكم لي منكر ومضيّع

لم نظفر بوفاة المترجم، لكن الحبلرودي التقاه في مدينة الحلة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة.

١. كذا في المنتخب.

٣٠٤٦

ابن المُخَلِّطة (*)

(حدود ٧٩٠ ـ ٨٥٨ هـ)

محمد بن محمد بن يحيى بن محمد، ناصر الدين أبو عبد الله الإسكندري ثم القاهري، يعرف بابن المخلّطة، الفقيه المالكي.

حفظ القرآن وكتباً، وسمع على: السويداوي، والشرف ابن الكويك، والجمال عبد الله الحنبلي، وابن ناظر الصاحبة، وابن بردس، والكمال ابن خير.

ودرس الفقه وغيره على علماء عصره كالجمال الأقفهسي، والبساطي، والجمال المرداني.

وناب في القضاء فاشتهر بمعرفة أحكامه واستحضار فروع مذهبه.

درّس الفقه بالأشرفية، وولي نظر (البيمارستان).

تفقه به ولده بدر الدين محمد، وكتب عنه شمس الدين السخاوي.

توفّي في ربيع سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

(*): الضوء اللامع ١٠/ ٢٧ برقم ٨٠، شجرة النور الزكية ٢٥٦.

٣٠٤٧

ابن المقري الطرابلسي (*)

(٨٣٣ ـ حياً بعد ٨٨٠ هـ)

محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد، صلاح الدين أبو عبد الله الطرابلسي ثم القاهري، يعرف ببلده بابن المقري وفي غيرها بالطرابلسي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس، ونشأ بها، فحفظ القرآن وكتباً في الأُصول والنحو، وعرضها على جماعة ببلده وبالقاهرة حين أحضره أبوه إليها.

ورجع إلى بلده فحضر دروس عالمها ابن زهرة وقرأ عليه كتباً، وحينما مات اجتمع على المترجم طلبة الحنفية لعدم وجود حنفي غيره بها، فرجع إلى مصر لعدم تمكّنه من المذهب آنذاك.

ولازم أمين الدين يحيى بن محمد الأقصرائي (المتوفّى سنة ٨٨٠ هـ)، وأخذ عنه كتباً جمّة في فنون كثيرة وأجازه بالإفتاء والإقراء.

وأخذ أيضاً عن: عز الدين عبد السلام البغدادي، وتقي الدين الشُّمُنّي، وحسن بن أحمد النويري، وعلم الدين البلقيني، والبوتيجي، وابن الديري، والسيرجي، وغيرهم.

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٩ برقم ٨٧.

واستقرّ في تدريس الصرغتمشية وغيرها بعد موت شيخه أمين الدين، ولزمه الطلبة الظواهرية، وصار المعوّل عليه في الفتاوي لاستحضاره فروع المذهب الحنفي وسرعة كتابته على الفتاوي، قال السخاوي: وإن كان فيهم من هو أمتن منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوّراً.

ولم يعلم تاريخ وفاة ابن المقري الطرابلسي.

٣٠٤٨

الدّميري (*)

(حدود ٧٤٢ـ ٨٠٨ هـ)

محمد بن موسى بن عيسى بن علي، كمال الدين أبو البقاء الدَّميري[1] الأصل، القاهري، الشافعي.

ولد بالقاهرة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة تقريباً.

ونشأ بها وتكسّب بالخياطة، ثم أقبل على العلم، فأخذ عن: بهاء الدين

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٦١ برقم ٧٥١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٣٤٧، الضوء اللامع ١٠/ ٥٩ برقم ٢٠٤، مفتاح السعادة ١/ ٢١٠، كشف الظنون ١/ ٣٨٦ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٧٩، البدر الطالع ٢/ ٢٧٢ برقم ٥٢٥، روضات الجنات ٨/ ١٠٦ برقم ٧٠٣، هدية العارفين ٢/ ١٧٨، الكنى والألقاب ٢/ ٢٣٠، هدية الأحباب ١٣٦، ريحانة الأدب ٢/ ٢٣١، الأعلام ٧/ ١١٨، معجم المؤلفين ١٢/ ٦٥.

١. نسبة إلى دَمِيْرَة: قرية كبيرة بمصر قرب دمياط. معجم البلدان: ٢/ ٤٧٢.

محمد بن عبد البر السبكي، وجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، وكمال الدين أبي الفضل النويري، وغيرهم.

وسمع على: مظفر الدين العطار، والعرضي، وأبي الفرج ابن القاري، وبمكة على: كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب، وجمال الدين ابن عبد المعطي، وبالمدينة على عفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد المطري.

وكان فقيهاً، أديباً، مشاركاً في عدّة فنون.

درّس الحديث بقبّة بيبرس، ووعظ بمدرسة ابن البقري، وبجامع الظاهر في الحسينية، وكانت له حلقة خاصة في جامع الأزهر.

وجاور بمكة سنين متفرقة، وحدّث بها.

سمع منه: صلاح الدين الأقفهسي، والفاسي، والمقريزي.

وصنّف كتباً، منها: حياة الحيوان (مطبوع)، الديباجة في شرح سنن ابن ماجه، النجم الوهاج في شرح «المنهاج» للنووي، أرجوزة في الفقه، مختصر «شرح لامية العجم» للصفدي.

توفّي بالقاهرة سنة ثمان وثمانمائة.

٣٠٤٩
ابن زُهرة (*)

(٧٥٨، ٧٦٠ـ٨٤٨ هـ)

محمد بن يحيى بن أحمد بن دغرة، شمس الدين الحبراضي الأصل، الدمشقي، الطرابلسي، المعروف بابن زُهرة.

ولد سنة ثمان وخمسين أو ستّين وسبعمائة بحبراض.

وانتقل إلى طرابلس، وحفظ بعض الكتب الفقهية والنحوية.

وتفقّه بجماعة، منهم: النجم ابن الحبابي، والشمس ابن قاضي شهبة، والشرف الغزي، والصدر الياسوفي.

وأخذ عن: البلقيني، والشهاب الزهري، والزين القرشي.

وسمع على: ابن صديق، والكمال ابن النّحاس، والمحبّ الصامت، وابن القواليح.

وتكسّب بالشهادة مدة، وتصدّر بالجامع الأموي بدمشق ثم توجّه إلى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدّث ويفتي ويخطب حتى صار شيخ الشافعية وفقيههم في تلك البلاد.

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٧٠، كشف الظنون ١/ ٤٣٨، البدر الطالع ٢/ ٢٧٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٠٢، ٢/ ٤٥، ٤٤٨، هدية العارفين ٢/ ١٩٥، الأعلام ٧/ ١٣٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٨.

أخذ عنه: البرهان السوبيني، و محمد بن عبد الله البلاطنسي، والتقي ابن قاضي شهبة.

وصنّف كتباً، منها: شرح «التنبيه» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، شرح «مختصر» التبريزي في الفقه، الشرح العزيز على «الوجيز» للغزالي، الفتح المنّان في تفسير القرآن، وتعليقة تشتمل على فقه وحديث وتفسير وعربية ووعظ، وغير ذلك.

روي أنّ القاضي السراج الحمصي نظم قصيدةً بموافقة المصريين ينتصر فيها لابن تيميّة ويكفّر من كفّره، فقام عليه ابن زهرة مصرحاً بتكفير القاضي وتبعه أهل بلده حبّاً فيه وتعصّباً معه، فما كان من الحمصي إلاّ أن فرّ إلى بعلبك.

توفّي المترجم بطرابلس في جمادى الأُولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

وله ابن فقيه هو تاج الدين عبد الوهاب، تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

٣٠٥٠

ابن خطيب الدَّهْشَة (*)

(٧٥٠ ـ ٨٣٤ هـ)

محمود بن أحمد بن محمد، أبو الثناء نور الدين الهمداني، الفيومي الأصل، الحموي، المشهور بابن خطيب الدهشة (١).

ولد في حماة سنة خمسين وسبعمائة (٢)، وتفقّه بها.

وسمع من: الشهاب المرداوي، وقاسم الضرير، والكمال المعرّي.

ورحل إلى مصر والشام وأخذ عن علمائها، وتقدّم في الفقه الشافعي وأُصوله والعربية واللغة.

وولي قضاء حماة ثم صرف، فلزم بيته متصدّياً للإقراء والإفتاء والتصنيف، واشتهر أمره، وانتهت إليه رئاسة المذهب بحماة.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٠٨ برقم ٧٨١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٢٤٩، الضوء اللامع ١٠/ ١٢٩ برقم ٥٤٤، كشف الظنون ١/ ٤٦٤ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٢١٠، البدر الطالع ٢/ ٢٩٣ برقم ٥٣٧، ايضاح المكنون ١/ ٣٤٢، هدية العارفين ٢/ ٤١٠، ريحانة الأدب ٧/ ٥٠٢، الأعلام ٧/ ١٦٢، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٣، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٨.

١. عُرف المترجم بذلك، لأنّ والده ـ وهو مؤلف «المصباح المنير» ـ كان قد ولي خطابة جامع الدهشة الذي بناه الملك المؤيد في حماة.

٢. وفي طبقات ابن قاضي شهبة: سنة ستين وسبعمائة.

قال ابن قاضي شهبة: ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل فيما ينقله ويقوله.

قرأ عليه المحبّ ابن شحنة.

وصنّف كتباً، منها: مختصر «القوت» للأذرعي، سمّاه: إعانة المحتاج إلى شرح المنهاج أو لباب القوت، اليواقيت المضيّة في المواقيت الشرعية، تهذيب «المطالع» لترغيب المطالع، و اختصره فسمّاه التقريب في علم الغريب، تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب (مطبوع)، وتكملة «شرح المنهاج» للسبكي.

توفّي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

٣٠٥١

بدر الدين العيني (*)

(٧٦٢ـ٨٥٥ هـ)

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، بدر الدين أبو محمد وأبو الثناء الحلبي الأصل، العينتابي المولد ثم القاهري، الحنفي، يعرف بالعيني.

ولد في عين تاب (من أعمال حلب) سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

---

*: الجواهر المضيّة ٢/ ١٦٥ (حاشية لترجمة رقم ٥٠٣)، الضوء اللامع ١٠/ ١٣١، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٥، كشف الظنون ١/ ١٥٢، ١٥٤، شذرات الذهب ٧/ ٢٨٧، البدر الطالع ٢/ ٢٩٤، ايضاح المكنون ٢/ ٣٢، الأعلام ٧/ ١٦٣، معجم المؤلفين ١٢/ ١٥٠.

وأخذ التفسير والنحو والفرائض والمنطق عن جماعة من العلماء.

وتفقّه على: أبيه، وميكائيل، وحسام الدين الرهاوي.

وناب عن أبيه في قضاء بلده.

وارتحل إلى حلب، وملطية، ودمشق، وبيت المقدس، فلقي فيه علاء الدين أحمد بن محمد السيرامي ودخل معه القاهرة في سنة (٧٨٨ هـ) ولازمه في الفقه وأُصوله والمعاني والبيان، وأخذ الفقه أيضاً وغيره عن شهاب الدين أحمد بن خاص التركي.

وسمع على: زين الدين العراقي، وشرف الدين ابن الكويك، ونور الدين الفوي، والهيثمي، وآخرين.

وكان فقيهاً، محدثاً، مؤرخاً، نحوياً، كثير المطالعة والكتابة، مصنفاً.

درّس الفقه بالمحمودية، والحديث بالمؤيدية، وولي حسبة القاهرة مراراً، ونظر السجون، وتقدّم عند الملك المؤيد، ثم عند الأشرف وسامره، وكان يقرأ له التاريخ الذي جمعه باللغة العربية، ثم يفسره له بالتركية، ولم يزل يترقّى عنده إلى أن ولّاه قضاء الحنفية في سنة (٨٢٩ هـ)، وعُزل عن القضاء، وأُعيد، ثم عُزل في سنة (٨٤٢ هـ)، فعكف على التصنيف والتدريس.

وللعيني كتب كثيرة، منها: البناية في شرح «الهداية» (مطبوع)، رمز الحقائق في شرح «كنز الدقائق» (مطبوع)، الدرر الزاهرة في شرح «البحار الزاخرة»، المسائل البدرية، المقدمة السودانية في الأحكام الدينية، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان (طبع منه ما يخصّ عصر سلاطين المماليك ٦٤٨ ــ ٦٩٨ هـ)، الجوهرة السنية في تاريخ الدولة المؤيدية، مباني الأخبار في شرح «معاني الآثار» شرح سنن

أبي داود، المقاصد النحوية (مطبوع) في شرح شواهد شروح الألفية، يُعرف بالشواهد الكبرى، فرائد القلائد (مطبوع) مختصر شرح شواهد الألفية، ويعرف بالشواهد الصغرى، طبقات الشعراء، طبقات الحنفية.

وله باللغة التركية كتاب تاريخ الأكاسرة.

توفّي بالقاهرة في شهر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٣٠٥٢

الأصفهيدي (*)

(٧٢٩ ـ ٨٠٧ هـ)

محمود بن محمد، تاج الدين العجمي الأصفهيدي الكرماني، نزيل حلب.

كان فقيهاً شافعياً، مفتياً، مشاركاً في النحو.

ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

وورد إلى حلب، وتوجّه منها إلى الحجاز، وحجّ فعاد إليها، وسكن المدرسة

---

*: انباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٢٢٩، الضوء اللامع ٣/ ٢٥ برقم ١٢٢ وفيه: تاج بن محمود تاج الدين، كشف الظنون ٢/ ١٦١٣، هدية العارفين ٢/ ٤١٠، الأعلام ٧/ ١٨٣، اعلام النبلاء ٥/ ١٤١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩٤.

الرواحية، وولي تدريس النحو والفقه بها.

وتصدّى للتدريس والإفتاء طول يـومه حتى أُسر في فتنة تيمورلنك، وأرسل إبـراهيم صـاحب شماخي (مـن بلاد أرمينيـة) يطلبه مـن تيمورلنـك ويستدعيـه فتـوجه معـه، واستمـر بتلك البلاد مكـرمـاً حتى مـات في ربيع الأوّل سنـة سبع وثمانمائة.

قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وغيره من أهل حلب واستفيد من فتاويه إلاّ أنّ النحاة استضعفوه وغُمز في فتاويه ـ على ما ذكر الزركلي ـ .

وقال السخـاوي: إنّ له شرحاً على «المحـرّر» في فروع الفقه الشـافعي، لكن حاجـي خليفة جعله مختصراً «للمحـرّر» وأنّ اسمه الإيجاز، قال: وهـو كتاب كثير الفـوائد مشتمل على ما حـواه «المحـرّر» مع زيـادات لطيفة ونكـات شريفة، ولـه شروح.

وللأصفهيدي شرحٌ على «ألفية ابن مالك» أيضاً.

٣٠٥٣
المتوكِّل على الله (*)
(بعد ٨٠٠ ـ ٨٧٩ هـ)

المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى الحسني، السيد أبو محمد اليمني، أحد أئمة الزيدية.

ولد في أوّل القرن التاسع.

وأخذ عن المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى، وقرأ عليه، ولازمه مدة طويلة، وأخذ عن غيره حتى صار من كبار العلماء.

ودعا إلى نفسه بعد موت المنصور علي بن صلاح في سنة (٨٤٠ هـ)، فملك كحلان وذمار وغيرهما، وعارضه الناصر أحمد بن محمد، فما زالت صنعاء بينهما، يملكها أحدهما وينتزعها منه الآخر إلى أن أسره الناصر فحبسه في حصن (الربعة)، وفرّ من محبسه بعد مدة، وتغلّب على الناصر واعتقله، فاستقرّ إلى أن توفي بذمار سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

وللمتوكل على الله كتب، منها: الواجبات على من هي في الفقه، الإرشاد، أحوال الأئمّة، أجوبة مسائل، المصالح، محجّة الأمان في معرفة حجّة الزمان،

---

*: البدر الطالع ٢/ ٣١١ برقم ٥٥٤، هدية العارفين ٢/ ٤٦٣، الأعلام ٧/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٥٦، ٨٣، ١٠١، ١٠٢، و ٢/ ٩٧، ٢٧٠، و ٣/ ٢٣، ١٣٩، ومواضع غيرها.

أرجوزة في النحو، وديوان شعر جمعه ابنه يحيى.

ومن شعره قصيدة انقضاء الوطر في مدح سيّد البشر ﷺ ، مطلعها:

ماذا أقــــولُ ومــا آتي وما أذَرُ   في مَدْحِ مَن ضمّنت في مدحهِ السُّوَرُ

٣٠٥٤

معمَّر بن يحيى (*)

(٨٤٨ـ٨٩٧ هـ)

ابن محمد بن عبد القوي، سراج الدين أبو اليَسَـر المكّي.

ولد بمكّة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، ونشأ بها، فحفظ القرآن وكتباً، ودرس الفقه والأُصول وعلـوم العربية، والتفسير وأُصول الدين على كـلٍّ من: عبد القادر المحيـوي، ويحيى العُلَمي، وعبـد المعطي، وعبـد المحسن الشرواني، والكـافيجي، واللقاني، ويعقوب المغربي، والشمس الجوجري، وأحمد بن يونس المغربي، وغيرهم بالحرمين والقاهرة.

قال السخـاوي: وتميّز في كـل ذلك ... ثم قـال: وكان البرهـاني يصغي إلى مباحثته ويميل إلى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره.

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ١٦٢ برقم ٦٦٤، الأعلام ٧/ ٢٧٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٣١٠.

وتصدى للإقراء والإفتاء بمكّة والمدينة، وأخذ عنه الطلبة الفقه وأُصوله والعربية.

له شرح على «قطر الندى» في النحو وآخر على «المختصر» في فروع المالكية.

توفّي سنة سبع وتسعين وثمانمائة.

٣٠٥٥

الصيمري [١] (*)

(... ـ حدود ٨٨٠ هـ)

مفلح بن الحسن بن رشيد (راشد) بن صلاح الصَّيْمَري ثم البحراني، أحد أعيان الإمامية.

تلمّذ على الفقيه الكبير أحمد بن محمد بن فهد الحلّي (المتوفّى ٨٤١ هـ).

وبرع في الفقه، وصنّف فيه وأجاد، واشتهرت فتاويه، ودُوِّنت في كتب

---

١. نسبة إلى صَيْمَرة: موضع بالبصرة على فم نهر مَعقل. معجم البلدان: ٣/ ٤٣٩.

*: أمل الآمل ٢/ ٣٢٤ برقم ١٠٠١، رياض العلماء ٥/ ٢١٥، رجال بحر العلوم ٢/ ٣١٥ (ضمن ترجمة ولده الشيخ بن مفلح الصيمري)، روضات الجنات ٧/ ١٦٧ برقم ٦٢١، أنوار البدرين ٧٤ برقم ١٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٤ برقم ١٢٠٩٢، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٣، الفوائد الرضوية ٦٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٧، الذريعة ١/ ٢٥١ برقم ١٣٢٠ و ٥/ ٢٧٩ برقم ١٣٠٧، مصفى المقال ٤٦١، الأعلام ٧/ ٢٨١، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣١٠ برقم ١٢٥٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٣١٦.

الفقهاء كالجواهر، والمقابيس، ومفتاح الكرامة، وغيرها.

وكان فرضياً، أديباً، شاعراً.

سكن قرية سلماباذ بالبحرين، وغادرها مدّة، ثم آبَ إليها.

أخذ عنه ابنه الفقيه الحسين بن مفلح (المتوفّى ٩٣٣ هـ)، وأورد في كتابه «محاسن الكلمات في معرفة النيات» كثيراً من فوائد والده في شرحي «الموجز» و«الشرائع».

وقرأ عليه بعض تلامذته كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، فأجازه في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

وصنّف من الكتب: غاية المرام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق جعفر ابن الحسن الحلّي، كشف الإلتباس في شرح موجز أبي العباس [يعني أبا العباس ابن فهد الحلّي]، التنبيه على غرائب «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ)، التبيينات في الإرث والتوريثات، مختصر الصحاح، منتخب أو تلخيص «الخلاف»، رسالة سماها جواهر الكلمات في العقود والإيقاعات، ورسالة في تكفير قرقور.

وله شعر كثير، منه قصائد في مناقب أمير المؤمنين، وقصائد في رثاء الحسين الشهيد عليه السلام.

أقول: توفّي في حدود سنة ثمانين وثمانمائة تخميناً، ودُفن في قريته، وقبره معروف بها، وإلى جنبه قبر ابنه الحسين.

٣٠٥٦

الفاضل المقداد (*)

(... ـ ٨٢٦ هـ)

المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الأسدي، شرف الدين [1] أبو عبد الله السيوري، الحلّي ثم النجفي، المعروف بالفاضل المقداد، وبالفاضل السيوري، أحد أعيان الإمامية.

كان متكلّماً متبحّراً، وفقيهاً كبيراً، ذا معرفة بفنون شتى.

تلمّذ على الفقيه المتضلّع الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، واختص به، وأخذ عنه العلم، وروى عنه [2]، وسأله عن مسائل في الفقه، فأجاب عنها شيخه، فسُمّيت تلك المسائل مع أجوبتها بـ «المسائل المقدادية».

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٢٥، رياض العلماء ٥/ ٢١٦، لؤلؤة البحرين ١٧٢، روضات الجنات ٧/ ١٧١، ايضاح المكنون ٢/ ٣٨٦، هدية العارفين ٢/ ٤٧٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٥، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٤، الفوائد الرضوية ٦٦٦، ريحانة الأدب ٤/ ٢٨٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٨، الذريعة ٨/ ١٥٩، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٢١، معجم المؤلفين ١١ ـ ١٢/ ٣١٨.

١. وفي عدّة مصادر: جمال الدين.

٢. وجاء في «ماضي النجف وحاضرها»: ١/ ١٢٥ أنّ المترجم تلمذ أيضاً على فخر المحققين ابن العلاّمة الحلّي، والسيد ضياء الدين عبد الله الأعرجي. وذكر في «طبقات أعلام الشيعة»: ٤/ ١٤٠ نقلاً عن المير علاء الملك المرعشي أنّ المترجم قرأ رجال الكشّي على عميد الدين.

أقول: المشهور بهذا اللقب هو السيد عبد المطلب الأعرجي (المتوفّى ٧٥٤ هـ)، فإن صحّت قراءة المقداد عليه، فهذا يعني أنّ المقداد قد بلغ التسعين أو قاربها.

قال الحسن بن راشد الحلّي في وصف استاذه صاحب الترجمة: كان جهوري الصوت، ذرب اللسان، مفوّهاً في المقال، متقناً لعلوم كثيرة، فقيهاً، متكلّماً، أُصولياً، نحوياً، منطقياً، صنّف وأجاد.

وقال الحر العاملي: كان عالماً، فاضلاً، متكلّماً، محقّقاً، مدقّقاً.

وكان الفاضل السيوري قد سكن النجف الأشرف، وأنشأ بها مدرسة [١]، وحدّث وأقرأ، والتفّ حوله الطلبة وتخرّج به جمع من الفقهاء، وسمع منه كثير من العلماء، ومن هؤلاء: أحمد بن محمد بن فهد الحلّي، وظهير الدين محمد بن علي بن الحسام العاملي العيناثي، وزين الدين علي التوليني النحاريري العاملي، ومحمد ابن شجاع الأنصاري الحلّي القطّان، والحسن بن راشد الحلّي، ورضي الدين عبد الملك بن إسحاق الفتحاني القمّي، وعلي بن الحسن بن علاله، والحسن بن علاء الدين مظفر بن فخر الدين بن نصر الله القمي، ومحمود [٢] بن أمير الحاج المجاور، وغيرهم.

وللمترجم كتب كثيرة، حظي عددٌ منها باهتمام واعتناء العلماء، لما يحمله من فوائد وتحقيقات في المسائل الفقهية، والمباحث العلمية الكلامية.

فمن كتبه: كنز العرفان في فقه القرآن (مطبوع في جزءين)، التنقيح الرائع لمختصر الشرائع [٣] (مطبوع في أربعة أجزاء)، اللوامع الإلٰهية في المباحث

---

١. انظر «ماضي النجف وحاضرها»: ١/ ١٢٥، وفيه: أنّ مدرسة المقداد السيوري باقية حتى اليوم، ولكن تغيّر اسمها، فإنّها تُعرف بالمدرسة السليمية نسبة إلى بانيها سليم خان، فإنّها خرِبت مدة، واشتراها هذا الرجل وعمرها، فنُسبت إليه.

٢. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ٣٣٥ برقم٦٠٨، وفيه: عبد المحمود.

٣. كتاب الشرائع ومختصره المعروف بالنافع في مختصر الشرائع أو المختصر النافع كلاهما للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع.

الكلامية (مطبوع)، النافع يوم الحشر في شرح «الباب الحادي عشر» للعلاّمة الحلّي[1] (مطبوع)، نضد «القواعد الفقهية على مذهب الإمامية» للشهيد الأوّل، (مطبوع)، جامع الفوائد في تلخيص «القواعد» المذكور، نهاية المأمول في شرح «مبادئ الأصول» في أصول الفقه للعلاّمة الحلّي، آداب الحجّ، الأدعية الثلاثون من أدعية النبي ﷺ والأئمّة ﷺ، الأربعون حديثاً، الإعتماد في شرح «واجب الإعتقاد» للعلاّمة الحلّي، إرشاد الطالبين في شرح «نهج المسترشدين في أُصول الدين» للعلاّمة الحلّي (مطبوع)، تفسير مغمضات القرآن، والأنوار الجلالية في شرح «الفصول النصيرية» في الكلام لنصير الدين الطوسي[2].

توفّي الفاضل المقداد بالمشهد المقدس الغروي (النجف الأشرف) في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثمانمائة، ودُفن بمقابر المشهد المذكور.

١. هو جمال الدين الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧١٢.

٢. هو الفيلسوف محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)، وقد مرّت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٥٨٩.

٣٠٥٧

شرف الدين السبكي (*)

(حدود ٧٦٢ ـ ٨٤٠ هـ)

موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله، شرف الدين السبكي، القاهري، الفقيه الشافعي، المعروف ببلده بابن سيّد الدار.

ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد.

ورحل إلى القاهرة وهو كبير، فحفظ كتباً في الفقه والنحو، ودرس الفقه على: الأبناسي، والبدر الطنبذي، وابن أبي البقاء، وأذنوا له في الإفتاء والتدريس.

وسمع على: التنوخي، والزين العراقي، والشهاب الجوهري.

وتصدّى لتدريس الفقه بالجامع الأزهر، وولي تدريس مدرسة ابن غراب والطبرسية.

أخذ عنه: يحيى بن شاكر ابن الجَيْعان، وموسى بن يوسف بن موسى المنوفي، وشرف الدين محمد بن محمد بن محمد الطنبذي، وكمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمان القاهري، وطائفة.

توفّي في ذي القعدة سنة أربعين وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ٤٤٩، الضوء اللامع ١٠/ ١٧٦ برقم ٧٥٤، شذرات الذهب ٧/ ٢٣٦.

٣٠٥٨

ابن عيد (*)

(بعد ٨٣٠ ـ ٨٨٦ هـ)

موسى بن أحمد، شرف الدين أبو البركات العجلوني الأصل، الدمشقي، المعروف بابن عيد.

ولد بعد الثلاثين وثمانمائة بدمشق.

ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض الكتب، ودرس الفقه على الشمس الصفدي، وحميد الدين النعماني، والحسام بن بريطع، ويوسف الرومي.

كما درس الأصول والعقليات وعلوم العربية والقراءات والتصوّف على جماعة، منهم: النجم العماني، وحسين الجزيري، والعلاء القابوني، والشمس الكريمي، والزين الشاغوري، والشمس الجرادقي، ويوسف المغربي، والعلاء بن بردس، والونائي، والشهاب الأقباعي، والبلاطنسي، والبرهان الباعوني، والأقصرائي، وابن الديري، والكافيجي، وغير هؤلاء.

وبرع، ودخل الديار المصرية وأفتى ودرّس ثم جاور بمكة.

ورجع إلى بلده وأعرض عن الإفتاء والنيابة عن القضاء حتى ولاّه الأشرف قضاء الشام الأكبر، واستناب كل من كان نائباً قبله ثم زاد ونقص وليمَ في سرعة تقلّبه في ذلك وعدم تأنّيه المؤدي إلى الهوج.

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ١٧٩ برقم ٧٥٩.

ولم يزل إمام الحنفية ومدرّسهم حتى زلزلت الأرض في المحرّم سنة ست وثمانين وثمانمائة، فسقطت عليه شرفة وهو بإيوان الحنابلة من الصالحية، فتوفّي من جرّاء ذلك.

٣٠٥٩

البُويهي (*)

(... ـ ٨٥٢، ٨٥٣ هـ)

ناصر بن إبراهيم بن بياع [1] (صباغ) [2] البويهي [3]، الأحسائي ثم العاملي العيناثي، أحد أكابر علماء الإمامية.

ارتحل وهو شاب من الأحساء إلى جبل عامل، فسكن عيناثا، وطلب بها العلم، فتتلمذ على الفقيه ظهير الدين محمد بن علي بن الحسام العيناثي، وبرع في الفقه.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٨٧، رياض العلماء ٥/ ٢٣٩، روضات الجنات ٨/ ١٤٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠٢، الفوائد الرضوية ٦٩١، ريحانة الأدب ١/ ٢٨٨، تكملة أمل الآمل ٤١٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٣، الذريعة ٦/ ١٧٦ برقم ٩٣٣، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٢١، معجم المؤلفين ١٣/ ٦٧.

١. كذا في «رياض العلماء»: ٥/ ٢٣٥.

٢. كذا في «الذريعة»: ٦/ ١٧٢ برقم ٩٣٣.

٣. نسبة إلى ملوك آل بُوَيْه المشهورين، لأنّه كان من نسلهم.

وأجاز له جمال الدين أحمد بن علي العيناثي، وزين الدين علي بن محمد بن يونس البياضي النباطي.

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، محقّقاً مدقّقاً، أديباً شاعراً، فقيهاً. وله حواش كثيرة على كتب الفقه والأُصول وغيرهما.

ووصفه شيخه البياضي بالشيخ الطاهر ذي الفضل الظاهر والجود الزافر والعلم الوافر.

روى عنه عز الدين الحسين بن علي بن الحسام العيناثي.

وصنّف من الكتب: رسالة في الحساب، تعليقاتٍ على «ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة» للشهيد الأوّل، حاشية على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، وشرحاً على «الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة» للعلاّمة الحلّي.

وله شعر، منه:

إذا رَمَقَتْ عيناكَ ما قد كتبتُه ... وقد غيّبتْني عند ذاك المقابرُ
فخذْ عِظةً ممّا رأيتَ فإنّه ... إلى منزل صرنا به أنت صائرُ

وقال من جملة أبيات يعاتب فيها شيخه ابن الحسام حين أخّره عن درسه:

لقد رام يسقيني من الماء سُؤرَهُ ... وما خُلقتْ إلاّ لمثلي المناهلُ
فما كلُّ مَن أدلى إلى البئر دَلْوَهُ ... بساقٍ ولا مَن صفّح الكُتُبَ فاضلُ

توفّي البويهي بعيناثا في سنة الطاعون سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وقيل: سنة ثلاث وخمسين. وقد مات قبل استاذيه ابن الحسام، والبياضي (المتوفّى ٨٧٧ هـ).

٣٠٦٠
جلال الدين البغدادي (*)
(٧٣٣ ـ ٨١٢ هـ)

نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، جلال الدين أبو الفتح التُسْتَري الأصل، البغدادي، الحنبلي.

ولد في بغداد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

وقرأ في الفقه على شمس الدين محمد بن أحمد السقاء، وفي الأُصول على: بدر الدين الإربلي، وشمس الدين محمد بن يوسف بن علي الكرماني.

وسمع من: جمال الدين الخضري، وكمال الدين الأنباري، وأبي بكر بن قاسم السنجاري، وحسين بن سالار بن محمود، ونور الدين الفوي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدثاً، أديباً.

درّس الحديث بمسجد يانس والمستنصرية والمجاهدية ببغداد، ووعظ بها.

ثم خرج منها خوفاً من تيمورلنك سنة (٧٨٩ هـ)، وتوجه إلى دمشق ومنها إلى القاهرة، فأقام بها مدرّساً للحنابلة بمدرسة الظاهر برقوق.

(*) إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ١٩٦، الضوء اللامع ١٠/ ١٩٨، حسن المحاضرة ١/ ٤١٧ برقم ١٥، شذرات الذهب ٧/ ٩٩، البدر الطالع ٢/ ٣١٦، هدية العارفين ٢/ ٤٩٣، ايضاح المكنون ٢/ ٥٧٢، الأعلام ٨/ ٢٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٩٤.

حدث عنه الرشيدي، وغيره.

وانتفع به ابن حجر العسقلاني، وتقي الدين الكرماني.

وصنّف كتباً، منها: نظم غريب القرآن، حاشية على «التنقيح» للزركشي، حاشية على «الفروع» لابن مفلح المقدسي، منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت، منظومة الفرائض، مختصر «النقود والردود» لأُستاذه الكرماني.

توفّي بالقاهرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة.

٣٠٦١

العُلَمي (*)

(بُعيد ٨٠٠ ـ ٨٨٨ هـ)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون، شرف الدين أبو زكريا القسنطيني، نزيل القاهرة ومكّة، يُعرف بالعُلَمي.

ولد بُعيد سنة ثمانمائة.

ودرس في بلده العلوم الدينية على القاضي أبي حفص عمر الفلشاني،

(*) الضوء اللامع ١٠/ ٢١٦ برقم ٩٤١، نيل الابتهاج ٦٣٦ برقم ٧٩٢، شجرة النور الزكية ٢٦٥ برقم ٩٨٠، الأعلام ٨/ ١٣٦، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٤.

وغيره.

ورحل إلى القاهرة، فأخذ عن: ابن الهمام، والقاياتي، والبساطي، وابن حجر، وسمع الزين الزركشي.

وحجّ، فسمع بمكة على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على الجمال الكازروني.

وقطن القاهرة فدرّس بجامع الأزهر وغيره، ثم سكن مكة في سنة (٨٧٥هـ)، وحدّث بها ودرّس، وأخذ عنه الطلبة الفقه والعربية والأصلين، وصار من أعيان فقهاء المالكية.

وكتب شروحاً على كلّ من: «المدوّنة»، و «المختصر» لخليل، و «الرسالة» وصحيح البخاري.

توفّي بمكة سنة ثمان وثمانين وثمانمائة.

٣٠٦٢

ابن مظفر (*)

(نحو ٧٧٥ـ ٨٧٥ هـ)

يحيى بن أحمد بن علي، القاضي عماد الدين ابن مظفر الحمدي اليمني،

* : البدر الطالع ٢/ ٣٢٥ برقم ٥٧١، هدية العارفين ٢/ ٥٢٨، الأعلام ٨/ ١٣٦، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٢٤ برقم ٦١٥ و ٢/ ٣٩٢ برقم ٢٦٢٢.

الزيدي.

أخذ الفقه عن نجم الدين يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الثلائي (المتوفّى ٨٣٢ هـ).

وأخذ أيضاً عن أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني الملقّب بالمهدي لدين الله (المتوفّى ٨٤٠ هـ) وكان من علماء الزيدية المبرّزين في الفقه.

صنّف من الكتب: البيان [1] الشافي والدر الصافي المنتزع من البرهان الكافي وهو كتاب فقهي معتمد عند كثير من علماء الزيدية، الكواكب المنيرة على «التذكرة» و «التبيان» وغيرهما، والجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد.

توفّي سنة خمس وسبعين وثمانمائة، وله قبر مزور بجامع هجرة حمدة من مدينة البَوْن باليمن.

أقول: عاش نحو مائة سنة، لقول الشاعر من قصيدة يصف فيها المترجم:

ثمانين عاماً عشت فيها معلّماً　　　وعشرين عاماً قبلها متعلّماً

---

١. جمع فيه باختصار في كل مسألة آراء الأئمّة وعلماء المذهب بالإضافة إلى ما يؤدي إليه اجتهاد المؤلف ونظره.

٣٠٦٣
ابن الجَيْعان (*)
(٨١٤ ـ ٨٨٥ هـ)

يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر، شرف الدين أبو زكريا الدمياطي الأصل، القاهري، يعرف بابن الجيعان.

ولد بالقاهرة سنة أربع عشرة وثمانمائة.

ودرس الفقه والأصلين والعربية والفرائض على جماعة، منهم: الزين طاهر، والزين الزركشي، وابن الهمام، والشرف السبكي، والجلال المحلّي، والعزّ عبد السلام البغدادي، وابن المجدي، والسنهوري، والقاياتي.

وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي، وبالمدينة على المحب المطري، وغيرهما.

وأُذن له بالإفتاء والتدريس.

وعرف بقوة الحافظة، وعوّل عليه الملوك بعد تحصيله للعلوم، وأقرأ الطلبة الفقه والعربية والفرائض.

وصنف كتاب التحفة السنيّة بأسماء البلاد المصرية (مطبوع).

وقال في «الأعلام»: ولعل من تأليفه «القول المستظرف في سفر مولانا

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٢٦ برقم ٩٦٩، الأعلام ٨/ ١٤٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠١.

الملك الأشرف» (مطبوع)، ويسمى «تاريخ قايتباي»، وجعل صاحب «هدية العارفين»[1] الكتابين (التحفة، والقول المستظرف) من تأليف ابنه أحمد بن يحيى.

توفّي المترجم في جمادى الأُولى سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

٣٠٦٤

الأقصرائي [*]

(٧٩٧ ـ ٨٨٠ هـ)

يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، أمين الدين أبو زكريا الأقصرائي [2]، القاهري.

ولد في القاهرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

وأخذ الفقه الحنفي عن: الشهاب ابن الخاص، وأخيه بدر الدين محمود الأقصرائي، وسراج الدين قارئ الهداية، والأُصول عن الشمس الفنري، والنحو

---

١. الجزء الأوّل: ص ١٤٠.

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٤٠ برقم ١٠٠٨، حسن المحاضرة ١/ ٤١٣ برقم ٥٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٨، الأعلام ٨/ ١٦٨.

٢. نسبة لأقصرا: إحدى مدن الروم. الضوء اللامع.

والصرف عن عبد اللطيف البخاري، ولازم العز ابن جماعة في الأصلين وعلوم العربية والتفسير، كما أخذ عن غيرهم مثل البساطي، والزين الخوافي.

وأُذن له بالإفتاء والإقراء، فدرّس التفسير والفقه والأصلين في مدارس عدّة، وقُصد بالفتاوى، وتقدّم عند الدولة حتى صار شيخ الحنفية في زمانه ــ كما قال السيوطي ــ.

قرأ عليه السخاوي وخرج له أربعين حديثاً، وفهرستاً.

وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ثمانين وثمانمائة [1].

٣٠٦٥

المُناوي (*)

(٧٩٨ ـ ٨٧١ هـ)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف، شرف الدين أبو زكريا المُناوي القاهري المصري.

١. وفي شذرات الذهب: في أواخر ذي الحجة سنة (٨٧٩ هـ).

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٥٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٨٤ برقم ٢٠٢، كشف الظنون ١/ ٢٣٧، ٦٢٧، شذرات الذهب ٧/ ٣١٢، هدية العارفين ٢/ ٥٢٨، الأعلام ٨/ ١٦٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٧.

ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

ونشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وبعض كتب الشافعية والنحو .

وأخذ الفقه عن: الشمسيْن البرماوي والعراقي، والمجد البرماوي.

ولازم الولي العراقي (وكان زوج أخته) وأخذ عنه الأصلين والعربية والحديث.

ودرس النحو عند الشطنوفي، والفرائض والحساب والعروض عند ناصر الدين البارنباري.

وسمع على جماعة، منهم: ابن سلامة، والزين ابن النقاش، والشرف ابن الكويك، والجمال عبد الله الحنبلي، والشمس ابن قاسم السيوطي، والزين القمني، والكلوتاتي، وغيرهم.

وتصدّى لتدريس الفقه والأصلين والعربية والحديث والتفسير، واشتهر بمعرفة المذهب الشافعي، ودرّس بالأزهر فقصده الطلبة، وولي القضاء بالديار المصريّة.

أخذ عنه: الشمس السخاوي، والجلال السيوطي.

وصنّف كتباً، منها: شرح «مختصر» المزني في الفقه، حاشية على «شرح البهجة[1] الوردية» في الفقه لشيخه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، حاشية على «الروض الأنف» في السيرة للسهيلي، تلخيص «بذل

---

١. «البهجة الوردية» لزين الدين عمر بن مظفر ابن الوردي، نظمَ بها «الحاوي» الصغير لعبد الغفار ابن عبد الكريم القزويني.

الماعون في الطاعون» لابن حجر العسقلاني، والفتاوي جمعها سبطه زين العابدين المناوي.

توفّي المترجم في جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين وثمانمائة.

٣٠٦٦

القِبابي (*)

(٧٦٠، ٧٦١ _ ٨٤٠ هـ)

يحيى بن يحيى بن أحمد بن الحسن، محيي الدين أبو زكريا القبابي، القاهري، الشافعي، نزيل دمشق.

ولد بالقباب (قرية من الشرقية بمصر) سنة ستين أو إحدى وستين وسبعمائة.

ودرس العربية والفقه والحديث والمعقولات على علماء عصره مثل: الزين العراقي، وابن الملقّن، والبلقيني، والبدر الطنبذي، والأبناسي، والمحبّ ابن هشام.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١١٠ برقم ٧٨٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٤٠٩، الضوء اللامع ١٠/ ٢٦٣ برقم ١٠٥١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٥٠، شذرات الذهب ٧/ ٢٣٢، الأعلام ٨/ ١٧٦، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٥.

ورحل إلى دمشق في سنة خمس وثمانين، فأخذ عن: المحبّ الصامت، وأحمد ابن صالح الزهري ولازمه، والقرشي، وابن الشريشي.

وأذن له غير واحد بالإفتاء، وأقرأ بالجامع الأموي، ثم أقبل على الوعظ وصنّف فيه كتاباً، واشتهر أمره.

ودرّس بالرواحية وغيرها.

وناب في القضاء، وكُف بصره وهو مستمر على ذلك، ثم أقرأ الفقه في أواخر عمره.

قال السخاوي: كان عارفاً بالقضاء، يقظاً، لكنه كان يشين نفسه بالأخذ على الأحكام ويتهافت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة.

توفّي المترجم في صفر سنة أربعين وثمانمائة.

٣٠٦٧

الثلائي (*)

(... ـ ٨٣٢ هـ)

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، نجم الدين الثلائي اليمني،

---

*: تراجم الرجال للحسيني ٤٣، البدر الطالع ٢/ ٣٥٠ برقم ٥٨٦، هدية العارفين ٢/ ٥٥٩، الأعلام ٨/ ٢١٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٧٢، مؤلفات الزيدية ١/ ١١٦ برقم ٢٨٦ و ٢٠٤ برقم ٥٥٢ و ٣٥١ برقم ١٠١٦ ومواضع أُخرى.

الفقيه الزيدي.

أخذ عن الفقيه الحسن[١] بن محمد بن الحسن المذحجي الصنعاني النحوي.

وكان مقيماً بهجرة العين من ثلا باليمن، ودرّس بها، واشتهر بين الزيدية، وارتحل إليه الطلبة.

وقد صنّف عدة كتب، منها: الاستبصار في مختصر «الإنتصار» في الفقه للمؤيد بالله يحيى[٢] بن حمزة الحسيني، الرياض الظاهرة على «التذكرة الفاخرة» في الفقه للحسن بن محمد المذحجي، الثمرات اليانعة في تفسير آيات الأحكام، قال عنه الجنداري: هو أجلّ مصنف لأصحابنا، الجواهر والغرر في كشف أسرار «الدرر» في الفرائض للأمير علي[٣] بن الحسين بن يحيى الحسني، برهان التحقيق وصناعة التدقيق في المساحة، مسائل الدور في العبيد، والزهور على «اللمع» في الفقه للأمير علي الحسني.

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وقبره بهجرة العين.

---

١. المتوفّى (٧٩١ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٨.

٢. المتوفّى (٧٤٩ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم٢٨٤٦.

٣. المتوفّى (بعد ٦٦٠ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٥٢٤.

٣٠٦٨
يوسف بن أحمد (*)
(٨١٩-٨٨٩ هـ)

ابن نصر الله بن أحمد، جمال الدين أبو المحاسن البغدادي الأصل، القاهري، الحنبلي.

ولد بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانمائة.

ودرس على أبيه القاضي أحمد في الحديث والفقه والأُصول والنحو، فأذن له في التدريس والإفتاء والقضاء.

وسمع على: زين الدين الزركشي، وشمس الدين الشامي، وعلاء الدين ابن بردس، وبرهان الدين الحلبي، وابن قندس، وبرهان الدين الباعوني، وغيرهم ببلده وبالشام.

وأفتى، وحدّث باليسير، وولي بعد أبيه (المتوفّى ٨٤٤) تدريس الفقه بالمنصورية والبرقوقية، ثم التدريس بالمؤيدية بعد عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني (المتوفّى ٨٧٦ هـ).

قال صاحب «شذرات الذهب»: وباشر نيابة الحكم بالديار المصرية في أيام العز الكناني ثم ترك واستمر خاملاً إلى قبيل وفاته بيسير ففوّض إليه القاضي

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٩٩ برقم ١١٦٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٩.

بدر الدين السعدي نيابة الحكم فما كان إلاّ القليل، وكان يكتب على الفتاوى كتابة جيدة إلاّ أنّه لم يكن له حظ من الدنيا.

توفّي بالقاهرة سنة تسع وثمانين وثمانمائة.

٣٠٦٩

ابن خطيب المنصورية (*)

(٧٣٧ـ٨٠٩ هـ)

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن، جمال الدين أبو المحاسن الحموي، المعروف بابن خطيب المنصورية.

ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

وأخذ الفقه عن: تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، وجمال الدين محمد بن أحمد بن محمد ابن الشريشي، وصدر الدين محمد بن أبي بكر ابن الخابوري، والأُصول عن: بهاء الدين عبد الوهاب بن عبد الولي الإخميمي، والنحو واللغة والفرائض عن: سري الدين إسماعيل بن محمد بن محمد الغرناطي المالكي

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٦٨ برقم ٧٥٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ٥٠، الضوء اللامع ١٠/ ٣٠٨، بغية الوعاة ٢/ ٣٥٥، كشف الظنون ١/ ١٥٣، شذرات الذهب ٧/ ٨٧، البدر الطالع ٢/ ٣٥٢، ايضاح المكنون ١/ ١٢٠، هدية العارفين ٢/ ٥٥٩، الأعلام ٨/ ٢٢٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٩٢.

وعليه سمع «الموطأ».

وكان فقيهاً، من العلماء بالعربية.

أفتى، ودرّس بالعصرونية بحماة، واشتهر ببلده، وأخذ عنه الطلبة، وأذن لجماعة بالإفتاء منهم: ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان ابن البارزي، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سعد المعروف بابن خطيب الناصرية.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الإهتمام بتلخيص كتاب الإمام»[1] لقطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي، شرح ألفية ابن معطي في النحو[2]، وشرح فرائض «المنهاج» للنووي.

توفّي سنة تسع وثمانمائة.

٣٠٧٠

ابن أُبَيّ القطيفي (*)

(... ـ ...)

يوسف بن حسين بن أُبَيّ، الفقيه الإمامي، ذو الفنون، كريم الدين الشهير

---

١. كتاب «الإمام» هو شرح على كتاب «الإلمام في أحاديث الأحكام» وكلاهما لتقي الدين ابن دقيق العيد (المتوفّى ٧٠٢هـ)، الذي مرّت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٢٥.

٢. كذا في الضوء اللامع، وقال في طبقات ابن قاضي شهبة: إنّه شرح ألفية ابن مالك.

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٨، رياض العلماء ٥/ ٣٩٤، أنوار البدرين ٢٨١ برقم ٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٥٢.

بابن أُبيّ القطيفي.

قال الفقيه ابن أبي جمهور الأحسائي في وصفه: العلاّمة الأعظم، البحر الأطم، صاحب العلوم والمعارف، والعلوم الفائضة عند كل طالب وهاتف.

تلمّذ على رضي الدين الحسين بن راشد القطيفي.

وأخذ عنه: القاضي السيد محمد بن أحمد الموسوي الحسيني، والفقيه مفلح[1] بن الحسن الصيمري.

وصنّف كتاباً في وفاة الرسول الكريم ﷺ سمّاه: التهاب نيران الأحزان ومثير الاكتياب والأشجان في وفاة سيد ولد عدنان .

وله رسالة في العقود والنيات.

لم نظفر بوفاته.

قال صاحب «أنوار البدرين»: إنّ المترجم من قرية (رشا) لا من (القديح) وقبره في مقبرة (رشا)[2]، معروف عند أهل تلك القرية زرته مراراً.

---

١. مضت ترجمته في هذا الجزء، وقدّرنا وفاته في حدود سنة (٨٨٠ هـ).

٢. وفي طبقات أعلام الشيعة: رشالا.

٣٠٧١

الجمال المَلَطي (*)

(حدود ٧٢٥ ـ ٨٠٣ هـ)

يوسف بن موسى بن محمد بن أحمد، جمال الدين أبو المحاسن الملطي، الحلبي.

ولد بملطية (في شمالي سورية)، وقدم حلب، ودرس بها، ثم رحل لمصر، وأخذ عن: أرشد الدين والقوام شارح «الهداية» والعلاء التركماني، وابن هشام، وسمع من مغلطاي والعزّ ابن جماعة.

وعاد إلى حلب، فأفتى، ودرّس الطلبة حتى انتهت إليه رئاسة الحنفية بها.

قال تلميذه العيني: كان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره.

وولي الملطي قضاء الحنفية بمصر في سنة (٨٠٠هـ)، ودرّس بالصّرغتمشية.

وصنّف كتاب المعتصر من المختصر (مطبوع)، وهو اختصار لكتاب «معاني الآثار» للطحاوي.

توفّي بالقاهرة سنة ثلاث وثمانمائة.

قيل: إنّه كان يطعن على من ينظر في «البخاري»، ويفتي بأكل الحشيشة، وغير ذلك.

(*) الضوء اللامع ١٠/ ٣٣٥ برقم ١٢٧١، شذرات الذهب ٧/ ٤٠، ايضاح المكنون ٢/ ٥٠٨، الأعلام ٨/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ١٤/ ٣٣٨.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، البرهان أبو إسحاق الخجندي المدني (٨٥٢ ـ ٨٩٨هـ) : درس الفقه الحنفي والعربية والكلام وغير ذلك على جماعة في مكة والقاهرة منهم : أخوه الشهاب وأبوه وعثمان الطرابلسي والنجم بن فهد والأمين الأقصراني والسمهودي ثم ولي رياسة الحنفية بعد أخيه .

الضوء اللامع ١/ ١١٩

١ ـ إبراهيم بن منصور بن علي بن عشيرة البحراني ثم الجزائري (٠٠٠ – حياً ٨٠٧ ـ ٨٠٩هـ) : فقيه إمامي ولد في جزيرة أوال بالبحرين ، وسكن الجزائر وزار العراق له شرح على «الألفية» في الفقه للشهيد الأول .

أعيان الشيعة ٢/ ١٢٤

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن علي ، أبو العبّاس العسلقي اليماني (٠٠٠ – ٨٠٦هـ) : فقيه شافعي . مفسّر ، نحوي ، له معرفة بالتاريخ وأصول الدين ، درس الفقه واشتهر به ، وكتب قصيدة في مسألة القدر وأخرى في الردّ على من أباح الغناء .

الضوء اللامع ١/ ١٩٧

شذرات اذهب ٧/ ٥٥

٤ ـ أحمد بن إسحاق بن محمد الثاني بن إبراهيم الحسيني، السيّد نظام الدين الدشتكي: عالم إمامي كبير، قرأ عليه ابن عمّه أبو المعالي محمد بن منصور الأوّل بن محمد الثاني الدشتكي جميع العلوم الشرعية والمنقولات المروية، ووصفه حفيد ابن عمه محمد بن منصور الثاني بسلطان المحدّثين والمفسّرين، وبرهان الوعاظ والمذكّرين.

بحار الأنوار ١٠٥/ ١٢٧ (إجازة ٤٨)

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦ (ق٩)

٥ ـ أحمد بن الحسن بن جعفر، جمال الدين الحلّي، الشامي الأصل (... ـ حيّاً ٨٠٢ هـ): فقيه إمامي. كُتبت له نسخة من «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي في سنة (٨٠٢ هـ).

رياض العلماء ١/ ١٨٠ (ضمن ترجمة حسن بن حسين بن مطر الجزائري)

٦ ـ أحمد بن راشد بن طرخان، أبو العباس شهاب الدين الملكاوي الدمشقي (... ـ ٨٠٣ هـ): من أعيان فقهاء الشافعية ومفتيهم، درس الفقه والحديث والنحو والأُصول على شيوخ عصره ثم درّس وناب في الحكم وقُصد بالفتاوي من الأقطار.

طبقات ابن قاضي شهبة ٤/ ١٤ برقم ٧١٨

٧ ـ أحمد بن عمر الدولت آبادي الزاولي، شهاب الدين الهندي (... ـ ٨٤٩، ٨٤٨ هـ): فقيه حنفي، قاض، مفسّر، أديب. من كتبه البحر الموّاج في

التفسير وشرح «أُصول البزدوي»، والمعافية في شرح «كافية ابن الحاجب» والإرشاد في النحو.

الأعلام ١/ ١٨٧

معجم المفسرين ١/ ٥٤

٨ ـ أحمد بن كُنْدُغْدي، شهاب الدين التركي القاهري (... ـ ٨٠٧ هـ): فقيه حنفي، بارع في مذهبه. بعثه الناصر رسولاً إلى تيمورلنك فمات بحلب. قيل وهو الذي رخّص للسلطان في شرب النبيذ، قال المقريزي: شافهتُه بذلك فلم ينكره مني.

شذرات الذهب ٧/ ٦١

٩ ـ أحمد بن محمد بن عبد العلي بن نجدة العاملي (... ـ ٨٥٢ هـ): عالم إمامي، فقيه جليل، من بيت علم وفضل وجلالة. كان والده الفقيه شمس الدين محمد (٨٠٨ هـ) من تلامذة الشهيد الأوّل وقد ترجمنا له في هذا الجزء.

تكملة أمل الآمل ٩٩ برقم ٣٣

١٠ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله، الشهاب المغراوي المالكي (... ـ ٨٢٠ هـ): عالم بالفقه والأُصول والنحو، كان يعارض ابن خلدون في أحكام ويفتي عليه ويناظره، أخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطيماني. ودرّس بدمشق فأخذ عنه طلبتها.

الضوء اللامع ٢/ ١٣٨ برقم ٣٩٣

١١ ـ أحمد بن محمد بن علي بن نصر (... ـ حياً ٨٢٧ هـ): عالم إمامي. تفقّه على محمد بن علي بن خزعل الحسيني، وقرأ عليه «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» فكتب له إجازة بإنهائه.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٠ (ق٩)

١٢ ـ بدر بن الحسن بن الحسين (... ـ حياً ٨٤٩ هـ): عالم إمامي. قرأ عليه بعض تلامذته كتاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي، فكتب له إجازة بالإنهاء.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٦ (ق٩)

١٣ ـ بيدلي (بي بي) الأنصارية الهراتية (... ـ قبل ٨٩٥ هـ): فقيهة شيعية، أديبة، شاعرة. أخذت العلم وفنون الأدب عن علماء هراة، ولها قصائد باللغة الفارسية، قيل إنّها قويّة السبك سلسة الأسلوب. وهي أمّ العالم الشاعر الشيخ زاده الأنصاري.

مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٩٦

١٤ ـ جعفر بن أحمد بن الحسن المكّي (... ـ ...): فقيه إمامي. قرأ كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي على الفقيه زين الدين علي بن الحسن بن محمد الأسترابادي (حدود ٨٣٧ هـ)، ثم قرأ عليه الكتاب المذكور السيد حسن بن حمزة بن محسن الموسوي النجفي.

تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٢٢ برقم ٢٠٠ و ١٤٨ برقم ٢٥٤

١٥ـ جمال الدين بن عيسى الشامي (... ـ ...): فقيه إمامي. له كتاب مبسوط في الفقه الاستدلالي، اختصره بعض الفضلاء، فخرج المختصر في حجم «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي. وهو الجد الأعلى لنجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن بن جمال الدين المذكور، تلميذ الحسن بن الشهيد الثاني (المتوفّى سنة ١٠١١ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٦ (ق٩)

١٦ ـ حرز الدين الأُوالي البحراني (... ـ ...): فقيه إمامي، أديب. روى عن فخر الدين أحمد بن مخدم البحراني، وروى عنه محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي، وأُوال جزيرة في البحرين.

غوالي اللآلي العزيزية ٧ (الطريق الثالث)

أنوار البدرين ٧٤ برقم ١٥

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٩

١٧ ـ حسن الجرواني الأحسائي، الملقّب بجمال الدين والمعروف بالمطوّع (... ـ ...): فقيه إمامي زاهد روى عن الفقيه أحمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن إدريس الأحسائي (حيّاً ٨٠٦ هـ)، وروى عنه القاضي ناصر الدين الشهير بابن نزار.

غوالي اللآلي ١/ ٦ (الطريق الأوّل) وص٢١ (الفصل الثالث)

رياض العلماء ١/ ١٩٧

١٨ـ الحسين بن راشـد القطيفي الملقّب برضي الدين (... ـ ...): فقيـه إمامي جليل. روى عن عـدّة من المشايـخ، أشهرهـم أحمد بـن محمد بن فهـد الحلّـي (المتوفّـى ٨٤١ هـ). روى عنه كريم الدين يوسف الشهير بابن أُبي القطيفي.

أعيان الشيعة ٦/ ١٣

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٠ (ق ٩)

١٩ـ الحاج حسين الصغّـاني (العقابي، الفقعاني) (... ـ ...): فقيـه إمامي. روى عن الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (٧٨٦ هـ). وروى عنه محمد بن محمد بن داود الجزيني والـد شمس الدين محمـد المعروف بابن المؤذن (المتوفّـى بعد ٨٨٤ هـ).

رياض العلماء ٢/ ٩٦

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٠ (ق٩)

بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٧

٢٠ـ الحسين بـن علي بن محمد بـن عبد العالــي، عز الـدين الكركـي العاملـي (... ـ ...): عالم إمامي كبير، روى عن أحـد ولدي الشهيد الأوّل، وروى عنه زين الدين علي بن هلال الجزائري. وصفه نعمة الله بـن خاتون العاملي بالفقيه العـارف. وهـو والـد الفقيه الكبير علي بـن الحسين المعـروف بـالمحقق الثـاني (المتوفّـى ٩٤٠ هـ) تلميذ علي بن هلال الجزائري.

رياض العلماء ٢/ ١٢١

تكملة أمل الآمل ١٨٦ برقم ١٤٦

٢١ـ الحسين بن المرتضى بن إبراهيم الحسيني، السيد عز الدين الشاري (... ـ حياً ٨٧٣ هـ): عالم إمامي كبير، متكلّم. أثنى عليه الحسين بن علي بن الحسام العاملي في إجازته له سنة (٨٧٣ هـ) واصفاً إيّاه بنادرة الزمان، المبرّز على الأقران، لسان الحكماء والمتكلمين. وكان المترجم قد قرأ «التنقيح الرائع لمختصر الشرائع» على الفقيه محمد بن أحمد بن محمد السميطاري (المتوفى ٨٧٤ هـ)، وحصل منه على إجازة.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥١

تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٩٠ برقم ٣٣٩

٢٢ـ الحسين بن منصور (... ـ ...): فقيه إمامي. له كتاب «الحاوي» في الفقه، نقل عنه الحسين بن مفلح الصيمري (المتوفى سنة ٩٣٣) القول بأنّه إذا لم يوجد الفقيه المجتهد الجامع للشرائط، جاز نصب فاقد بعضها إذا كان عادلاً للقضاء والحكم بين الناس. ولعلّ المترجم من أهل القرن التاسع.

أعيان الشيعة ٦/ ١٧٥

٢٣ـ الحسين بن موسى بن الحسين العاملي البابلي (البابلية من قرى الشقيف في جبل عامل) (... ـ ...): عالم إمامي، فقيه، زاهد. ذكر إبراهيم الكفعمي في «المصباح» الذي ألّفه سنة (٨٩٥ هـ) أنّ المترجم سأله نظم الصوم المندوب، فنظم أرجوزة سمّاها «منهج السلامة» وأوّلها:

وبعد فالمولى الفقيه الأمجدُ ... الكامل المفضل المؤيّدُ

ومنها:

أشــار أن أنظــم مـا قـد ندبـــا من الصيــام دون مـا قـد وجبـا

أمل الآمل ١/ ٨٠ برقم ٧٦

أعيان الشيعة ٦/ ١٨٢

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥١

٢٤ـ خلف بن أبي بكر بن أحمد، الزين النحريري المصري، نزيل المدينة (٧٤٤ ـ ٨١٨ هـ): فقيه مالكي، مفت، مدرّس. أخذ عن الشيخ خليل والقلانسي، وسمع منه التقي ابن فهد وأبو الفتح بن صالح البخاري، وله أجوبة عن مسائل عند النجم بن فهد.

الضوء اللامع ٣/ ١٨٢ برقم ٧١١

شذرات الذهب ٧/ ١٣٢

نيل الابتهاج ١٧٤ برقم ١٧٩

٢٥ـ زين الدين الخيّامي (... ـ قيل كان حيّاً ٨٠٦ هـ): فقيه إمامي، قرأ على علي بن محمد بن علي بن محمد بن يونس البياضي (٧٩١ ـ ٨٧٧ هـ) النصف الثاني من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي، فكتب له إجازة سنة (٨٠٦ هـ). والظاهر أنّ في التاريخ تصحيفاً.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦١

٢٦ـ سالم بن سالم بن أحمد بن سالم، مجد الدين أبو البركات المقدسي ثم القاهري

(٧٤٨ ـ ٨٢٦ هـ): فقيـه حنبلي، سمع على عبد القادر المدني، وتفقّه بـالقاهرة على موفّـق الدين عبـد الله بن عبـد الملك وناصر الـدين الكنـاني، وولي قضاء القاهرة، ودرّس بها في عدة مدارس.

الضوء اللامع ٣/ ٢٤١ برقم ٩٠٦

٢٧ ــ سليمان بن محمد العينـاثي العـاملي (... ــ ...): فقيه إمـامي متبحّـر، من مشايخ الإجازة. روى عن شمس الدين بن مجاهد تلميذ الشهيد الأوّل، وروى عنه ظهير الدين محمد بن علي بن الحسام العيناثي (المتوفّـى بعد ٨٧٣ هـ).

رياض العلماء ٢/ ٤٥١

تكملة أمل الآمل ٢٢٧ برقم ١٩٤

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦٣

٢٨ ــ سليمان بن محمد بـن يحيى الصعيتري الصنعـاني، سبط الفقيه الحسـن بن محمد النحوي (... ـ ٨١٥ هـ): فقيه زيدي شهير. له كتاب البراهين الزاهرة في شرح «التذكرة الفاخرة» لجدّه المذكور، مات بصنعاء .

ملحق البدر الطالع ١٦٤ برقم ١٦٥

٢٩ ـ شمس الدين بن مجاهد العـاملي (... ـ ...): فقيه إمامي، من أجلّة العلماء، تتلمذ على الشهيد الأوّل محمـد بن مكي العاملي (٧٨٦ هـ)، وروى عنـه كتابه «الدروس الشرعية في فقه الإمامية»، وروى عن المترجم سليمان العيناثي.

تكملة أمل الآمل ٢٣٠ برقم ١٩٨

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦٧

٣٠ـ صلاح بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، السيد ابن الوزير الحسيني اليمني (...ـ نحو ٨١٠ هـ): أخذ عن عبد الله بن الحسن الدوّاري الزيدي، وأخيه الهادي بن إبراهيم، ومهر في علوم العربية، وكانت له يد قوية في الفقه. اتصل بالمهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى ثم انقطع إلى العبادة ولزم المسجد.

ملحق البدر الطالع ١٠٤ برقم ١٨٠

٣١ـ الصديق بن علي بن محمد بن علي، رضي الدين الزبيدي المعروف بابن المطبّب (الخطيب) (... ـ ٨٩٣ هـ): كان بارعاً في فقه الحنفية والعربية والأصلين والتفسير. درّس وولي بزَبيد قضاء الأقضية، وحاز على رئاسة الحنفية في عصره.

الضوء اللامع ٣/ ٣٢٠ برقم ١٢٢٩

الطبقات السنيّة ٤/ ٨٨ برقم ٩٨٩

٣٢ـ ظهيرة بن محمد بن محمد بن محمد، ظهير الدين أبو الفرج القرشي المكي المالكي، يعرف بابن ظهيرة (٨٤١ ـ ٨٦٨ هـ): نشأ بمكّة وتفقّه بالقاضي عبد القادر، وأخذ عنه العربية وأخذ الأُصول والمنطق عن محمد بن محمد بن أحمد ابن مرزوق، وسمع من جماعة، وولي قضاء المالكية وتوفّي شاباً. قال السخاوي: كان بارعاً في الفقه والعربية .

الضوء اللامع ٤/ ١٥ برقم ٥٩

٣٣ـ عبد الرحمان بن علي بن خلف، زين الدين أبو المعالي الفارسكوري المولد القاهري المنشأ (٧٥٥ ـ ٨٠٣ هـ): تفقّه بالجمال الأسنائي ثم بالبلقيني،

وارتقى في فقه الشافعيـة والأصول والعربية. وتولّـى تدريس المنصـورية ونظر الظاهرية. وشرح «شرح العمدة» لابن دقيق العيد.

الضوء اللامع ٤/ ٩٦ برقم ٢٨١

٣٤ـ عبد اللطيف بـن عبد العزيز بـن أمين الدين، ابن الملك، ويقـال له: ابن فرشته (... ـ ٨٠١ هـ) فقيه حنفي، أُصـولي، ولي تدريس المدرسة المنسوبة إلى الأمير محمـد بن أيديـن بمدينـة بتره. من مصنّفاتـه: شرح «مجمع البحـرين»، شرح «مشارق الأنوار»، شرح «المنار» وبدر الواعظين وذخر العابدين.

الطبقات السنيّة ٤/ ٣٨٣ برقم ١٣٠٩

معجم المؤلفين ٦/ ١١

٣٥ـ عثمان بن عبد الله بن عثمان بـن عفّان، الفخر أبو عمرو القـاهري المعروف بـالمقسي (٨١٨ ــ ٨٧٧ هــ): أخـذ الفقـه عن الشهـاب المحلّــي والشرف السبكي، والتفسير عن السعـد بن الديـري، كما أخذ عن ابن حجـر والشمنّي والكـافيجي. نـاب في القضـاء ودرّس الفقـه والحديث وولي وظـائف أُخـرى، وقُصد بالفتاوي مع المشاركة في الأُصول والعربية.

الضوء اللامع ٥/ ١٣١ برقم ٤٦٤

٣٦ـ علي بن إبراهيم بـن عطية النجرانـي الصعدي اليمنـي (... ـ حياً سنة ٨٠١ هـ): فقيه زيدي، أخذ عن: المؤيد بالله يحيى بن حمزة، والحسين بن محمد ابن علي بن أحمد يعيـش وولده محمـد بن الحسين، أخذ عنـه: يوسـف بن أحمد الثلاثي، وأحمد بن علي مُرغم.

ملحق البدر الطالع ١٥٢ برقم ٢٨٣

٣٧ـ علي بن أحمد المصري ثم الشامي الأشعري الشافعي، ويعرف بابن صدقة (٧٩٠ ـ ...): أخذ عن الولي العراقي والتقي بن قاضي شهبة وحضر دروس العلاء البخاري. وبرع في مذهبه، وصنّف معالم الأحكام في الفقه، والكوكب الوهّاج في شرح «المنهاج»، والجمع المنتخب في الوعظ والخطب.

الضوء اللامع ٥/ ١٩١ برقم ٦٤٨

٣٨ـ علي بن تاج الدين الأنصاري (... ـ حيّاً ٨٨٤ هـ): عالم إمامي. قرأ عليه معين الدين بن نصر الله بن أمين الدين السرقيني الجزء الأوّل من «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقق الحلّي، فكتب له إنهاءً في أوائل صفر سنة (٨٨٤ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨٨ (ق٩)

٣٩ـ علي بن الحسن بن علي بن جعفر بن عثمان، زين الدين أبو الحسن الخطّي (... ـ ...): كان من فقهاء الإمامية في بلاد الخطّ (وهي القطيف). ارتحل إلى البحرين، وتلمّذ على الفقيه أحمد بن عبد الله بن محمد بن المتوّج البحراني المعاصر للمقداد السيوري (٨٢٦ هـ)، ثم عاد إلى وطنه، وألّف كتاباً في «الإرث».

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٢

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٦٠ برقم ٦٥٩

٤٠ ـ علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل الحارثي، زين الدين العاملي الجبعي ثم الكفعمي (... ـ ٨٦١ هـ): عالم إمامي، فقيه. روى عنه

ولده إبراهيم الكفعمي، ونقل عنه في كتابه «المصباح» معبراً عنه بالفقيه الأعظم الأورع.

أعيان الشيعة ٨/ ١٨٥

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٨

٤١ـ علي بن فضل الله بن هيكل، زين الدين الحلّي (... ـ حيّاً ٨٣٣ هـ): عالم إمامي، تلمّذ على الفقيه الكبير أبي العباس ابن فهد الحلّي (٨٤١ هـ)، وكتب بخطّه جملة من تصانيفه، منها رسالته في كثير الشك، وعلّق عليها حواشي لنفسه.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٧ (ق٩)

٤٢ـ علي بن محمد بن أبي القاسم بن علي العبسي النجري اليمني (... ـ حيّاً حدود ٨٤٠ هـ): فقيه زيدي. سمع على المهدي لدين الله أحمد بن يحيى ابن المرتضى كتابه «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» ثم صنّف شرحاً عليه، يُعرف بشرح النجري. أخذ عنه أخوه عبد الله بن محمد (المولود سنة ٨٢٥ هـ).

ملحق البدر الطالع ١٧١ برقم ٣٢٠

البدر الطالع ١/ ٣٩٧ برقم ١٨٠ (ترجمة أخيه عبد الله بن محمد النجري)

٤٣ـ علي بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي الأسدي الزبيري، النور أبو الحسن الاسكندري الأصل القاهري، يعرف بابن التنسي (٨٣١ ـ ٨٧٥ هـ): فقيه مالكي. أخذ الفقه عن الزين طاهر والأبدي، وأخذ أُصول الدين والعربية

والفرائض عن الشرواني والخواص، وسمع الحديث على ابن حجر وغيره، واستقرّ في تدريس الفقه وتولّى قضاء الشام.

الضوء اللامع ٥/ ٢٨٥ برقم ٧٩٢

٤٤ـ علي بن محمد بن عبد العلي بن فُخْر، موفّق الدين العكّي الزبيدي (٧٥٨ ـ ٨٤٢ هـ): أخذ عن أحمد بن أبي بكر الحضرمي، والجمال الريمي، وصار بعد ذلك مفتي زَبيد وفقيهها، قيل: وهو أوّل من ولي من الشافعية إمامة مسجد الأشاعرة بزبيد.

الضوء اللامع ٥/ ٣١٢ برقم ١٠٣١

٤٥ـ علي بن محمد بن علي بن يوسف، نور الدين أبو الحسن الأنصاري الزرندي المدني (حدود ٧٧٥ ـ ٨٢٣ هـ): فقيه حنفي، بارع في العربية والتفسير. أخذ عن عمّه عبد الرحمان والجلال الخجندي والمحبّ بن هشام وابن الجزري، وولي قضاء المدينة حتى مات. أخذ عنه أبو الفرج المراغي ومحمد بن عبد العزيز الكازروني وغيرهما.

الضوء اللامع ٥/ ٣٢٧ برقم ١٠٨٠

٤٦ـ علي بن محمد بن قمر اليمني (... ـ ...): فقيه زيدي، له كتاب عقود الأثمار في تلخيص مشكلات «الأزهار» للمهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى.

مؤلفات الزيدية ٢/ ٢٧٤ برقم ٢٢٥٧

٤٧ ـ علي بن موسى الدواري اليمني الصعدي، القاضي (... ـ ٨٨١ هـ): عالم زيدي، كبير، متكلّم. أخذ عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم الحسني، وأخذ عنه السيد صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير، وعبد الله النجري، والهادي عز الدين بن الحسن.

ملحق البدر الطالع ١٨١ برقم ٣٣٨

٤٨ ـ علي بن يوسف بن مكّي بن عبد الله، نور الدين الحلبي الأصل الدميري ثم المصري المعروف بابن الجلال (... ـ ٨٠٣ هـ): فقيه مالكي، كثير النقل لغرائب مذهبه، شديد المخالفة لأصحابه، ولم يكن يعرف غير الفقه. ولي القضاء ببذل مال اقترضه بفائدة، وعيب عليه ذلك.

الضوء اللامع ٦/ ٥٥ برقم ١٥٦

٤٩ ـ محمد بن إبراهيم بن أيّوب، بدر الدين الحمصي المعروف بابن العصياتي (قبل ٧٧٠ ـ ٨٣٤ هـ): فقيه شافعي، مفت، قوي الحافظة، مشارك في العقليات والأدبيات. أخذ عن عمر بن علي البقاعي والجمال الطيماني وابن الكويك وغيرهم. وأخذ عنه ابن موسى والأُبي. وكتب تعليقاً على «التنبيه» ونظم «تاريخ ابن كثير».

الضوء اللامع ٦/ ٢٥٠ برقم ٨٦٩

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٩٨ برقم ٧٧٣

٥٠ ـ محمد بن إبراهيم الضرير المصري ثم العدني، الشافعي المعروف بابن الصارم وبالنقانقي (٧٧٠ ـ ٨٣٩ هـ): فقيه أُصولي مفسّر، أخذ عن حسين

ابن الأهدل، وصنّف الأبريز في تفسير كتاب الله العزيز، البحر الوقّاد في شرح «الإرشاد»، ملجأ المحققين الأعلام في قواعد الأحكام.

معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٤

٥١ـ محمد بن جمال الدين أحمد بن علي بن محمد، شمس الدين الأحسائي (... ـ حيّاً ٨٤١ هـ): فقيه إمامي. أجاز له محمود بن أمير الحاج المجاور رواية كتاب «مختصر مصباح السالكين» لابن ميثم البحراني.

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٣٥ برقم ٦٠٨ و ٤٨٩ برقم ٩٠٢

٥٢ـ محمد بن أحمد الموسوي الحسيني الملقّب بشمس الدين (... ـ ...): فقيه إمامي كبير. أخذ عن كريم الدين يوسف بن الحسين بن أُبي القطيفي، وأخذ عنه ابن أبي جمهور الأحسائي ووصفه بـ : قاضي قضاة الإسلام.

غوالي اللآلي ٨ (الطريق الرابع)

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٣ (ق٩)

٥٣ـ محمد بن جعفر بن أحمد الملحوس، السيد جلال الدين الحسيني الحلّي (... ـ حيّاً ٨٧٩ هـ): فقيه إمامي، مفتٍ. قرأ عليه بعضهم كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي، فكتب له إنهاءً في المحرّم سنة (٨٧٩ هـ)، وقد كتب في هوامش النسخة تعاليق منه أكثرها فقهية، وقد مرّت ترجمة أبيه جعفر في هذا الجزء.

مستدركات الوسائل ٣/ ٤٣٩ (الفائدة الثالثة)

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٩٣ برقم ٩١٤

٥٤ـ محمد بن خلفة، أبو عبد الله الأُبي التونسي (... ـ ٨٢٨ هـ): فقيه مالكي، عالم بالمعقول والمنقول. أخذ عن ابن عرفة، وأخذ عنه ابن ناجي وأبو زيد الثعالبي، وتولّى قضاء الجزيرة، شرح «صحيح مسلم» بشرح سمّاه: إكمال إكمال المعلم لفوائد كتاب مسلم (مطبوع)، وشرح «المدوّنة»، وله نظم وتفسير.

شجرة النور الزكيّة ٢٤٤ برقم ٨٧٤

الأعلام ٦/ ١١٥

٥٥ـ محمد بن زين الدين بن علي بن شمال، شمس الدين العاملي المشغري: فقيه إمامي، شاعر أديب، قرأ عنده علي بن إبراهيم الكفعمي سنة (٨٤٨هـ)، [وفي بعض النسخ سنة (٨٩٨ هـ)].

أقول: الكفعمي المشهور هو إبراهيم بن علي مؤلف «المصباح» و «البلد الأمين». وقد توفّي سنة (٩٠٥ هـ)، فإن كان هو المقصود فالأقرب إلى الصواب أنّه قرأ عند المترجم سنة (٨٤٨ هـ).

أمل الآمل ١/ ١٦١ برقم ١٦٣

٥٦ـ محمد بن علي بن خزعل الحسيني (... ـ حيّاً ٨٢٧ هـ): عالم إمامي، قرأ عليه أحمد بن محمد بن علي بن نصر كتاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، وكتب له إنهاءً لقراءته في صفر سنة (٨٢٧ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٦

٥٧ ـ محمد بن علي بن عبد الرحمان بن محمد، عز الدين المقدسي الدمشقي، خطيب الصالحية (٧٦٤ ـ ٨٢٠ هـ): فقيه حنبلي، قاض. أخذ عن ابن رجب وابن المحبّ، ودرّس بالأشرفية، فسمع عليه الموفق الأُبي وابن موسى. وصنّف النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد (مطبوع)، في متفردات الحنابلة وغير ذلك.

الضوء اللامع ٨/ ١٨٧ برقم ٤٨٧

الأعلام ٦/ ٢٨٧

٥٨ ـ محمد بن محمد بن أبي بكر، الشرف المخزومي، الدماميني ثم السكندري (... ـ ٨٠٣ هـ): فقيه مالكي، وقيل شافعي. برع في الفقه وأُصوله والعربية، وولي وظائف كثيرة كالحسبة ونظر الجيش ثم ولي قضاء الإسكندرية حتى مات. وكان غالباً عليه الحساب والعلوم الديوانية.

الضوء اللامع ٩/ ٦٣ برقم ١٦٧

شذرات الذهب ٧/ ٣٧

٥٩ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عمر، الشمس أبو عبد الله البلبيسي المعروف بابن البيشي (بعد ٧٧٠ ـ ٨٥٣ هـ): فقيه شافعي، مفتٍ، أخذ عن الزين العراقي، والبلقيني، وأحمد بن محمد البلبيسي وقريبه إسماعيل البلبيسي بالقاهرة. وناب في القضاء ببلده، ودرّس «المنهاج» و «الحاوي» وغيرهما.

الضوء اللامع ٩/ ٢٨ برقم ٨٢

٦٠ـ محمد بن محمد بن حسن بن علي التميمي الداري، الكمال الشمنّي المصري (٧٦٦ـ ٨٢١ هـ): فقيه مالكي، أُصولي، ناظم. سمع بالإسكندرية من البهاء الدماميني وأبي محمد القروي، وأخذ عن الزين العراقي والبدر الزركشي، وبرع في الحديث. استوطن القاهرة ودرَّس وشرح «نخبة الفكر».

الضوء اللامع ٩/ ٧٤ برقم ١٩٧

الشذرات ٧/ ١٥١

٦١ـ محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف، حافظ الدين الكردري الخوارزمي المعروف بالبزازي (... ـ ٨٢٧ هـ): فقيه حنفي، كان يفتي بكفر تيمورلنك. صنّف الجامع الوجيز (مطبوع) المشهور بالفتاوى البزازيّة، والمناقب الكردرية (مطبوع)، وآداب القضاء. أخذ عنه ابن عربشاه الفقه وأُصوله.

الضوء اللامع ١٠/ ٣٧ برقم ١٠٥

الأعلام ٧/ ٤٥

٦٢ـ محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى، العزّ أبو عبد الله المغربي الصنهاجي ثم المصري (٧٧٥ ـ ٨٦٥ هـ): فقيه، مفت، شافعي. تفقّه بالأبناسي والبيجوري والبلقيني، وأخذ عن الشمس العراقي والمحبّ ابن هشام والهيثمي والجوهري. وناب في القضاء.

الضوء اللامع ٩/ ١٠٦ برقم ٢٧٩

٦٣ ـ محمد بن محمد بن محمد بن قوام، قوام الدين الرومي الأصل الدمشقي الحنفي (٧٩٨ ـ ٨٥٨ هـ): أخذ الفقه عن الركن دخان، والنحو عن العلاء العابدي، والأُصول عن العلاء البخاري، وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي، أفتى وولي قضاء الحنفية بدمشق.

الضوء اللامع ٩/ ٢٦٦ برقم ٦٩٥

٦٤ ـ محمد بن موسى الموسوي الحسيني، الملقّب شمس الدين (... ـ ...): فقيه إمامي، محدّث، جليل القدر، روى عن أبيه السيد كمال الدين موسى، وروى عنه ابن أبي جمهور الأحسائي في «غوالي اللآلي».

رياض العلماء ٥/ ١٩١

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٣ (القرن التاسع)

٦٥ ـ محمد بن نظام الدين بن علي الأسترابادي (... ـ حيّاً ٨١٣ هـ): فقيه إمامي، مدقّق. له شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل وغير ذلك. وُجد بخطّه على ظهر «الأمالي» للصدوق أنّه طالعه في ربيع الأوّل سنة (٨١٣هـ).

أمل الآمل ٢/ ٣١٠ برقم ٩٤٤

أعيان الشيعة ١٠/ ٨١

٦٦ ـ موسى بن محمد بن نصر، الشرف أبو الفتح البعلي المعروف بابن السقيف (٧٥٢ ـ ٨٢٣ هـ): فقيه شافعي، أخذ عن الخطيب جلال الدين والعماد بن

بردس والـزهري، ودرّس وأفتى وانتهت إليه رئاسة الفقه ببلده وولي قضـاءها مراراً.

الضوء اللامع ١٠/ ١٩١ برقم ٨٠٣

٦٧ ـ ناصر بن أحمد بـن عبد الله بن محمد ابن المتوّج البحـراني (... ـ ٨٥١ هـ): فقيـه إمامي، حـافظ، محقـق، أخذ عـن والده الفقيـه جمال الديـن أحمد شيخ الإمـامية في وقتـه. قال سليمان الماحـوزي: كان نـادرة عصره في الذكـاء وتوقّـد الذهن.

أمل الآمل ٢/ ٣٣٣ برقم ١٠٢٦

أنوار البدرين ٧٢ برقم ١٢

٦٨ ـ الناصر بـن أحمد بن المطهّر بن يحيى الحسني اليمني (... ـ ٨٠٢ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن الواثق بالله المطهّر بن محمد بن المطهّر، وعلي بن عبد الله بن أبي الخير، وغيرهما. أخذ عنه السيد محمد بـن إبراهيم بن المفضل. وله سيرة مختصرة في أخبار المطهر بن يحيى وولده المهدي محمد بن المطهّر وولده الواثق.

ملحق البدر الطالع ٢/ ٢١٩ برقم ٤١٠

معجم المؤلفين ١٣/ ٦٨

٦٩ ـ ناصر الدين الشهير بابن نزار (... ـ ...): فقيه إمامي، وُصف بقاضي قضاة الإسلام، روى عن جمال الدين الحسن الأحسـاوي الشهير بالمطوّع، وروى عنه زين الدين علي والد محمد بن علي ابن أبي جمهور الأحسـائي.

غوالي اللآلي ٦ (الطريق الأول)

رياض العلماء ٥/ ٢٢٩

٧٠ـ نصير الـدين بن محمد الطبري (...ــ ...): عالم ربّاني وفقيـه إمامي. روى عـن جمال الـديـن اسكنـدر الأستراباــادي (تلميـذ فخـــر المحقّقين المتوفّـــى ٧٧١هـ)، وأخذ عنـه عبد المطّلب بن فخر بن عبـد المطلب المسيّبي الخزاعي. وقد دفن المترجم بسبزوار .

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٦ (ق٩)

٧١ ـ يحيى بن أحمد بن مرغم اليمني (... ـ ٨٧٥ هـ): فقيه زيدي، له شرح كبير على «البحر الزخّار» للمهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى.

مؤلفات الزيدية ١/ ١٤١ برقم ١٨٩٤

٧٢ ـ يـوسف بن الحسن بن مـروان بن فخر، جمال الـدين أبو المحاســن التتائي، القاهـري، يعرف بـالتتائي وبـالهاروني (٨٤٦ ـ حياً ٨٩٣ هــ): فقيه مـالكي، محدث. أخذ عـن: نور الديـن السنهوري، والعلمي، والسخـاوي، والشُّمُني، وغيرهم، وفُـوّض إليه نيابـة القضاء فلم يباشره لكـراهته له، وكتـب شرحاً على «المختصر» لخليل، وقد حجّ في سنة (٨٩٣ هـ)، ولم يعلم تاريخ وفاته.

الضوء اللامع ١٠/ ٣١٠ برقم ١١٨٤
نيل الإبتهاج ٦٣٠ برقم ٦٧٦، وفيه:
أنّه حجّ سنـة (٩٠٣ هـ) وهـو خطأ.

(نعجز الكلام في الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر في فقهاء القرن العاشر)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ **فهرس فقهاء القرن التاسع**

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن التاسع

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن التاسع

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٨٠٩	علي بن أحمد الهمداني، اليماني، ابن الأزرق	١٤٧
=	يوسف بن الحسن الحموي، ابن خطيب المنصورية	٣٠٣
٨١١	أبو بكر بن محمد الجِبلي اليمني، ابن الخياط	٢٩
٨١٢	نصر الله بن أحمد، جلال الدين التستري، البغدادي	٢٩١
٨١٣	محمد بن علي، شمس الدين السمنودي، ابن القطان	٢٣٣
حدود ٨١٥	رجب بن محمد، رضي الدين البُرسي	١٠٦
٨١٥	أحمد بن إسماعيل، شهاب الدين ابن الحسباني	٣٤
=	أحمد بن محمد بن عماد، ابن الهائم	٦١
=	محمد بن محمد، محب الدين الحلبي، ابن الشحنة	٢٦٤
٨١٦	أحمد بن حِجّي، شهاب الدين الحسباني	٣٥
٨١٧	محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، المكي	٢٢٢
٨١٩	أحمد بن محمد بن سليمان، القاهري، المعروف بالزاهد	٥٦
٨٢٠	أحمد بن عبد الله بن محمد، ابن المتوّج البحراني	٤٤

السنة	الاسم	الصفحة
٨٤٦	عبد العزيز بن علي البكري، عز الدين البغدادي	١٢٦
٨٤٧، ٨٤٨	عمر بن محمد القلشاني، الباجي	١٨١
٨٤٨	أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري، الحِنّاوي	٥٢
=	محمد بن يحيى الحبراضي، ابن زهرة	٢٧٣
٨٤٩	محمد بن إسماعيل بن محمد، شمس الدين الوناثي	٢٠٩
حدود ٨٥٠	خضر بن محمد، نجم الدين الحَبْلَرودي	١٠٤
٨٥٠	أحمد بن رجب بن طيبغا، ابن المجدي	٣٨
٨٥١	أبو بكر بن أحمد، تقي الدين ابن قاضي شهبة	٢٧
٨٥٢	أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني	٤٦
=	إسماعيل بن إبراهيم، أبو الفداء ابن شرف المقدسي	٧٧
٨٥٢، ٨٥٣	ناصر بن إبراهيم البويهي، الأحسائي	٢٨٩
٨٥٣	إبراهيم بن موسى، برهان الدين الكركي	٢٤
بعد ٨٥٣	الحسن بن أحمد، عز الدين المارونى، ابن فضل	٨٥

السنة	الاسم	الصفحة
٨٨٧	عمر بن محمد الأشعري، اليمني، المعروف بالفتى	١٨٢
٨٨٨	يحيى بن أحمد بن عبد السلام القسنطيني، يُعرف بالعُلمي	٢٩٢
٨٨٩	محمد بن عبد المنعم الجوجري	٢٢٥
=	يوسف بن أحمد بن نصر الله، جمال الدين البغدادي	٣٠٢
٨٩٠	محمد بن محمد بن عبد الرحمان، بدر الدين البلقيني	٢٤٣
=	محمد بن محمد بن محمد، محب الدين ابن الشحنة	٢٦٢
٨٩١	علي بن محمد بن محمد المعروف بالقَلصادي	١٦٩
بعد ٨٩١	الحسن بن محمد بن الحسن، كمال الدين الأسترابادي، النجفي	٩٨
٨٩٤	محمد بن قاسم الأنصاري، ابن الرصّاع	٢٣٦
=	محمد بن محمد بن عبد الله الزبيدي، المعروف بالخيضري	٢٤٥
=	محمد بن محمد بن محمد بن خليل، ابن الغرس	٢٥٥

فهرس فقهاء القرن التاسع

الذين لم نظفر بوفياتهم

	الاسم	الصفحة
حياً بعد ٨٠١	علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني، بهاء الدين النيلي	١٥٥
حياً ٨٠٢	الحسن بن سليمان بن خالد الحلي	٩٤
حياً ٨٠٦	أحمد بن فهد بن الحسن، ابن فهد الأحسائي	٥١
=	عبد الله بن سيف الدين بن التائب	١٣٣
حياً بعد ٨٠٦	محمد بن إسماعيل بن علي، أبو طالب الرازاني	٢٠٨
حياً حدود ٨٢٠	جعفر بن الحسام العيناثي	٨٣